بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ الأسبوعية

اشتراك غير مخصص للبيع

● العدد ٦٩٨٧ الاثنين ١٩ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ الموافق ٥ اغسطس ١٩٨٥ م ●

OKAZ Jeddah , Dhul-Qidah 19 , 1405 August 5 , 1985. No. 6987 — 25 years

الأمير سعود الفيصل يغادر إلى الدار البيضاء

التمهيد للقمة الطارئة اليوم

المغرب تواصل الاتصالات وصدام يشارك في القمة

قضايا هامة تتصدر جدول أعمال القمة

ايمن حبيب ـ جدة ـ عبد القادر الادريسي ـ الرباط :

يتوجه صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى المغرب صباح اليوم على راس وفد المملكة لاجتماع وزراء الخارجية العرب الذي يبدا اعماله مساء اليوم للتمهيد للقمة العربية الطارئة التي تعقد بالدار البيضاء بعد غد الاربعاء وتستمر يومين .

وعلمت « عكاظ » ان الوفد السعودي لاجتماع وزراء الخارجية يتكون من :

● سعادة السفير الاستاذ اسماعيل الشورى رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية .

● سعادة السفير الاستاذ حسان الشواف مدير عام مكتب سمو وزير الخارجية .

● سعادة السفير الدكتور نزار عبيد مدني رئيس ادارة الاعلام بوزارة الخارجية .

ويضم الوفد عددا اخر من كبار المسئولين بوزارة الخارجية كما سينضم الى الوفد السعودي في الاجتماعات سعادة السفير الاستاذ طاهر رضوان مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية .. وسعادة السفير الاستاذ علي ماجد قباني سفير المملكة لدى المغرب .

من جهة ثانية واصل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اتصالاته المكثفة بقادة الدول العربية من قصره بالصخيرات على مشارف الرباط الذي من المقرر ان يغادره في وقت لاحق الى الدار البيضاء للاشراف شخصيا بمقر القصر الملكي على الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء .

في الوقت نفسه اجرى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الذي يوجد منذ يوم الخميس الماضي بالمغرب اتصالات مع المسئولين المغاربة تم خلالها بحث الاجراءات التحضيرية لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية .

وقد غادر امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة المنامة امس متوجها الى اوروبا في طريقه الى المغرب لحضور القمة العربية الطارئة .. ويرافق سموه وفد يضم وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ومستشار رئيس الوزراء للشئون المالية السيد محمود احمد العلوي وعدد من كبار المسئولين .

مشاركة الكويت

في الوقت نفسه اعلنت الكويت امس عن مشاركتها في مؤتمر القمة العربي



الامير سعود الفيصل

الطارىء .. وكلف امير الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر لبراس وفد الكويت في القمة .. كما يشارك الشيخ صباح الاحمد في اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالدار البيضاء اليوم .

وفد الاردن للقمة

وفي عمان اعلن مصدر مسئول في الديوان الملكي الاردني أن الملك حسين عاهل الاردن سيرأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء .

وسيضم الوفد الاردني السادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط ووزير الخارجية وعددا من السفراء والمستشارين .

وقد غادر عمان بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام . وسيراس السيد عرفات وفد منظمة التحرير الى مؤتمر القمة .

بدء وصول الوزراء

وقد بدأ امس توافد وزراء الخارجية العرب الى الدار البيضاء لحضور اجتماعات الوزراء التي تعقد اليوم بالدار البيضاء للتمهيد والتنسيق لاعمال القمة .. وسيقوم الوزراء خلال اجتماعاتهم باعداد جدول الاعمال الذي سيعرض على القمة والمتضمن عددا من القضايا الهامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية ومشكلة لبنان اضافة الى بعض القضايا الاخرى .

وقد وصل الى الدار البيضاء امس وزير الدولة القطرى للشئون الخارجية الشيخ احمد بن سيف ال ثاني كما وصل وزير الخارجية الاردني طاهر المصرى واعرب عن امله في ان يتوصل مؤتمر القمة العربي الطارىء الى قرارات من شانها خدمة التضامن العربي والقضايا العربية الراهنة وتتناسب وحجم المخاطر والمسئوليات التي تمر بها الامة العربية .

كما وصل وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات السيد راشد عبد الله على راس وفد بلاده لحضور المؤتمر الوزارى وسيرأس سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات وفد بلاده لمؤتمر القمة الطارىء .

كما وصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية .

صدام يشارك بالقمة

واكد السيد عزيز لدى توقف قصير في مطار القاهرة ان الرئيس العراقي صدام حسين سيشترك في القمة العربية الطارئة واكد ان العراق سيبذل قصارى جهده لانجاح مؤتمر القمة .

من جهة ثانية ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي ان القمة العربية الطارئة تميل الى تشكيل لجنة من الزعماء العرب يقومون بجولة عربية لتنقية الاجواء تمهيدا للقمة العادية المقررة من حيث المبدأ في نهاية العام الجارى .

وذكرت المصادر في نبأ لها من الرباط ان جدول الاعمال سيكون منفتحا لطرح معظم المشاكل التي يواجهها الوطن العربي حاليا وقالت ان ابرز النقاط التي سيتم بحثها هي القضية الفلسطينية وذلك من ثلاث زوايا الا وهي اوضاع الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية على ضوء حرب المخيمات وعلى ضوء مذكرة فلسطينية بهذا الموضوع .

واضافت ان الزاوية الثانية هي التحرك الاردني الفلسطيني المشترك وجهود السلام المبذولة حاليا على ضوء القمة الامريكية السوفيتية القادمة والمقررة في شهر نوفمبر .

اما الزاوية الثالثة فهي الجولة التي قامت بها اللجنة السباعية التي شكلتها قمة فاس الثانية في الدول دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي حيث سيرفع العاهل المغربي تقريرا مفصلا حول هذا الموضوع بصفته رئيسا للجنة .

وعلم ان الوفد الاردني سيتقدم باوراق عمل للمؤتمر تتعلق بالاتفاق الاردني الفلسطيني وممارسات اسرائيل التعسفية في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت المصادر كذلك ان المؤتمر سيبحث الحرب العراقية الايرانية من خلال البند المتعلق بتنقية الاجواء العربية ومجموعة من المشاكل الاخرى من بينها الامن بالمنطقة والمجاعة التي تهدد السودان .

جلالة الملك يهنىء حاكم عام جاميكا

واس ـ « جدة » :

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة لفخامة حاكم عام جاميكا فلوريزل جلاسبول بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب جلالة الملك في برقيته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن اطيب التهاني والتمنيات بدوام الصحة لفخامته والتقدم المضطرد لشعب جاميكا الصديق .

ملحق خاص عن مؤتمر القمة الطارئ

داخل العدد

□ زيد الرفاعى للمبعوث الامريكى :

ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة المنظمة

إبلاغ واشنطن بمذكرة عاجلة حول مخططات إسرائيل

وكالات الانباء ـ « عمان » ـ كونا ـ « الكويت » :

اكد رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي حرص بلاده على تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة يقوم على مبدا الارض مقابل السلام وضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام من خلال مؤتمر دولى يحضره جميع الاطراف .

جاء ذلك خلال اجتماع السيد الرفاعي امس بمساعد وزير الخارجية الامريكي جون وايتهيد والذى تم خلاله بحث تطورات الاوضاع في المنطقة وما يتصل بالعلاقات الثنائية من مختلف جوانبها بين البلدين .

وقد سبق هذا الاجتماع لقاء بين وزير الخارجية الاردنى طاهر المصرى والمسئول الامريكي جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين . كما شرح السيد المصرى للمسئول الامريكى ممارسات اسرائيل في الاراضى العربية المحتلة ومخاطرها على السلام في المنطقة مشيرا الى رفض الكيان الاسرائيلى المستمر للانصياع لقرارات الامم المتحدة بهدف احلال سلام شامل ودائم في المنطقة

واوضح الوزير الاردنى مرتكزات وابعاد الاتفاق الاردنى الفلسطينى القائم على الشرعية الدولية ومقررات قمة فاس والذى يهدف الى عقد مؤتمر دولى تحضره منظمة التحرير الفلسطينية وجميع الاطراف المعنية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن .

كما تناول الاجتماع بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية ومخاطرها على السلام في المنطقة .

من جهة ثانية نسب الى مصادر دبلوماسية عربية موثوقة قولها ان عمان بعثت بمذكرة عاجلة الى واشنطن حول مخططات اسرائيلية للقيام بغارات جوية على عدد من القواعد العسكرية الاردنية بحجة ضرب قواعد الفدائيين الفلسطينيين

ونقل عن هذه المصادر في نبأ لصحيفة القبس الكويتية من باريس قولها ان هذه المخططات تهدف فقط الى احداث جو من الخوف لمنع اى اتجاه لاشتراك الفلسطينيين في مفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية .

دمشق تطمئن الجميل ومصادر لبنانية تتوقع :

حوار ثلاثى لتجميد الوضع في لبنان

تصاعد المقاومة وقصف إسرائيلى للمدنيين بالجنوب

وكالات الانباء ـ « بيروت » .

كشفت مصادر لبنانية ان الوزيرين اللبنانيين نبيه برى ووليد جنبلاط سيناقشان مع المسئولين السوريين قضية هيئة الحوار والاسماء المطروحة للمشاركة فيها بالاضافة الى الحكومة الموسعة المقرر تشكيلها كمقدمة لحلحلة الاوضاع في لبنان

ونقل عن مصدر مطلع قوله ان رسالة نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام للرئيس اللبنانى امين الجميل امس الاول حملت تطمينات سورية للرئيس الجميل حول لقاء اهدن بين فرنجية وحبيقة وان اللقاء ليس موجها ضد الرئيس او الشرعية اللبنانية .

وتوقعت مصادر لبنانية قيام حوار بين جبهة الاتحاد الوطنى التى قرر برى وجنبلاط اعلان تشكيلها والتحالف بين فرنجية والقوات اللبنانية بالاضافة الى الرئيس اللبنانى وتوقعت المصادر دفع دمشق للحوار بين هذه الاطراف الثلاثة لتشكيل وضع ايجابى يساعد على تجميد الوضع في لبنان

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية نحو امس بلدة جباع في جنوب لبنان بينما تصاعدت عمليات المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال والميليشيات العميلة لها فيما سيطر الهدوء الحذر على جميع محاور القتال على طول الخط الاخضر الفاصل بين شطرى بيروت وضاحيتها الجنوبية بعد اشتباكات عنيفة طوال الليلة قبل الماضية

وذكرت مصادر امنية ان عددا من الجرحى سقطوا نتيجة القصف الاسرائيلى بالمدفعية الثقيلة لبلدة جباع مشيرة الى ان هذا القصف جاء في اعقاب عملية نفذها رجال المقاومة الوطنية ضد موقع تابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبى في ضهر الرملة بمنطقة جزين واسفرت عن اصابة سبعة من ميليشيات لحد

في الوقت نفسه اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية ان رجالها نفذوا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية عشر عمليات ضد مواقع ودوريات قوات الاحتلال الاسرائيلى وميليشيات لحد . وادت هذه العمليات الى سقوط العديد من الاصابات بين قتيل وجريح في صفوف العدو

رأى عكاظ

قبل أن ينفد الصبر !

● تأتي مشاركة المملكة في القمة الطارئة كاستجابة طبيعية للرغبة العربية الشاملة في استيعاب الموقف الراهن بحثا عن وضوح في الرؤية في جو مشحون بالاحباط وانعدام اليقين في امكانية الخروج من جملة المازق التى وجدت الامة العربية نفسها غارقة فيها .

● انه خيار لا يقبل المفاضلة . فالتقاء الاشقاء عندما تبلغ التحديات هذا الحد امر لا يحتمل مزيدا من المساومات او المزايدات فالمرحلة تقتضى انتهاج « ميكافيلية » تتخذ من معطيات الظروف بجانبيها الايجابى والسلبى وسيلة لتحقيق اهداف عملية ملموسة لا مجرد اطلاق شعارات نعرف سلفا ما يمكن ان تؤدى اليه من نتائج وخيمة .. وفي صفحات التاريخ العربى القريب ما هو جدير بالتأمل في هذه المسألة .

● صحيح ان لنا مراسا طويلا في الصبر . ويمكن ان نتواصل مع هذا الصبر . لكن عندما نستشعر ان الزمن لا يسير في صالحنا ولا يخدم قضايانا جدير بنا ان نسعى عبر كل الوسائل الممكنة التى نجدها في متناول ايدينا الى ايجاد صيغ جديدة للتعامل مع الواقع والتعامل مع الزمن بذكاء . لن يلومنا التاريخ اذا ما حاولنا ـ وبرؤية عربية مشتركة في القمة الطارئة ـ في التعامل مع الواقع بعقلانية ونمط اخر من التفكير السياسى حتى لو كان هذا التعامل يأخذ اشكالا اخرى من التعامل غير المعتاد لان العالم اليوم لن يتعامل معنا ومع قضايانا من المنظور العاطفى الذى سيغطه على تعاملاتنا السياسية !

● فمن المنطق ان نطالب الزعماء العرب في قمتهم الطارئة بتحقيق الحد الادنى الممكن تحقيقه في هذه المرحلة . ذلك لا يعنى الاكتفاء بما يتحقق ، ويحق لنا الدخول في جدل ايجابى تجاه بقية الاهداف التى لا يمكن ان نسقطها من مطالبنا كامة عربية تؤمن بالحق والعدل كاملا .

القمة العربية الطارئة التى يعد لها وزراء الخارجية في اجتماعهم اليوم ستقوم الخطوات الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة .. فان كان هناك هدف سيتحقق فلا يمكن للعرب ان يسيروا في اتجاه مضاد لمصالح هذه الامة .

فالقمة العربية تمثل تحديا حقيقيا وربما ـ اخيرا ـ لامكانية تصحيح العديد من الاخطاء العربية التى تضخمت في غياب الرؤية المشتركة وهى الحد الادنى الممكن تحقيقه قبل ان يفلت منا « خيط الزمن » .

افضل الخدمات لضيوف الرحمن

واس ـ « مكة المكرمة » .

تقوم الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين حاليا بالاعداد لموسم حج هذا العام وتجهيز كافة الامكانات لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن

وذكر نائب الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين الشيخ عبدالله بن سليمان بن عبيد ان الرئاسة استنفرت امكاناتها البشرية للعمل على مدى الاربع والعشرين ساعة وعينت ما يزيد على الف وخمسمائة موظف مؤقت لاعمال المراقبة والاشراف وتقديم العون والمساعدة لحجاج بيت الله الحرام .

[تفاصيل ص ٢]

رسالة من الشيخ زايد للرئيس الايرانى

تلقى الرئيس الايرانى على خامنئى رسالة من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

هكذا اصله الأصل

□ برئاسة وكيل امارة المدينة المنورة :

لجنة أعمال الحج تستعرض الخدمات والتسهيلات المقدمة لضيوف الرحمن

سعيد باحكم ـ المدينة المنورة :

عقدت لجنة اعمال الحج بالمدينة المنورة اجتماعا برئاسة معالي وكيل امارة منطقة المدينة المنورة بحثت فيه اللجنة التسهيلات والاستعدادات التي تقدمها جميع الجهات الحكومية وما تم توفيره لاستقبال وخدمة ضيوف الرحمن ليقوموا باداء مناسكهم بكل راحة وطمانينة ويسر .

وفي نهاية الاجتماع حث معالي وكيل الامارة جميع المسئولين على التنسيق والتعاون فيما بينهم لتحقيق المصلحة العامة وتوفير الراحة والطمانينة لضيوف الرحمن والتي تعتبر من الاهداف الرئيسية التي تنشرها حكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز والتي لا تالو جهدا في تجنيد كافة الامكانات والخدمات من اجل راحتهم .

واشار معاليه بانه على استعداد تام لتقديم العون والمساعدة والراى والمشورة وتذليل كافة الصعوبات والعراقيل لاى جهاز يواجه مشكلة او معضلة من اي نوع خلال هذه الفترة المباركة وعلى مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا .

وقد حضر الاجتماع اعضاء اللجنة وهم معالي امين المدينة المنورة وسماحة نائب الرئيس العام لشئون الحرم النبوي الشريف ومدير عام الشئون الصحية ومدير عام الشئون المالية والادارية لجمعية الهلال الاحمر السعودي ومدير شرطة المدينة ومدير ادارة المرور ووكيل ادارة الحج ووكيل مدير عام مصلحة المياه والمجارى ومدير الخطوط السعودية بالنيابة وسكرتير لجنة اعمال الحج .



سمو الامير ماجد لدى استقباله المواطنين بمكتب سموه بجدة امس

الامير ماجد يستمع الى طلبات احد المواطنين « تصوير ـ محمود ميرا »

الامير ماجد يستقبل جموعا من المواطنين بجدة

عكاظ ـ جدة

باشر صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية اعماله بمكتب سموه بجدة امس .

وقد استقبل سموه جموعا من المواطنين الذين قدموا لتهنئته بسلامة العودة ولبحث مطالبهم وقضاياهم المختلفة .

وكان سمو الامير ماجد قد باشر اعماله بمكتب سموه بديوان الامارة بمكة المكرمة امس الاول حيث رأس اجتماعا حضره مديرو ومسئولو الجهات الحكوم المعنية بخدمات الحج .



سمو الامير ماجد يباشر اعماله في مكتبه بجدة

القحطانى يتفقد الخدمات الأمنية بالطائف

سعد الثوعى (الطائف) :

قام العميد عبدالله بن معيض القحطاني مدير شرطة الطائف بجولات ميدانية لمتابعة استعدادات الشرطة على الخطوط البرية وعبر منافذ المدينة والطرق التى يسلكها الحجيج لتامين سلامتهم وامنهم .

واطلع القحطانى فى المرافق الامنية التى زارها على احتياجات هذه المراكز لضمان امن الحجاج والمواطنين واتت هذه الجولات الميدانية عقب اجتماع عقد فى ادارة الشرطة وتمت فيه مناقشة الخطوط الرئيسية للخطة التى سيتم تطبيقها لتامين سلامة مرور الحجاج .

تطعيم ضد الحمى الشوكية وجولات تفتيشية فى الرس

فهد الشلاح « الرس » :

تقوم فرقة خاصة من المركز الصحى بالرس بحملة تطعيم واسعة ضد الحمى الشوكية فى انحاء المدينة وخاصة المغادرين للاماكن المقدسة لاداء فريضة الحج هذا العام .

من جهة ثانية ذكر مدير المركز الصحى بالرس الاستاذ حمد القويعى بأن فرق المركز ستقوم بجولات تفتيشية على جميع المطاعم والمحلات التجارية للتاكد من سلامتها الصحية .

أخبار سريعة

● بلجرشي :
تم ادراج تكاليف مشروع مجارى مدينتى الباحة وبلجرشى ضمن مشروع ميزانية العام المالى القادم ١٤٠٦/ ١٤٠٧ هـ .

● بيش :
يقوم فرع وزارة الزراعة والمياه بجولات مكثفة على المزارع للرش بالمبيدات الحشرية وتوزيع كتيبات ارشادية كما يقوم قسم البيطرة بالفرع بجولات على اصحاب المواشي لتزويدهم بالتحصينات والعلاجات اللازمة . وتشمل هذه الجولات ٤٠ قرية تابعة لـ بيش .

● جدة :
وصلت الى ميناء جدة الاسلامى ٧ بواخر جديدة تحمل على متنها ٥٢٢٠ حاجا لاداء الفريضة وهى البواخر كردفان وسوريا والقمر السعودى (رحلتين) والسندباد والعريش والطور .

● حالة عمار :
إنتدبت الادارة العامة للجمارك ٥٤ موظفا للعمل فى منفذ حالة عمار لتسهيل مرور حجاج بيت الله الحرام . كما عينت ٤٠ موظفا مؤقتا .. ويمر من هذا المنفذ حجاج الاردن وسوريا وفلسطين المحتلة ولبنان .

● محايل :
اتمت بلدية محايل عسير انشاء اماكن خاصة للاستراحة بالقرب من الموقف العام الواقع امام مبنى الامارة وذلك ضمن جهود توسيع الرقعة الخضراء بالمنطقة .

● العيض :
تم افتتاح مستوصف بهجرة المرامية جنوب مدينة العيض وتم تعزيزه بالاجهزة الطبية اللازمة وخصص له طبيب وممرض وممرضة .

الامير خالد الفيصل يعرب عن ارتياحه لنجاح البرنامج الصيفي بعسير

مرعي ناصر عسيري ـ ابها :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل عن ارتياحه للنجاح الكبير الذي حققه البرنامج الصيفي الذي ينفذ في منطقة عسير هذا العام .

وقال سموه لـ « عكاظ » : اعتقد انكم توافقونني الراى بان البرنامج كان زاخرا ومليئا بالاعمال المفيدة والتثقيفية والمسلية التي تفيد الفكر وتروح عن النفس في الوقت ذاته .

واضاف سموه : ان برنامج هذا العام فاق كثيرا برنامج العام الماضي من حيث النشاطات والانجازات .. ونأمل ان يكون برنامج العام المقبل افضل واحسن .

من جهة ثانية فقد اكد سموه اعتزازه الكبير لان منطقة عسير اصبحت مصيف ابناء المملكة وابناء الخليج وقال ان هذا العام شهد زيادة ملحوظة في عدد المصطافين وانه يتوقع زيادة الاعداد في الاعوام المقبلة .

المقابلات الشخصية بالكلية المتوسطة للبنات بعنيزة

محمد الصقرى ـ بريدة :

بلغ عدد الطالبات المتقدمات للدراسة في الكلية المتوسطة للبنات بعنيزة حتى الان اكثر من ٣٠٠ طالبة .

وقال مدير تعليم البنات في عنيزة انه سيتم قريبا تحديد موعد المقابلات الشخصية .. ومن ناحية اخرى اشار الى انه تم توزيع الكتب على مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية .

رئيس الاتحاد العالمى للمكفوفين يبحث التعاون مع منظمة المكفوفين الاتراك

عكاظ (الرياض) :

اجتمع رئيس الاتحاد العالمى للمكفوفين عبدالله الغانم امس مع رئيس الوفد التركى للمكفوفين الدكتور لطفى دوغان .

وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين الاتحاد العالمى للمكفوفين ومنظمة المكفوفين الاتراك واستعراض احوال المكفوفين فى تركيا .

وقد اعرب الدكتور دوغان عن اعجابه بجهود المملكة لتطوير حياة المعوقين وما تقدمه من دعم ومساعدة تمتد للمعوقين فى الدول الاسلامية .

كما عبر عن تقديره للخطوة المتمثلة فى تقديم المصحف الشريف المطبوع بطريقة برايل للمكفوفين الاتراك والذى يجرى ادخاله حاليا فى الكمبيوتر الخاص بالمكتب الاقليمى لشئون المكفوفين تمهيدا لطبعه بما يليق بكتاب الله .

الغانم

١٥٠٠ موظف مؤقت برئاسة شئون الحرمين لخدمة ضيوف الرحمن

واس « مكة المكرمة » :

تقوم الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين حاليا بالاعداد لموسم حج هذا العام وتجهيز كافة الامكانات لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

وذكر نائب الرئيس العام لشئون الحرمين الشريفين الشيخ عبدالله بن سليمان بن عبيد أن الرئاسة استنفدت امكانياتها البشرية للعمل على مدى الاربع والعشرين ساعة وعينت مايزيد عن الالف وخمسمائة موظف مؤقت لاعمال المراقبة والاشراف وتقديم العون والمساعدة لحجاج بيت الله الحرام .

واوضح أن الرئاسة أعدت برنامج للوعظ والارشاد داخل الحرمين الشريفين حيث قامت باعداد نخبة من المدرسين الذين يجيدون التحدث بمختلف اللغات للترجمة والارشاد بجانب تهيئة مكتب يعمل على مدار ساعات اليوم لنفس الغرض وقد دعت الرئاسة مجموعة من العلماء من مختلف مناطق المملكة لالقاء المحاضرات الدينية فى المشاعر والرد على اسئلة المستفسرين وتوجيه الحجاج بما ييسر عليهم اداء مناسكهم .

واضاف أن الرئاسة وفرت ماء زمزم لضيوف الرحمن حيث قامت بتوزيع أكثر من ٢٠٠٠ ترمس وثلاجة فى ارجاء الحرم المكى بجانب مجمعات مياه زمزم الموجودة داخل وخارج الحرم كذلك تم اعداد خمسمائة عربة للسعى تعطى لكبار السن والعجزة مجانا كما اتخذت الرئاسة الاستعدادات الخاصة لنقل اى مصاب داخل الحرم إلى اقرب وحدة صحية .

١٠ دورات مياه جديدة فى متنزهات الطائف

قينان الغامدى « الطائف » :

تعتزم بلدية الطائف تنفيذ مشروع عشر دورات للمياه فى مناطق التنزه ، وسيتم انشاؤها فى متنزهات الردف ، وطريق الهدا ، وطريق الشفا ..

وقال الدكتور حسن حجرة رئيس البلدية بأن المشروع مطروح للمناقصة منذ اسبوعين تقريبا ، كما أن هناك ثلاث عشرة دورة للمياه تم تنفيذها ضمن مشروع كورنيش وادى وج للرجال والنساء ، وستتم اضاءتها وفتحها عما قريب ..

واضاف بأن البلدية قد أجرت تنسيقا مع ادارة الاوقاف والمساجد بالطائف بحيث يتم فتح دورات المياه بالمساجد التى يزيد عددها عن مائتين وخمسين مسجدا ، ليتمكن اى انسان من استخدامها فى اى وقت . كما تم الاتفاق مع ادارة الدفاع المدنى على ضرورة توفر دورة مياه مفتوحة فى كل محطة بنزين .

واعرب الدكتور حجرة عن امله فى تعاون المواطنين والمقيمين على استخدام هذه الدورات العامة استخداما سليما ، والمحافظة عليها مما قد يتسبب فى تعطيلها أو اغلاقها .

٦٢ الف حاج من الاردن والجزائر والمغرب

عكاظ ـ جدة :

تواصل قوافل الحجيج من ارجاء العالم التوافد على الاراضى المقدسة ويعتزم ٢٥ الف مسلم من الجزائر و ٢٥ الف أخرون من المغرب اداء الفريضة هذا العام .

كما ذكرت وزارة الاوقاف الاردنية ان عدد الحجاج الاردنيين سيبلغ ١٢ الف حاج وحاجة هذا العام .

بدء اختبارات الدور الثانى فى كلية التربية بتبوك

بديعة حسن ـ (تبوك) :

بدأت اختبارات الدور الثانى بكلية التربية للبنات فى تبوك لجميع المواد والاقسام .

وستبدأ الكلية فى اجراء المقابلات الشخصية لتحديد الطالبات المقبولات بالعام الدراسى القادم اعتبارا من يوم السبت ٢٤ ذى القعدة الحالى وتستمر خمسة ايام .

ابتعاث ٩٣ شابا من أرامكو للدراسة بأمريكا

محمد عايض القرنى « الدمام » :

قامت شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) بابتعاث دفعة جديدة من موظفيها الوطنيين للدراسة فى الولايات المتحدة الامريكية ويبلغ عددهم ٩٣ مبتعثا سينضمون إلى ٧٦٠ أخرين يدرسون على حساب الشركة فى الخارج .

ومن المقرر ايضا إتاحة الفرصة لـ ٤١ موظفا أخر للابتعاث بجامعات الداخل إضافة إلى ٢٩١ مبتعثا يدرسون بجامعات الداخل .

وتشمل التخصصات التى سوف يدرسها المبتعثون الجدد مجالات الهندسة والطب وعلوم الكمبيوتر .

توقيع عقود صيانة ٦٣ مسجدا

مصطفى الفقيه (جدة) :

وقع وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الاوقاف الاستاذ حسام خاشقجى عددا من العقود لصيانة ٦٣ مسجدا فى جميع المناطق .

وتشمل هذه العقود صيانة ٢٥ مسجدا بحائل وصيانة الجامع الكبير بالباحة و ١٩ مسجدا بالجوف و ١٧ مسجدا بمنطقة عسير .

■ مع نهاية العام الحالى :

٥٣ رصيفا فى ميناء جدة الاسلامى الميناء يستوعب ٤٨ سفينة فى ن واحد

واس (جدة) :

تستكمل فى نهاية العام الحالى المرحلة السادسة من خطة تطوير ميناء جدة بانشاء خمسة ارصفة جديدة مجموع اطوالها تزيد عن الفى متر .

واوضح مدير عام الميناء زهير مسعود بانه بعد الانتهاء من اقامة هذه الارصفة يصبح عدد الارصفة الكلى ٥٣ رصيفا تزيد اطوالها على تسعة كيلو مترات .

واشار الى انه تم تخصيص ٢٩ رصيفا بالميناء للبضائع وثلاثة ارصفة للبضائع التى تنقل بطريقة التزحلق واربعة ارصفة للحبوب والزيوت السائبة ورصيفين للاسمنت بجانب رصيفين للمثلجات ورصيفين للمواشى وخمسة ارصفة للحاويات ورصيف للركاب .

وذكر ان الميناء يمكن ان يستوعب ٤٨ سفينة فى آن واحد حيث توجد مرونة فى تخصيص الارصفة تعتمد على نوع وحجم السفينة واتجاهات زياراتها للميناء .

غدا يبدأ معسكر الشباب الممتازين فى الطائف

عليان البيجانى « الطائف » :

يقام غدا معسكر الشباب الممتازين فى الانشطة الاجتماعية بمشاركة ١٠٠ شاب من جميع انحاء البلاد . وأوضح الاستاذ محمد بن نمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف بان المعسكر سيستمر لمدة ١٠ أيام ويتم فيه تنفيذ برامج ثقافية وترفيهية وتلقى عدة محاضرات كما سيقوم المشاركون بزيارات لمعالم الطائف .

نشاطات بارزة للجمعية الخيرية بالشرقية

واس ـ الدمام :

تقوم الجمعية الخيرية بالمنطقة الشرقية بدور اجتماعي وخيرى كبير وتساهم في رفع المستوى الاجتماعي والصحفي والثقافي لابناء المنطقة الشرقية من خلال المساعدات المالية والعينية التي تقدمها على شكل رواتب ثابتة ومساعدات مؤقتة وطارئة للافراد والاسر المستحقة على ضوء البحث الميداني الذي تجريه الجمعية

وتعتمد الجمعية في تنفيذ مشروعاتها وبرامجها على الجهود الاهلية التطوعية في مجال اعمال البر والتمويل الذاتي من اعضائها ومحبي فعل الخير .

وذكر امين عام جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مستور بن علي بأن عدد اعضاء الجمعية والمشتركين فيها خلال العام الحالي بلغ ٢٣١ عضوا دفع معظمهم اشتراكاتهم التي قدرت بـ ٦٢٨٨٧٥٥ ريالا وذلك حتى نهاية الثلث الاول من العام المالي الحالي .

واشار الى ان جملة تبرعات الافراد والمؤسسات والشركات بلغت حتى الفترة المشار اليها ٩ ملايين و ٣٢٠ الفا و ٧١٨ ريالا بجانب التبرعات الخاصة بسجناء الحق الخاص التي بلغت ١٥٩ الف ريال تم بموجبها اطلاق سراح عدد من السجناء وتسديد المبالغ المترتبة عليهم ورعاية اسرهم مدة سجنهم بصرف مساعدات للمستحقين منهم .

وتحدث امين عام الجمعية عن دعم وزارة العمل والشئون الاجتماعية للجمعية لمساعدتها في تنفيذ برامجها حيث بلغت مساعدة الوزارة للجمعية خلال العام الماضي اكثر من مليوني ريال لدعم مشاريعها الى جانب الاشراف على ايرادات ومصروفات الجمعية .

ونوه مستور بن علي بما تقوم به الجمعية من مساعدات لبعض الهيئات والفئات ومنها جماعات تحفيظ القرآن الكريم .

واعانة جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الشرقية بمبلغ ستين الف ريال وجماعة تحفيظ القرآن الكريم بالطائف بعشرين الف ريال وجماعة تحفيظ القرآن الكريم برحيمه بمبلغ عشرة الاف ريال .

وتحدث امين عام الجمعية عن مشروعات الجمعية واشار في هذا الصدد الى مشروع الجمعية الصحي والاجتماعي الجارى العمل حاليا في انشاءه بالمنطقة ويهدف الى رعاية العجزه والمعوقين والمسنين والاطفال ذوى الظروف الخاصة من الجنسين وتقديم خدمات اجتماعية وصحية وترويحية لهم .

واوضح بانه قد تم تجزئة المشروع الى ثلاث مراحل الاولى تشمل تسوية الارض التي سيقام المشروع عليها وتسويرها وحفر بئر بها اما المرحلة الثانية التي تنفذ حاليا تشمل بناء وحدتي الايواء والمركز الطبي والعلاج الطبيعي ومغسلة ومطبخ رئيسي ومسجد واماكن مزاولة النشاط لنزلاء المجمع وقد تم انجاز ما نسبته ٦٥ ٪ في المائة ومن المقرر ان شاء الله ان تنتهي هذه المرحلة في شهر رجب من العام القادم وبالنسبة للمرحلة الاخيرة فتشمل بناء اربع وحدات ايواء ومساكن العاملين بالمشروع وجارى حاليا عمل الدراسات اللازمة لها .

تعديل شبكة مياه الليث

حسين المنرحي ـ الليث :

انهت بلدية الليث دراسة مشروع تغيير مسار الخط الناقل لمياه الشرب والمغذى لشبكة مياه الليث وسيتم تنفيذ التغيير قريبا .

وذكر رئيس البلدية انه سيتم قريبا ايضا تنفيذ مشروع صيانة شوارع الليث وتجميلها وذلك بازالة طبقة الاسفلت القديم واعادة التأسيس والسفلتة من جديد لجميع شوارع المخطط الاول المنفذ عام ١٣٩٥ هـ .

اليوم تبدأ المقابلات الشخصية للطالبات بجامعة الامام

واس ـ الرياض :

تبدا جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اليوم باجراء المقابلات الشخصية للطالبات المتقدمات للعام الدراسي القادم .

وذكر عميد مركز دراسة الطالبات انه تم تسجيل ٤٨٢ طالبة منتظمة ومنتسبة واوضح ان اقسام الانتظام بالجامعة هي المكتبات والمعلومات والدعوة والعقيدة والمذاهب المعاصرة .. اما اقسام الانتساب فتضم اللغة العربية والشريعة والدعوة والعقيدة والمذاهب المعاصرة والقرآن الكريم وعلومه والسنة وعلومها .

عيادات خارجية بمستشفى ينبع المركزى

دخيل الله صالح (ينبع) :

يبدأ العمل قريبا فى قسم العناية المركزة بالمستشفى المركزى بينبع بعد ان اكتملت تجهيزاته

ويجرى العمل حاليا فى انشاء العيادات الخارجية بالمستشفى .

وذكر مساعد مدير المستشفى الدكتور حامد شويكان بانه تم ابتعاث بعض العاملين بالمستشفى للتدرب فى قسم العناية المركزة بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة

جامعة الامام تستأجر مقرا لمركز خدمة المجتمع

عكاظ (الرياض)

وافق معالى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي على استئجار مقر للمركز الجامعى لخدمة المجتمع وسيتم قريبا البحث عن مقر ملائم يمكن المركز من الانطلاق لتحقيق الاهدافه المنوطة به .

وتجدر الاشارة الى ان جامعة الامام رات تركيز خدماتها للمجتمع التى كانت تقدمها عن طريق عمادات وكليات الجامعة وذلك بإنشاء المركز الجامعى لخدمة المجتمع .

تعيين ٩٩ خريجا من معهدى المعلمين بجيزان وحائل

محمد اليحيى (الدلم) :

اصدر الاستاذ محمد بن نوح مدير عام الشئون الادارية والمالية بوزارة المعارف قرارا بتعيين خريجى معهد المعلمين فى جيزان وعددهم ٥٣ خريجا وخريجى معهد المعلمين بحائل وعددهم ٤٤ خريجا وذلك على وظائف مدرسية بالمستوى الثانى من لائحة الوظائف التعليمية بعدد من المناطق .

القبول فى الثانوية التجارية ببريدة

محمد الصقرى (بريدة):

بلغ عدد الطلاب المتقدمين للدراسة فى الثانوية التجارية فى بريدة حتى الآن ١٢٠ طالبا فى القسمين الصباحى والمسائى .

واوضح الاستاذ على القعيص مدير الثانوية بالنيابة ان القبول سوف يستمر الى حين ظهور نتائج الدور الثانى ، واشار الى انه سيتم قبول ١٢٠ طالبا فقط .

حريق صغير قرب محطة بترومين شرق جدة

عبدالله عطا ـ جدة :

شب حريق صغير فى احد مرافق الزيوت بجوار محطة بترومين شرقى جدة الليلة قبل الماضية واستمر زهاء ساعتين .

وقد سارعت فرق الدفاع المدنى الى مكان الحادث وتمكنت من السيطرة على الحريق قبل اتساعه باشراف ضابط الخفر الملازم فهد الجودى ومدير العمليات بالدفاع المدني بجدة الرائد حسن شاووش .

ولم يتسبب الحريق الا فى خسائر مادية .

د . نصيف يوافق على صرف ٦٠ الف ريال لمسجدين في باكستان

خالد طه ـ مكة المكرمة .

وافق معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي د . عبد الله نصيف على صرف مبلغ ٥٥٠٠٠ ريال سعودي من صندوق المساجد بالرابطة مساهمة في تكملة بناء مسجد قرية شمكنى التابعة لمدينة بشاور في باكستان .. كما وافق معاليه على صرف ٥٠٠٠ ريال اخرى من صندوق المساجد مساهمة في تكملة تشطيب احد المساجد الاخرى في باكستان .

عكاظ
مكتب واشنطن
1101 17 th Street NW Suite 605 Washington
D C 20036 U.S.A
Tel 7759522 — 775973 Tlx: 64744
تهامة
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Publications Distribution Co.
ABC

امير الشباب... ارادة النجاح دائما

بحجم المسئوليات الملقاة على عاتق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم نجد ان عطاءه موازيا لهذه المسئوليات واحيانا يفوق بكثير ما كان يتوقع انجازه. ولهذا نجده دائما يخطط لعمله في صمت وعندما تكتمل في ذهنه الفكرة يخرج بها الى النور معبئا لها كل القوى والامكانات التي تكفل نجاحها غير عابىء بالصعاب والمعوقات المحيطة بنا خاصة وان افكار امير الشباب دائما وابدا لابناء الوطن العربي كله وليست مقصورة في حال من الاحوال على ابناء المملكة.

ولهذا كان التصميم على نجاح بطولة كاس العرب لكرة القدم ورغم الصعوبات التي بدات مبكرا باعتذارات بالجملة للاشقاء من التصفيات الاولية الا ان التصميم على الخروج بالفكرة الى حيز الواقع في ظل شرعية الاتحاد العربي للعبة كان اكبر من الصعاب وبالفعل كتب لبطولة كاس العرب ان تصبح مسابقة معترفاً بها ونالت الاعجاب وعاد جميع الاشقاء العرب بذاكرتهم للخلف عندما كانت هذه البطولات تجمع الشباب العربي معا ليتشاوروا ويتنافسوا بشرف ليزداد الشعور بينهم بالانتماء للوطن العربي الكبير.

وخرج امير الشباب من هذه البطولة والامل يحدوه ان يحقق غايته وحلمه الكبير في ان يجمع كل الشباب العربي الرياضي في مسابقة واحدة وكانت الفرصة مواتية لإقامة الدورة العربية السادسة للالعاب الرياضية المقامة بالمغرب ووجود شباب عشرين دولة ليس بشيء هين ولا بد من استغلال الفرصة لغرس روح الالفة والاخوة من جديد بعد ان طال الغياب وزادت الجفوة والتناحر... وما الوسيلة... انها موجودة في المؤتمر الرياضي العربي ولجانه المتعددة وعقدت الاجتماعات وكانت الفرصة لامير الشباب ان يتلقى تساؤلات اخوانه الشباب من جميع الاقطار الشقيقة واستطاع بصدره الواسع وعقليته المتفتحة ان يمتص اية مشاحنات او بوادر توتر لها خلفيات سياسية وساد الاجماع على التوصيات والقرارات وخرج كل ابناء العرب راضين تماما بما انجزه المؤتمر لتضاف لبنة جديدة الى البناء الذي يحاول الامير فيصل ان يشيده بناء له شرعية عربية تستطيع ان تفرض كلمتها في الوسط الدولي الرياضي بعد ان استطاعت الاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الدولية ان تفرق بيننا وتباعد بين المنتخبات العربية الواحدة تلو الاخرى فهنيئا للعرب بامير الشباب فيصل بن فهد ومزيدا من الجهد لتحقيق الامال.

لم ينتقم شولتز.. فانتقم الجمهوريون

بينما ينشغل شولتز وزير الخارجية الامريكي في محادثات هلسنكي مع نظيره السوفيتي شيفاردنز وبينما يعكف على اعداد ملف محادثات القمة المقبلة بين ريجان وجورباتشيف في نوفمبر القادم وبينما ينهمك مع حلفاء واشنطن الاوروبيين في بحث قضية الارهاب الدولي ومحاولة الاتفاق على صيغة ما لمواجهته..

في الوقت الذي تدور فيه الاتصالات حول الحوار الاردني الفلسطيني - الامريكي... وتحاول فيه واشنطن تانيب بريتوريا دون عقابها .. وسط هذا الزحام وعشرات القضايا ومئات الملفات لم يسلم جورج شولتز من الهجمات في الداخل

فقد شهدت الايام الاخيرة تصاعد حملة عنيفة ضد وزير الخارجية الامريكية وسط الجمهوريين المحافظين قالوا عنه انه يقوض سياسة الرئيس ريجان الخارجية لقد وعدنا بالانتقام من الارهاب ولم ينتقم الا . بالكلام - مجرد الكلام

وفي مجلس النواب الامريكي وقع ٥٢ نائبا من الجمهوريين خطابا طالبوا فيه وزير الخارجية الامريكية بالمثول امام مؤتمر النواب الجمهوريين... لكنه لم يفعل وقالت وزارة الخارجية ان برنامجه كان حافلا بالمشاغل الاخرى

وبالنسبة لليمينيين من الجمهوريين الذين يترددون في انتقاد الرئيس الامريكي ريجان يصبح شولتز هدفا سهلا وهم يبحثون عن كل شيء واي شيء لمهاجمة وزير الخارجية بدءا بمفاوضات الحد من التسلح وانتهاء ببرنامج المساعدات الخارجية الامريكية.

وبعض خصوم شولتز هم اصحاب مصالح شخصية فهم ياخذون عليه انه لا يعطي الفرصة لبعض الوجوه المحافظة في مناصب السفراء. والمناصب الاخرى بوزارة الخارجية

حتى ان السناتور جيس هيلمز . من نورث كارولينا . قد ارجا الموافقة على تعيين ٢٩ شخصا رشحهم شولتز للعمل بالخارجية حتى يوافق وزير الخارجية اولا على تعيين ستة من المحافظين كشرط مسبق

متاعب في الخارج ومتاعب في الداخل لعل شولتز ينظر بحسرة الى الايام الخوالي في شركة بكتل

قطة هوليود.. تعود للسينما وتطوي صفحة الاحزان

كيلوباترا ذات العيون الزرقاء. او قطة هوليود كما كانت الصحافة الفنية تحرص على تسميتها قررت ان تعود من جديد الى الشاشة الفضية بعد طول احتجاب.

فبرغم اعوامها الخمسين وازواجها الثمانية نجحت اليزابيث تايلور في الخروج من عزلة فرضها عليها تحالف . الزمن والسمنة والحزن .

الذين شاهدوا ليزا قبل عامين قالوا عنها انها شجرة جميز بيضاء وان جمال وجهها قد اختفى وسط الشحوم التي علته لم تكن القطة وقتها نحيلة القد جميلة كما اعتادت هي واعتاد الناس .. ولهذا دخلت ليزا في شرنقة العزلة واحتجبت طويلا عن العيون. لكن وفاة زوجها السابق والرجل الذي تقول انها احبته بصدق . ريتشارد بيرتون . ادخلتها في دوامة المسكنات والكحوليات حتى اوشكت على النهاية. لكنها كما تقول سالت نفسها هل تقبل النهاية مهملة في زوايا النسيان ام تعود الى ذاتها وتعود بعد ذلك الى جمهورها . وكان ان اتخذت القرار الصعب فدخلت عيادة . رانشو ميراج . التي انشاتها السيدة بيك فورد قرينة الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد.

امضت ليزا بالمستشفى ٤٧ يوما فقدت خلالها ٢٠ كيلوجراما من وزنها واستعادت على الاقل عشرة اعوام من شبابها. وقررت ان تطوى صفحة الاحزان وتعود الى جمهورها في فيلم جديد تبرهن فيه على انها مازالت . رغم العمر . قطة هوليود الصغيرة

كيف اصبح بائع القطن رئيسا لاوغندا ؟

ترتيبه السادس بين اخوته الثمانية. بعد ان انهى دراسته الابتدائية عمل موظفا لبيع القطن في احدى الشركات التعاونية.. في السادسة والعشرين من عمره والتحق بالخدمة العسكرية ضمن القوات الافريقية التابعة للجيش البريطاني . قاتل في الصومال اثناء الحرب العالمية الثانية وتلقى تدريبا عسكريا متقدما في كينيا ثم ارسل الى بورما عندما كانت القوات البريطانية تقاتل في آسيا ضد الجيش الياباني . وحينئذ رقي تيتو اوكيلو الى رتبة مساعد.

وعند استقلال اوغندا في عام ١٩٦٢ حصل اوكيلو على رتبة مساعد ليفتنانت.. ثم شغل لفترة قصيرة منصب رئيس اركان الجيش الاوغندي..

عين بعد ذلك قائدا للواء الجنوبي المتمركز في مدينة ماساكا جنوب غرب كمبالا حتى عام ١٩٧١ عندما وقع اول انقلاب ضد ميلتون اوبوتي.

وعندئذ ذهب تيتو اوكيلو الى منفاه في تنزانيا ثم قاد قوات المنفيين الاوغنديين الذين قاتلوا الى جانب الجيش التنزاني لاسقاط عيدي امين دادا في عام ١٩٧٩.

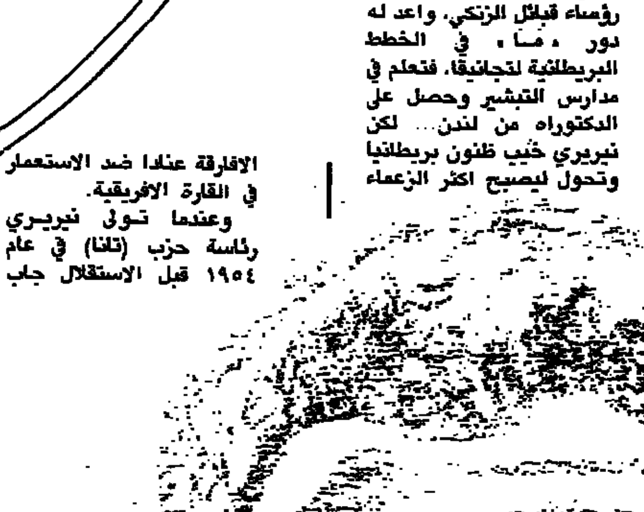
لكن الرجل الذي اسقط عيدي امين ليعود اوبوتي الى السلطة بعد غياب دام ثماني سنوات هو نفس الرجل الذي اطاح باوبوتي بعد ذلك بست سنوات ليحمل هو مسئولية الحكم في بلاده.

وبعد يومين من الانقلاب انهى اوكيلو كل الشكوك حيث ادى اليمين الدستورية ليصبح زعيما جديدا للبلاد يحمل لقب رئيس المجلس العسكري الحكم.

تيتو اوكيلو وعد باجراء انتخابات برلمانية بعد عام واحد.. وهو ما يشير إلى استجابته لرغبة الشعب الاوغندي في ارساء حياة ديمقراطية مستقرة... تبدو لا بديل لها ازاء التمزق القبلي الذي تعيشه البلاد منذ الاستقلال



بعد ربع قرن نيريري يودع السلطة



هذا الرجل فيه كبرياء ديجول ودهاء تشرشل وحكمة نهرو وهو بالنسبة لشعبه كل هؤلاء ولهذا فان مجرد طرح سؤال ماذا بعد نيريري ؟ وكيف تصبح تنزانيا بدون . المعلمو . ؟ اي المعلم كما يسميه التنزانيون يبدو امرا غير مقبول.

نيريري واحد من قادة افريقيا البارزين تولى الرئاسة منذ استقلال تنجانيقا عام ١٩٦١.

ولد على الساحل الشرقي لبحيرة فيكتوريا ابنا لاحد رؤساء قبائل الزنكي. واعد له دور . ما . في الخطط البريطانية لتجانيقا. فتعلم في مدارس التبشير وحصل على الدكتوراه من لندن... لكن نيريري خيب ظنون بريطانيا وتحول ليصبح اكثر الزعماء الافارقة عنادا ضد الاستعمار في القارة الافريقية.

وعندما تولى نيريري رئاسة حزب (تانا) في عام ١٩٥٤ قبل الاستقلال جاب البلاد معلما ومتعلما واهله ذلك لقيادة العمل السياسي بلا هزات. حتى واجه حركة تمرد في الجيش عام ١٩٦٤. واستدعى على اثره القوات البريطانية ووافق على ان تكون بلاده جزءا من الكمنولث البريطاني.

ونيريري يرفض النمط الغربي ولهذا فقد استنبط اسلوبا خاصا به في الحكم والادارة ولهذا فقد اعلن قيام تجربة جديدة تقوم على التقاليد التي لم تعرف الملكية الخاصة في الارض ورفع شعار الزراعة اولا بعد ان واجهت خطط الصناعة مصاعب جمة.

وبرغم طول التجربة منذ اوائل الستينات وحتى اواسط الثمانينات... وبرغم هذا الحب الجارف في قلوب شعب تنزانيا لجوليوس نيريري اعلن الرئيس التنزاني انه سوف يتخلى . طواعية واختيارا . عن السلطة بعد حوالي ربع قرن... لم يسبقه على هذا الطريق سوى شاعر افريقيا ليوبولد سنجور . صحيح ان القارة في حاجة الى استمرار هذه القيادات التاريخية في تادية دورها بما لها من خبرة لكن الصحيح ايضا ان هذه القيادات يجب ان تضرب المثل الاعلى بانكار الذات... وهذا ما فعله نيريري الذي يقول انه قد يتفرغ للحزب او انه قد يترك السياسة الى الزراعة...

ربما كان اختيارا يشي بمرارة تجربة السياسة حيث يتعذر على السياسي ان يرى ثمار غرسه بعد عام او عامين بينما يمكن للمزارع ان يجني هذه الثمار بعد بضعة اشهر.. ولعل نيريري يفضل الآن ان يجني الثمار.





جهاز للكشف على السمع لدى حديثي الولادة

لم يعد من الصعب اجراء فحوص طبية على الاطفال الرضع للتاكد من سلامة جهاز السمع لديهم... فقد اصبح ذلك ممكنا الآن بعد ان نجح العلماء الانجليز في اختراع جهاز قادر على ضبط اي خلل في الجهاز السمعي للمولود.

يشتمل الجهاز على حزام يربط الى صدر الطفل ويرسل اشارات صوتية باتجاه اذنيه... ويمكن عن طريق نظامه الالكتروني الدقيق قياس مدى تلقي الطفل لهذه الاشارات... يستمر فحص الطفل ربع ساعة يمكن بعدها تحديد قدراته السمعية.

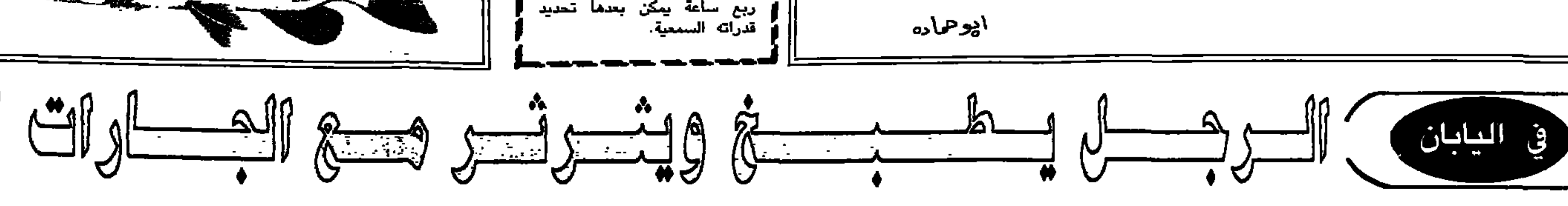
ذباب واسماك في الفضاء الخارجي

التحق قردان وعشرة فئران وبعض الاسماك وعشر ذبابات برجلي الفضاء السوفييتين « فلاديمر جانيكوف وفيكتور سافينيك » اللذين يقيمان بالفضاء منذ حوالي شهرين على متن المركبة الفضائية ساليوت.

الحيوانات والحشرات وصلت الى المركبة الفضائية على متن القمر الصناعي « كوزموس ١٦٦٧ ».

الهدف من الرحلة هو اجراء فحوص طبية على القردة والفئران ومدى تأثر الدورة الدموية عندها بحالة انعدام الوزن في الفضاء الخارجي.





في اليابان: الرجل يطبخ ويثرثر مع الجارات !

ازداد نفوذ التليفزيون الياباني الى حد كبير بحيث يكاد يقلب الامور والحياة رأسا على عقب، ذلك انه فعال ومشوق باتقان يبعث على الاعجاب وفوق هذا يضحك اليابانيين كل ليلة.

تفيد مؤسسة ناشري ومحرري الصحف اليابانية انه توجد نحو سبعة آلاف محطة تليفزيونية يابانية في ٤٠٠ جزيرة. تبث كل منها نحو ١٨ ساعة في اليوم دون توقف، ولم تعد البرامج باللونين الابيض والاسود الا نادرا في حين تعتبر البرامج الملونة بالغة الدقة والرونق، ولا تهتز الشاشة هنا على الاطلاق بفضل التكنولوجيا التي تعتمد التجديد والتحسين.

ولكل مؤسسة تليفزيونية طائرات خاصة بها لنقل صور الاحداث المحيطة بالحياة اليابانية وتغطية كل ما يهم المجتمع الياباني كما ان كل محطة تليفزيونية صحيفة تسندها وتزودها بالانباء والتعليقات حول التطورات المحلية والعالمية باستثناء الاين اتش كيه شبه الرسمية التي لا تقدم اعلانات تجارية من نحو ستة آلاف محطة تابعة لها في اليابان. فانها تعمل بصورة مستقلة وتعتمد على مراسليها في اليابان والعالم الخارجي.

ومن الطبيعي ان تكون محطات التليفزيون اليابانية مؤسسات عملاقة لانها تبث من الدول المتقدمة اقتصاديا حيث يزاحم الين الياباني عملات العالم الرئيسية وحيث التجارة لصالح اليابان مع معظم دول العالم.

وبفضل البيع والشراء تحاول اليابان تحقيق قفزات واسعة في كل ميدان. ووراء هذا الزخم ١٢ شركة يابانية كبرى تستأثر بستين في المائة من الصادرات لكافة ارجاء العالم.

هذه الشركات هي التي تهيمن على الاقتصاد من تجارة وصناعة واعمال وهي المعلن الرئيسي عبر محطات التليفزيون العديدة، وبفضل ما تعلن وتدفع الثمن عاليا اصبحت محطات التليفزيون والاذاعة اليابانية انشط مؤسسات اعلامية في العالم وباتت تضاهي سائر الاذاعات في الخارج في البث الملون والبرامج المنوعة والسبق في الانباء ومواكبة التيارات العالمية.

وتقوم كل واحدة من كبريات محطات التليفزيون هنا بتوجيه الانظار الى القضايا العادلة وكذلك الامور الانسانية وقد يكون هذا اعظم انجاز لهذه المحطات التي تتحول تدريجيا الى مصانع للافكار والضمائر.

ولما كان الاهتمام منصبا لخدمة المجتمع الياباني. تقوم هذه المحطات عبر اليابان بمهمة جامعة الاثير لفائدة ربات البيوت والقطاع الذي لم يحقق تعليما عاليا. وللتلفزيون فضل كبير في عرض المجاعة في افريقيا الامر الذي دفع ملايين اليابانيين الى التبرع عينا او نقدا او كليهما.

ولما كان المجتمع الياباني جادا على مر العصور ويعمل بكد وجهد يحسد عليه فكر كل مخرج ومنتج للبرامج في تقديم منوعات خفيفة مشوقة تسلي وتضحك وتزيل الارهاق عن كاهل الشعب.

وتعتبر الساعة الثامنة مساء كل يوم بداية انطلاق كل ما لذ وطاب على مائدة الشاشة الصغيرة، ولمدة ثلاث ساعات تقريبا تتسابق محطات التليفزيون العديدة هذه في عرض اجمل برامج. وتضحك الامة اليابانية من الصميم كل ليلة وتنسى متاعب العمل اليومي الشاق. نعم يضحكون من الاعماق لأنهم يشتغلون كثيرا ومن حقهم ان يفعلوا ذلك لكي تواصل اليابان مسيرة التقدم والانطلاق في شتى الميادين واكتشف اليابانيون الضحك خير دواء شاف للكثير من الهموم.

وهناك مسلسل درامي تقدمه احدى محطات التليفزيون في طوكيو مساء كل يوم خميس... يظهر في البرنامج الممثل تامورا وهو يقوم بكافة الاعمال طوال النهار داخل المنزل وفي الحديقة الصغيرة ثم يذهب للسوق لشراء حاجيات المنزل التي يقوم بطهيها وهو ينظف البيت ويغسل الملابس ويعتني بالاطفال والقطة والكلب المدلل ويهيىء كل شيء انتظارا لعودة زوجته.

ومن الامور الكثيرة التي يقوم بها رب البيت تامورا ملاطفة الجارات والاشتراك معهن في قليل من القيل والقال وبذل جهد لحل مشاكل الاولاد المراهقين والتحضير لمساعدة الاطفال في واجباتهم المنزلية ايضا والقيام بدور زوجته في التربية واصطحاب الصغار للمدرسة، كل هذا في دراما يابانية اصيلة باخراج طبيعي يجد جمهورا كبيرا يعد بالملايين.

وتتجمع كافة العناصر المشوقة للنساء والرجال الذين يتواجدون في منازلهم ليلا حيث يضج الناس بالضحك من اسناد دور العمل المنزلي للرجل والعمل خارج المنزل للمرأة وما يرافق ذلك من قفشات ونكات ومشاهد مثيرة وينقسم جمهور الرجال المشاهدين بين مؤيد للفكرة ومعارض لها، وهم يكتبون لمحطة التليفزيون لابداء الآراء في موضوع من نسج الخيال اذ يفضل بعضهم البقاء في المنزل فيما تقوم زوجاتهم بالعمل الذي يجلب المال للاسرة.

وتفيد الاحصاءات اليوم ان ٥٠٫٣ في المائة من النساء المتزوجات يشتغلن خارج المنزل وموضوع المراهقة مشكلة اجتماعية يشعر الرجال انهم اقدر على حلها من زوجاتهم.




وهكذا تتحول الامور ويصبح الزوج الذي يربي الاطفال ويشعر بالهم والقلق كما يحس بالفرحة وهو يعالج مشاكل الحياة المنزلية ولكن عكس الادوار بين الرجل وزوجته في هذه الدراما يغني بعض اليابانيين عن الذهاب للاطباء لانهم يضحكون كثيرا وينسون آلامهم وتختفي شكواهم.

تليفون يتلقى الاوامر !

احدث هاتف تم ابتكاره هو عبارة عن جهاز كمبيوتر يشتغل بواسطة الصوت ويسمح لمستعمليه بأن يطلبوا رقم الهاتف الذي يريدونه بمجرد اصدار امر كلامي.

وهذا الهاتف الذي طورته شركة تي تي سي، وهي شركة الكترونيات مقرها كاليفورنيا. « يسمع » الاصوات من بعد اكثر من متر.

ويستطيع هذا الهاتف ان يميز اصوات اربعة من افراد العائلة ويخزن ٨٠ رقما هاتفيا بامكانه ان يطلبها فورا. واذا ما رغب الشخص بأن يطلب رقما آخر، فيمكن ايصال الارقام صوتيا الى الجهاز ويقوم الهاتف بدوره بادارة هذه الارقام.

ويقول مبتكرو هذا الجهاز، ان الهاتف سيكون مفيدا في حالات الطوارىء عندما لا يستطيع الشخص الوصول الى الهاتف، وبمجرد توجيه امر الى الهاتف ان « اطلب الطبيب » يقوم الهاتف باتمام المهمة، وعندما يجيب الطبيب يمكن للشخص وهو جالس في مكانه اجراء الحوار مع الطبيب.

علاج جديد

لاحياء القلب بعد توقفه

نجح العلماء السوفييت في التوصل الى علاج جديد من نوعه يعيد الحياة الى الانسان الذي يصاب بالصدمة الكهربائية وتشنجات الاوعية الدموية المؤدية الى توقف نبضات القلب والتنفس

فقد اوضح البروفسور فلاديمير نيجوفكس ان التجارب التي اجريت مؤخرا على جسم الانسان قد كشفت ان توقف القلب والتنفس لا يرافقه التوقف الخاطف لجميع اعضاء الجسم... واطلق على هذه الحالة وصف « الموت السريري » او السبات.

وأشار الاكاديمي السوفيتي الى ان الموت الحقيقي يعني التوقف النهائي لجميع خلايا المخ... وأكد انه من الممكن اعادة الحياة لقلب الانسان بعد توقفه بثلاثين دقيقة واحيانا بعد ساعة.

وقال الباحث السوفيتي ان الابحاث التي اجريت بمعهد الانعاش العام ترمي الى العمل من اجل اطالة حياة المخ الذي غالبا ما تموت خلاياه في الظروف العادية بعد حوالي اربع او ست دقائق من توقف سريان الدم... وقال ان عملية انعاش انسان في حالة الموت السريري تتم عن طريق تطهير دم المريض من المواد السامة التي تسري بسرعة شديدة في الجسم... غير انه رفض الافصاح عن وسائل تطهير الدم بهذه السرعة... واشار الى انه امكن التوصل الى وسيلة لاطالة حياة خلايا المخ عن طريق تبريد الجسم.



بكتيريا ارضية قاتلة للحشرات

طورت شركة مونسانتو الامريكية بكتيريا وراثية تنمو في الارض تحمل مادة طبيعية تقتل الحشرات التي تنمو داخل الارض.

فالجينات المستمدة من أدوية مقاومة الحشرات التي كانت تعرض في الاسواق منذ اكثر من عشرين عاما يتم ادخالها في البكتيريا الموجودة في التربة، وتقوم البكتيريا التي تعيش في التربة حول النباتات بتوليد مادة خاصة تبيد الحشرات.

وتنوي الشركة الكيميائية التي مقرها سانت لويس طلاء حبوب المحاصيل بهذه البكتيريا وزراعتها في مزارع اختبارية.

عندما ننام تكون اقدامنا في كندا

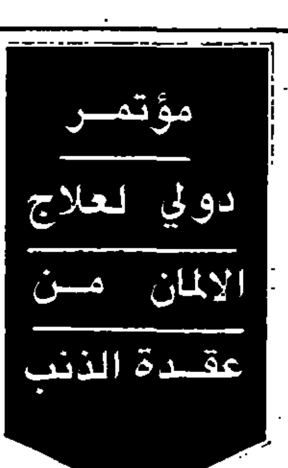
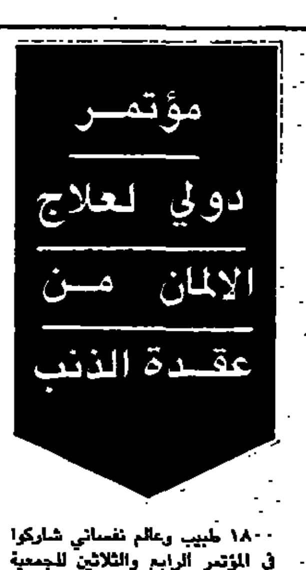


« هنا حدود، هذا صحيح، لكنها اكثر حدود حرة في العالم » « هذا ما قاله بول موريس باتينود مؤخرا لصحيفة نيويورك تايمز التي بعثت صحفيا تابعا لها الى هافواي هاوس (اي بيت منتصف الطريق)، وهو مقهى وحانة يمتد على طول حدود كندا والولايات المتحدة في بلدة فورت كوفينجتن في ولاية نيويورك.

وفي حانة هافواي هاوس الحدود بين البلدين مرسومة بخط أسود يمتد من صندوق التسجيلات الغنائية الى الباب الامامي، وتقف على الخط طاولة بلياردو مما يجعل من الممكن ضرب كرة البلياردو من بلد الى اخر.

وفي منطقة الحدود هذه حيث تلتقي ولاية نيويورك مع مقاطعة كويبك الكندية الناطقة باللغة الفرنسية تضيع معالم القومية وتمتزج الثقافات مع بعضها البعض.

وفي بلدة تراوت ريفر الواقعة شرقي بلدة فورت كوفينجتن، تدير جلوريا ومالكم سانت اونج مطعما يدعى فرونتير جزيل، اي مطعم شواء الحدود. فبيت جلوريا ومالكو لم يحتل خلفية البناء، وتفصل الحدود المطعم عن البيت. يقول مالكولم: « عندما ننام تكون اقدامنا في كندا ».




مؤتمر دولي لعلاج الالمان من عقدة الذنب

١٨٠٠ طبيب وعالم نفساني شاركوا في المؤتمر الرابع والثلاثين للجمعية العالمية لعلماء النفس الذي بدأ أعماله قبل ايام في مدينة هامبورج بالمانيا الغربية.

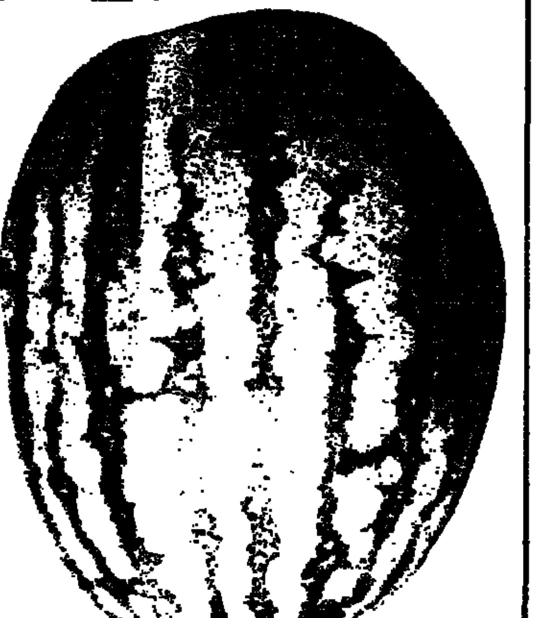
المؤتمر سيركز على معالجة الالمان من الشعور بعقدة الذنب تجاه اليهود... هذا ما اكده ادم ليمنتاني في كلمة الافتتاح الذي قال ان جانبا هاما من جلسات المؤتمر ستتناول العقدة النفسية التي يعاني منها الالمان من جراء الماضي « الاسود » في العهد النازي.

واعرب رئيس الجمعية عن امله في ان يؤدي النقاش حول هذا الموضوع « المعقد » في مساعدة الالمان على التخلص من هذه العقدة وتضميد الجروح القديمة من خلال التحليل المنطقي والفهم النفساني بدلا من التنكر للماضي ومحاولة نسيانه.

المعروف ان اسرائيل تمارس ابتزازا منذ فترة طويلة ضد المانيا بدعوى مسئوليتها عما لحق باليهود من تعذيب اثناء الحرب العالمية الثانية على يد قوات هتلر النازية.

لكن احدا لا يعرف بأي حق تطالب اسرائيل بهذه التعويضات عن اضرار لحقت باليهود قبل اعلان قيام الكيان الصهيوني في ١٥ مايو ١٩٤٨... ايضا فان احدا لا يعرف لماذا تتحمل حكومة بون بالذات مسئولية هذه التعويضات ولماذا لايطالبون برلين.. هل كانت النازية حكرا على القطاع الغربي من المانيا ؟

سباق من اجل البطيخة الذهبية !



كله من اجل تشجيع السياحة... وحتى تتدفق العملات الحرة على الخزانة الايطالية... آخر التقاليع – السياحية طبعا – هي مسابقة اجريت في مدينة بارما شمال ايطاليا يتسابق فيها المتنافسون لالتهام اكبر كمية ممكنة من البطيخ خلال دقيقة واحدة... ومنح الفائز جائزة « البطيخة الذهبية ».

وقد فاز بالجائزة هذا العام محمد باجوتان وهو طالب ايراني يدرس في كلية الطب بهذه المدينة حيث تمكن من التهام ٨٢٠ جراما في الدقيقة الواحدة... وابتلع عدة بطيخات الواحدة تلو الاخرى.

اما البطيخة الفضية فقد فاز بها الايطالي اليساندرو ارتيولي حيث التهم ٨٠٠ جرام من البطيخ في الدقيقة الواحدة.

اشترك في المسابقة ١١٨ شخصا بينهم ١٣ امرأة حاولن التغلب على الرجال دون جدوى..

يعتبر البطيخ في ايطاليا فاكهة السهرات والامسيات حيث يباع بكميات هائلة على مفترقات الطرق وفي المنتجعات السياحية بأسعار زهيدة.

ثلاثة أجيال صحفية فى حوار الأصالة والمعاصرة

الشيخ حمد الجاسر

أنا ضد صحافة الإسفاف



شباب الصحافة مقلد مراهق !

حوار الاجيال .. هو حوار الازمنة التى تتعاقب عليها الاجيال فى كل مجالات الحياة .. وقد تعكس بعض الحوارات التى تجريها هذه الصفحة ذلك الجدل الطبيعى الذى ينشأ عن اختلاف الرؤية واختلاف الظرف التاريخى الذى يجعل لكل مرحلة سماتها الخاصة فكريا وحياتيا ..

ومهما احتدم الجدل فان هذا الحوار .. وهو فى نفس الوقت حوار بين الاصالة والمعاصرة انما يستهدف الافضل دوما .. ويستهدف احداث هذا التزاوج الطبيعي والتداخل المنطقى وشغل المناطق المظلمة والمهجورة بين الاجيال بالقاء مزيد من الضوء عليها ..

● ثلاثة اجيال صحفية تتحدث عن صحافتنا ماضيها . وحاضرها ومستقبلها .. من الجيل الأول علامة الجزيرة الاستاذ الكبير حمد الجاسر ومن الجيل الاوسط الاستاذ خالد المالك ومن الجيل « المستقبل » الاستاذ حسين الفراج ..

حوار : سلامة الزيد

تصوير : سعيد سعيد

جيل الرواد : الشيخ حمد الجاسر

● رحلتك مع الصحافة كانت رحلة عشق للحرف ورغبة فى العطاء كيف بدات والى اين انتهت ؟!

- الاتجاه الى الصحافة اعتقد ان من اقوى حوافزه ان يدرك الانسان جانبا من الثقافة الحديثة .. فانا قدمت الى مكة فى شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٨هـ كنت قبل قدومى سنة ٤٧هـ فى الرياض وكان لى بعض الاخوة والاصدقاء يعملون فى الديوان الملكى الذى ترد اليه بعض الصحف من البلاد العربية ولكن كان الناس ينظرون الى الصحف وخصوصا طلبة العلم نظرة فيها شيء من عدم الرغبة والميل الى قراءتها ..

ولم يكن فى ذلك الوقت صحافة محلية سوى ام القرى وهى صحيفة رسمية وكان الذى يتولى الاشراف عليها ينظر اليه ايضا فى الرياض نظرة تدل على عدم التقدير الكامل وهو الشيخ يوسف ياسين وكانوا يسمونه يوسف جريدة ويقولون جاء يوسف جريدة وذهب يوسف جريدة ..

وكانت النظرة الى الصحافة فى ذلك العهد تغاير نظرتنا اليها الان .. انا كنت منذ صغرى محبا للتطلع وان شئت فسمنى طلعة « بضم الطاء وفتح اللام » كنت اطلع على بعض الاعداد التى تاتى الى الديوان وخاصة ماينشر فيها من بعض القصائد كان للملك عبدالعزيز رحمه الله شاعر اسمه محمد بن عبدالله بن عثيمين تنشر له بعض القصائد فى بعض الجرائد الخارجية وتاتى الى الديوان .. وينشر فيها بعض اشعار لاناس من الكويت والبحرين .. وكانت تصدر فى الكويت اذ ذاك مجلة اسمها « الكويت » يصدرها الشيخ عبدالعزيز الرشيد تطبع فى القاهرة ، صدرت عام ٤٧ و ٤٨هـ تنشر ابحاثا تاريخية وادبية وشعرا ..

عندما اتيت الى مكة المكرمة حاجا عام ١٣٤٨هـ كانت تصدر جريدة ام القرى ثم انشئت جريدة صوت الحجاز ..

التحقت بالمعهد السعودى سنة ١٣٤٩هـ فى مكة والذى تم انشاؤه عام ١٣٤٦هـ تقريبا .. هذا المعهد تدرس فيه بعض العلوم الحديثة التى لم يكن لطالب العلم فى نجد عهد بها .. حيث كنا فى نجد ندرس علوم الدين واللغة ومايتصل بهذين العلمين مع المام بالتاريخ دون توسع فيها لان الدراسة كانت فى حلقات المشايخ فى المساجد ..

فى المعهد صرنا نتلقى دروسا حديثة فى المحفوظات والانشاء .. من هنا كنا نتلهف على مطالعة الصحف لان هذا مما يعنينا ..

كانت جريدة صوت الحجاز يشرف على تحريرها صديقى الاستاذ محمد حسن فقى وكان فى ذلك الوقت حديث عهد من تخرجه من مدرسة الفلاح .. واذكر انه كتب مقالا فيه تذمر من قسوة الزمان وشاعرنا الجليل الكبير لاتزال هذه النزعة فى ادبه وشعره وهى نزعة لا اقول انها نزعة تشاؤم ولكنها نظرة فلسفية كلما اتسع فكر المرء اتسعت نظرته الى الحياة ومن ثم اصبحت الافكار التى يأتى بها بالنسبة الى غيره فيها شيء من الاستغراب او سمه ماشئت .. كتب مقالا فيه نظرة تشاؤم وكان من زملائى انذاك بالمعهد وان كان سبقنى بسنة الشيخ العالم عبدالله خياط .. كتب مقالا يرد على السيد محمد حسن فقى عنوانه « لاتسبوا الدهر فان الله هو الدهر » انا بعد ذلك كتبت مقالا انتصر فيه لرأى الشيخ الخياط بعنوان « قل الحق ولو كان مرا » .. لاتسل عن فرحتى حين وجدت اسمى الطويل العريض حمد بن محمد الجاسر منشورا فى الصحيفة وهذه اول مرة نشر لى فيها كلام فى صحيفة .. ثم بعد ذلك صرت اجد وادأب واحرص على ان ينشر اسمى فقد القى كلاما انا اراه عندما انظر اليه نظرة واقع لا مجاملة . الآن ارى اننى أخطأت في تسرعي بلا لاأكون مباليا اذا قلت باننى اكاد اخفى وجهى خجلا عندما اقراه الآن ولهذا كثيرا ما انصح ابنائى بأن يكثروا الكتابة ولكن لايكثروا النشر وان يقبلوا نصح ذوى الخبرة ..

من هنا اتجهت رغباتى القوية للنشر فى الصحف .. ثم صار ينشر لى بعض المشاركات خارج المملكة .. ازدادت الرغبة قوة فى نفسى وتمنيت ان اعمل فى الصحافة ووجدت مجالا رحبا فى صحيفة البلاد السعودية حيث كان الشيخ المرحوم عبدالله عريف كثيرا مايدفعنى الى الكتابة ويعرض على موضوعات خاصة اكتب فيها يسارع الى نشرها كذلك الشيخ المرحوم عبدالقدوس الانصارى ينشر لى ابحاثا فى مجلة المنهل كذلك الاستاذ هاشم زواوى الذى تولى ام القرى يستكتبنى ..

وهم كلهم فى ذلك ينظرون الى لا نظرتهم الى كاتب مجيد يرون فى كتابته مايدفعهم الى الرغبة فيها ولكنهم يرون فى اندفاعا ورغبة فيريدون تقويتها على امل الفائدة المستقبلية ..

لهؤلاء الاخوة ولغيرهم ممن أشرفوا على صحفنا فى الخمسينات والستينات والسبعينات اكبر الاثر فى توجيهى الى ان اسلك هذا السبيل ..

دارت الايام حتى اصبحت مديرا للتعليم فى الرياض ثم مساعدا لمدير المعهد الذى انشاه الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله ثم مديرا لكليتى العلوم الشرعية واللغة العربية نواة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

وفى اثناء ادارتى لهاتين الكليتين فى عهد الملك سعود رحمه الله وكان اذ ذاك وليا للعهد فى اخر عهد والده الملك عبدالعزيز رحمه الله .. تقدمت اليه راغبا فى اصدار صحيفة بمدينة الرياض .. الملك سعود رحمه الله رجل محب للاصلاح وذو رغبة قوية فى ان تبلغ البلاد بمختلف اقطارها غاية ماتبلغه بلاد متقدمه وهو لايدخر وسعا فى ذلك ولكن ماكل مايتمنى المرء يدركه ..

رحب رحمه الله بالفكرة وكتب الى وزير المالية بان تعفى المطبعة التى احضرها من الرسوم وكتب الى جهات الاختصاص بان تسهل لى كل الوسائل لاصدار هذه الصحيفة ..

وكانت الجهة المسئولة هى وزارة الخارجية حيث بها قسم « قلم المطبوعات » حصلت على الاجازة منها لاصدار صحيفة شهرية حتى تاتى المطبعة .. طبعت عددها الاول فى القاهرة وكنت انوى تسميتها « الرياض » الا انى غيرته الى اسم اليمامة حيث ابلغت بأن اسم الرياض منح لمستشار سموه وقتذاك عبدالله بلخير الذى سيصدر صحيفة بهذا الاسم .





عبدالقدوس الانصاري — خالد مالك — محمد حسن فقى — عبدالله عريف



● ماهى حكاية يوسف جريدة ؟!

● بعد التليفزيون والراديو .. لم تعد الصحافة مجرد خبر وصورة

● الصحافة يجب ان تكون اداة توجيه لا اسفاف

الصحافة ليست مجرد خبر وصورة !

استمرت اليمامة فى الصدور سنتين .. ثم اتت المطبعة فحولتها من مجلة شهرية الى اسبوعية واستمرت على ذلك مدة حدث فيها تحول من صحافة الافراد الى صحافة المؤسسات انما الشيء الذى احس به الآن بالنسبة الى مهنة الصحافة واقتنع بها غاية الاقتناع انها من انفع الوسائل فى توجيه الامة اذا كانت الغاية منها سائرة نحو الهدف الذى يجب ان تسير عليه .. وانظر اليها نظرة تغاير نظرة كثير من ابنائنا الذين يعملون الان فيها والذين يسيرون على طريق **الصحافة خبر وصورة** هذا القول اصبح لامحل له مع وجود الاذاعتين المرئية والمسموعة .. انا انظر الى أمر اهم من هذا هو ان امتنا امة لاتزال سائرة فى طريق التقدم ولم تبلغ بعد ما يجب ان تبلغه اذن هى بحاجة الى ان كل عامل فيها وكل جهد من جهودها يصرف فى توجيهها .. اذا ينبغى ان تكون الصحافة وسيلة توجيه للامة . نحن لم نبلغ فى ثقافتنا مبلغ الترف والتخمة .. نحن لانزال بحاجة الى نشر الوعى الصحيح .. نحن بحاجة الى رفع مستوى الشعب وتكفيره لا ان ننزل الى مستواه ..

الصحافة وسيلة توجيه

ساءنى ان سمعت احد ابنائى فى الاذاعة المرئية يناقش قولا لى من هذه الناحية فيقول : ان الصحيفة الفلانية فى عهد فلان كان قراؤها كيت وكيت والان اصبح قراؤها كذا وكذا وتدخل كل بيت .. دخول الصحافة فى كل بيت لايدل على رفعة مستواها ولايدل على انها فى وظيفتها بلغت مايتوخى منها .. بالاجمال ارى اننا بحاجة الى ان هذه الصحف يجب ان تكون وسيلة توجيه وارشاد ونفع للامة ونشر لكل مايعلى فكرها ويرفع مستوى ادراكها ويجعل ابن الشارع او الرجل العادى يستفيد ويجعلها مدرسة له لانها هى اقرب المدارس الى مستوى العامة ومادامت كذلك يجب ان نبسط فيها الاراء والمعلومات لكن الشيء الذى ينفعهم لا ان نجاريهم ونجعلها مسرحا لافكارهم الفجة وميدانا للتقارير عن المطرب والمغنى فلان واللاعب فلان .. لا اقول لايجب ان نهتم بهؤلاء .. يجب ان نهتم بهم .. هم اجزاء من الامة ولكن بالطريقة التى توجههم لا بالطريقة التى تجعلهم ينزلون الى المستوى العامى الذى يجب ان نرتفع عنه ..



الشيخ العلامة حمد الجاسر يجيب على تساؤلات الزميل سلامة الزيد .

ارفعوا مستوى التفكير .. بالصحف

فيما اقرأ اجد ان هناك شبابا فى الصحافة يقولون نحن نريد ان نجارى العصر .. فالعصر لم يعد عصر الشيوخ .. هو عصر يحتاج الى ان تكون الامور فيه ايسر مما تتصورون ولسنا فى حاجة الى ان نجعل صحفنا منابر وعظ وارشاد وتوجيه هذه من ارادها فليذهب الى المساجد او ينظر فى الكتب .. انا لا اقول اجعلوا الصحافة منابر وعظ وارشاد ولكن اقول ارفعوا مستوى التفكير فيها بحيث تكون وسيلة توجيه .

● يرى البعض ان صحافة الرواد صحافة راي وصحافة فكر وصحافة مقال... وانهم جيل ادباء لا جيل صحفيين ما رايك ؟

- القولان يلتقيان في نقطة واحدة وهو ان الجيل الذي تطلق عليه اسم رواد وانا لا اعتقد ان لهذه الكلمة المدلول الدقيق حقا... هذا الجيل الذي سبق جيلنا الحاضر هو حديث العهد بالتعليم الحديث والمدارس وبتطور الحياة.

استجدت في وقتنا الحاضر اشياء كثيرة منها التلفاز والتعليم شبه محصور في المدن وهو تعليم يقف عند حدود لا يتوسع من حيث فروع العلم وانما كان اشبه بما كان متوارثا منذ القدم من حيث التقيد بالعلوم الدينية والآن توسعت المدارس وتوسع التعليم.

لهذا ليس بدعا ان يكون ذلك الجيل متأثرا بطبيعة الحياة التي كان يحياها... ولك ان تسمي الصحافة في ذلك العهد صحافة مقالة ورأي وفكر وليست الصحافة التي ينظر اليها بنظرة خبر وصورة !! لأن كثيرا من الصحف أنذاك تجد وسائل استقائها للاخبار ضعيفة جدا... والوكالات غير منتشرة ثم ان الوسائل التي تنقل من وكالات الانباء لم تكن على الدرجة القوية بحيث تستطيع كل صحيفة متابعة كل حدث مهم وجديد يجعل القاريء يحس انه الم بشيء جديد.

اذا ليس هناك مناص من ان تكون الصحافة من وسائل نشر الافكار او من وسائل التوجيه او من وسائل الارشاد او ان تكتب فيها المقالات والابحاث التاريخية وان يتوسع فيها وتصبح في ذلك العهد كما ينظر اليها لا تتلاءم مع ما ينبغي ان تكون عليه الصحيفة في هذا العهد بحسب نظرة المعنيين بالصحافة فيه.

● لصحافة الآن او صحافة الشباب يتهمها البعض الآن بانها صحافة مراهقة مقلدة.. ذاتية الاتجاه... انانية الميول... سطحية النهج... ما رايك ؟

- على كل حال انا لم ادرك بعد ان الصحافة التي بين ايدينا يصح ان تسميها صحافة شباب باستثناء بعض الصفحات المخصصة لبعض الميول النفسية والتي قد يكون الشباب ألصق بها من غيرهم كالالعاب والفنون والغناء... الخ ولكني لا ارى في وجود جوانب من صحافتنا تعنى بمثل هذه الامور... لا ارى في ذلك ما تؤاخذ به الصحافة انما هذا لا بد منه... ولكن ينبغي ان تكون هذه الجوانب التي تطرقها صحافتنا هي جوانب الى التوجيه اقرب منها الى ان تسف وان تنزل الى المستوى... فمثلا عندما نتحدث عن مباراة في الكرة انا لا اقول لا ننشر عن هذه المباراة ولا نشجعها وانما ينبغي ان يكون حديثنا عنها حديث الانسان المدرك للغاية من ايجاد هذه اللعبة للشباب ... لا ان تكون وسيلة مشاحنات وتفاخر ولا ان تكون وسيلة تطغى علينا بان تقرأ في الصحيفة الجريدة الواحدة اربع او خمس صفحات مخصصة للاخبار الرياضية... كذلك لا مانع ان نتحدث عن مطربينا وعما بلغوه من تقدم ولكن بالطريقة التي تجعلنا نتحدث حديث الانسان الذي يحاول ان يرتفع بمستوى الاغنية عندنا... انا في معظم الاحيان اخجل وانا اقرأ بعض قصائد منشورة ويقال ان هذه القصيدة للشاعر فلان لكي يغنيها فلان... ابحث لماذا رغم تفاهتها !!؟ فأجد ان السبب علاقة الشاعر بالفنان او بسبب الجاه او المال او لاهداف معينة... وهذه المكانة هي التي ابرزت كلام شاعرنا هذا وهو غير جدير بأن يبرز... يجب ان تكون اغانينا ملائمة لحياتنا... انا لا اقول يجب ان نكون اتقياء وزهاد وورعين كما يتصور ونبالغ في ذلك.

النفس في حاجة لأن تنال حظها من الراحة والانسان يعمل كما في الاثر الشريف لغده ويومه ولدنياه وأخرته... لهذا ينبغي لنا ان نكون في الوسائل التي نتخذها للترويح عن النفس والخروج من مأزق التعب والعمل الى جو فيه شيء من المرح غير مسفين لدرجة الاستماع لاغاني رخيصة او نستمع لهذه الاصوات المرتعشة !! نحن نحتاج لما يربي في نفوسنا القوة والشعور بالحياة دون اسفاف بمظاهر حياتنا الاخرى حفاظا على اصالتنا وجذورنا القديمة التي تنهل من منابع قوية من تراثنا الذي خلفه لنا سلفنا الصالح.

لم أتبين معالم « الحداثة » بعد

● اشكالية الاصالة والحداثة حوار ساخن على الساحة حبذا لو عرفنا ما رايك حولها ؟

- اولا انا لم اتبين بعد معالم ما يطلقون عليه الحداثة... هناك اسس للفكر لا يمكن أن يتخلى عنها اي مفكر شابا كان او شيخا هذه الاسس من اهمها ان يكون اساس التعبير صحيحا سليما وصحة تعابيرنا هي ما طابقت لغة القرآن... فهذا الكاتب الذي نسميه كاتبا حديثا اذا سار على النهج القويم من حيث سلامة اسلوبه وعدم خروجه عما يجب ان يسار عليه من حيث الحفاظ على اللغة فما الداعي لأن نسمي ما يكتب حديثا... الفكر من حيث هو متطور ومتجدد في كل لحظة... وما هو حديث الآن بعد فترة يصبح غير حديث وهكذا.

فالحداثة في رايي اذا قصد بها التعبير عن أراء الكاتب او الشاعر أو القاص بأسلوب عربي صحيح مفهوم فهذا لايضير فيه ولا يصح ان نخصه بلقب الحداثة مع انني لا افهم هذا التقسيم...

الغموض... لماذا ؟

.. وهناك كتابات لبعض شبابنا فيها كثير من الغموض... الغموض هذا انساق بعض الكتاب اليه منذ زمن لأسباب اضطرتهم للانسياق اليه وهو ان حرية الكلمة في بعض الاجواء وفي بعض الظروف وفي بعض البلاد لم تكن بالدرجة التي تمكن الشاعر او الكاتب او القاص من ان يعبر بصراحة فيضطر حينئذ الى التعمية ولاستعمال الاساليب التي تجعل كلامه غير مفهوم لكل احد... لكن هذا اذا ساغ في بعض الظروف والاحوال فانه لا يسوغ في كل الاوقات.

هناك انواع من التعبير هي اشبه بالطلاسم والرموز وانا لا اميل الى هذا بل أراه من قبيل العجز عن الافصاح... فرأي هذا الشاعر او القاص او الكاتب ان استعمال اسلوب التعمية ايسر عليه...ولهذا عندما تريد ان تبحث معه عن معنى كلامه هذا وتؤوله الى وجوه كثيرة يقول لك: نعم انا موافق على هذا ولكنك لو قلت له عبّر لي عن المعنى الحقيقي الذي تقصده لم يأت بجانب مما عبّرت به انت... فهو يحاول ان يلقي عليك كلاما يحتمل وجوها كثيرة ويجعلك تتيه في بيداء البحث عن الفكرة التي اراد أن تأتيه بعدد من الافكار ويقول نعم انت مصيب في قولك وهو في الحقيقة بعيد كل البعد عن ادراك هذا..

● بين الحين والآخر تعود المناوشات الصحفية بين كاتب وآخر حول بعض القضايا الفكرية ما رأيك في هذه المناوشات ؟

- اسمح لي بأن اقول... كل ما قرأته من هذا القبيل ما هو سوى اسفاف وليس من الخير للادب ولا للصحافة ولا للأدباء ان ينشر مثل هذا الاسفاف... وانا لو كنت صحفيا لم اقبل ان ينشر شيء مثل هذا في صحيفتي... لان كل ما قرأته هو من قبيل التشفي ومن قبيل تناول الاشياء الخاصة بعيدا عن الناحية الفكرية... والنقد اذا لم يكن وسيلة تقويم واصلاح واحداث افكار لها تأثير قوي على الركود الادبي فانه لا يعتبر نقدا.

وهذه الاشياء التي اشرت اليها ما هي سوى اساليب هي اقرب الى العبث الصبياني منها الى النقد.

● اين تضع صحافتنا الآن بعد هذه التجربة الطويلة والتي يفترض فيها انها بلغت درجة من النضج... اين تضعها بين صحف الخليج ؟

- صحافتنا لا شك انها بلغت من حيث قوة الاخراج مبلغا لم تبلغه صحافة هي فيما أرى خير من كثير من الصحف العربية من حيث الاخراج... ولكن ليس معنى هذا انها بلغت المستوى الذي يتطلع اليه كل انسان في هذه البلاد... وخصوصا من ينظر اليها نظرة قد تغاير نظرة بعض الاخوة الصحفيين وهي ان تكون هذه الصحافة التي هي جزء من جهد هذه الامة من وسائل اصلاح هذه الامة.

● الصحافة المهاجرة يتهمها البعض بانها صحافة مستعدة ان تبيع نفسها من اجل حفنة من الدولارات ما رايك ؟

- كل مهنة من المهن لا تخلو من دخيل والصحافة هي من الحرف ولهذا فما اكثر من يعمل في الصحافة وهو لا يدرك الغاية منها بل لا يسعى الا الى شيء واحد وهو ان ينفع نفسه فحسب.

وهذا يصدق على عدد من الصحف وعلى كثير من الصحفيين... وهذا شيء معروف منذ نشأة الصحافة.

■ انتهى حديث الشيخ حمد الجاسر... لكن الحوار قد بدأ لتوه ولم ينته... مع بقية اطراف الحوار.. الاستاذ خالد المالك... والاستاذ حسين الفراج نواصل حوار الاجيال في الاسبوع القادم

الصحافة يجب ان تكون اداة توجيه لا كما هي الآن .

● لم أتبين بعد معالم مايصفونه « بالحداثة »

● الصحافة الرياضية لانريدها وسيلة مشاحنات وتفاخر

● لا .. للاغانى الرخيصة والاصوات المرتعشة



افراحكم .. افراحنا

ان فرحة المواطن في كل مكان .. فرحة للوطن كله .. فاذا كان في منزلكم فرح .. اشركونا .. فسوف نفرح لكم .. ونفرح معكم وسوف نسعى لان تكون الفرحة اعم واشمل عندما يشترك فيها كل القراء .. وهذه الصفحة في « عكاظ الاسبوعية » هديتنا لكم وهى مساحة دائمة لافراحكم .. وافراحنا ايضا

إعداد : خلف الغامدى
تصوير : محمود ميرا

العريس يهرب من الكاميرا .. خجلا !

● الحياء والخجل أصاب العريس في ليلة عمره عندما رفض ان تجري عكاظ معه لقاء الفرح مبررا موقفه بعدم قدرته على التحدث فأناب عنه من يتكلم عن هذه المناسبة السعيدة وكان الحديث مع والد عروسته السيد عيد محمد بن عفيف الذي قال :

●● العريس محمد علي سالم باجابر رفض ان تجري معه هذا اللقاء بسبب عدم حبه للمظاهر منذ صغره فهو لا يحب الظهور والاختلاط مع الناس سواء في الاجتماعات او غيرها بالعكس فهو يحتجب بعيدا عن الناس .

● طيب ولم كل هذه الانطوائية ؟

●● الله اعلم .. واعتقد ان هذا احسن لان الناس في هذه الايام اختلفت عن السابق من حيث معاملاتهم واخلاقهم .

● وكيف عرفت العريس ؟

●● الحقيقة ان العريس تربطني به علاقة قوية فهو ابن اختي رحمها الله .

● ولماذا رغبت القرابة ؟

●● « الولد » تربى يتيما فبعد وفاة امه في شهوره الاولى من ولادته توليت تربيته واعداده للحياة فبعد ان وصل سن الشباب المهيأ للزواج فضلت ان تكون ابنتي من نصيبه لانه كما يقول المثل « سمننا في دقيقنا » .

● معنى هذا انك لم تطلب منه مهرا اليس كذلك ؟

●● يضحك ويقول : والله هذا الموضوع خاص بنا فهو ابننا وهي ابنتنا .

● هل سبق ان زوجت احد ابنائك ؟

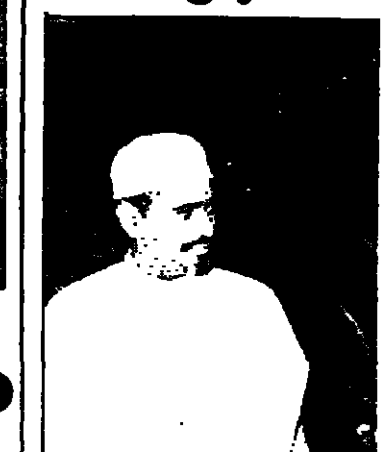
●● لدي من الاولاد ثلاثة وثلاثة بنات وهذه البنت التي احتفل بزفافها هي اولى بناتي .

● وكيف وجدت زواج ابنتك ؟

●● بحكم انني اول مرة احتفل فيها بزفاف احد ابنائي الا انني وجدت صعوبة في زواج الفتاة واعتقد انها اصعب من زواج الفتى ولكن « الواحد يمد رجله على قد فراشه » .

● تشكو ومازلت في بداية الطريق فكيف حالك مع البقية ؟

●● صحيح هذه اول تجربة ووجدت


والد العروس
خلي سمننا في دقيقنا

هناك اناسا يصيحون من عناء زواج ابنائهم وبانت الرؤيا منذ بدايتها ويا ولدي مهما دفع العريس مهرا لعروسته فوالد العروس يسعى دائما الى ان يستر على ابنته بتأمين كل متطلباتها .

● هل تفضل زيجة بناتك من الاقارب ؟

●● انا ابحث عن العريس الكفء الذي يتحمل الحياة الزوجية ولم يخطر في ذهني ان ابحث عن المادة وكل شيء في وقته « كويس » .

● والاولاد ؟

●● هذا القرار يعود اليهم .

● ومن الذي تكفل بعمل هذا الفرح ؟

●● انا اخبرتك انني وابنتي سواء فجميعنا قام بهذه الحفلة .. وحقيقة انا كنت ارغب في اقامة حفلة كبيرة ولكن لظروف تم اختصار الحفل الى العشاء فقط .

● وهل تفضل زواج الفتاة في سن مبكرة ؟!

●● انا افضل زواج الفتاة بصفة عامة في وقت مبكر وايضا الفتى وذلك حفاظا عليهم من عدم الانحراف والاتجاه الى المسالك الاخرى وايضا حتى يساعد الابناء اباءهم عند شيخوختهم تحقيقا للقول « اللهم اجعل بكري عبدي » .

● طيب في الختام نود ان نلتقط صورة للعريس وعمه ؟

●● والله انا مستعد .. اما العريس فهذا الامر يعود اليه عندما طلبنا من العريس تصويره رفض ذلك عندها رأينا ان نكتفي بصورة عمه .

بعد النجاح :

الابناء يزفون الى الوطن

● شبابنا يعود ليتبوأ مكانه الطبيعى تحت شمس بلادنا

● دراسات معقدة واختبارات صعبة يجتازها الشباب السعودى بنجاح

شباب المملكة بعد حفل التخرج

المحرر مع بعض الخريجين في ساحة العمل والتدريب

مجموعة من الطلبة احتفلوا بتخرجهم من كلية لاتسنج بولاية ميشجان بالولايات المتحدة الأمريكية بعد ان تلقوا دراسة وتدريبا علميا للحصول على رخصتى هيئة الطيران الفيدرالية .

الزميل محمد حسن العمرى الذى يحضر الدراسات العليا بنفس الولاية اجرى عددا من اللقاءات مع الخريجين بعد انتهاء الحفل ليعبروا عن شعورهم وسعادتهم بهذه المناسبة والحديث عن هذا التخصص فكان اللقاء الاول مع الخريج المهندس على حسين الجعثى حيث يقول :

●● الخطوط الجوية العربية السعودية تسعى دائما الى مواكبة خطط التنمية الطموحة التى تهدف اليها حكومتنا الرشيدة وذلك بتأهيل شباب سعوديين تأهيلا علميا وفنيا في مجال صيانة هندسة الطائرات . فالخطوط السعودية تبتعث مجموعة من الشباب السعودى الى الخارج لاكمال الدراسة بعد ان تلقوا دراسة في اللغة الانجليزية مدتها ستة اشهر والحصول على الدرجات المطلوبة فيها للالتحاق بالكليات والمعاهد الفنية ومن ثم الابتعاث لدراسة التخصص .

● وكم عدد الساعات المطلوبة حتى يحصل الخريج على الشهادة ؟

●● يتطلب من الخريج اكمال ١٤٧ اكاديمية اى ما يعادل ١٩٠٠ ساعة زمنية للحصول على رخصتى هيئة الطيران الفيدرالية وهناك دراسات متنوعة تشمل الفيزياء والرياضيات والكهرباء وتصميم نماذج للطائرات وتوازن الطائرة فى الجو وعملية نظام الوقود والعدات والتفتيش النهائى على الطائرة وغيرها ويمضى الطالب مدة دراسية مدتها سنتان .

● ماذا كان شعورك لحظة تسلم شهادة التخرج ؟

●● شعورى لا استطيع وصفه بعد استلامى الشهادة لاننى حققت نجاحا رائعا وكان ثمرة مجهود بعد جهد ولم يكن سهلا واشعر بسعادة بعد ان حققت هدفا طموحا لى ولبلدى الغالية .

● وهل واجهتم صعوبات اثناء دراستكم ؟

●● الصعوبات او بالاحرى العقبات التى واجهتها كثيرة منها العادات والتقاليد واللغة ايضا التى استطعنا التغلب عليها بتوفيق الله ثم تعاون وجهود الاخوان السعوديين مع بعض مما جعلهم كأسرة واحدة لاننا وجدنا انفسنا في حياة اخرى تختلف عن حياتنا لذلك استطعنا التغلب والتأقلم معها ..

● وهل لديك نصيحة توجهها للشباب السعودى ؟

●● النصيحة التى اوجهها لاخواني الجد والمثابرة والاخلاص بهذه المميزات تأتى ثمرة النجاح واتمنى من الشباب السعودى الانخراط في هذا المجال لانه مجال ذهنى وفيه خدمة الوطن .

● كما التقى الزميل محمد العمرى مع الخريج المهندس عبدالله سعد الغامدى والذى حدثه عن فرحته بالتخرج فقال :

●● الحقيقة اننى سعيد جدا لما حققناه من الوصول الى الغاية المنشودة وهو التحصيل العلمى من اجل خدمة وطنى والنجاح والتخرج والعودة الى الوطن الغالى والاهل الكرام .

● ماهو الهدف من الابتعاث ؟

●● الاهداف في بداية الامر من اجل كسب خبرات علمية نتلقاها ثم نقدمها لوطنى وابناء بلدى لنعمل في اسطول الخطوط السعودية والاستغناء عن الايدى الاجنبية العاملة في هذا المجال والحقيقة ان هذه الدراسة قادرة على تنمية قدرات ومعرفة الطالب في هذا المجال مما يجعله مؤهلا بالخبرة مستقبلا ولكى يتخرج الطالب لابد ان ينجح في اختبارات هيئة الطيران الفيدرالية التى تتطلب ٧٠٪ كحد ادنى للنجاح والحصول على رخصتى الهيئة بعد اكمال ١٩٠٠ ساعة زمنية علما بأن المعدل لاى مادة مقبولة في الجامعة ايضا ٧٠٪ مما يجعل مهمة هؤلاء الطلاب ليست باليسيرة خصوصا وهم يتلقون العلم خارج بلادهم وهم يشعرون بتحمل المسئولية .

● واخيرا كانت فرحة اللقاء مع الخريج المهندس حسن علاوى الذى تحدث عن اسباب اختياره لهذا المجال فقال :

●● حبى لهذا المجال وحاجة « السعودية » جعلنى اقدم على الانخراط في هذا المجال واعمل جاهدا لكى اكون عند حسن ظن الجميع .

● ماذا عن النشاطات بالجامعة ؟

●● هناك نشاطات دينية ورياضية وثقافية فيوجد مركز اسلامى يجتمع فيه الطلبة لاداء الصلوات الخمس وبحث امورهم الدينية والنشاطات الرياضية لها دور كبير في الحياة للترفيه والتسلية . واحب اذكر أن النشاط الثقافى الذى تم في هذه الولاية له دور كبير في ابراز الحضارة والعادات والتقاليد العربية والدليل على ذلك الحفل السنوى الذى اقيم في اوهايو عام ٨٣ م من اجل تعريف الشعب الامريكى بعاداتنا وتقاليدنا العريقة التى تظل نبعا للسماحة والاخلاق والتعاون

المأذون الشرعي يطلب خمسة آلاف ريال لعقد القران !

● العريس جمال محمود العمروس الذي احتفل بعقد قرانه على كريمة احمد عثمان فوزي كان له رأي في المأذون الشرعي الذي يقوم بعقد القران فيقول :

●● الحقيقة انني لم امر بمشكلة المأذون الشرعي كما حدث لزملائي السابقين والسبب ان احد اصدقائي «توسط» لي عند المأذون الشرعي ولم اواجه اية مصاعب في ذلك وفي هذا اللقاء اطالب بل « اصرخ» ان يساعدوا الشباب على اكمال نصف دينهم لأنني سمعت ان البعض منهم يتقاضى مبلغ ٥ الاف ريال مقابل عقد قران شاب قد تكون حالته صعبة جدا لذلك فالعريس يحاول ان يوفر هذا المبلغ بأي وسيلة من اجل ان يفرح تلك الليلة مع عروسته .

● وكيف توصلت الى قرينتك ؟

●● طبعا القسمة والنصيب في اول الامر . وقد بحثت في بداية تفكيري بالزواج والحمد لله الامور تيسرت بفضل الله ثم شقيقة زميل لي فهي تعرف خطيبتي جيدا واستحسنت فيها كل الخير ..

● اذا انت لا تحب زيجة الاقارب ؟

●● انا افضل ذلك حتى استطيع ان اكون اسرة جديدة يكون فيها الاب والام من عائلتين مختلفتين وحتى يوجد هناك ترابط اسري بين عائلات جديدة .

●● هل يمكن التعرف على المهر ؟

●● لم يكن هناك مجال للمناقشة وحقيقة ما اقوله صحيح .. وهذا عمل طيب فمثل هؤلاء الأباء يجعلون الشباب يقبلون على اكمال نصف دينهم وهذه لا شك تزيل مخاوف الشباب من الاقبال على الزواج بسبب غلاء المهور .

● وفي تلك اللحظة كانت علب الحلوى في طريقها لتوزيعها على الحضور فسالته :

هل تعتقد ان توزيع الحلوى في مثل هذه المناسبة يعتبر ظاهرة طيبة ؟

●● الحقيقة انها تعبر عن الفرحة لا اقل من ذلك ولاكثر وجميع العرسان يقومون بعمل هذه الاشياء .. وفي السابق – على ما اعتقد – انهم كانوا يقومون بتوزيع التمر واللبنية .

● متى ستحتفل بزواجك ؟!

●● ان شاء الله بعد ستة اشهر .

● ولماذا ؟!

●● السبب في ذلك ان زوجتي هي طالبة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وهي في مراحلها الاخيرة اي انها ستتخرج في الفصل الدراسي الاول فرأيت في نفسي ان تكمل دراستها لانها من الاوائل في الجامعة ومن ثم يتم الزواج .

● استطيع القول بانك لا تمانع ان تعمل خطيبتك بعد الزواج ؟!

●● هذا الامر يعود اليها .. ولكن حرام ان المرأة تكافح طيلة عمرها لتحصل على شهادة عالية وتتلم في البيت دون ان تعطي خبراتها للاجيال القادمة لأن البلد تحتاج الى سواعد ابنائها .

● طيب بعد الزواج كيف تنظرون في امر الاطفال ؟

●● جزاك الله خير الهمتني بهذه النقطة التي سوف ابحثها مع خطيبتي لنحدد طريق واحد من أجل ابنائنا فأنا لم اناقش هذا الموضوع معها .

● انت تؤيد اللقاءات قبل الزواج ؟

●● لا استطيع ان انكر اكثر مما قلته .

● بعد الزواج هل اتفقت مع خطيبتك على مشروعاتكم المستقبلية ؟

●● ان تكون حياتنا الزوجية هانئة وسعيدة من اجل بناء اسرة تخرج اجيال حتى يقوموا بدورهم في خدمة دينهم ثم مليكهم ووطنهم واتمنى من الله ان يرزقنا الذرية الصالحة .

لا اعارض ان تعمل زوجتي بعد التخرج

عريس الباحة يقول :

لا يهمني المهر .. فالمهم راحة البال

● في قرية العياس بمنطقة الباحة كانت الفرحة تعم جميع سكانها عندما احتفلت بزفاف ابنها الشاب عبد الله محمد سعيد عوضة على ابنة السيد عبد الله علي عصيران واقامة الحفلات والرقصات الشعبية .

● الزميل صالح مطر الغامدي التقى بالعريس ليتحدث عن هذه المناسبة السعيدة فيقول :

●● الصفحات اقل من ان تتسع لمشاعري في هذه اللحظة .

● ولماذا ؟

●● يضحك ويقول : لانني بحثت عن عروس المستقبل حتى وجدتها وعندما عثرت عليها لم امتالك نفسي لشدة ما انتابني من فرح .

● ومتى بدأت القصة ؟

●● عرضت فكرة الزواج على اسرتي فكانت الموافقة بالايجاب بل وساعدوني على ذلك فقد تقدمت منذ عام بطرح هذه الفكرة وتم البحث وعقدت القران بعد معرفة العائلة التي ستشاطرني حياتي ثم حددنا الزواج على ان يكون في هذه الليلة .

● وكم المهر الذي دفعته ؟

●● انا لا انظر للمهر الذي سأدفعه وانما انظر الى الفتاة التي سوف تقضي العمر معي وحقيقة ان المهر مقداره ٣٠ الف ريال .

● هل تعتقد انه مناسب ؟!

●● يقول مقاطعا : نعم نعم .. وهذا المهر هو ما اتفق عليه ابناء القرية والسبب في ذلك حتى يستطيع الشاب ان يكمل نصف دينه ويبني اسرة .

● وماذا عن التكاليف ؟!

●● واه من التكاليف هل تصدق انني صرفت ٣٠ الف ريال والباقي الله اعلم ؟ ولكن انا لا اضرر علي في ذلك لانني اكملت نصف ديني وهذا أهم الامور .

● يتدخل والد العروس متحدثا عن هذه المناسبة فيقول :

●● انا سعيد جدا هذه الليلة لانني احتفل فيها بزواج ابنتي الثانية بعد ان زوجت الاولى الاسبوع الماضي

● ولماذا لا تكون الفرحة واحدة لان هذا فيه ارهاق عليك ؟

●● الكلام صحيح .. ولكن الامر يعود الى اصحاب الشأن .

● وهل تعتقد ان المهر مناسب ؟!

●● بصراحة ان المهر الذي اخذته لا يفي بمتطلبات ابنتي خاصة في هذا الوقت بل دفعت اكثر من ذلك ولكن ما دفعته من زيادة على المهر المدفوع لشراء المستلزمات يعتبر هدية مني للزوجين .

● ما رأيك في الزواج قديما وحديثا ؟

●● يا ابني فيه فرق كبير بين الزواج قديما وحديثا خاصة في تكاليف الزواج .. فالزواج قديما لا يحتاج الى التخطيط الكبير الذي يقوم به بعض الشباب حاليا .. وهذا يعود الى ارتفاع الاسعار واختلاف متطلبات الحياة وهذا الامر « يهون » اذا اتفق الزوجان وعاشا في جو من التفاهم والحب والمودة .

العريس يتوسط اقاربه

سأخطط لحياتي مع « الادارة الداخلية » !

● رغم ان العريس محمد عبده المالكي تزوج من فتاة متعلمة وليست جامعية الا انه يرى ان من الافضل ان تكون الزوجة جامعية لانها الاقدر على تربية اطفالها بطريقة عصرية ومناسبة هذا ما قاله للزميل مرعي السالم الذي اجرى هذا اللقاء مع العريس الشاب واردف حديثه عن الجامعية ايضا فقال :

صحيح ان هناك بعض الفتيات الجامعيات مصابات بداء الغرور ولكن بعد الزواج والانجاب سيتغير الامر بطبيعة الحال لانها وجدت نفسها بعد ذلك زوجة واما تتحمل مسئولية اسرة كاملة .

● ما انطباعك عن زواجك من فتاة متعلمة وليست جامعية ؟

●● ضحك وقال : الفرحة كبيرة ولا توصف فالانطباع مطبوع بالبهجة والسرور وشعور لا يوصف في هذه المناسبة السعيدة .

● ومن هي العروس ؟

●● هي ابنة احدى الاسر الكريمة التي لا تربطني بهم اى علاقة سابقة وانما القسمة والنصيب .

● ان شاء الله ما واجهتك مصاعب في « تحويش » المهر ؟

●● الحمد لله لم تكن هناك اى مصاعب او مشاكل في وضع المهر لان هناك قناعة تامة بين الاسرتين بهذا الشيء واتفقنا الاجر الميسور .

● اذن هناك معرفة بين العائلتين ؟

●● لا . ليست هناك معرفة سابقة بين الاسرتين فيجهد ومواصلة الوالدة كان لها الدور الكبير في اتمام هذه الزيجة والحقيقة ان البحث كان سببا في نجاح عرس هذه الليلة .

● هل تفضل الزوجة العاملة ؟

●● لامانع فى ان تعمل الزوجة من اجل ان تقدم عطاءاتها ولكنني افضلها اما مربية لابنائها حتى تفرغ لتربية اجيال صالحة .

● احب ان اعرف رايك في الزواج من الاجنبيات ؟

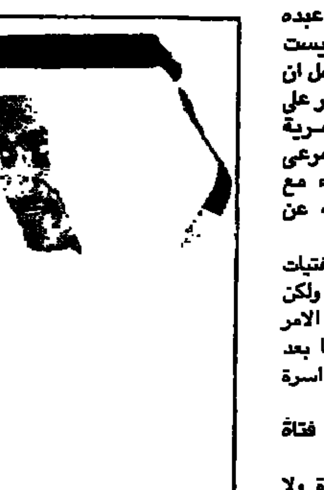
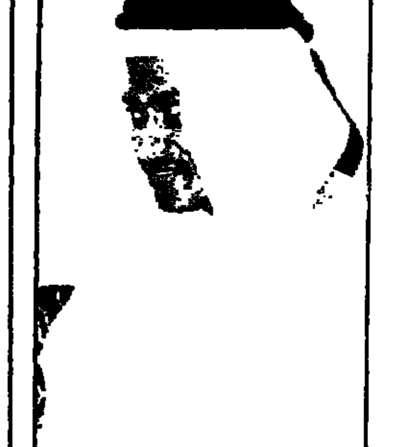
●● ليس هناك اى مبرر – يا اخى العزيز – في ان يتزوج الشاب من خارج بلاده عندما يعتقد بأن تكاليف الزواج من الخارج اقل منها في الداخل وهذا غير صحيح اضافة الى ان الزوجة الاجنبية تحاول استغلالك بأى شكل من الاشكال .

● لماذا فضلت اقامة الزواج في المنزل ؟

●● انا احب ان تكون حفلة الزفاف في المنزل حتى يحضر الكثير من المدعوين ويشاركنى الاصدقاء والاقارب في العمل حتى نحس جميعا بقيمة الزواج وفرحته اما اقامة الفرح في قصور الافراح فاعتقد انه غير مناسب وسبب ذلك انك لا تجد كل ما تطلبه في القصر كما تريده في منزلك .

● هل وضعت مخططا لمستقبل حياتك الزوجية ؟

●● الحقيقة اننى لم اضع اي مخطط قبل هذه الليلة وسوف اضع تخطيطى بعد زفاف في هذه الليلة وطبعا يجب ان تشترك معى الادارة الداخلية « العروس » في هذا الامر لانه مرتبط بنا جميعا .



افضل ان تتعلم المراة ..
لكن مكانها يبقى بين اطفالها ..

نعم للحداثة .. لا للحداثة ؟

نعم للنقد النزيه المخلص .. نعم للدكتور عبدالله الغذامي
فى الأدب العربى متسع للجميع .. ولن يصح إلا الصحيح !!


علي العمير

علي محمد العمير

عندما عاد الدكتور طه حسين من رحلته الدراسية الطويله فى فرنسا .. عاد ومعه شهادة الدكتوراه ، وثقافة فرنسية عالية .. وعندما بدا كتاباته بروح ادبية جديدة وبخاصة كتاباته تلك التى تعلقت بالشعر الجاهلى حيث اخضع الشعر الجاهلى باجمعه لمذهب (ديكارت) فى الشك ، وضج الناس لذلك ضجة كبرى .. انتهى بعض صداها الى (المحكمة) !!

عندما حدث كل ذلك .. كان الناس قد ظنوا ان طه حسين (تفرنس) والسلام ، وانه لافائدة منه ، ولاخير فيه ، وان الخطر كل الخطر قد ياتى عن طريقه .. بل وصل الامر الى اتهامه فى دينه الخ .. الخ .

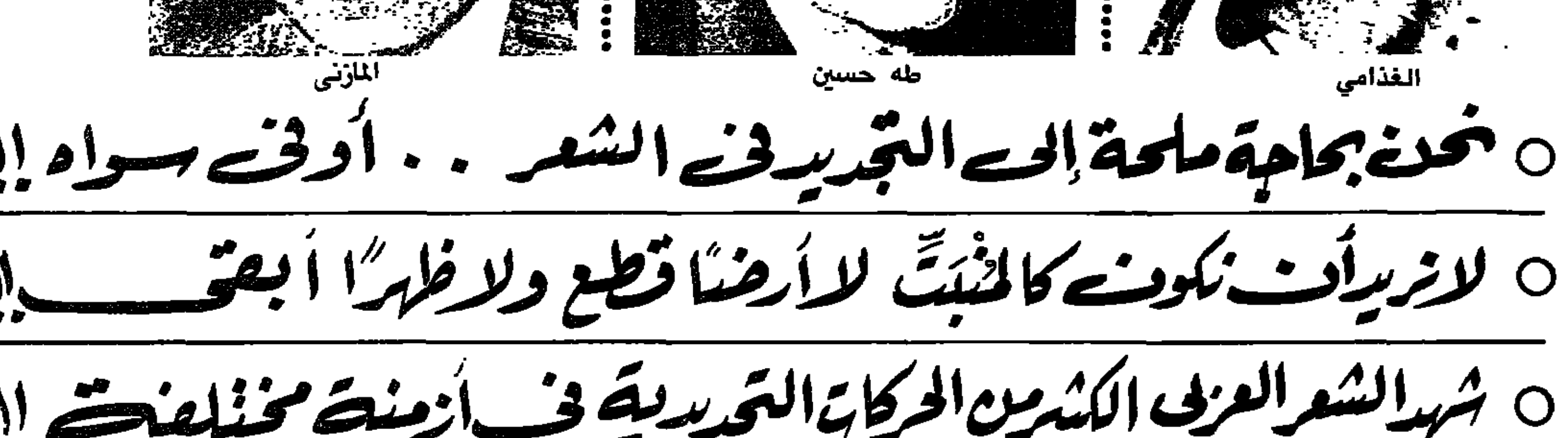
عندما كان كل ذلك موضع حديث الناس ، طلع الاستاذ (المازنى) على القراء بمقالة رائعة خلص فيها الى القول بما معناه .


الغذامي



طه حسين

المازني



○ نحن بحاجة ملحة إلى التجديد فى الشعر .. أو فى سواه !!

○ لانريد أن نكون كالمنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى !!

○ شهد الشعر العربى الكثير من الحركات التجديدية فى أزمنة مختلفة !!

ان الناس يظنون ان (طه حسين) قد لبس ثوبا غير ثوبه .. او انه قد (تفرنس) ولبس البذلة الغربية بدلا من (جبة) الازهر وعمامته .. ولكن الحقيقة ان (طه حسين) لم يتفرنس ولم يخلع جبة الازهر .. وان كل مايبدو منه من (فرنسة) او غير ذلك انما هو (قشرة) رقيقة لوحككتها بظفرك لطلع لك (طه حسين) الازهرى المجبب المعمم !!

كان ذلك هو معنى ماقاله (المازنى) عن (طه حسين) .. وقد اثبتت الايام صحة ماذهب اليه (المازنى) عندما كتب (طه حسين) ـ بعد ذلك عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ثم ماكتبه ايضا من ادب اسلامى صرف .. ثم عودته عن رأيه فى الشعر الجاهلى فى كتابه (حديث الاربعاء) .. ثم دفاعه المخلص المستميت عن اللغة العربية الى ان اصبح رئيسا لمجمع اللغة والبقية معروفة !!

● ● ●

لقد تذكرت كل ذلك الان حين انتهيت لتوى من قراءة الرد الرائع الصافى النبع ، الذى كتبه الصديق العزيز الدكتور (عبدالله الغذامى) ردا على رسالتى المتواضعة الموجهة له حول موضوع (الحداثة) !!

ان الناس يظنون ان الدكتور (عبدالله الغذامى) بحماسته المفرطة للحداثة ، قد ادار ظهره لكل ماهو قديم او تراثى وليس ذلك الا انه قد رسخ فى اذهان الناس ان (الحداثة) تعنى التنكر للتراث .. بل لكل الماضى ، وقد ساعد على ترسيخ هذه الفكرة بعض الناعقين بالحداثة من غير علم .. او من غير روية .. ولكن الحقيقة ان الدكتور (الغذامى) اشد حرصا على تراث امته ولغتها .. اشد من كثير من اولئك الذين يزعمون لانفسهم حماية اللغة وتراث الامة .. وان حماسته الشديدة للحداثة لم تنطلق من فراغ روحى او ثقافى او تراثى وانما انطلقت من فهم واع للركود الذى ران على ادبنا الى الحد الذى اصبح معه فى حاجة الى دم جديد .. فى حاجة الى من يهزه ويخضه من غير رفق !!

وليست (الحداثة) غير محاولة لحقن ادبنا بدم جديد .. او محاولة لهزه وخضه كى يفيق من غفوته .. بل من سباته الذى دام وطال على ايدى اولئك المرتزقين ، اولئك الذين يخشون الخطر من اى جديد قد يفسد عليهم مصالحهم ويفضح جهلهم وانغلاقهم على انفسهم وعلى مصادر ارتزاقهم ، حيث جعلوا . من الادب ومن الشعر بالذات هيكلا محنطا مفرغا من اى محتوى غير محتويات النفاق الذليل والزيف الرخيص !!

بيد اننى ـ بعد كل هذه المقدمة الطويلة اود ان اقف مع اخى الدكتور (الغذامى) بعض وقفات لابد منها ليس لاقنعه بشىء ما يتعلق بالحداثة او بالتراث .. اذ ليس عندى ما اقنعه به فى هذا الصدد ، ولكن عندى فى رأيى وفى راى الغذامى ايضا ـ ماينبغى طرحه فى موضوع (الحداثة) للمساءلة والمناقشة .. فمن ذلك وتحوه (ينبثق النور) كما قيل .. والا فان الدكتور (الغذامى) بوضوحه الرائع فى رده الكريم لم يبق لى فى الحقيقة ماأقوله لاقناعه به .. بل لم يكن عندى اصلا مااريد اقناعه به وليست رسالتى التى وجهتها له غير تعبير عن مجرد مخاوف اكد هو فى رده عدم وجود مايبررها بالنسبة اليه !!

وبذلك انتهى النقاش فيما يتعلق بشخصى .. او شخصه .. او بوجهة نظرى ووجهة نظره ولم يبق غير مايجب طرحه كمسائل ثقافية عامة ، نفتح بها الباب على مصراعيه لكل من اراد مشاركتنا هذا النقاش فى مدى الارتباط بين « الحداثة » و « التراث » وذلك بصرف النظر تماما عن قول القائلين بان موضوع « الحداثة » قد حسم منذ نصف قرن .. واننا نحن فقط ومازلنا نلوكه ، وهذا غير صحيح .. بل « الحداثة » ماتزال تجربة جديدة على الاقل بالنسبة لنا هنا وهى فى حاجة الى المزيد من البلورة ولايكون ذلك الا بتبادل الاراء النزيهة الواعية وليست الاراء الجاهزة المتعصبة .. او تلك الجاهزة المتزمتة !!

ماهى مخاوفى .. ولماذا ؟ !!

لقد قلت ـ قبل قليل ـ ان رسالتى للدكتور « الغذامى » ليست غير تعبير عن مخاوفى او كما قال عنها الدكتور « الغذامى » بالنص :

« لأن سائر الرسالة كان بمثابة التحفظ على شطط التفسير لمفهوم الانفتاح .. او هو من باب التحذير من الوقوع فى الخطأ » .

اجل .. اجل اننى اقبل الانفتاح الثقافى .. بل اطالب به .. بل اراه ضرورة ملحة وقد قلت فى رسالتى :

« نأخذ من الثقافة الغربية او الشرقية مايتناسب مع شخصيتنا ومانستطيع هضمه بلغتنا وما نجعله يضيف جديدا الى قديمنا » !

ولكن كيف ؟ ذلك هو السؤال !!!

ان « الحداثة » فى الشعر ، مغايرة تماما لكل موروثنا الضخم فى الشكل وفى المضمون ومعنى هذا اننا اردناها حركة شعرية مستقلة غير ذات صلة بتراثنا فاننا سنكون بذلك كالمنبت لاارضا قطع ، ولاظهرا ابقى !! .. او كالغراب الذى حاول تقليد الحمامة فى مشيتها فلم يستطع .. وعندما اراد العودة الى طريقته الاصلية فى المشى كان قد نسيها !!

ولو حدث ذلك .. فهى الكارثة حتما ونكون قد حققنا بانفسنا مالم يستطع العدو تحقيقه بكل الوسائل التى بذلها الجهد والمال والكيد ، والدس الخ ... الخ .

ولاينكر غير مكابر اننا الآن ـ اكثر من اى وقت مضى ـ عرضة لغزو فكرى منظم ، تساعده الظروف المحيطة بنا من كل ناحية !!

وكل مخاوفى تأتى من كون « الحداثة » قد انطلقت من دعاة ليسوا من فوق مستوى الشبهات من ناحية عروبتهم .. او دينهم .. وليس بعيدا ان يكون وراء هؤلاء غير قليل من كيد العدو لديننا ولغتنا وتراثنا !! بهدف طمس كل موروثنا وعزلنا عنه !!

ولست اعانى وحدى من هذه المخاوف وامثالها .. بل يشترك معى غير قليل من الغيورين .. وفى مقدمتهم المثقف الواعى الدكتور « عبدالله الغذامى » حيث يقول :

« وانا معك ـ والله ـ ايها العزيز فى كل مخاوفك .. وهى جميعها مخاوف صحيحة وخطيرة » !! .

ولكن يرى « الغذامى » بعد ذلك انه لاينبغى ان نسمح للمخاوف ان تعوقنا عن العمل الخ .

وانا هنا لايسعنى غير موافقة الصديق العزيز على انه لاينبغى لنا ان نجعل من مخاوفنا عقبة فى طريق تقدمنا فى اى مجال كان .. سواء « الشعر » او غيره !!

ولكن الا يرى معى الصديق الدكتور انه يجب علينا ان نحاذر تماما من المجهول او المعلوم الذى يتربص بمسيرتنا ؟

ان الشجاعة لاتكون فى الاندفاع وحده .. بل فى المحاذرة ايضا .. واذكر هنا مايروى عن على بن ابى طالب ـ كرم الله وجهه ـ من انه كان يلبس درعا لاظهر له .. فقيل له :

افلا تخش ان يأتيك العدو من خلفك .. قال : لاامكننى الله .. ان امكنته من ظهرى .. ومعنى ذلك ان المحاذرة مما يأتى من خلف او يجيء من امام هى الشجاعة ! فما هو مدى محاذرتنا ونحن نندفع مع « الحداثة » القادمة من الخارج !!

اننى لااشك .. بل انا على يقين تام بان اصحاب « الحداثة » عندنا قد انطلقوا من نية صادقة مخلصة غيورة فهى ـ من هنا ـ لاتحمل خطورة « العمالة » مثلا .. ولكنها مع كل اسف ـ حملت ماهو العن من « العمالة » وذلك حين ظن بعض الجهلة أن « الحداثة » حركة مستقلة بذاتها لاشأن لها بالعقيدة ولا بالتراث ولاباى شىء اخر !! بل هى ضد الموروث الشعرى !!

وقد قلت هذا فى رسالتى للدكتور « الغذامى » فرد علي بقوله :

« كل من ظن ان الحداثة ضد التراث فهو ايل للفشل والاخفاق ولن يقوى قط على صنع شىء .. مهما توهم .. او سولت له نفسه » !!

وقال ايضا

« وكل من ظن انه غنى عن الموروث وانه غير محتاج اليه وانه كاف له مايراه من شعر حديث .. فان هذا واقع فى وهم سيؤدى به الى فشل محقق وهؤلاء هم الذين يعجزون عن النهوض بشروط الادب الابداعى » !!

ولو استطعت ان اطمئن الى اننا لن نؤتى من هذا الجانب جانب الانفصام عن موروثنا لما كان لمخاوفى اى معنى قط !!

ولكن الحقيقة التى لاشك فيها ان مخاوفى صحيحة تماما بشقيها الشق الاول ، وهو القادم من الخارج يحمل رائحة كريهة تزكم الانوف !! اما الشق الثانى وهو المتعلق برؤية البعض عندنا للحداثة على انها الكل فى الكل فهو ايضا صحيح مع كل اسف !!

وها هنا تأتى مسئولية النقد .. ها هنا تأتى مسئولية الدكتور « الغذامى » وامثاله من النقاد المخلصين !!

الوجه الاخر لمشاكلنا الثقافية ؟ !

تلك هى مخاوفى او محاذيرى فيما يتعلق بالحداثة .. بيد اننى ـ فى الوقت نفسه اعانى وغيرى من مخاوف ومحاذير اخرى .. سبق ان اشرت اليها فى مطلع هذا المقال اشارة عابرة .. كما اشار اليها « الغذامى » فى رده حيث يقول .

« كما ان كل ظان فى ان رصيده من العلم قد كمل بما لقيه من سالفيه فانه واقع فى دائرة مغلقة لن يرى فيها النور حتى وان توهم ذلك .. وسيأتى شعره مسخا للاولين لاروح فيه ولاطرافة » .

ذلك هو الوجه الاخر لمشاكلنا .. الثقافية حيث بيننا ايضا بقية فئة من الناس تحسب ان كل من قال كلاما موزونا . قد قال الشعر الذى يزرى بامرىء القيس او النابغة !!

هذه الفئة تنظم الكلام الفارغ ، وتحسب ذلك شعرا لمجرد موافقة النظم لبحور الخليل .. اما المحتوى فلا بأس ان يكون لاغراض نفعية حقيرة تافهة !!

ان الخليل بن احمد ـ من حيث لم يقصد قد اوجد طبقة من النظامين لم تكن موجودة من قبله ولو عرف ان ذلك سيكون لافاق من غشيته وضرب العمود براسه مرة اخرى ندما على انه قد اسهم ـ من حيث لم يقصد ـ فى افساد الشعر العربى بفتحه الباب لطبقات النظامين منذ عصره الى الان !!

ان الخطر من طبقة النظامين على الشعر العربى الصحيح لهو اكثر بما لايقاس من اى خطر قد يكون فى « الحداثة » ذلك لانهم يعطون صورة سيئة رديئة عن حقيقة الشعر العربى وخطر هؤلاء يكمن فى انه لايوجد من يحاذر منهم وقد قيل فى الامثال :

« من مأمنه يؤتى الحذر » !!

ان طبقة النظامين هى التى نفرت شبابنا من الشعر . وجعلتهم يترامون على اية شبكة تلقى اليهم .. ولذلك علقوا بشباك « الحداثة » دون محاذرة لان الذى يفرون منه من الشعر المنظوم اشد اذى لاذواقهم من كل ماعساه يأتى من الخارج !!

التجديد حتمية مطلوبة !

واذا تخلصنا من مخاوفنا تحو ماقد تجلبه « الحداثة » .. ثم تخلصنا من متاعبنا مع جوقة النظامين .. فاننا سنجد انفسنا ـ حتما ـ بحاجة ملحة الى شكل من اشكال التجديد ليس هو بالضرورة مايسمى بـ « الحداثة » وانما هو اى شكل ينقذنا مما نحن فيه من ضيق ومخاوف .. الضيق بالنظامين والخوف من الحداثيين !!

ولو اننا قد امعنا النظر فى مسيرة الشعر العربى منذ امرىء القيس الى احدث حداثى .. لوجدنا ان الحاجة الى التجديد قد قامت فى عصور مختلفة متعددة فشعر صدر الاسلام ليس هو الشعر الجاهلى والشعر العباسى ليس هوالشعر الاموى ، والشعر الاندلسى ليس هو الشعر فى المشرق والشعر فى المهجر غيره فى الوطن وشعر شعراء الديوان ليس هو شعر شوقى .. وهكذا الى مالانهاية !!

ومعنى ذلك ان الانسان العربى الشاعر لم يتوقف يوما عن الطموح الى ماهو افضل ولكن حركات التجديد فى كل مسيرة الشعر العربى لم تكن قط بالحدة التى هى عليها الان .. ذلك لان الخيار المطروح للتجديد وهو مايسمى بـ « الحداثة » ينعطف انعطافا حادا عن المسيرة الشعرية سواء من حيث الشكل او المضمون .. ومن هنا ظن بعض الجهلة ان ذلك لن يتم الابانفصام الحركة التجديدية عن المسيرة السابقة .

وفى رايى ان حدة المنعطف التجديدى الحالى وهى التى اوجدت بيننا كل هذه المخاوف وبخاصة كون الظروف المحيطة بنا من شأنها تغذية مثل هذه المخاوف .. والافان محاولات التجديد فى ذاتها ليس منها اى خطر !!

وهذا الشعور بحدة المنعطف الشعرى ليس عندى وحدى .. بل عند عدد من المتابعين للحركة الحداثية .. وقد كنت قبل ساعات من كتابة هذا المقال اقرأ فى مجلة « الدوحة » القطرية « عدد يولية ١٩٨٥م » واذا بى تجاه مقال للدكتور (كمال نشأت) تحت عنوان « مدرسة شعرية ولكن » جاء فيه مانصه :

ان هذه النقلة الشعرية فى مسيرتنا الابداعية كانت مفاجأة مباشرة حادة ولم يكن لها تمهيد على الاطلاق ولانها قادمة من بيئة ذات تطور حضارى معين كانت الهوة عميقة بين الجمهور المتذوق للشعر وهذا التيار الجديد وقد ساعد على انصراف الناس عنه النماذج الغربية الشاذة التى اطلعوا عليها .. من هنا كان عدم التعاطف معه على المستوى العام !! .

وقرأت ايضا فى مجلة (العربى) الكويتية « عدد يوليه ١٩٨٥م » مقالا للاستاذ (شوقى بغدادى) جاء فيه مانصه :

« وفى الايقاع اندفع كثيرون ايضا متأثرين بالترجمات النثرية عن الشعر الغربى ومتطلبات التعبير المعاصرة المتطرفة او بالهبوط المستمر للمناهج التربوية فى تدريس اللغة العربية وعدم العناية بتعليم العروض العربى المدهش بغناه الايقاعى ، والمتميز تميزا كبيرا باصالته والوانه المتنوعة ، اضافة الى دوافع اخرى مشبوهة متأثرة بشكل او باخر بالمشروع العالمى التدميرى لاصالة الشعوب » !!

وهناك الكثير جدا من امثال هذه النصوص مثبوتة فى كتابات المثقفين والنقاد المخلصين .. فنحن هنا احرى بالقلق من هذه الناحية .. واجدر بالتمهل تجاه اى اندفاع !!

التجديد الذى نريده ؟ !

يقول الدكتور « الغذامى » فى رده على رسالتى مانصه :

« وانى لاقرر ـ مجددا ـ اننى مع الابداع انى كان وحيث ظهر . والابداع ليس حكرا على الشعر الحديث وانما مهارة فنية قابلة للتجلى فى اى عمل ادبى او فنى سواء فى ذلك العمودى او الحديث » .

ويقول ايضا فى نص اخر انقله رغم طوله بعض الشىء .. يقول

« فالحداثة نقبلها مادامت عربية الهوى مخلصة النية من الموروث ومن حضارة الامة نقبلها مادامت لبناء مستقبلنا على جذور ماضينا ليكون هرمنا عربيا اسلاميا صافيا وليس فيه الا العنصر الصالح الذى يفيد فى بناء الهرم وفى سموه . ونأخذ من العصر كل ماهو انسانى وحضارى وبناء ومفيد .. ونمارس بذلك وظيفة حضارية تقوم على « الانتقاء » والاختيار مستندين على مالنا من رصيد تراثى اثبت نجاحه عمليا فى صموده امام التاريخ » .

هذا مايقوله الدكتور « الغذامى » عن التجديد الذى نريده وهو بكل ماقاله لم يخرج عن قولى فى رسالتى الموجهة اليه حيث قلت بالنص

« نأخذ من الثقافة الغربية او الشرقية مايتناسب مع شخصيتنا وما نستطيع ان نبضمه بلغتنا ومانجعله يضيف جديدا الى قديمنا » .

واذن فالدكتور « الغذامى » وانا على اتفاق تام من حيث وجهة النظر نحو التجديد المطلوب ولكن اتفاقنا هذا شىء والذى يحدث باسم التجديد فى بلادنا شىء اخر .

● هناك من لايرى الابداع الا فى « الحداثة » .
● هناك من لايرى خيرا فى موروثنا .
● هناك من « الحداثيين » من لايملك اية خلفية تراثية .
● هناك من لايعترف بالتراث كقاعدة انطلاق .
● هناك من يرى ان كل من يقول شعرا عموديا مهما كان فيه من ابداع فهو ليس بشىء !!
● هناك من يرى ان الذى يستشهد ـ مجرد استشهاد ـ ببيت من الشعر القديم فهو من قائمة الرجعيين !!
● هناك من يرى ان الشعر الحديث لايحتاج الى اية ثقافة تراثية .. بل العكس !!
● هناك وهناك اشياء كثيرة من هذا القبيل لاتخفى على القراء الكرام .. فانا اريد من الدكتور « الغذامى » ان يكون عند موقفه المعلن فى النصوص السابقة فلا يهادن اى مفهوم خاطىء للحداثة .

اما من جهتى فان عدم مهادنتى لتلك المفاهيم « الحداثية » الخاطئة قد جعلنى بأسف او بدون أسف فى قائمة الرجعيين المحاربين للتجديد ولست كذلك ـ علم الله ـ بل انا عند رايى المعلن هنا او غير هنا وان رغمت الانوف .. فلترغم .. ثم ترغم .. او لليدين وللفم .. كما قال الشاعر القديم !!

فى الادب العربى متسع ولن يصح فى النهاية الا الصحيح

لقد اشرت فى اعطاف مقالى هذا الى ان الادب العربى .. او الشعر العربى ـ على وجه التحديد ـ قد شهد الكثير جدا من محاولات التجديد على طول مسيرته فلم يضق هو ولاضاقت لغته العربية الشاعرة باية محاولة تجديدية .. بل كان هناك الاستيعاب الدائم لاى جديد ولكن كان الحكم فى النهاية للجمهور المتلقى يقل هذا فيكتب له الخلود ويرفض ذاك فيذهب الى مزبلة التاريخ .. ولن تكون اية محاولة جديدة للتجديد بافضل من سوابقها من حيث البقاء .. او عدمه .. اما الزبد فيذهب جفاء .. واما ماينفع الناس فيمكث فى الارض !!

وهكذا فان صدر الشعر العربى سيتسع لطبقات النظامين كما سيتسع لطبقات المتحررين ولكنه سيلفظ ـ فى النهاية كل غثاء .. ولن يخلد غير الابداع الشعرى الذى يهز الوجدان ويحرك المشاعر .

وتحية فى الختام ـ صادقة مخلصة لاخى العزيز « الغذامى » .

شباب فوق الستين ؟
جيل الرواد كيف يرى شباب اليوم ؟!

الشباب كما يقول الاستاذ حافظ محمود شيخ الصحفيين المصريين هو فكرة وارادة فالانسان بارادته يستطيع ان يكون شابا وهو في الثمانين ويستطيع ان يكون كهلا وهو في العشرين . فالشباب هو ارادة ان تكون شابا .

اقتربت عكاظ من بعض النماذج التي تعيش مرحلة ما بعد الستين وطبعا ابتعدنا عن السيدات اللاتي لن يعترفن بذلك عدا بعضهن اقتربت منهم لنتعرف اكثر على مدى اهتماماتهم بعد هذه السن الطويلة ... الحافل بالخبرة والتجربة ..؟ وكيف يرون شباب هذا العصر ..؟

شباب اليوم مساكين

التقيت بالاستاذ حافظ محمود شيخ الصحفيين المصريين الذي تربع اكثر من مرة على كرسي نقيب الصحفيين المصريين فقال :

لم تختلف اهتماماتي بعد الستين .. لماذا ؟ لان اصحاب المؤسسات الصحفية يرون انه يجب الاستفادة من خبرات القدامى .. فانا والحمد لله اعمل بجميع وسائل الاعلام ـ اللجان ـ المحاضرات بل في بعض الاحيان لا اعرف من اين اتي بالوقت .

شباب اليوم هم مساكين ولكن يجب ان يخوضوا التجربة .. كما خاضها من قبلهم .. فانا متفائل بان السنوات الثلاث القادمة ستتحسن فيها الامور .. وعلينا خاصة ونحن في عام الشباب ان نكف عن كلمة « نريد من الشباب » ويجب ان نعرف « ماذا يريد الشباب » .

فكيف نطلب من الشباب الانضباط وهو لا يجد اتوبيسا او وسيلة مواصلات للذهاب للعمل او الجامعة .. كذلك والحديث عن الجامعات في بعض الدول العربية فان الطالب الجامعي اذا لم يذهب قبل المحاضرة بساعة فانه لا يجد مكانا في المدرج فكيف ايضا نطلب منه الانضباط .. ورغما من هذا فاني متفائل بالايام القادمة .

والحديث مازال مع شيخ الصحفيين ويضيف قائلا :

هناك اكذوبة اسمها سن الستين فمثلا نرى ان برنارد شو بالرغم من بلوغه ٩٠ سنة الا ان افكاره شابة ويروي عنه ان سيدة مع بعض زميلاتها ذهبن اليه ليقلن له كل عام وانت طيب لبلوغك التسعين فوجدنه « ينط الحبل » فلما علم سبب مجيئهن قال لهن .. هذا شيء غير مهم تعالين لما ابلغ المائة .

ويضيف شيخ الصحفيين قائلا

يجب ان يكون هناك ثورة فكرية واجتماعية لاعادة النظر في سن المعاش فان هناك وظائف لا تقف عند حدود سن معينة ولكن يجب ان يكون هناك فحص طبي شامل قبل الاحالة على المعاش .

فاذا نظرنا للمجتمع الان نجد ان اهتماماته كلها على الجانب السياسي فقط .. اما الجانب الداخلي ليس في هذا المستوى وان كانت هناك محاولات ولكن مازالت في البداية ولانستطيع الحكم عليها .

بعيدا عن الصحافة

واثناء حديثنا مع الاستاذ حافظ محمود همس في اذني بان الأستاذة امينة السعيد قد تعدت الستين وترددت قبل ان اذهب اليها خيفة ان تعتذر عن وضعها ضمن هؤلاء الشباب !! ولكني ذهبت اليها بدار الهلال وقلت لها ما قاله لي الاستاذ حافظ محمود .. فضحكت وقالت انني الآن لا استطيع ان اخفي سني الحقيقي وبدات الحوار .

● استاذة امينة كيف تقضين وقت فراغك ؟

ابتسمت وقالت

ان وقت فراغي اقضيه عادة في انشطة ليس لها اي صلة بمهنتي الحقيقية .. بمعنى انني اقرأ في موضوع يختلف عن تخصصي .. ايضا احرص دائما على معرفة مجموعات من الناس تختلف عن الناس التي اعيش واعمل معها بحكم وظيفتي كصحفية .. وكنت وانا في سن الشباب ازاول بعض الانشطة الرياضية تركتها بعد الزواج . ليمارسها اولادي بعد ذلك .

وبعد خروجي على المعاش وترك وظيفتي كرئيسة لمجلس ادارة دار الهلال وبعيدا عن المناصب ارى الصحافة اكثر وضوحا .. ارى اخطاءها وعيوبها التي تفيض بالأسى .

● ما رايك في شباب اليوم ..؟

اكثر حظا منا . ولكن يعيش بقيود فرضتها عليه البيئة .. ففرص العمل كثيرة امامه وفي استطاعته ان يعمل اكثر مما عملناه الف مرة .. ولكن تنقصه الشجاعة والمبادرة والايمان بالحق .

الشباب بحكم سنه لم ينضج بعد فكريا .. لذا يجب ان يكون لديه تاريخ يتشبع به .

ففي مصر مثلا .. هدمت كل المثل العليا الماضية وجرحنا كل الزعماء .. لذا اصبح شبابنا يعيش فراغا فظيعا لن يستطيع اي احد منا ان يشغله لانهم لن يقتنعوا بنا . لاننا لن نستطيع ان نكون قدوة حسنة امامهم .

اما القراءة .. فالشباب لا يقرأ وهذا عيب رهيب .. لا يسأل عنه الشباب ولكن الجو العام الذي يعيش فيه (معركة التعليم الدموية التي يعاني منها وتقترح الاستاذة امينة السعيد بان تكون القراءة ضمن المقررات وعليها امتحان آخر العام بهذه الوسيلة تضطر الاسرة حرصا على ان يحصل اولادها على نمر عالية ان تسمح للابناء بشراء الكتب وان كانت هناك مشكلة اخرى هي ارتفاع سعر الكتاب ..

كان عددنا قليلا وفرص العمل أكبر

ونذهب للدكتور عبد الحميد يونس استاذ الادب الشعبي بكلية آداب القاهرة .. فيبدا حديثه قائلا .

انني اقضي معظم وقتي في التاليف والترجمة واحاول جاهدا النهوض بهذا العمل .. ثم انني اعمل ايضا بالصحافة واشترك في كل المجالس واللجان الفكرية والادبية واسهم في تاسيس مركز الفنون الشعبية واعمل كمستشار لاكاديمية الفنون لشئون الفنون الشعبية وامارس الالعاب الرياضية بالمنزل .. ثم انني من الشباب . وانا اهتم بالمكفوفين حتى نجحت في ان اجعل المكفوف يتعلم كالمبصر ولكن احسست بان الحماس من الهيئة الاجتماعية ومن المجتمع المهتم بهذه الناحية قد فتر .

ثم ان معظم اوقات فراغي بعد ذلك اقضيها في سماع الموسيقى .

ويضحك د. عبد الحميد يونس عندما سالته رايه في شباب اليوم ويقول

عندما كنا في الشباب تصورنا اننا اكثر احساسا بالحياة ورغبة في تحقيق المصلحة العامة للمجتمع وكنا ننقد الجيل السابق نقدا شديدا .. لكننا شعرنا بعد ذلك ان الاجيال تتواصل وجدنا من سبقنا يتعاون معنا ليتسع افقنا بالمعرفة والقراءة والرغبة .

ولكن وهنا الخطورة في العقد الاخير تقريبا احسست ان الدفعة ضعفت في الانتاج سواء كان ابداعا ـ نقدا ـ تثقيفا . وهنا اسجل ان جيلي كان اكثر حظا من هذا الجيل .. كان العدد قليلا وفرص العمل اكثر وكان الاتصال بالاساتذة والطلاب مباشرا ومستمرا وكان بيت الاستاذ دائما مفتوحا لتلاميذه حتى في المشاكل الشخصية .. الآن اصبحت العلاقات الاخلاقية هي التي تدفع للتنافس .. من هنا اوجه للشباب والاجيال السابقة المتراخية نداءا بان يعودوا الا حماسهم مهما كانت الظروف وان يحاولوا اكتشاف النوابغ وان يشجعوا الناجحين ولا بد ان نعتني بالمتخصصين والا تكون مجرد العلاقات هي الباعث على التقدم .

الكاتب لا يحال على المعاش

ومازلنا نقترب اكثر من بعض كتابنا واساتذتنا ومفكرينا من خلال رحلتهم بعد الستين لنلتقي بالكاتب القصصي يوسف جوهر صاحب قصة امهات في المنفى الذي قال .

عندما يتقدم العمر بالانسان تقل اوقات فراغه ..!!! لان ما كان ينجزه في ساعة اصبح بعد تقدمه في السن ينجزه في ساعتين .. والمشوار الذي كان يقطعه عدوا يمشيه الان على مهل فاين الفراغ ...؟ ثم ان اهتماماتي بعد الستين وثيقة الصلة باهتماماتي قبلها فالكاتب لا يحب ان يحيل نفسه ولا احد يستطيع ان يحيله للمعاش وكرب اسرة اقوم بمعاونة زوجتي في تربية اولادي وصحتهم في رحلة الحياة .

الشباب الآن مجنى عليه .. نتهمه بضالة الثقافة وقد حشرناه باعداد رهيبة في كليات يختنق فيها ... وبعد الجامعة وضعناه في اعمال لم ييسر لها .. وفرضنا عليه البطالة المقنعة .. وسلطنا عليه غول الغلاء .. وظننا عليه بمأوى يسكن فيه الى زوجة ... ثم سلطنا عليه هذيان التليفزيون وكوابيس السينما والمسرح وجرائيم التطرف ..

ويضيف انني لست شابا .. ولكني ارى الشباب في ابنائي ويعجبني فيهم مع كل هذه المعوقات طموحهم فهم يكرهون العجز والتعويق ويحبون وطنهم اعظم الحب واروعه . ويرفضون الاستسلام .

ويرى الاستاذ يوسف جوهر ان الدور الايجابي للكاتب في اي سن هو ان يكتب .. ويكتب بصدق وان يحب الحقيقة فاذا احبها فان قلمه الضعيف يتحول الى محراث . يقلب الارض ويعدها للبذور وبعد ان تحتضن الارض البذور تكتسي بالخضرة ثم يجيىء موسم الحصاد .

أمارس رياضتي المفضلة

وفي رد مختصر جدا يحمل معاني كثيرة كان هذا اللقاء مع الاستاذ نجيب محفوظ الذي قال

بعد ان احلت الى المعاش لم يعد عندي اوقات فراغ . فكل اوقاتي اقضيها ضمن حياتي الادبية ثم امارس رياضتي المفضلة المشي كل يوم . ثم ان اهتماماتي السابقة ظلت معي واضيف اليها غيرها . اما نظرتي لشباب اليوم فهي .

الرثاء ـ الحب ـ التقدير .

فعذرا هذا ما اراه في شبابنا اليوم ولكن عليه الصمود والتصدي الحقيقي .

عكاظ مكتب القاهرة
اعداد : مديحة شرف

● نجيب محفوظ : نظرتي لشباب اليوم : الرثاء .. الحب .. التقدير .

● حافظ محمود : اكذوبة اسمها سن الستين

● أمينة السعيد : شبابنا يعيش فراغا عظيما لا يستطيع اي منا ان يشغله

● يوسف جوهر : ما كنت اقطعه عدوا امشيه الآن على مهل

نجيب محفوظ

امينة السعيد

حكايات من الداخل

احمد الحوالي الغامدي

« ثوبه أكبر من مقاسه »

لانه دائما يلبس ثوبا اكبر من مقاسه . فقد اتصل من مكتب احدهم معقبا على معاملة تهمه في احدى الادارات . قائلا انا (فلان) سكرتير مدير (كذا) فحثهم على انجاز معاملته بالطريقة التي تناسبه ولكن من سوء حظه انه لم يكن يعلم بان الشخص الذي رفع السماعة يعرف ان عمله في تلك الادارة لا يتعدى (تكنيس الاسياب) وكان غائبا عن باله ان حبل الكذب قصير ...

نار الشركة ولا جنة حسن

دار احدهم على معظم محلات قطع الغيار في جدة للبحث عن « جلده » صدام خلفي لسيارة مازدا ٨٢ ولم يجده الا في (ك ٢) بعد مشقة وبقيمة (صدام كامل) واثر الذهاب الى (تشليح النهدي) فوجد الجلدة المطلوبة عند « حسن » ولكن بمفردها بقيمة صدام كامل . فهمس في اذنه قائلا . اذا كان جلدة الصدام بهذا المبلغ (نار الشركة ولاجنة حسن) .

ذهب وترك عكازيه

في احد مساجد (ك ٦) بجدة وبعد صلاة المغرب قام احدهم متكئا على عكازيه تحت مرفقيه . وطلب مد يد العون والمساعدة . بعد ان سقط متظاهرا بعدم استطاعته القيام . فتمت معاونته حتى نهض فشرح ظروفه التي من ضمنها كسر رجله اليسرى . ثم ذهب يترنح حتى جلس على الباب . وبعد انصراف المصلين ساله احدهم عن صحته وعن بعض ما يثبت صحة اقواله فما ان شك في الامر حتى (نهض كالحديد) واضعا ثوبه بين فكيه . منطلقا كالصاروخ تاركا الحذاء والعكازين . عندها علق احدهم قائلا : لو اشترك في سباق العدو الطويل لنال جائزة تغنيه عن هذا الموقف .

البنشر والحساسية

عندما بنشرت سيارته على الخط السريع شرق جامعة الملك عبد العزيز بجدة ولانه لا يريد ان تتسخ ثيابه ويداه وقف بجانب السيارة واوقف اكثر من خمس سيارات تباعا . طالبا (العفريتة) وما ان يفتح الواحد منهم شنطة سيارته ويطلب (اخينا) سحب العفريتة حتى يرد عليه قائلا هذه ما تصلح . وهكذا واخيرا اتضح ان عدم صلاحية تلك (العفاريت) هو رغبة اخينا في ان ينزل احد هؤلاء ليصلح له البنشر بدليل انه عندما اوقف احدهم متطوعا وسلمه العفريتة في يده وطلب اليه اصلاح البنشر معتذرا بانه يصاب بالحساسية من شم رائحة الكفر .

مسابقة سؤال وجائزة

تلقى باب سؤال وجائزة عشرات الرسائل من مختلف الارجاء ردا على سؤال الاسبوع الماضي وهو : من هو اول من وضع النقاط فوق الحروف العربية ؟

وبعد فرز الاجابات الصحيحة اجريت القرعة وفاز بالجائزة الاولى وقدرها خمسمائة ريال .

عادل عبد الرازق الطيب المراكشي

العنوان : مكة المكرمة ـ العتيبية ـ عمارة دغش بن طلال القحطاني .

أما الاجابة النموذجية فقد ارسل بها القارىء صالح جويبر حمود العصيمي من الطائف طريق الجنوب مدرسة بسل الثانوية .

تقول الاجابة :

. اول من وضع النقط على الحروف هو ابو الاسود الدؤلي ظالم بن عمرو ولد عام ٦٠٥ هـ وتوفي عن ثلاثة وثمانين عاما عام ٦٨٨ هـ . بالبصرة بعد ان اجتاحها الطاعون .

عاش مع قبيلته ثم مع هذيل . ثم مع قشير قبيلة زوجته . كان علويا . فاوض عائشة وطلحه والزبير باسم علي . وشهد صفين وقاد جيشا ضد الخوارج .

عرف بمعرفة الحديث والفقه وقيل انه اول من كتب في النحو ومن المؤكد انه وضع او ابتكر الضبط بالنقط محافظة على القرآن الكريم . فوضع على الحرف المفتوح نقط فوقه . والمكسور نقط تحتية والمضموم نقط بين يديه . والمنون نقطتين وله ديوان شعر مطبوع .

عادل عبدالرازق

اما الاجابات الاخرى الصحيحة فقد توصل اليها هؤلاء :

١ ـ طلال سعيد الجهني ـ مكة المكرمة .
٢ ـ فيصل عبد الله العامري ـ مكة المكرمة .
٣ ـ خالد عبد الرحمن اسماعيل ـ جدة .
٤ ـ عبد الله صالح مصري ـ جدة .
٥ ـ محمد طالع مبارك الدوسري ـ جدة .
٦ ـ فاتن سعيد محمد باجنيد ـ جدة .
٧ ـ نبيل آدم سوهران ـ مكة المكرمة .
٨ ـ عبد العزيز عبيد الجهني ـ الطائف .
٩ ـ احمد عبيد الجهني ـ الطائف
١٠ ـ اروى احمد عبد الله السومحي ـ جدة
١١ ـ سلطان عبيد الجهني ـ الطائف .
١٢ ـ فريدة عبد الرحمن أنعام ـ جدة .
١٣ ـ طارق عميد عويمر ـ مكة المكرمة .
١٤ ـ م/محمد سعد الجهني ـ مكة المكرمة .
١٥ ـ فوزي محمد ساعاتي ـ مكة المكرمة
١٦ ـ مبارك ساري الحربي ـ جدة .
١٧ ـ حامد محمد حمدان العصيمي ـ الطائف .
١٨ ـ محمد عبد الرزاق الطيب ـ مكة المكرمة .
١٩ ـ محاسن عبد الرزاق المراكشي ـ مكة المكرمة .
٢٠ ـ خالد العبد الله فهد اليحيا ـ جدة
٢١ ـ نوال وامل وابتسام ونادية فهد العبد الله ـ جدة .
٢٢ ـ احمد عطية ساري الحربي ـ جدة
٢٣ ـ يوسف عطية ساري الحربي ـ جدة
٢٤ ـ عطية ساري الحربي ـ جدة
٢٥ ـ نامي رجاء الله الحربي ـ جدة
٢٦ ـ حيدر العبيد عمر دياب ـ جدة .
٢٧ ـ بركة ساري الحربي ـ جدة .
٢٨ ـ امينة عبد الرحمن انعام ـ جدة

النرجيلة في تونس
بين القديم و الجديد ..

● مع النرجيلة يتمايل المدخنون مع سيد درويش وزكريا أحمد

● آداب النرجيلة .. الكبير أولا والتدخين بالعدل

الجيل الجديد في عالم النرجيلة

النرجيلة جلستها المتميزة

عكاظ (مكتب تونس) :

إن اخذ منك التعب وانهكك المسير وانت تزور مدينة تونس خاصة الجزء العتيق منها وصادف ان دخلت احدى المقاهي المنتشرة كالفقاع طلبا للراحة وحبا للاطلاع فان أول ما يشد انتباهك هو بالتاكيد صوت قرقرة غريبة ورائحة دخان مريبة لا تشبه رائحة دخان السجائر العادية صادرة عن النرجيلة او « الشيشة » حسب التسمية التونسية . وللنرجيلة في تونس تاريخ طويل وحافل محفوظ مع الدخان في صدور الشيوخ المولعين بتدخينها .

فمصدر النرجيلة في تونس يختلف فيه الرواة ـ المدخنون طبعا ـ فمنهم من يرى انها الابن الشرعي للأتراك الذين استقروا في ربوع تونس طويلا بينما ترى مجموعة اخرى انها دخلت البلاد لاول مرة مع متاع العرب المطرودين من الاندلس على اثر الغارات الصليبية عليهم . وعلى كل فان كلتا الروايتين تؤكد ان للنرجيلة ماضيا تليدا وتقليدا راسخا في الحياة اليومية لا لكل التونسيين لكن للطبقات الميسورة منه . فقد كانت قديما تدخن إما بعد صلاة العصر او بعد صلاة العشاء حيث يتم اخراج النرجيلة الى مكان هادىء وجميل كحديقة المنزل او الركن الخالي من الضجيج . ويصاحبها اطباق من الحلويات والغلال وبعض المشروبات الممزوجة بماء الزهر . وقد اصبح للنرجيلة في ذلك العهد دور ترفيهي كبير تقوم به لفائدة اعيان البلاد . ولم تكن عامة الناس تعرف شيئا عن هذا النوع من التدخين .. ولكن النرجيلة لم تستطع ان تبقى حكرا على الطبقة الميسورة من التونسيين فقط بل نزلت من البرج العاجي الذي كانت تسكنه واصبحت في متناول عامة الناس بعد ان كرسها الاستعمار الفرنسي وقام بنشرها في كثير من المقاهي لا لشيء الا لانها تخدم مصالحه . وتلهي الشعب عن ممارساته .

وخلال هذه الفترة الزمنية انقلب دور النرجيلة الذي كان يتمثل في الترفيه عن النفس الى تخدير العقول وشل حركة المواطنين وتهميشهم . وقد اقترنت النرجيلة في ذلك الزمان بالغناء والطرب وباسم صالح عبد الحي وسيد درويش وعبده الحامولي وزكريا احمد ... بل وذهبت بعض المقاهي الى اكثر من بث الاغاني عن طريق آلة « الفونو جراف » فهي تستدعي اثناء بعض المناسبات الفنانين والعازفين لاقامة الحفلات لمرتادي المقاهي . ولكن سنوات النرجيلة « الشيشة » لم تدم طويلا . فمنذ نهاية الاربعينات اخذت تتقهقر وتفقد مكانتها في قلوب المدمنين عليها . ففي تلك الفترة احتدم الشعور الوطني في نفوس التونسيين واصبحت محاربة الاستعمار الفرنسي الواجب الاول للحصول على الاستقلال ومن هنا اصبحت المقاهي تلعب دورا معاكسا لما كانت عليه . فهي المكان الامن الذي يلتقي فيه المناضلون ببعضهم لتبادل الاخبار والاوامر . وهكذا وبهذه الصفة تراجعت النرجيلة الى المنازل .

النرجيلة في كل بيت

ولكن فجأة ومنذ السبعينات بدات النرجيلة تبرز من جديد واضحى عدد المدخنين يتزايد يوما بعد يوم . فلا يكاد يخلو حي من مقهى توفر النرجيلة لزبائنها ولا منزل من وجود نرجيلة فيه . وعاد اليها مجدها القديم بل اكثر من ذلك اذ اصبحت تستقطب اهتمام كل الناس فقيرهم وغنيهم . واصبحت المقاهي مكانا تتجمع فيه اعداد كبيرة من البشر حول النرجيلة دون تمييز في السن او المستوى الثقافي او المستوى المادي . فالكل في تونس يحب النرجيلة ويدخنها بانتظام اما في المقهى او في البيت او حتى في السيارة إن لزم الامر . وبازدياد الاقبال على تدخين النرجيلة ازدادت الحاجة الى كميات اكبر من التبغ او ما يسمى « المعسل » مما حدا بالسلطات ان يستورد هذه المادة .

الى درجة اذا سافر احدهم الى احدى البلدان واراد ان يمن على صديق له بهدية قيمة ما عليه الا ان يقدم له نرجيلة او كمية من المعسل ويزداد الاقبال على هذا النوع من التدخين في شهر رمضان المعظم فبعد الافطار تنتصب الحلقات في المقاهي او حتى في الشوارع حول النرجيلة ومائدة الحلويات والفواكه ولهذه الحلقات والجلسات اداب خاصة يفرضها وجود النرجيلة بين الجالسين ومن هذه الآداب الصمت الكامل حتى يسمع صوت « بقبقات النرجيلة » والموسيقى المنبعثة من آلة التسجيل وحتى ان تحدث احدهم فلغاية القاء طرفة او التعليق على الاغنية او المسرحية كما ان المتقدم في السن وسط الحلقة او الاكثر تجربة فيهم هو الذي يبدأ بالتدخين ثم يعطي الدور لاقرب واحد عن يمينه . ومن الآداب التي يجب احترامها هي اقتسام النرجيلة والمشروبات والحلويات بالتساوي

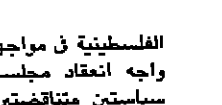
ولكن وبغض النظر عن فوائد النرجيلة التي هي مناسبة للتعارف والالتقاء والترفيه عن النفس فان في الادمان عليها مضار كثيرة . فالطب اكد ان الادمان على هذا النوع من التبغ الذي يحتوي على كثير من السكر اذا احترق يفرز كميات هائلة من « غاز الكربون » وهو ما يسبب السرطان الرئوي . ومن ناحية اخرى فان الاقبال الكبير على النرجيلة خلق نقصا في كميات المعسل مما ساعد على ظهور المضاربات والمزايدات والسوق السوداء خاصة في شهر رمضان حيث يتضاعف الاستهلاك فتتضاعف معه اسعار المعسل .

ملحق عكاظ عن القمة الطارئة

وزراء الخارجية يمهدون للقمة الطارئة :

الدار البيضاء .. ملتقى الأمل لتغليب المصلحة العربية العليا





سعود الفيصل — صباح الاحمد — راشد بن عبد الله — احمد بن سيف — يوسف العلوى — محمد بن مبارك

مع بدء اجتماع وزراء خارجية الدول العربية اليوم تتحقق خطوة هامة الى الامام في اتجاه عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذى دعت اليه المملكة المغربية . واعلن جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب انعقاده في السابع من اغسطس الحالي بعد غد الاربعاء في الدار البيضاء .

وتحديد الموعد النهائي للقمة الطارئة يفسح المجال الان كي تنصب كل الجهود على تحقيق التضامن العربي في هذا المؤتمر الذي يجيء في ظل ظروف عربية معقدة تشهد خلافات بين دول الجامعة العربية الى الحد الذى اصبح فيه تحقيق لقاء بين القيادات العربية امرا صعباً وثمة مسئولية تاريخية تقع على عاتق الجميع من وقت تتزايد فيه التحديات ضد الامة العربية ويتواصل فيه مخطط تقطيع اوصال العالم العربي وجعله دولا متناقضة وهو مايجعل عملية جمع القادة العرب حول طاولة واحده لتدارس شئون الامة هدفا قوميا اساسيا .

وقد عكست مهمة الامين العام التى كلفه بها مجلس الجامعة العربية الطارىء الذى عقد في اول يوليو الماضي لاجراء اتصالات مع المغرب وبقية الدول الاعضاء لتحديد موعد القمة وجدول اعمالها . رغبة الاغلبية العربية في عقد المؤتمر حتى تتم معالجة المشاكل العربية في اعلى مستويات المسئولية وحتى يوضع حد لحالة التردى التى تجعل العالم العربي غير قادر على مواجهة قضاياه الداخلية والخارجية .

لقد جاءت دعوة جلالة العاهل المغربي للقمة الطارئة على اثر ماتعرضت له المخيمات الفلسطينية في بيروت من هجمات مسلحة من جانب حركة امل وبعض قوات الجيش اللبناني في محاولة واضحة للسيطرة على هذه المخيمات وتجريدها من السلاح في وقت ما زالت فيه القوات الاسرائيلية متواجدة في الجنوب اللبناني سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال قوات انطوان لحد .

وكان وزراء الخارجية العرب يعقدون جلسة طارئة يومي الثامن والتاسع من شهر يونية الماضي عندما وجه اليهم العاهل المغربي طلبا ببحث موضوع عقد قمة طارئة اتفق بعد مناقشته على اجراء اتصالات مع القادة العرب للتعرف على رأيهم بهذا الشأن في حين قام مبعوثون مغاربة باجراء اتصالات مباشرة في العواصم العربية اسفرت عن قبول بعقد المؤتمر وذلك من خلال الشعور بخطورة مايحدث على الساحة اللبنانية الذى يمتد الى اوسع نطاق داخلي وخارجي .

وقد اثار هذا الامر مخاوف عديدة على التضامن العربي الذى تهزه الخلافات المستفحلة بين اطرافه فيما تتبلور على الساحة اخطار متعددة المصادر تحيط بالامن القومي العربي .

غير ان السؤال الذى يطرح نفسه في هذه المرحلة هل يفوت القادة العرب فرصة لقاء يجمعهم دون ان يتناقشوا في المشاكل التى تثير الخلافات والتباعد والازمات على الساحة العربية وتعطل طاقات العمل العربي المشترك .

ومع ذلك فان ازمة حرب المخيمات الفلسطينية يمكن ان تكون مفتاح كل القضايا العربية لانها نتاج طبيعي للاوضاع الراهنة على الساحة العربية وتتصل اتصالا مباشرا بالمواقف المتخذة بشأن القضية الفلسطينية داخل المجموعة العربية مما يجعل النقاش بين القادة عريضا شاملا لكل المسائل سواء ادرجت على جدول الاعمال ام لم تدرج .

ورغم هذا الواقع الذى تشهده الساحة العربية وهذا القدر من الخلافات بين القادة العرب فإن الامل كبير في ان تتغلب النظرة المشتركة والمصلحة العليا على كل اعتبار .

وازمة المخيمات الفلسطينية ليست حادثا عارضا فهذه المخيمات هى من جماهير الثورة الفلسطينية التى تتعرض لمحاولات التصفية منذ فترة بعيدة كان اشدها الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ .

ومنذ الغزو الصهيوني للبنان تعرضت المنظمة للانشقاق فشدت القوات الفلسطينية في مواجهة نفسها بل وضربت فصائلها بعضها بالسلاح الثقيل ثم واجه انعقاد مجلسها الوطني عقبات كثيرة وقسمت الى نصفين وانتهجت سياستين متناقضتين .

ولاشك ان هذا الوضع افرز مواقف مختلفة من منظمة التحرير الفلسطينية مثلما هو الشأن من الحرب العراقية الايرانية وبقاء مصر خارج الجامعة العربية ومشكلة الصحراء الغربية وغيرها من الشئون المرتبطة بالعلاقات العربية الداخلية .

ولذلك فان بعض الدول العربية لاتوافق على مناقشة اى من هذه القضايا في المؤتمر الطارىء للقمة على ان يكون موضوع البحث هو فقط ازمة المخيمات الفلسطينية ذلك ان اثارة كل هذه القضايا يعنى وضع القيادات العربية في مواجهة مباشرة امام المواقف المتناقضة .

ويمكن للانظمة المعمول بها في الجامعة العربية ان تمنع اثارة اى موضوع على جدول اعمال القمة الطارئة كما هو الحال بالنسبة لمجلس الجامعة غير الموضوع الذى من اجله دعى لعقد لقاء طارىء الا اذا وافق ثلثا الاعضاء على اضافة موضوع ماعلى جدول الاعمال .

قضايا وآراء

بقلم : يوسف حسين دمنهوري

« القمة الطارئة .. بين الموقف والقرار »

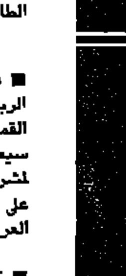
عندما تنتقل الخلافات الجانبية وتتباين المواقف بين الاشقاء العرب بسبب الاجتهادات الذاتية والمؤثرات الخارجية في أن واحد . عندما تنتقل هذه الخلافات الى ساحات الصراعات الدموية . او تلك المواقف الى مكامن الاخطار التى تقضى على تكاتف الجهود المأمول لمواجهة التحديات التى تتحكم في مقدراتنا وتهدر طاقاتنا البشرية والمادية . تبدو الحاجة الملحة للقاء قادة العرب لتنقية الاجواء ولو في حدها الادنى . تمهيدا لايجاد الظروف المناسبة للبدء في حوار مثمر من شأنه ان يعيد الثقة الى صفوف الاشقاء التى تلاشت في ظل الخلافات الجانبية والمواقف المتباينة ..

وهذا مايفسر مصداقية موقف المملكة . ودعوة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز منذ عامين الى عقد مؤتمر القمة عندما لاح في الافق ماينذر بخطورة الموقف ومداهمة الاخطار للامة العربية اذا ما استفحل الخطر واستمر سير الاحداث في مسارات غامضة . واتجاهات متناقضة .. الا ان التصدى لهذه الدعوة بسبب الخلاف في الرأى والموقف كان كفيلا بارجاء انعقاد القمة العربية الى اجل غير مسمى . وكان التبرير لذلك ان الخلافات الحادة بين الاشقاء لاتسمح لاى لقاء لتدارس الاوضاع المتدهورة الامر الذى ادى الى مزيد من الخلافات والصراعات الدموية ..

والمملكة ممثلة في قيادتها الحكيمة تنظر الى لقاءات القمة من ادراك واع لما يتمخض عن استمرار هذه المشكلات وشعور بالمسئولية والوطنية والقومية تجاهها .. اذ انها ترى في هذه اللقاءات الوسيلة الوحيدة لالتقاء الفرقاء على مائدة واحدة لتبادل وجهات النظر . والقضاء بقدر ماامكن على اسباب الجفوة والانشقاق ناهيك عما يدور من احاديث عبر اللقاءات الجانبية . لها اهميتها الخاصة في تقارب وجهات نظر الفرقاء ..

واذا كانت هذه الغاية من عقد المؤتمرات فانه يجب علينا الا نفترض ان كل مؤتمر يحقق جميع اهدافه . اذ ان بعض المؤتمرات تعمل على توفير السبل والاجواء المناسبة للوصول الى حلول نهائية من خلال مؤتمرات لاحقة في ظل الاجماع على الرأى . والقدرة على التنفيذ من منطلق العمل الجماعي والتعامل بجديه مع القضايا والمشكلات المحيطة بالامة العربية ..

ولقد فاجأ العاهل المغربي المراقبين السياسيين بتحديد اليوم السابع من شهر اغسطس الحالي موعدا لانعقاد القمة العربية الطارئة . الذين كانوا يتوقعون تعليق القمة وتأجيل موعدها الى اجل غير مسمى كنتيجة لحصيلة المواقف على الساحة العربية . الا اننا لانرى في ذلك مفاجأة بقدر ماهي ضرور حتمية فرضها الشعور بالمسئولية تجاه الاحداث الجارية بين الاخوة في الدين والعرق الذين يلتقون في النهاية عند مصير مشترك .. واذا كانت قرارات القمة الطارئة تعتبر قانونيا ملزمة للجميع . لمن شارك فيها او لم يشارك .. فكم كان بودنا ان يشارك جميع الاشقاء فيها كي يلتحم القرار بالموقف .. والله من وراء القصد .



وراء الكواليس

عكاظ ـ خاص :

■ دراسة حول مطابقة اتفاق عمان لمشروع السلام العربي سيقوم بها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم التمهيدي للقمة الطارئة .

* * *

■ دوائر عربية مطلعة في الرباط اكدت ان اجتماع القمة العربية الطارىء سيعطى دفعة جديدة لمشروع السلام العربي على مختلف الساحات العربية والدولية .

■ تفاؤل يسود في اوساط العاصمة المغربية بتحقيق الاجماع العربي في القمة العربية الطارئة والخروج بقرارات ايجابية .

* * *

■ نفت مصادر عربية مسئولة ان يكون وزراء الخارجية العرب سيتطرقون لبحث مسألة تعديل ميثاق الجامعة العربية .

* * *

■ مراجعة شاملة للعلاقات العربية والعربية الدولية ستتم في مؤتمر القمة الطارىء بالدار البيضاء .

* * *

■ اجتماعات جانبية بين وزراء الخارجية ستتم على هامش اجتماعات اليوم لتنسيق المواقف والخروج بموقف موحد .

* * *

■ كل التسهيلات للصحفيين والاعلاميين العرب والاجانب تقدمها السلطات المغربية لتمكينهم من اداء اعمالهم بنجاح .

* * *

■ مصالحات عربية ستتم في اجتماعات وزراء الخارجية العرب مما سيوفر النجاح لاعمال القمة الطارئة .

* * *

■ تغليب المصلحة العربية العليا سيكون اهم اعتبار في كافة المشاورات والاتصالات التي تجرى في اجتماعات المغرب .

دبلوماسية القمة

من وستفاليا الى الدار البيضاء

● القمة ابرز ملامح العلاقات الدولية المعاصرة

● بكل خصائص القمة .. لاغنى عنها في عصرنا

اصبحت دبلوماسية « القمة » احد ابرز ملامح العلاقات الدولية في التاريخ الحديث حيث تمثل لقاءات القمة اجتماعا لكل مؤسسات القرار في كل الدول المشاركة في هذه اللقاءات وحيث فرضت ثورة وسائل الاتصال هذا التحول الخطير في العلاقات الدولية بعد ان اصبح العالم كله اشبه بقرية صغيرة .

ولان الدنيا اصبحت عند اطراف اصابع البشر اذ يكفي ان تضغط على زر في جهاز الريموت كنترول حتى ترى اضطرابات بريتوريا او انتخابات بوليفيا . وحيث يتحول المشاهد من مجرد متفرج الى مشارك ولو بمجرد التعاطف او الانحياز .. فقد اصبح من السهل في الوقت نفسه تشكيل او صياغة ما يمكن ان نسميه بالرأى العام حول قضية « ما » من القضايا .. واصبح هذا الرأى العام يمثل عنصرا ضاغطا على صناع القرار اذ يتعين على صانع القرار الذي يستمد شرعيته من الرأى العام ان يستجيب لاحتياجات وطموحات وتطلعات الشارع السياسي في بلاده ..

لكن ثورة وسائل المواصلات لم تنعكس اثارها فحسب على الرأي العام وانما على مؤسسات القرار ذاتها التي اصبح بوسعها تشكيل او صياغة موقف سياسي تتبناه ازاء حدث من الاحداث الساخنة التي تمس المصالح القومية للدولة من قريب او بعيد .. لكل هذه الاسباب ولتطور وسائل الحرب وتعدد ادواتها اصبحت دبلوماسية القمة احد ابرز ملامح هذا العصر ..

بدايات دبلوماسية القمة

من هنا تأتى اهمية « دبلوماسية القمة » كشكل جديد من اشكال العمل الدبلوماسي في عصر اصبح لا مكان فيه للكيانات الشظايا حيث تسعى الدول ايا كان ثقلها الدولي الى البحث عن جدار « دولي » تحتمي به من رياح المتغيرات المنظورة وغير المنظورة ..

وعلى الرغم من ان دور دبلوماسية القمة لم يبرز بهذا القدر وتلك الكثافة الا في اعقاب الحرب العالمية الاولى . فان مضمون هذه الدبلوماسية بمعنى لقاء زعيم كيان سياسي بزعيم كيان آخر او اكثر له سوابق عديدة في التاريخ القديم .. ومع ذلك فنحن لا نجد امثلة في هذا التاريخ نفسه لتجمع « قمة » بخصائصها واشكالها الحديثة وابرزها تجمع عدد من قادة وزعماء مجموعة من الدول لمناقشة قضايا تم الاعداد لها سلفا .. لا نجد امثلة لهذه القمة قبل مؤتمر وستفاليا الذي انتهت اعماله عام ١٦٤٨ وتم خلاله عقد معاهدة وستفاليا التي انهت حرب الثلاثين عاما في اوروبا ووضعت النواة لشكل الدولة الحديثة في هذه القارة العجوز .. بيد ان التوصل الى هذه النتائج قد تطلب عقد المؤتمر بصورة متقطعة لمدة ست سنوات من ١٦٤٢ ـ ١٦٤٨ .

وفي نفس السياق يندرج مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ والذي عقد في اعقاب الحروب النابليونية في اوروبا . وتم الاتفاق خلاله على ضمان وحماية النظم الاوروبية القائمة انذاك .. كذلك تم وضع اسس نظم العلاقات الدبلوماسية والقنصلية في اطار ما عرف « بلائحة فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية » التي مازالت معظم قواعدها سارية حتى اليوم وباستثناء مثل هذه النماذج النادرة لم تعرف دبلوماسية القمة عصرا ذهبيا مثلما عرفته منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وحتى اليوم ..

ففي اعقاب تلك الحرب الكونية اعلن الرئيس الامريكي وودرو ويلسون مبادئه الاربعة عشر الشهيرة التي تضمنت مبدأ ينادي بالبعد عن الدبلوماسية السرية وضرورة ان تكون الدبلوماسية علنية على الاقل فيما يتعلق بالنتائج التي يتم التوصل اليها .. وكان الدافع لهذه الدعوة هو ادراك ان احد اسباب نشوب الحرب الاولى يكمن في التحالفات السرية بين بعض الدول الاوروبية .

ومنذ ذلك الحين بدأت تتزايد كثافة لقاءات القمة بين معظم القادة الاوروبيين حتى اصبحت ملمحا من ملامح النظام الدولي ككل .

العصر الذهبي للقمة

ودشنت الحرب العالمية الثانية عصرا جديدا لدبلوماسية القمة حيث تعددت القمم بدأت بقمة روزفلت ـ تشرشل على ظهر بارجة حربية في عرض الاطلنطي في اغسطس عام ١٩٤١ والتي اسفرت عن اصدار ميثاق الاطلنطي الذي وضع اولى لبنات الامم المتحدة وانتهاء بقمة القاهرة التي ضمت المنتصرين من الحلفاء تشرشل ـ روزفلت ـ ستالين ـ للاتفاق على شكل العلاقات الدولية فيما بعد الحرب .

قمم « الوفاق »

ولان فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية قد شهدت بروز كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين تقودان المجتمع الدولي ـ فقد شهدت فترة الحرب الباردة لقاء القمة الشهير في باريس بين خروتشوف وايزنهاور عام ١٩٦٠ والذي عكر صفوه اسقاط السوفيت لطائرة تجسس امريكية من طراز يو ٢ واسر قائدها « باور » . ثم قمة جلاسبورو التي اعقبت هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ بين اليكس كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتي انذاك والرئيس الامريكي ليندون جونسون ثم تعددت اللقاءات التي دشنت مرحلة « الوفاق » في بداية السبعينات بزيارة نيكسون للاتحاد السوفيتي ثم زيارته للصين التي ادخلت متغيرا جديدا لازلنا نعيش نتائجه ومازال العالم يتتبع بشغف انباء لقاء القمة المرتقب بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف في نوفمبر القادم بجينيف .

روزفلت — تشرشل

دبلوماسية القمة « العربية »

اما دبلوماسية القمة « عربيا » فقد بدأت بشكلها الراهن عام ١٩٦٤ حينما دعا الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الى عقد اجتماع قمة بالقاهرة لبحث مشكلة تحويل اسرائيل لمجرى نهر الاردن والذي اسفر عن مشروع بناء سد « خالد بن الوليد » وتتابع مسلسل القمم العربية بعد ذلك لتصبح هذه المؤتمرات احد ابرز ملامح العلاقات العربية ـ العربية ..

خصائص دبلوماسية القمة

يقول سير روبرت هايتر .. ان عقد مؤتمرات للقمة من حين لاخر يعتبر امرا مفيدا بشرط الا تعقد عليها امال كبيرة من جهة ، وان تكون هناك رغبة مشتركة في القيام بعمل ما .. من جهة اخرى .

ويلخص هذا القول العديد من خصائص ما يعرف « بدبلوماسية القمة » التي اضحت اهم صور الدبلوماسية في العصر الحديث .. حيث تعد دبلوماسية القمة اهم الاشكال التي تضخم دورها بصورة كبيرة في العلاقات الدولية واصبح من اليسير على قادة وزعماء الدول اجراء بعض مراحل التفاوض ومناقشة العديد من الامور المشتركة بصورة مباشرة تتوازى مع سرعة العصر الذي نعيش فيه .

القمة .. مع .. وضد

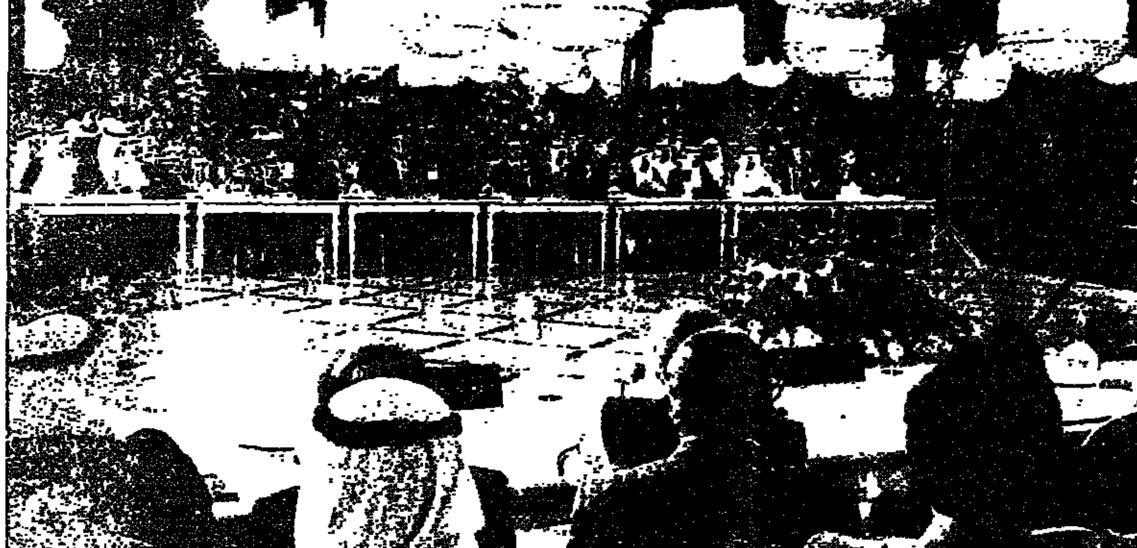
ومع تعاظم دور دبلوماسية القمة طرحت حولها وجهات نظر عديدة اذ يرى البعض فيها مزايا فريدة حيث تقوى من خلالها العلاقات الشخصية والمباشرة بين رؤساء الدول مما يساعد على حل الكثير من المشكلات .. كما انها تتوائم مع سرعة العصر الحالي مما تفيض سرعة البت في الامور مباشرة .

اما عيوب لقاءات القمة ـ كما يراها البعض فهي انها لا تأتى في الغالب بنتائج حاسمة خاصة اذا لم يتم الاعداد لها على نحو جيد ولانها تنعقد على مستوى القرار ـ حيث يملك كل مشارك في القمة سلطة اتخاذ القرار في بلاده .. وحيث قد يتعين عليه في معظم الحالات ان يقول « لا قاطعة » او « نعم » قاطعة .. ولهذا فانه من الافضل ان يسبق لقاءات القمة او المفاوضات التي تجرى على مستوى رؤساء الدول اعداد كاف على مستوى الفنيين والخبراء والوزراء ..

وبرغم هذه العيوب فقد اصبحت دبلوماسية القمة اسلوبا لا يمكن الاستغناء عنه في العلاقات الدولية .. فالنظام الدولي الراهن بكل خصائصه واحداثه الجسام وتوازناته الدقيقة انما تمت صياغته ـ كما ذكرنا ـ خلال لقاءات قمة ثنائية او جماعية ..

وفي غياب الوحدة قد يكون توحيد المواقف ضروريا في عصر قلنا عنه انه لم يعد يكترث بالكيانات الشظايا فلا مكان في عصرنا الا للمسالفة .. فلنكن كذلك اذا شئنا ان نخرج بعروبتنا من مأزقها الراهن ..

القمة الطارئة .. تبقى على القمة !



عندما تقرر عقد القمة الطارئة في السابع من شهر اغسطس بعد ان ظلت القمة العربية معطلة ثلاث سنوات .. وبعد ان مرت دعوة انعقاد القمة الطارئة بكل هذه الدوامة من الرفض واصدار البيانات وقذف التهم منذ ان دعا اليها ملك المغرب « الحسن الثاني » .. فسيتضح امام العالم كله ان العرب يستطيعون ان يجتمعوا ليقولوا كلمتهم بطريقة حضارية .

وان دل ذلك على شيء فانما يدل على اصالة الامة العربية التي تنجلي في الازمات والذي يظهرها جيدا ذلك المحك الصعب الذي تمر به هذه الايام والتي تظهر ان هذه الامة لابد وان يكون لها رأيها القوى في مجريات الامور فلا تترك مقدراتها في ايدى القوى الخارجية تقرر وتعدل وتوجه فيها في غياب قوتها الذاتية .

وان كان سيسقط من الكلمة العربية في هذا الاجتماع الطارىء حرف او حرفان او حتى ثلاثة فان هذا لن يؤثر على تماسك الكلمة الضخمة والتي تتعدى حروفها كل محاولات الاختزال !

ولو ناقشنا الامر بموضوعية متجردة لا نجد مبرراً لاي سبب او ظرف من شأنه ان يعيق انعقاد القمة الطارئة ففى كل المحافل الدولية يطرح اي مشروع للتصويت .. وكل « يدلى برأيه » . ويفوز المشروع او يسقط وفق الاغلبية وتوفرها حتى لو كانت اغلبية صوت واحد يرجح هذه الكفة او تلك لقد فاز قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ م من فوق الرفض العربي والاسيوى والافريقى باغلبية صوت واحد عن الحد المقرر لاقرار القرارات .. هذا على ما كان بهذا القرار من خطورة عالية .. ومن تحت عيون العالم اجمع الممثلة في الجمعية العامة للامم المتحدة !

لا توجد ممارسة ديمقراطية في العالم تلزم باجماع الاصوات . فالبديهي وجود اختلاف في وجهات النظر في اي طرح سياسي .. فما بالك والامر يتعلق بالعالم العربي على كل ما بواقعه من تناقضات واختلافات ؟!

اذن ليس من العجيب ان تلتئم القمة الطارئة ولكن العجيب كان الا تلتئم . وان كان قد ضاع شيء بسبب التمسك بشرط الاجماع الا ان القمة الطارئة ربما تعدل المسار .. وكان على الجميع ان يحضروا .. ثم يقبلوا او يرفضوا ما يشاءون .

ولو حاولنا النظر في الامر بعين فاحصة لعرفنا ان ما يراه البعض حائلا دون الاجتماع ليس في الحقيقة الا ماطرأ على الوضع العربي من تغيير استراتيجيات وحدوث معادلات جديدة في الواقع العربي !

فحين كانت الدعوة الاولى للقمة الطارئة بتخصيصها للنظر في القضية الفلسطينية بعد حرب المخيمات ثارت المعارضات .. والقضية الفلسطينية بلا شك هي القضية القومية التي من المفروض ان تلتقي عندها كل الانتماءات العربية .. لكن التغيرات التي جرت على ارض الواقع العربي هي التي ادت الى كل هذا الاختلاف .

لذلك .. ثارت المعارضات لانعقاد قمة ستخصص لهذا الشأن مما جعل عاهل المغرب الملك الحسن الثاني يعدل في الدعوة ويضع في اول القائمة بند تنقية الاجواء العربية مع النظر في الاوضاع الفلسطينية .. التي يمثل استراتيجيتها الان الاتفاق الاردني الفلسطيني ومع هذا ثارت الاعتراضات ايضا ..

اذن تنقية الاجواء او حتى تهدئتها لازمة وضرورة ملحة ليتدبر العرب امرهم فربما استطاعوا انقاذ ما يمكن انقاذه .

اما الاتفاق الاردني الفلسطيني فهو تحرك مشترك بين دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية العربية وصاحبة القضية .. وليس هناك اي حظر في القوانين الدولية او قانون الجامعة العربية يمنع تآلف الاثنين في اي تحرك يريانه مفيدا لكليهما فالمفاوضات يمكن ان تؤدى الى اتفاق او مكاسب او سلام او حتى تحسين اوضاع . ومعظم الحركات التحررية اتمت نصرها او مكاسبها باتفاقيات ومعاهدات .. وقد اثبت تصاعد المقاومة في الارض المحتلة ان الفلسطينيين لم يسقطوا البندقية .. وانهم قاتلوا .. ويقاتلون وان كانوا يفاوضون او يسعون لحل سياسى . فالكفاح المسلح هو الخيار الفلسطيني الاول وقد اثبت انزعاج اسرائيل وتصريحات مسئوليها الانتقامية على تصاعد المقاومة في الارض المحتلة .. وحتى في الجنوب اللبناني احصت النشرات الاسرائيلية عمليات المقاومة بـ ٩٨٤ عملية في سنة ١٩٨٤ . والاسرائيليون هم الذين قالوا انها في اغلبها فلسطينية او فلسطينية لبنانية مشتركة .. فلماذا نحرم الفلسطينيين وحدهم من حق ممارسة حقهم الطبيعي في حل قضيتهم بالطريقة التي توافقهم ؟ ان من حاربوا اسرائيل اطول حرب عربية اسرائيلية في تاريخ الحروب كلها التي خاضها العرب دون ان ينكسروا .. يملكون القدرة على ان يقرروا ما يريدون .

لقد قاتل الفلسطينيون في لبنان وقاوموا جيش الغزو على مدى ثلاثة شهور .. وعندما خرجوا نعى عليهم البعض خروجهم وقالوا كان يجب ان ينتحر الفلسطينيون في بيروت !! .. وظهرت بعض رموز للتمرد .. تحت اسم الانشقاق وشنت حربا طاحنة مريرة كانت حرب العدو دونها شراسة وجراحا !

كل هذا سيوضع امام القمة وربما لم يمر العالم العربي بوقت كان في امس الحاجة لانعقاد القمة اكثر من هذا الوقت وربما ايضا لم يكن الوضع العربي اسوأ مما هو عليه الان .. وهذا انسب وادعى ان تجتمع القمة لمحاولة اخيرة للانقاذ العربي .

ولا يمكن ان تكون مسألة حرب المخيمات مسألة داخلية وقد عجز من بالداخل انفسهم عن وقف نزيف الدم الواحد اكثر من عشر سنوات ؟ وكيف تكون داخلية وكل ما يدبر ضدها يأتيها من الخارج !

ان المشاركة العربية في القمة الطارئة هي في ابسط صورها تقدير لخطورة الموقف وهي التي تؤكد اهمية الوجود العربي في الاحداث .. وهي التي تريد دعم القضية الفلسطينية .. وهي التي لا تريد ان يشطب الرقم الفلسطيني من حسابات المنطقة وهي التي تريد ان تحمى المخيمات الفلسطينية ابناء الشعب الفلسطيني .

كل ذلك بيد القمة .. لتبحث الاتفاق الاردني الفلسطيني وترى تطابقه او انبثاقه عن قمة فاس لان الشرعية الفلسطينية تكون اقوى في ظل الشرعية العربية .

وحين انفرط عقد قمة فاس الاولى .. وقعت الواقعة على رأس الفلسطينيين وحدهم كما قال « عرفات » يومها سندفع نحن ثمن هذا التشرذم العربي ! . وقد كان ودفع الفلسطينيون الثمن وحدهم .. فهل يعارض مخلص بعد ذلك محاولات جمع الكلمة ؟ وهل يعارض عربي محاولة مداواة الجرح الفلسطيني ؟ ان المخطط لانشاء كانتونات ودول طائفية قديم لاضعاف المنطقة كلها .

وقد ذكر كل هذا « كرابخة » في كتاب خنجر اسرائيل .. سنة ١٩٦٥ عن الوثائق التي اكتشفت بعد حادث طائرة . فالتخطيط الموضوع كان يقضي بالتقسيم الطائفي حتى تتفتت قوى المنطقة كلها فلا تستطيع النهوض في وجه اسرائيل !

ان هذا الفرز الطائفي يمكن في غياب العمل العربي المشترك ان يمتد وان تصبح نار الطائفية التي اطلقتها المخططات المعادية مارداً كريها ليشوه الوجه العربي ..

اذن متى تجتمع الامة ؟ .. وهل يلتئم الصدع من تلقاء نفسه .. امر لابد ان يعمل الجميع على رأبه ؟

ومهما كانت قرارات القمة الطارئة .. فستكون نقطة مضيئة في هذا الواقع العربي القاتم .. وستمد يدا للفلسطينيين في مخيماتهم .. وستكون دفعا لاتجاه السلام لو كفل حقوق الفلسطينيين في حقهم في الحياة وتقرير المصير .

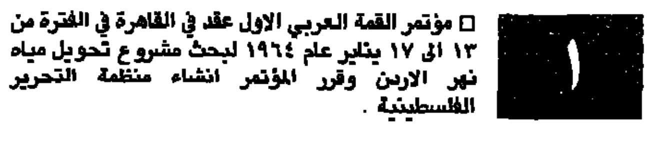
وستكون ركيزة يرتكن العرب اليها في شدائدهم ومحنهم وربما استطاعت ان تعيد ميزان القوى وأن تعيد وجود المعادلات الطبيعية .

ولو حدث هذا .. فستكون قمة طارئة حقيقية .. لكن في اعلى مكان من القمة !

د . رشيحة مهران

القمة الطارئة

عكاظ تستعرض قرارات مؤتمرات القمة العربية



١ □ مؤتمر القمة العربي الاول عقد في القاهرة في الفترة من ١٣ الى ١٧ يناير عام ١٩٦٤ لبحث مشروع تحويل مياه نهر الاردن وقرر المؤتمر انشاء منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ □ مؤتمر القمة العربي الثاني عقد في الاسكندرية في الفترة من ٥ الى ١١ سبتمبر عام ١٩٦٤ ووافق على تشكيل جيش التحرير الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تشكلت خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاول .

٣ □ مؤتمر القمة العربي الثالث عقد في الدار البيضاء في الفترة من ١٣ الى ١٨ سبتمبر عام ١٩٦٥ م واسفر عن توقيع معاهدة تضامن وتعايش سلمي بين الدول العربية .

٤ □ مؤتمر القمة العربي الرابع عقد في الخرطوم في الفترة من ٢٩ اغسطس الى ٢ سبتمبر عام ١٩٦٧ وقد منح مساعدات مالية لدول المواجهة العربية .

٥ □ مؤتمر القمة العربي الخامس عقد في الرباط في الفترة بين ٢١ الى ٢٣ ديسمبر عام ١٩٦٩ ولم يصدر بيان ختامي عن المؤتمر وانتهى بمقاطعة عدد من الدول العربية الجلسة الختامية .

٦ □ مؤتمر القمة العربي السادس عقد في الجزائر في الفترة من ٢١ الى ٢٨ نوفمبر ١٩٧٣ م بعد انتصار رمضان وقرر اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومنح مساعدات مالية جديدة لمصر وسوريا .

٧ □ مؤتمر القمة العربي السابع عقد في الرباط في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ اكتوبر عام ١٩٧٤ واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وحقها في اقامة سلطة وطنية فوق كل الاراضي التي يتم تحريرها .

٨ □ مؤتمر القمة العربي الثامن عقد في القاهرة في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ اكتوبر عام ١٩٧٦ م وكان اول مؤتمر قمة استثنائي يعقد بصفة عاجلة وقرر تاكيد الاتفاقية المتضمنة النقاط التسع التي تم التوصل اليها في الرياض بشان لبنان ووقف اطلاق النار على ارضه وحل مشاكله .

٩ □ مؤتمر القمة العربي التاسع عقد في بغداد في الفترة من ٢ الى ٥ نوفمبر عام ١٩٧٨ م وقرر شجب اتفاقيات كامب ديفيد وتعليق عضوية مصر في الجامعة العربية .

١٠ □ مؤتمر القمة العربي العاشر عقد في تونس في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ نوفمبر ١٩٧٩ م واكد على ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع في المنطقة ويجب ان تكون اية تسوية للصراع شاملة وتراعى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

١١ □ مؤتمر القمة العربي الحادي عشر عقد في عمان « عاصمة الاردن » في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ نوفمبر عام ١٩٨٠ م وقرر الاستمرار في دعم منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ورفض اتفاقيات كامب ديفيد وانشاء صندوق عربي لتمويل مشروعات التنمية العربية .

١٢ □ مؤتمر القمة العربي الثاني عشر
اما القمة الثانية عشرة فقد عقدت في فاس بالمغرب على مرحلتين الاولى في نوفمبر ١٩٨١ والثانية في ٦ سبتمبر ١٩٨٢ .
وكان اهم ما حققته قمة فاس هو الموافقة بالاجماع على مشروع السلام العربي .

مؤتمر القمة العربي الاول بالقاهرة

عقد اول مؤتمر قمة عربي في القاهرة في الفترة من ١٣ الى ١٧ يناير عام ١٩٦٤ م وكان الباعث على عقده المشروع الاسرائيلي الخاص بتحويل مجرى نهر الاردن وقد قرر المؤتمر ما يلي :

● انشاء جهاز زمني لاعداد مشروع عربي مضاد يقضي بتحويل مجرى نهر الاردن واستخدام مياهه في التنمية في الدول العربية المحيطة به .
● انشاء قيادة عربية موحدة وتعيين قائد عام للجيوش العربية الموحدة وتكليف هذه القيادة بوضع مشروع لتوفير الحماية العسكرية للمشروع المضاد .
● انشاء منظمة التحرير الفلسطينية .
● وضع حد للمنازعات العربية وتصفية الاجواء بين الدول العربية ووقف جميع الحملات الاعلامية بين الاشقاء .
● عقد مؤتمر قمة مرة كل عام على الاقل .
● تأييد الدول الافريقية والاسيوية في نضالها العادل ضد الاستعمار .

مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية

انعقد مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية في الفترة بين ٥ الى ١١ سبتمبر عام ١٩٦٤ وذلك بناء على قرار كان الملوك والرؤساء العرب قد اتخذوه في مؤتمرهم الاول بالقاهرة وقرر المؤتمر ما يلي :

● وجوب استخدام كافة الطاقات والقدرات العربية لمواجهة التحدي الاستعماري والصهيوني والحد من اصرار اسرائيل على المضي في سياستها التوسعية .
● تنفيذ المخططات العربية وخاصة في الميدان العسكري والفني وبدء العمل الفوري في المشاريع العربية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده واهمها سد خالد بن الوليد وسد اليرموك وقناة الغور الشرقية .
● الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت قد تشكلت خلال انعقاد المجلس الفلسطيني الاول وكذلك يحق لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان يمثل في جامعة الدول العربية وتقديم الدعم للمنظمة وانشاء جيش التحرير الفلسطيني .
● الدعم العسكري لكل من الاردن وسوريا ولبنان ووضعها تحت قيادة عسكرية موحدة برئاسة رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية .
● انشاء مجلس عربي مشترك للبحوث الذرية للاغراض السلمية .
● انشاء محكمة عربية ورفض الفكرة القائلة بانشاء لجان وساطة وتحكيم .
● تصفية القواعد الاستعمارية التي تهدد امن المنطقة العربية وسلامتها وخاصة القواعد العسكرية في قبرص وعدن .

مؤتمر القمة العربي الثالث بالدار البيضاء

وفي الدار البيضاء بالمغرب انعقد مؤتمر القمة العربي الثالث في الفترة بين ١٣ الى ١٨ سبتمبر عام ١٩٦٥ م واتخذ القرارات التالية :

● لا يمكن تسوية الصراع العربي الاسرائيلي قبل اتخاذ الاستعدادات الطويلة اللازمة لذلك .
● توقيع معاهدة التضامن والتعايش السلمي بين الدول العربية .
● عدم التدخل في الشئون الداخلية لاية دولة عربية ووقف الحملات الاعلامية .
● ايد المؤتمر معاهدة السلام التي عقدت لانهاء النزاع في اليمن والتي تم ابرامها بين مصر والمملكة العربية السعودية .

مؤتمر القمة العربي الرابع بالخرطوم

عقد مؤتمر القمة العربي الرابع في الخرطوم في الفترة من ٢٩ اغسطس الى ٢ سبتمبر ١٩٦٧ م وكانت الخلافات العربية انذاك قد حالت دون عقد الدورة الرابعة للقمة العربية في الجزائر ١٩٦٦ ثم وقع العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧ على ثلاث دول عربية هي مصر وسوريا والاردن ونجحت الحكومة السودانية برئاسة السيدين اسماعيل الازهرى ومحمد احمد محجوب في ان تقنع الحكام العرب باهمية عقد هذا المؤتمر وامتنعت سوريا عن حضور المؤتمر بعد ان حضر وزير خارجيتها الدكتور ابراهيم ماخوس مؤتمر وزراء الخارجية وغادر الخرطوم بعد ان فشلت كل المحاولات لحمل سوريا على حضور المؤتمر .

وطالب الرئيس اسماعيل الازهرى في خطاب له امام المؤتمر الدول العربية بالعمل للنهوض من كبوتهم ووصف المحنة التي نزلت بالعرب بسبب العدوان الصهيوني بانها ابشع ما عرفه العرب عبر تاريخهم الطويل وكانت قرارات هذا المؤتمر هي :

● لا اعتراف باسرائيل ولا تدخل في القضية الفلسطينية التي يقررها الشعب الفلسطيني وحده ولا مفاوضات ولا ابرام لمعاهدة سلام مع الدولة الاسرائيلية .
● تقديم دعم مالي قدره ٩٥ مليون جنيه استرليني سنويا لكل من مصر والاردن ويسهم في تقديم هذا الدعم كل من المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا حتى تتم ازالة اثار العدوان .
● انهاء حالة الحرب في اليمن بعد ان تمت المصالحة بين مصر والمملكة .
● تضافر جميع الجهود لازالة اثار العدوان من الاراضي العربية المحتلة وتقع مسئولية استردادها على العرب جميعا .
● انشاء صندوق اغاثة اقتصادي واجتماعي عربي .
● استئناف ضخ البترول باعتباره طاقة عربية ايجابية يمكن تسخيرها في خدمة الاهداف العربية .

مؤتمر القمة العربي الخامس بالرباط

كان من المقرر عقد مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط عام ١٩٦٨ ولكن موقف بعض الدول العربية ادى الى تأجيل انعقاده واستطاع وزراء الخارجية والدفاع العرب بعد جهد ان يتفقوا على توجيه الدعوة للملوك والرؤساء العرب لعقد مؤتمر القمة العربي الخامس في مدينة الرباط في الفترة من ٢١ الى ٢٣ ديسمبر عام ١٩٦٩ بعد ان تنازل السودان للمغرب عن استضافته وقاطعت العراق وسوريا واليمن الجنوبية الجلسة الختامية للمؤتمر ورفض المشتركون في هذا المؤتمر توقيع النص النهائي للبيان الختامي الذي يعطى الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر تفويضا كاملا لتنظيم الدفاع العربي في مواجهة اسرائيل ولم يصدر عن المؤتمر بيان ختامي .

ولكن رغم ذلك فقد اسفر المؤتمر عن نتائج هامة مثل تعهد الدول العربية المنتجة للنفط بتقديم دعم مالي لدول المواجهة مع العدو الاسرائيلي خصص للاغراض العسكرية .

مؤتمر القمة العاجل بالقاهرة

عقد الملوك والرؤساء العرب والامانة العامة لجامعة الدول العربية مؤتمر قمة عاجل في القاهرة اثر الاشتباكات الدامية بين السلطات الاردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية وضم هذا المؤتمر الذي عقد في سبتمبر عام ١٩٧٠ مجموعة كبيرة من القادة العرب وقاطعته اليمن الجنوبية والعراق وانتهى الى اجراء مصالحة بين الملك حسين عاهل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في شخص رئيسها السيد ياسر عرفات ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كما قرر المؤتمر ما يلي :

● تفويض الرئيس السوداني جعفر نميرى بتقصي الحقائق عن الموقف في الاردن .
● اجراء مصالحة بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات .
● يتوجه السيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس انذاك لعمان في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ على رأس وفد للاشراف على تنفيذ الاتفاق الاردني الفلسطيني .

مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر

عقد الملوك والرؤساء العرب مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر في الفترة بين ٢٦ الى ٢٨ نوفمبر وامتنعت ليبيا والعراق عن الاشتراك في هذا المؤتمر وكان ذلك عقب انتصار حرب رمضان « اكتوبر » عام ١٩٧٣ التي استطاع فيها المقاتل العربي لاول مرة من دحر الجنود الاسرائيليين وتحطيم اسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي .

وقرر المؤتمر ما يلي :

● اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .
● الابقاء على الحظر العام بتدريجاته على تصدير النفط العربي بعد ان وضح ان سلاح البترول اقوى سلاح في يد الامة العربية .
● مناشدة اوروبا تعديل موقفها ازاء اسرائيل والشعب الفلسطيني ورفع الحظر عن تصدير الاسلحة للدول العربية .
● قطع العلاقات مع جنوب افريقيا العنصرية والبرتغال وروديسيا مقابل قطع الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل وتقديم مساعدات لحركات التحرير الافريقية .
● محاولة حمل الولايات المتحدة الامريكية على تعديل موقفها العام من الصراع العربي الاسرائيلي
● تفويض دولتي المواجهة مصر وسوريا بعدم تفويت اية فرصة للتوصل الى حل عادل ودائم للمشكلة شريطة عدم المساس باي حق عربي وبخاصة في شأن الانسحاب الاسرائيلي الكامل وعدم التفريط في حقوقه الفلسطينية .
● عقد مؤتمرات القمة بشكل دوري وتحديد شهر ابريل عام ١٩٧٤ لعقد المؤتمر التالي .
● مواصلة دعم مصر وسوريا .

مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط



مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط

انعقد مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط في الفترة ما بين ٢٢ الى ٢٨ اكتوبر عام ١٩٧٤ م واتخذ المؤتمر القرارات التالية :

● تاكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه واقامة سلطة مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اي ارض فلسطينية يتم تحريرها وتقوم الدول العربية بمساعدة هذه السلطة عند قيامها في كافة المجالات .
● دعوة كل من الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الى وضع صيغة لتنظيم العلاقات فيما بينها .
● دعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسئولياتها على الصعيد القومي والدولي .
● تلتزم الدول العربية بالحفاظ على الوحدة العربية للعمل الفلسطيني .
● تقديم مبلغ ٢٣٥٠ مليون دولار لدعم اطراف المواجهة الثلاثة ويتم دفع هذه المبالغ سنويا كما يلي :
■ الف مليون دولار لمصر .
■ الف مليون دولار لسوريا .
■ ٣٠٠ مليون دولار للاردن .
■ ٥٠ مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية .
● تقديم مبلغ ١٥٠ مليون دولار لليمن الشمالية لانشاء قاعدة عربية في مضيق باب المندب المطل على البحر الاحمر .
● ايفاد اربعة من القادة العرب وهم الرئيس اللبناني سليمان فرنجية والملك حسين عاهل الاردن والملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري هواري بومدين وكذلك السيد ياسر عرفات بالاضافة الى وزراء الخارجية العرب الى الامم المتحدة لحضور مناقشاتها وتقرير الموقف الفلسطيني في الامم المتحدة .

مؤتمر القمة العربي الثامن في القاهرة

حضر ملوك ورؤساء الدول العربية مؤتمر القمة العربي الثامن في القاهرة من ٢٦ حتى ٢٩ اكتوبر عام ١٩٧٦ وتوصلوا الى عدة قرارات هي

● ضرورة اعادة الحياة الى التضامن العربي ووقف الحملات الاعلامية بين الاشقاء العرب .
● التاكيد على ايجاد صيغة سياسية مناسبة لانهاء الازمة اللبنانية ووقف نزيف الدم في لبنان وذلك تنفيذا لاتفاق الرياض .
● اتخاذ موقف موحد ازاء اي تحرك سياسي على الصعيد الدولي خصوصا وان الولايات المتحدة الامريكية اعلنت استعدادها لمباشرة اي تحرك جديد يستهدف ايجاد حل للصراع العربي الصهيوني وكذلك تاكيد الاتحاد السوفيتي على ضرورة استئناف مؤتمر جنيف للشرق الاوسط .
● مناقشة الاوضاع الحرجة التي يعيشها العرب في الاراضي المحتلة وما يتعرض له المواطنون هناك من تعسف وتعذيب على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد

اجتمع ملوك ورؤساء الدول العربية في بغداد في الفترة من ١٢ الى ٥ نوفمبر عام ١٩٧٨ بعد عقد مصر معاهدة صلح منفرد مع اسرائيل وامتنعت مصر عن حضور هذا المؤتمر رغم توجيه الدعوة لها .

وكانت اهم قرارات هذا المؤتمر هي :

● العمل على احباط معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية لحمل الرئيس المصرى انور السادات على التخلي عن اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة .
● تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية ونقل مقرها الى دولة عربية اخرى يجرى تحديدها في اجتماع وزراء الخارجية العرب القادم .
● انشاء صندوق قومي لدعم صمود دول المواجهة مع اسرائيل وتخصيص مبلغ اربعة الاف وخمسمائة مليون دولار لدعم الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ويتم توزيعها كما يلي :

■ ثلاثة الاف مليون دولار لسوريا .
■ الف ومائتا مليون دولار للاردن .
■ ثلاثمائة مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية منها مائة مليون دولار لدعم الصمود والمقاومة في الاراضي العربية المحتلة .
● الغاء كافة القرارات والاجراءات التي سبق وان صدرت عن الجامعة العربية بحق اليمن الديمقراطية .
● تاكيد الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية وخاصة المؤتمرين السادس والسابع اللذين عقدا في الجزائر والرباط .
● من المبادىء الجوهرية التي لا يجوز الخروج عنها او التساهل فيها عدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف العربية باي حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص وللصراع العربي الاسرائيلي بوجه عام ولا يقبل اي حل الا اذا اقترن بقرار من مؤتمر قمة عربي .

مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس

انعقد مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس في الفترة ما بين ١٦ الى ٢٢ نوفمبر عام ١٩٧٩ بحضور ملوك ورؤساء الدول العربية واتخذ القرارات التالية :

● يؤكد المؤتمر مجددا ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الصهيوني واي تسوية لهذا الصراع يجب ان تكون شاملة وان ترتكز على مبدأ تحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .
● تحذير جميع الدول من ان العرب سيتخذون التدابير اللازمة ضد اية دولة تعترف بالقدس المحتلة عاصمة لاسرائيل وضد اية دولة تحاول اعادة علاقاتها المقطوعة مع اسرائيل .
● التاكيد على سيادة لبنان الكاملة على كافة اراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية والتاكيد على ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني وضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الاجراءات اللازمة في ذلك .
● تأييد الجهود المبذولة من كل من الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية للتنسيق والتعاون ومعالجة كافة المشكلات بينهما .
● مساندة كافة حركات التحرير الافريقية ودعم علاقات التعاون بين الدول الاسلامية والافريقية .

مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان

عقد ملوك ورؤساء الدول العربية مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان بالاردن بحضور قادة ١٦ دولة عربية في الفترة بين ٢٥ الى ٢٨ نوفمبر عام ١٩٨٠ م واكد المؤتمر في ختام اجتماعاته على ما يلي :

● التاكيد على مواصلة دعم منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني مع ضرورة استقلال عمل المنظمة .
● رفض اتفاقيات كامب ديفيد والتنديد بالسياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل وبقيادة النظام المصري التي وقعت في شرك مؤامرة كامب ديفيد لتصفية القضية العربية والقضية الفلسطينية .
● توجيه تحية تضامن الى الشعب المصري الشقيق والاعراب عن الامل في استعادة مصر لمكانها في الصف العربي كما كان دائما .
● التاكيد على ان تحرير القدس العربية يعتبر واجبا والتزاما قوميا .
● شجب الخلافات والانقسامات العربية وضرورة تسويتها بالتفاوض .
● التضامن مع العراق الشقيق في مطالبته باراضيه ومياهه وناشد المؤتمر ايران الاستجابة لمبادرة منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ووقف اطلاق النار في حربها مع العراق .
● دعم صندوق صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وقيام كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة بسداد حصتي ليبيا والجزائر في هذا الصندوق .
● اقر المؤتمر استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك ومشروع عقد التنمية الاقتصادية المشتركة وقرر انشاء صندوق عربي برأسمال قدره خمسة الاف مليون دولار لتمويل مشروعات التنمية المشتركة



القمة الطارئة

وملف الإجماع العربي في فاس

مؤتمر القمة العربي الثاني عشر

كان يوم ٢٧ محرم ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٥ نوفمبر تشرين الثانى ١٩٨١ م هو موعد انعقاد الدورة الثانية عشرة لمجلس الملوك والرؤساء العرب فى مدينة فاس المغربية .

وعندما انعقدت جلسة افتتاح الدورة ، القى الملك الحسن الثانى عاهل المملكة المغربية كلمة لاحظ فيها تغيب كثير من قيادات الدول العربية عن الدورة ، مما يجعل مستوى تمثيل تلك القيادات لاينسجم وخطورة المقررات والمواقف التى ينبغى اتخاذها تجاه التطورات التي يمر بها الوطن العربى . وهكذا فقد أعلن الملك الحسن الثانى تأجيل مؤتمر القمة العربي الثانى عشر إلى موعد اخر .

وفى يوم ٢٧ / ١١ / ١٩٨١ م ابلغ الملك الحسن الثانى مؤتمرا صحفيا بان مؤتمر قمة فاس قد علق لافساح المجال امام الدول العربية لاجراء مزيد من المشاورات والاتصالات فيما بينها بهدف التوصل إلى حد ادنى من الاتفاق قال انه متفائل بحدوثه .

وفى أعقاب تطور الغزو الاسرائيلى للبنان ، وتفاعلاته التى افرزت احتلال ثلثى اراضى الجمهورية اللبنانية واحتلال جزء كبير من بيروت وحصار المقاومة الفلسطينية وقياداتها فى بيروت الغربية ، كان لابد من خطوة عربية عاجلة لتدارك ماحدث ولاتخاذ موقف عربى بأعلى المستويات يضع كل دولة عربية امام مسئولياتها ويضع النقاط على الحروف وطنيا وقوميا ودوليا . فبادر رئيسا جمهوريتي اليمن السيدان علي ناصر محمد وعلى عبدالله صالح اثر جولة عربية لهما فى مطلع يونيو ـ حزيران ١٩٨٢ م الى الدعوة لعقد مؤتمر قمة طارىء لبحث الغزو الاسرائيلى للبنان . لكن مساعى الرئيسين اليمنيين لم تحقق هدفها فانطلق الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة إلى الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربى عاجل فى مدينة المنستير بجنوبى تونس يوم ١٥ / ٧ / ١٩٨٢ م وقد أيدت تلك الدعوة إحدى عشرة دولة عربية واقترحت الكويت التمهيد لقمة المنستير بمؤتمر يعقده وزراء الخارجية العرب ولم تمانع تونس فى ذلك . وفى يوم ١٣ / ٧ / ١٩٨٢ م الغي الرئيس بورقيبة دعوته لمؤتمر قمة المنستير الذى كان يرجو أن تبحث امر العدوان الاسرائيلى على الشعبين اللبنانى والفلسطينى ، بعد أن لاحت بوادر عدم توافر الاجماع العربى على انعقاده . ودعا ملك المغرب من جانبه الى استئناف قمة فاس حيث بعث ببرقية إلى الامين العام لجامعة الدول العربية فى يوم ٦ / ٨ / ١٩٨٢ م ، ابلغه فيها استعداد بلاده لاستضافة اجتماع لوزراء الخارجية العرب يوم ١٠ / ٨ / ١٩٨٢ م للتحضير لاستئناف قمة فاس وتحديد موعدها متى تم الاتفاق على ذلك . وفى ذلك الوقت بالذات كانت جمهوريتا اليمن دائبتى الجهد لعقد مؤتمر قمة عربى استثنائى فى مقر جامعة الدول العربية بتونس لوضع استراتيجية عربية مشتركة إذا وافقت دول المواجهة على فتح الجبهات مع العدو الصهيونى ، ثم أعلن فى تونس فى يوم ١٨ / ٨ / ١٩٨٢ م أن عدد الدول العربية التى ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها على استئناف مؤتمر قمة فاس قد بلغ عشرا .

وفى يوم ٢٤ / ٨ / ١٩٨٢ م حدد المغرب رسميا يوم ٦ سبتمبر ايلول ١٩٨٢ م لاستئناف مؤتمر قمة فاس وفى ٨٢/٨/٢٨ بدأت فى مدينة المحمدية بالمغرب اجتماعات وزراء الخارجية العرب تمهيداً لاستئناف جلسات قمة فاس . وقد افتتح الملك الحسن الثانى مؤتمر وزراء الخارجية بلغ بقوله : أن هناك ارادة عربية لأن يكون هذا المؤتمر مؤتمر استرجاع الكرامة وأن على كل فلسطينى أن يعلم أن ما اصابه قد اصابنا . واضاف قائلا . يجب علينا أن نتجاوز الانانية الفردية لأن قضية فلسطين هى قضية شرف مائة مليون عربى ومليار مسلم وأن من السخف أن يضع أى منا انانيته فى كفة والقضية الفلسطينية فى كفة . وقد أنهى وزراء الخارجية مؤتمرهم الذى اعلنوا فى اعقابه تكريس ايام ٦ و ٧ و ٨ / ٩ / ١٩٨٢ م موعدا لاستئناف قمة فاس . واتفق الوزراء على احالة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالهم إلى مؤتمر القمة . وعندما عاد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الى الكويت فى منتصف ليلة ٣٠ / ٨ / ١٩٨٢ م . صرح بأن مؤتمر وزراء الخارجية اتسم بروح عالية من الوعى للمرحلة الراهنة التى تمر بها منطقتنا العربية وقال : أن المؤتمر استعرض بنود جدول الاعمال الخاص بمؤتمر القمة القادم والتى تمثلت بمشروعات القرارات التى سبق أن بحثت فى فاس اضافة إلى ما استجد من بنود يأتى فى مقدمتها ما تعرض له الشعبان الشقيقان اللبنانى والفلسطينى من اعتداءات اسرائيلية همجية بالاضافة إلى الحرب المؤسفة الدائرة بين العراق الشقيق وايران . كما تضمن جدول الاعمال بحث الاسس التى من شأنها العمل على تعزيز روح التضامن العربى لمواجهة التحديات التى تتعرض لها امتنا العربية إلى جانب الموضوعات الاخرى ذات العلاقة بالمصلحة العربية العليا . واعرب الشيخ صباح الاحمد الجابر عن أمله فى أن تتحقق لمؤتمر القمة سبل النجاح والتوفيق بما يكفل لامتنا العربية كرامتها وعزتها .

البيان الختامي لمؤتمر القمة الثاني عشر

وقد صدر عن مؤتمر القمة العربى الثانى عشر فى فاس البيان الختامى الاتى :

انعقد بمدينة فاس مؤتمر القمة العربى الثانى عشر فى ٢٧ محرم ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٨١ م وبعد أن أرجأ اشغاله استأنفها فى الفترة ما بين ١٧ ـ ٢٠ ذى القعدة ١٤٠٢ هـ الموافق ٦ ـ ٩ سبتمبر ١٩٨٢ م ، برئاسة جلالة الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية . وقد شاركت فى أعمال المؤتمر جميع الدول العربية باستثناء الجماهيرية العربية الليبية .

واعتبارا للظرف الخطير والدقيق الذى تمر به الامة العربية ويوحى من الشعور بالمسئولية القومية التاريخية ، درس أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والسيادة ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية القضايا الهامة المطروحة على المؤتمر ، واتخذوا بشأنها القرارت التالية .

أولا : الصراع العربى الاسرائيلى :

حيى المؤتمر صمود قوات الثورة الفلسطينية والشعبين اللبنانى والفلسطينى والقوات المسلحة العربية السورية وأعلن مساندته للشعب الفلسطينى فى نضاله من أجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة .

وايمانا من المؤتمر بقدرة الامة العربية على تحقيق اهدافها المشروعة وإزالة العدوان ، وانطلاقا من المبادىء والأسس التى حددتها مؤتمرات القمة العربية وحرصا من الدول العربية على الاستمرار فى العمل بكل الوسائل من أجل تحقيق السلام القائم على العدل فى منطقة الشرق الاوسط ، واعتمادا على مشروع فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة الذى يعتمد الشرعية الدولية ، أساسا لحل القضية الفلسطينية وعلى مشروع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حول السلام فى الشرق الاوسط ، وفى ضوء المناقشات والملاحظات التى أبداها أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والملوك والرؤساء والامراء ، فقد قرر المؤتمر اعتماد المبادىء التالية :

اولا : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى التى احتلتها عام ١٩٦٧ م بما فيها القدس العربية .

ثانيا : إزالة المستعمرات التى اقامتها اسرائيل فى الاراضى العربية بعد عام ١٩٦٧ م .

ثالثا . ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان بالاماكن المقدسة .

رابعا : تأكيد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعى والوحيد وتعويض من لايرغب فى العودة .

خامسا : تخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة لاتزيد عن بضعة أشهر .

سادسا : قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس .

سابعا . يضع مجلس الامن الدولى ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة .

ثامنا : يقوم مجلس الامن الدولى بضمان تنفيذ تلك المبادىء :

ثانيا : العدوان الاسرائيلى على لبنان وعلى الشعب الفلسطينى :

١ ـ يعلن المؤتمر ادانته الشديدة للعدوان الاسرائيلى على شعب لبنان وأرضه وعلى الشعب الفلسطينى ولفت نظر الرأى العام الدولى إلى خطورة هذا العدوان ونتائجه على الاستقرار والامن فى المنطقة .

٢ ـ يقرر دعم لبنان فى كل مايؤول إلى تنفيذ قرارات مجلس الامن وخاصة القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ القاضيين بانسحاب اسرائيل من الاراضى اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها .

٣ ـ يؤكد المؤتمر تضامن الدول العربية مع لبنان فى مأساته واستعداده ، لتقديم أى مساعدة يطلبها فى سبيل معالجة هذه المأساة ووضع حد لها . وقد أحيط المؤتمر علما بقرار الحكومة اللبنانية بانهاء مهام قوات الردع العربية فى لبنان ، على ان يجرى التفاوض بين الحكومتين اللبنانية والسورية لوضع الترتيبات فى ضوء الانسحاب الاسرائيلى من لبنان .

ثالثا : حرب الخليج والموقف العربى منها :

درس المؤتمر الوضع فى الخليج ولاحظ ببالغ الالم والاسف استمرار الحرب العراقية الايرانية بالرغم من المحاولات المتكررة لوقف اطلاق النار وبالرغم من عروض الوساطة والمساعى من قبل المنظمات الدولية .

وإذ يقدر مبادرة العراق الايجابية بسحب قواته العسكرية إلى الحدود الدولية ، وانطلاقا من مبدأ التضامن ووحدة الصف العربى .

وحرصا من المؤتمر على أن يسود الصفاء والوئام وحسن الجوار بين البلاد العربية والبلدان المجاورة لها قرر :

ـ إعلان التزامهم بالدفاع عن كامل الاراضى العربية واعتبار كل اعتداء على أى قطر عربى ، اعتداء على البلاد العربية جميعا .

ـ دعوة الطرفين المتنازعين إلى ضرورة الالتزام الكامل بقرارى مجلس الامن ٤٧٩ عام ١٩٨٠ م و ٥١٤ عام ١٩٨٢ م والعمل على تطبيقها .

ـ الطلب إلى الدول كافة الامتناع عن اتخاذ اى اجراء من شأنه تشجيع استمرار الحرب بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

رابعا : القرن الافريقى ـ:

أخذ المؤتمر علما بما عرضته جمهورية الصومال الديمقراطية عن دخول اثيوبيا إلى الاراضى الصومالية وقرر :

١ ـ مساندة جمهورية الصومال الديمقراطية فى مواجهة مستلزمات المحافظة على اراضيها واخراج القوة الاثيوبية من الأراضى الصومالية .

٢ ـ أن يحترم البلدان « أثيوبيا وجمهورية الصومال الديمقراطية » سيادة كل منهما على أراضيه واستقلاله بعد انسحاب أثيوبيا من الاراضى الصومالية .

٣ ـ تأييد المؤتمر للمساعى السلمية لحل المشاكل بين الطرفين على هذه الاسس .

خامسا : وقد قرر المؤتمر تكوين لجنة من :

المملكة العربية السعودية ـ الجمهورية العربية السورية ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ المملكة المغربية ـ الجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية لاجراء اتصالات بالاعضاء الدائمين فى مجلس الامن الدولى لمتابعة قرارات المؤتمر المتعلقة بالصراع العربى الاسرائيلى وللتعرف على مواقفها وموقف الولايات المتحدة الامريكية الذى أعلنت عنه مؤخرا فيما يتعلق بالصراع العربى الاسرائيلى على أن تعرض اللجنة نتائج اتصالاتها ومساعيها على الملوك والرؤساء بكيفية منتظمة .

مقررات مؤتمر القمة العربى الثانى عشر
الصراع العربى الاسرائيلى :

إن مؤتمر القمة العربى إذ يحيى صمود قوات الثورة الفلسطينية والشعبين اللبنانى والفلسطينى والقوات المسلحة العربية السورية وجميع من ساهم من العرب والمسلمين وإذ يعلن مساندته للشعب الفلسطينى فى نضاله من أجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة ، وإيمانا بقدرة الامة العربية على تحقيق أهدافها المشروعة . وإزالة العدوان .

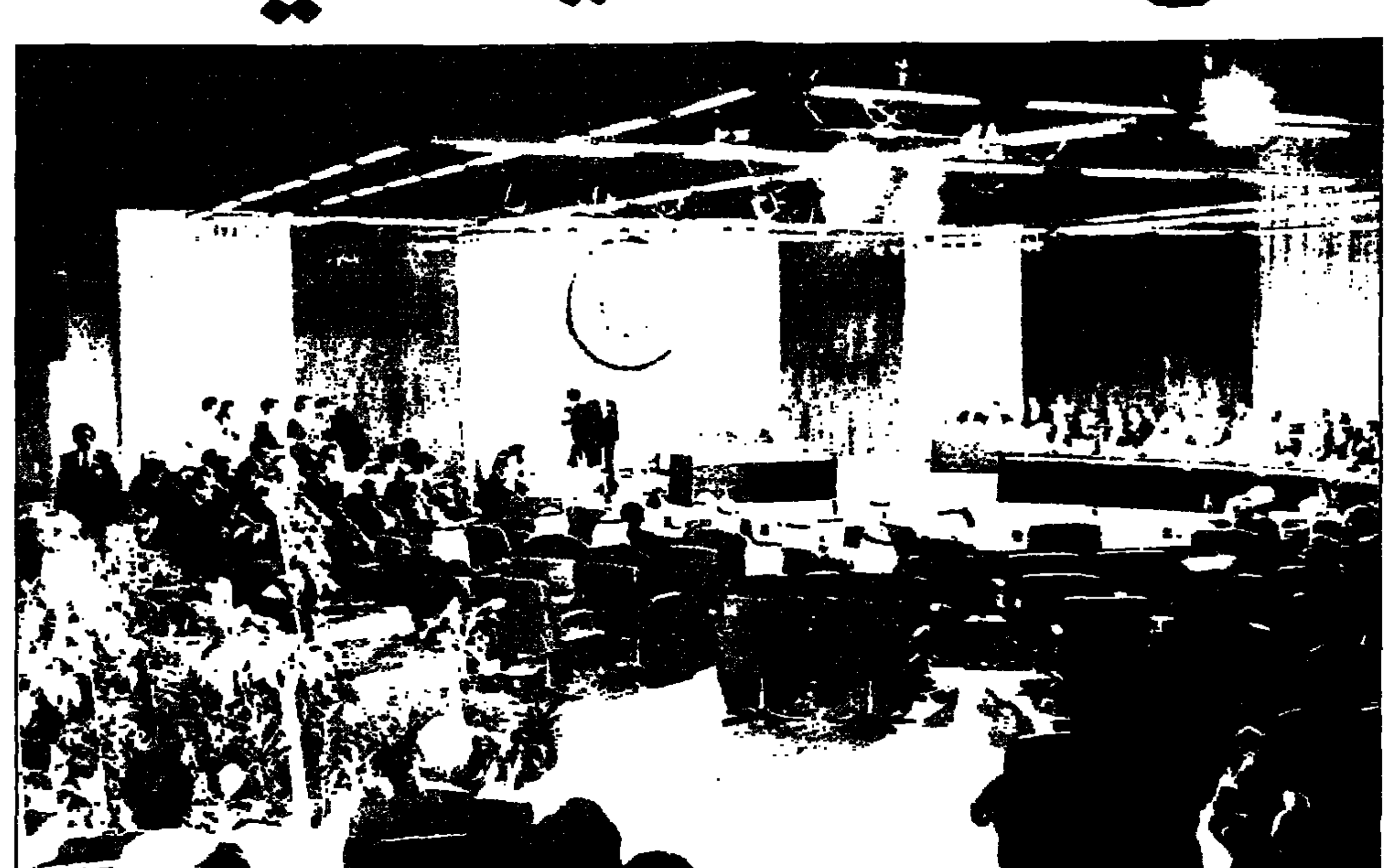
وانطلاقا من المبادىء والاسس التى حددتها مؤتمرات القمة العربية وحرصا من الدول العربية على الاستمرار فى العمل بكل الوسائل من اجل تحقيق السلام القائم على العدل فى منطقة الشرق الاوسط ، واعتمادا على مشروع فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة الذى يعتمد الشرعية الدولية . أساسا لحل القضية الفلسطينية وعلى مشروع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حول السلام فى الشرق الاوسط ، وفى ضوء المناقشات والملاحظات التى أبداها اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والملوك والرؤساء والامراء ، فقد قرر المؤتمر اعتماد المبادىء التالية :

اولا : انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية التى احتلتها عام ١٩٧٦ م بما فيها القدس العربية .

ثانيا : إزالة المستعمرات التى اقامتها اسرائيل فى الاراضى العربية بعد عام ١٩٦٧ م .

ثالثا : ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان بالاماكن المقدسة .

رابعا : تاكيد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . ممثله الشرعي والوحيد وتعويض من لايرغب فى العودة .



مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في عمان

حرب الخليج والموقف العربى منها :

إن اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الاقطار العربية المجتمعين فى اطار مؤتمر القمة العربى الثانى عشر المنعقد بمدينة (فاس / المملكة المغربية) من ٦ / ٩ / ١٩٨٢ م إلى ٩ / ٩ / ١٩٨٢ م .

إذ يلاحظون ببالغ الالم والاسف استمرار الحرب العراقية الايرانية بالرغم من المحاولات المتكررة لوقف اطلاق النار ، وبالرغم من عروض الوساطة والمساعى الحميدة من قبل المنظمات الدولية .

وإذ يستذكرون دعوة مؤتمر القمة العربى الحادى عشر المنعقد فى عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية فى تشرين الثانى ١٩٨٠ م الطرفين إلى وقف اطلاق النار فورا وحل النزاع بالطرق السلمية ، وترحيب المؤتمر بتجاوب العراق مع المناشدة الصادرة من المؤتمر الاسلامى والامم المتحدة ودول عدم الانحياز لوقف اطلاق لنار ومع المساعى الحميدة لحل النزاع عن طريق المفاوضات ومناشدة المؤتمر إيران إلى الاستجابة لمثل هذا الموقف ، وتأكيد المؤتمر على التزام الجانبين المتبادل بمبادىء عدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام الحقوق والسيادة واقامة علاقات حسن جوار وطيدة بينهما .

وإذ يثمنون عاليا مبادرة العراق الايجابية بسحب قواته العسكرية إلى الحدود الدولية .

وإذ يعربون عن قلقهم العميق لأن استمرار القتال يؤدى حتما إلى زيادة ويلات الحرب ، بما تتضمنه من ضحايا بشرية وخسائر واضرار فى الممتلكات ووقف أو تأخير لمشاريع التنمية وتبديد عام للثروات الوطنية ، فضلا عن أن استمرار الحرب امر يخدم المصالح والمخططات الامبريالية والصهيونية ويلحق ضررا بالغا بمصالح الامة العربية .

وإذ هم يؤكدون ضرورة التضامن ووحدة الصف العربى ويدركون التزاماتهم المترتبة على نص المادة السادسة لميثاق جامعة الدول العربية والمادة الثانية لمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية .

وإذ يستذكرون قرارى مجلس الامن ٤٧٩ (١٩٨٠ م) فى ٢٨ أيلول ١٩٨٠ م و ٥١٤ (١٩٨٢ م) فى ١٢ تموز ١٩٨٢م .

وانطلاقا من إيمانهم بأن يسود الصفاء والوئام وحسن الجوار بين البلاد العربية والبلدان المجاورة لها .

١ ـ يعلنون عن التزامهم التضامنى فى الدفاع عن كامل الارض العربية ويعتبرون كل اعتداء على اى قطر عربي هو اعتداء على البلاد العربية جميعا وأن المحافظة على استقلال البلاد العربية وسلامة أراضيها وحرمة حدودها الدولية واجب على جميع الدول العربية احترامه والعمل من أجله بجميع الوسائل المتاحة .

٢ ـ يعربون عن أسفهم البالغ وقلقهم العميق لعدم الاستجابة لمبادرات المنظمات الدولية بشأن وقف اطلاق النار وحل النزاع بالطرق السلمية وبالمفاوضات .

٣ ـ يؤكدون على الطرفين المتنازعين ضرورة الالتزام الكامل بقرارى مجلس الامن ٤٧٩ (١٩٨٠ م) و ٥١٤ (١٩٨٢ م) والعمل على تطبيقهما بصورة منسقة .

٤ ـ يعلنون استعداد الدول العربية لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها نحو العراق بموجب المادة السادسة لميثاق الجامعة والمادة الثانية لمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية سالفتى الذكر فى حالة عدم استجابة ايران لنصوص هذا القرار واستمرارها فى الحرب ضد العراق ومحاولة خرق حدوده الدولية والدخول فى اراضيه .

٥ ـ يطلبون إلى الدول كافة الامتناع عن اتخاذ اى اجراء من شأنه تشجيع استمرار الحرب بصورة مباشرة ، كما يطلبون اليها بذل المساعى لتسهيل تنفيذ هذا القرار .

الوضع فى القرن الافريقى :

اخذ المؤتمر علما بما عرضته جمهورية الصومال الديمقراطية عن دخول جمهورية أثيوبيا الاشتراكية إلى الاراضى الصومالية .

ويقرر

١ ـ مساندة جمهورية الصومال الديمقراطية فى مواجهة مستلزمات المحافظة على سيادتها على اراضيها واخراج القوة الاثيوبية من الاراضى الصومالية .

٢ ـ أن يحترم البلدان « جمهورية اثيوبيا الاشتراكية وجمهورية الصومال الديمقراطية » سيادة كل منهما على أراضيه واستقلاله بعد انسحاب اثيوبيا من الاراضى الصومالية .

٣ ـ تأييد المؤتمر للمساعى السلمية لحل المشاكل بين الطرفين على هذه الاسس (١) (٢) (٣) (٤) .

تعديل ميثاق الجامعة وتطوير انظمتها :

تنفيذا للقرار (سابعا) الذى اتخذه مؤتمر القمة العربى العاشر فى تونس والذى ينص على « الاسراع بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية فى اتجاه تقوية العمل العربى المشترك والعمل على اعادة بناء اجهزة الجامعة على اسس جديدة تكفل الفعالية والقدرة على التحرك » .

واعتبارا لقرار مجلس وزراء الخارجية التمهيدى فى دورته المستأنفة بالمحمدية والخاص « بتأجيل رفع مشروع التعديل الى مؤتمر للقمة لمزيد من الدرس » .

يقرر المؤتمر :

١ ـ أن تتولى لجنة وزارية مؤلفة من وزراء خارجية كل من :

الجمهورية التونسية ـ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ـ المملكة العربية السعودية ـ الجمهورية العربية السورية ـ الجمهورية العراقية ـ المملكة المغربية . دراسة مشروع تعديل الميثاق والانظمة المتصلة به وهى النظام الاساس لمحكمة العدل العربية والنظم الداخلية لمؤتمر القمة ولمجلس وزراء الخارجية وللمجلس الاقتصادى والاجتماعى وايجاد الصيغ التوفيقية الملائمة للاحكام التى تتطلب ذلك .

٢ ـ أن ترفع مشاريع تعديل الميثاق والانظمة المشار اليها إلى مؤتمر القمة الثالث عشر للبت فيها .

٣ ـ أن يحاط مؤتمر القمة فى دورته العادية المقبلة ـ تماشيا مع القرار « سابعا » لمؤتمر القمة العاشر ـ بما تم اتخاذه من اجراءات عملية لتنفيذ الانظمة الخاصة بالامانة العامة وفق ماأقره مجلس وزراء الخارجية التمهيدى فى دورته المستأنفة بالمحمدية .

بناء مقر الجامعة :

إن مؤتمر القمة العربى الثانى عشر

ـ تبعا لقرار مجلس الجامعة رقم ٤٠٢٠ بتاريخ ٢٥ / ٣ / ١٩٨١ م فى دورته الخامسة والسبعين والخاص ببناء مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

ـ وبعد الاطلاع على المذكرة الخاصة « ببناء مقر الجامعة » المرفوعة إلى مؤتمر القمة .

ـ ولوضع برنامج البناء حيز التنفيذ .

يقرر :

أن يتم تمويل كلفة البناء برصد الاعتماد اللازم ـ وهو ثلاثون مليون دولار ـ فى موازنة الامانة العامة موزعا على ميزانيات الاعوام الثلاثة القادمة (١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ م) وهى الفترة التى يستغرقها استكمال البناء والتجهيز ، على أن تتحمل كل دولة نصيبها من هذا الاعتماد وفق نسبة مساهمتها فى موازنة الامانة العامة .

دعم صمود الشعب الفلسطينى والشعب الاردنى :

أن مؤتمر القمة العربى الثانى عشر .

ـ بعد الاطلاع على مذكرة المملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ ٨ / ٩ / ١٩٨٢ م الخاصة بدفع الالتزامات المالية المترتبة على الدولتين الجزائرية والليبية وفق ماجاء فى القرار رقم « خامسا » لمؤتمر القمة العربى الحادى عشر بعمان .

ـ وبعد المناقشة .

يقرر :

١ ـ مواصلة الدول المعنية المنصوص عليها بالقرار « رابعا / ٢ » لمؤتمر القمة العربى التاسع ببغداد دفع التزاماتها الاصلية التى حددها هذا القرار لدعم صمود الشعب الفلسطينى والشعب الاردنى .

٢ ـ اجراء المملكة الاردنية الهاشمية اتصالات مباشرة مع الدول المعنية للنظر فى امكانية تعويض الالتزامات المالية المترتبة على الدولتين الجزائرية والليبية والتى لم تسددها الدولتان .

صندوق مالى بادارة عربية لاعادة تعمير مادمرته الحرب فى لبنان :

ان مؤتمر القمة العربى الثانى عشر .

ـ بناء على اقتراح سيادة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

ـ وبعد المناقشة .

يقرر :

١ ـ انشاء صندوق مالى بادارة عربية للتعويض ولاعادة تعمير مادمرته الحرب فى لبنان من مخيمات فلسطينية ومساكن ولمساعدة الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة .

٢ ـ تولى مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية فى دورته العادية الثامنة والسبعين وضع نظام هذا الصندوق وطريقة عمله .

موعد انعقاد مؤتمر القمة الثالث عشر ومكانه :

ان مؤتمر القمة العربى الثانى عشر . عملا

ـ بما اقره مؤتمر القمة العربى التاسع ببغداد من « ضرورة عقد اجتماعات دورية سنوية لمؤتمر القمة العربى خلال شهر نوفمبر /تشرين الثانى من كل عام » .

ـ وبما اقره مؤتمر القمة العربى الحادى عشر بعمان من « انعقاد مؤتمر القمة العربى مرة كل سنة بصورة دورية مع الحرص على التقيد بهذا التقليد مما يتيح الفرصة أمام الملوك والرؤساء العرب لمعالجة الوضع العربى والنظر فيما ترفعه إليه جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربى المشترك وفيما تتقدم به الدول الاعضاء من مقترحات ومبادرات تعزز التضامن العربى وترسم الخطط الكفيلة بتدعيم قدرات الوطن العربى فى مختلف الميادين » .

يقرر :

١ ـ انعقاد مؤتمر القمة العربى الثالث عشر فى الرياض ـ المملكة العربية السعودية فى شهر نوفمبر ـ تشرين الثانى ١٩٨٣ م .

٢ ـ تولى الامين العام الاتصال بحكومة المملكة العربية السعودية لتحديد تاريخ انعقاد جلسات المؤتمر ومجلس وزراء الخارجية التمهيدى .

المواضيع التى درسها مجلس وزراء الخارجية التمهيدى فى فاس والمحمدية :

ان مؤتمر القمة العربى الثانى عشر بعد اطلاعه على المواضيع التى أعد بشأنها مجلس وزراء الخارجية التمهيدى مشاريع القرارات والمذكورة عناوينها فيما بعد

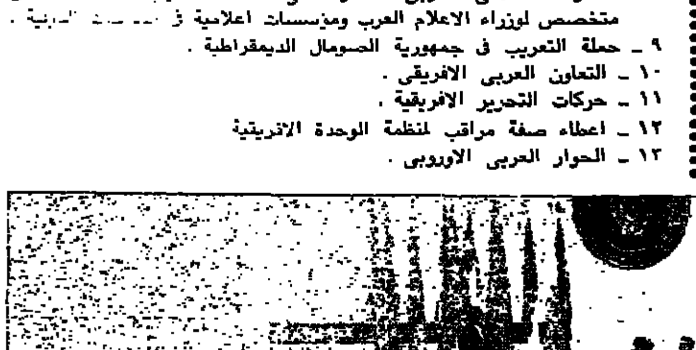
يقرر :

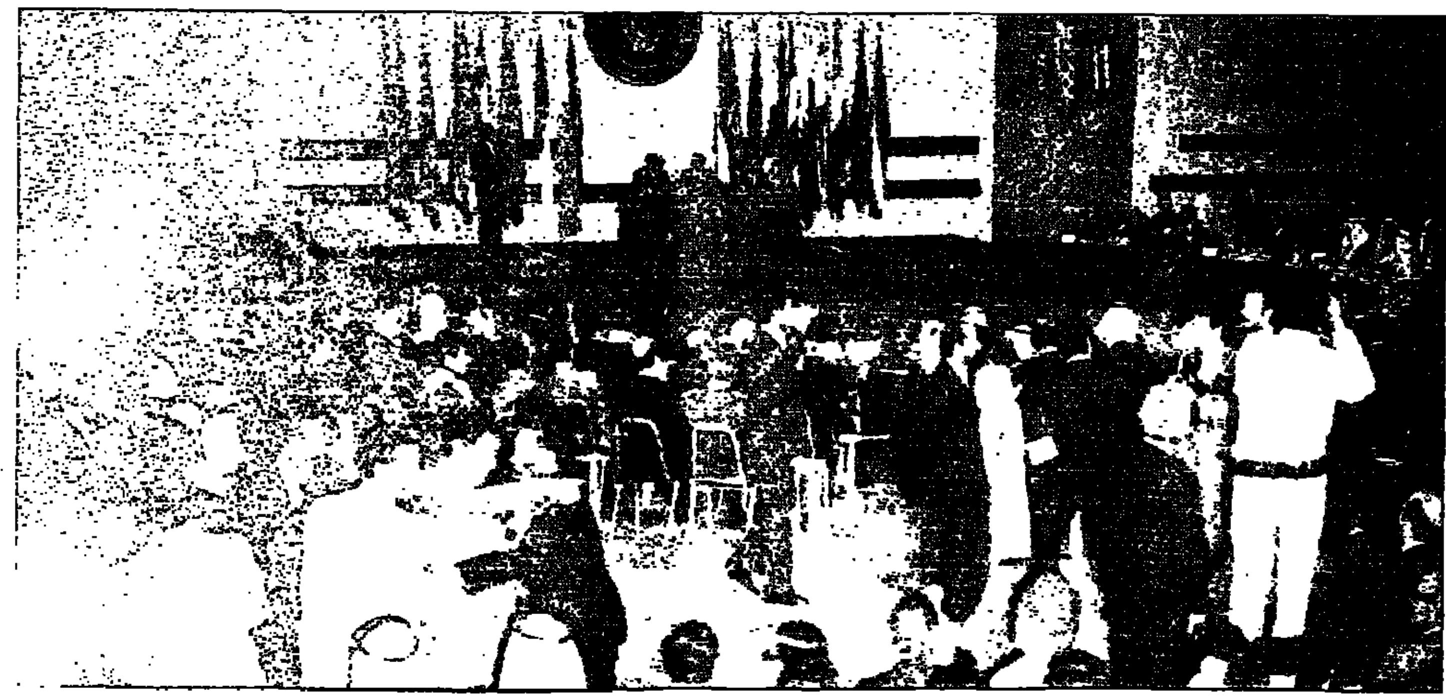
١ ـ الموافقة المبدئية على هذه المواضيع .

٢ ـ تخويل مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية صلاحية البت فى هذه المواضيع بصفة نهائية دون الرجوع إلى مؤتمر القمة وذلك فى اقرب اجتماع لمجلس الجامعة .

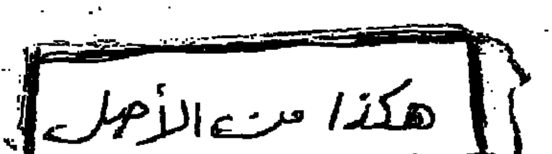
وفيما يلى عناوين المواضيع :

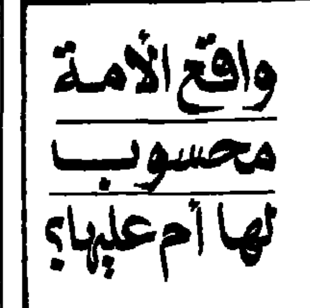
١ ـ دعم صمود الشعب الفلسطينى فى الوطن المحتل .
٢ ـ المشروع الاسرائيلى لربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت
٣ ـ التهديدات التى يتعرض لها المسجد الاقصى .
٤ ـ التحالف الاستراتيجى الامريكى الاسرائيلى
٥ ـ المفاعلات الذرية الامريكية المقدمة لاسرائيل .
٦ ـ أمن الخليج العربى .
٧ ـ عقد التنمية .
٨ ـ التحرك الاعلامى العربى المشترك على الساحة الدولية [illegible] متخصص لوزراء الاعلام العرب ومؤسسات اعلامية فى [illegible] .
٩ ـ حملة التعريب فى جمهورية الصومال الديمقراطية .
١٠ ـ التعاون العربى الافريقى .
١١ ـ حركات التحرير الافريقية .
١٢ ـ اعطاء صفة مراقب لمنظمة الوحدة الافريقية
١٣ ـ الحوار العربى الاوروبى .





مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد





● كتب المحرر السياسي :

● دعونا نعترف بداية بوجود خلافات عربية ـ عربية ، لكن مالم يكن الالتقاء والحوار الصريح والامين هو الوسيلة لتصفية هذه الخلافات .. فكيف يكون السبيل اذا الى بناء الموقف العربى الموحد ؟

● ان الامة العربية تمر بمرحلة دقيقة وحرجة ينبغي معها على كل العرب الا يدعوا للخلافات فرصة لتجعل الواقـع العربى امـرا محسوبا على هذه الامة لامحسوب لها فى سجل التاريخ ، وينبغى الا يدعوا الخلافات تنمو لتصبح معاول هدم للبناء الكبير الذى ارست دعائمة وحدة العقيدة والدم واللغة والتاريخ والمصير .

● ان نختلف .. نعم وان تتعدد وجهات النظر .. فلا بأس ، ولكن ليس الى حد ان تنسحب الخلافات على المواقف العربية تجاه القضايا المصيرية للامة وان تتحول الى هوة سحيقة تحول دون التوصل الى حد ادنى من الاتفاق الذى يسمح للامة بمواجهة مايعترضها من تحديات ومايحدق بها من اخطار تهدد ارادتها ووحدتها ومصيرها .

● والمعادلة تبدو صعبة وغير متوازنة فى ضوء الواقع العربى الراهن ، فهل اصبح اللقاء العربى هدفا فى حد ذاته ، يتعين بذل اقصى الجهود لتحقيقه ؟ ام ان اللقاء وسيلة للوصول الى غايات الامة واهدافها لتجسيد طموحات شعوبها والانتصار لقضاياها والحفاظ على مصالحها العليا ؟

● لانريد القمة لذاتها ولكن لانها مطلب المواطن العربى الذى يؤمن بانها بوابة الانقاذ وطوق النجاة من الامواج العاتية التى تلطم واقع امتة ولان ملتقى القمة هو محط أمال الملايين من شعوب الامة فى تصحيح المسار العربى والخروج به من كل عوامل اليأس والاحباط ومـرحلة التشـرذم والتمـزق والتباعـد واستئصال عـوامل التقـاعس والمـراوحـة والمزايدة .

● نريد قمة تضع كل الاطراف العربية امام مسئولياتها فى نطاق العمل المشترك والتحرك الجماعى بلا معوقات او افتعالات تجمد الجهود وتعطل الطـاقات عن المواجهة الشاملة لكل التحديات .

● نريد الذات العربية القوية الخالية من التنـاقضات حتى تنصب كل الجهود على المعالجة العملية لقضايا الامة فى توجه مشترك لاتتجاذبه المصالح الفردية او التطلعات الذاتية او محاولات الانفراد بدو. على حساب توجهات الامة ومصـا حها العليا .

● ان الهوية العربية .. صفة ينبغى ان تذيب كل الخلافات ، والانتماء لهذه الامة موقف يتعين معه ان تعلو المصالح العليا للامة فوق كل الاعتبارات والمصلحة الفردية وان تنتفى وتتلاشى كل التناقضات .

● وخطورة المرحلة تتطلب وقفة صادقة يعبر كل طرف عربى من خلالها عن اصالة ومصداقية مواقفه والتزامه بمسئولياته تجاه قضايا امته ، ليس بالاقوال ولكن نهجا ومسلكا وانتماء وعملا .

● أليس مؤلما ان ينشأ فى قلب هذه الامة كيان غريب يضم خليطا من الشرق والغرب تتعدد جنسياته ليجمعه هدف واحد هو العدوان والقضاء على كل ماهو عربى ، بينما نتنازع نحن ابناء الامة رغم وحدة الانتماء ؟

● كيف نطالب امريكا واوروبا والمجتمع الدولى بـأن يؤيدوا قضايانا ونحن بايدينا نهدر قوة الدفع الذاتية بخلافاتنا ونفتقر الى المـوقف المـوحـد والـرؤيـة المشتركة ؟ .. وكيف ندعو العالم الى نصرة القضية الفلسطينية ونحن نعرضها للضياع بتفرقنا وصراعاتنا الجانبية ؟

● ثمة قضايا ملحة لاتحتمل التسويف والمماطلة ، يتعين على الامة ان تعمل على حلها ، ولكن فى ضوء حسابات دقيقة واسس موضوعية تعتمد على تقويم واقعى لكل القوى والفعاليات العربية ولكـل الايجـابيـات المتـاحـة والسلبيات القائمة .

واولى القضايا بالاهتمام هى الخلافات العربية التى تستنزف طاقات الامة وتبددها فى غير موقعها .. وتهدر الجهود فى طريق غير الطريق الذى ينبغى ان تتلاقى وتبذل فيه .





مؤتمر وزراء الخارجية العرب

سمو الامير سلطان

أصداء القمة الطارئة في العواصم العربية

سمو الأمير سلطان لـ«عكاظ»: جهود القادة العرب ستكلل بالنجاح

■ د . نبيل شعت لـ « عكاظ » :

● لا خلاف بين الفصائل الفلسطينية حول تشكيل وفد الحوار

● اقول للامريكيين .. اذا اردتم الحوار فمع منظمة التحرير الفلسطينية

● ننطلق فى الاتفاق الاردنى الفلسطينى من قمة فاس

منصور عطية ـ « القاهرة » :

الوضع الذى تمر به المنطقة الآن يحدد بداية ملامح توحى بتحريك عملية السلام .

ولعل الاتفاق الاردنى الفلسطينى الذى جاء كثمرة جهود متصلة من اطراف عديدة فى الفترة الاخيرة يعد احد الخطوات التى ستفتح الطريق امام التوصل الى قوة الدفع .. الا ان الولايات المتحدة واسرائيل لازالتا تصران على عدم الموافقة على التفاوض مع وفد فلسطينى اعضاؤه من منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة وان كانت واشنطن قد وافقت على التفاوض مع وفد تعينه المنظمة .

وحول الوضع الراهن وافاق السلام كان لـ « عكاظ » هذا اللقاء مع د . نبيل شعت عضو المجلس الوطنى الفلسطينى والمستشار السياسى لياسر عرفات واحد المشاركين فى صناعة القرار الفلسطينى .. واحد الاسماء التى تضمنتها القائمة الاردنية الفلسطينية للمشاركة فى الوفد المشترك فى الحوار مع الولايات المتحدة الامريكية .

د . نبيل شعت يتحدث لـ « عكاظ »

● مامدى صحة الانباء التى تتردد حول وجود خلاف داخل صفوف منظمة التحرير الفلسطينية بشان تشكيـل الـوفـد الفلسطينى فى مفاوضات السلام المقبلة ؟

●● الخلاف القائم بهذا هو بين امريكا واسرائيل .. وداخل امريكا ذاتها وليس فى صفوف الثورة الفلسطينية .. وارجو الا يكون الخلاف فى الصفوف العربية لان الموقف العربى حتى الآن هو موقف واضح تجاه القضية ويتمثل فى ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى .

اكتسبت المنظمة هذا الوضع ليس بمقدرات الدول الخارجية بل بنضال الشعب الفلسطينى واستمرار ثورته .

وهذا ما عبر عنه الفلسطينيون فى الضفة الغربية الذين قابلوا المبعوث الامريكى ريتشارد ميرفى وقالوا له : « لا يمثلنا الا منظمة التحـريـر الفلسطينية .. واذا اردتم ان تتكلموا مع احد اذهبوا للمنظمة فهى الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى .. لذلك فاننى اقول انه ليس هناك خلاف بين صفوف الشعب الفلسطينى حول هذه النقطة لا داخل الارض المحتلة ولا خارجها .. فالمنظمة هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وسندها فى ذلك استمرارها فى النضال من اجل القضية .. واذا اراد الامريكان ان يكلموا احدا فليكلموا المنظمة ولا يشكلوا اى وفد للحـوار الا من المنظمة .. وما نراه الان هو محاولات للتكهن والاجتهاد او هى بالونات اختبار يطلقها الامريكان فى رحلاتهم الى المنطقة .

فالقول بان هناك وفدا تشكله المنظمة من غير اعضائها امر مرفوض انه ليس هناك فى الشعب الفلسطينى من هو خارج منظمة التحرير .. ولا روابط القرى فى الداخل او جبهة الانقاذ فى الخارج تمثل الشعب الفلسطينى .

واقول هنا ايضا انه لا يوجد خلاف داخل الصفوف العربية بشكل عام .. فالاصرار كامل على ان المنظمة هى الممثل الشرعى الـوحيـد للشعب الفلسطينى وفى النهاية يجب ان تخضع امريكا للمنظمة والحق والعدل .

تنازلات شكلية

● البعض يردد بان جولة ميرفى وشولتز بالمنطقة اسفرت عن بعض نقاط الاتفاق فما مدى صحة ذلك ؟

●● الامريكان هم الذين يقدمون الصيغ للحل وامام صمودنا هم الذين يقدموا بعض التنازلات .. التى هى فى رايى حتى الان تنازلات شكلية .. فهم فى البداية .. قدموا تنازلا رئيسيا من وجهة نظرهم وهو انهم بعد ان كانوا يقولون ان منظمة التحرير قد انتهت وذلك قبل سنة من الان .. وكانت الادارة الامريكية تأمل بعد كل ضربة موجهة للمنظمة سواء من العـدو الصهيونى او بعض الجهات العربية الاخرى للاسف ـ كانت تأمل ان تنتهى المنظمة .. الا انهم بعد ذلك يكتشفون انها لم تنته وانها قائمة وانها المحور الرئيسى وانه لا كلام ولا حل بدونها لذلك هم الان يقولون ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تنته .. وهم ايضا الذين يقولون الان انه ليس لديهم مانع فى ان منظمة التحرير هى التى تشكل الوفد ولكن لا تعلن ذلك ؟ .. ونحن نقول لا .. يقولون اذن فلنشكل الوفد ليس من اعضاء منظمة التحرير ، ثم يقولون بعد ذلك نقبل تشكيل هذا الوفد من المجلس الـوطنى الفلسطينى وكأن المجلس الوطنى الفلسطينى ليس هو منظمة التحرير .. اذن لو كان هناك تقدم حتى ولو كان شكليا فهو تقدم يحدث على درب ان يعترف الامريكان حقيقة بانه لا سلام بدون منظمة التحرير الممثلة لشعبها فى نضاله من اجل تحقيق مصيره .. هناك نقطتان رئيسيتان .. حق الشعب الفلسطينى فى اختيار ممثله .. وحقه فى ان يقرر مصيره والى ان يصل الامريكان الى هاتين النقطتين لا تراجع ابدا من جانبنا .

موقف عربى موحد

● وعما اذا كان هناك ثمار فعلية للاتفاق الاردنى الفلسطينى عـلى المستوى العربى .. ومدى التقدم الذى تم احرازه فى هذا المجال قال د . نبيل شعت :

●● المسألة رهن باستمرار نضالنا ، واى اتفاق بين طرفين عربيين خصوصا اذا كانت فلسطين احدهما هو خطوة هامة على درب تحقيق الحقوق العربية وقد كنا نتمنى ان لا يكون الاتفاق الاردنى الفلسطينى قاصرا علينا فقط بل كنا نريده اتفاقا فلسطينيا سوريا واتفاقا فلسطينيا مصريا وعراقيا .. كنا نريد اتفاقا عربيا حـول فلسطين لاستمرار التحرك الاردنى الفلسطينى ونحن فى هذا الاتفاق نعود بالاساس الى قمة فاس كذلك القمة العربية التى وضعت اتفاقا حول صيغة التحرك .. والاتفاق الاردنى الفلسطينى بذلك خطوة على درب اتفاق عربى جديد يكرس وحدة الموقف العربى من اجل تحقيق الحقوق الفلسطينية ومن اجل استمرار النضال السياسى الى جانب النضال العسكرى . لذلك انا اقول ان الخطوة الاردنية الفلسطينية هى خطوة متقدمة فى هذا المجال ومدى نجاحها رهن باستمرارها فى تحقيق موقف عربى موحد فى مواجهة امريكا واسرائيل .. واهم ما يعنى به الاتفاق الاردنى الفلسطينى هو العمل على بلورة هذا الموقف العربى الموحد وبقدر نجاحه فى بلورة هذا الموقف الموحد بقدر نجاحه فى ممارسة الضغط الحقيقى على امريكا ، بقدر نجاحه فى تحقيق خطوات متقدمة وحتى الآن التحرك جيد . والرحلة التى قام بها وفد فلسطينى اردنى مشترك الى الصين مؤخرا كانت جيدة وكانت لها نتائج ايجابية وبدون شك هناك تحركات تحدث مع كافة الاطراف العربية .

● على المستوى العربى هناك من يردد بان القمة العربية هى التى يمكن ان تقرب وجهات النظر اكثر مما هو حادث الآن .. ماهو موقف المنظمة بهذا الشان ؟

●● اعتقد اننا نسعى جميعا الى عقد قمة عربية تعيد الوحدة الكاملة للاطار العربى . والقمة هى على الاقل تتويج جزئى للوصول الى اتفاق وان كانت ـ هى ـ فى حد ذاتها تمثل خطوة نحو اتفاق اكبر .. وانا ارى ان القمة هى الختام ولا اراها البداية .. صعب جدا ان نتوجه الى قمة دون ان نعدلها اعدادا جيدا كذلك من الظلم ان نترك للقمة حل كل المشاكل فلذلك انا اقول ان هناك خطوات اتخذت وخطوات اخرى يجرى اتخاذها من اجل الوصول الى قمة تتوج ماجرى التوصل اليه من اتفاقات تفتح الطريق امام اتفاق اكثر فى المستقبل .

لا احد يرى ويقدر الامر الا ويصاب بالهلع من الشرذمة العربية الحالية ومدى اخطارها .. ويرى انه لو كانت هناك وحدة او موقف عربى موحد لكان الوضع افضل بكثير من اغتنام فرصة الضعف الاسرائيلى الناتج عن حرب ١٩٨٢ فى لبنان والنضال المستمر فى الجنوب اللبنانى بعدها .

وبدون شك ان زيارات ياسر عرفات المستمرة للمملكة العربية السعودية ، والعراق والسودان والجزائر ، كل هذه الرحلات تستهدف الوصول الى الحد الادنى الايجابى الذى يجعل قمة عربية خطوة وحدوية جيدة تكرس فى المستقبل لصالح خطوات اكثر وحدوية لتخفيف الشرذمة العربية والعودة الى مجتمع عربى موحد .

البندقية وغصن الزيتون

● الوضع اللبنانى المتازم الآن .. اين القوى الفلسطينية منه وماهو الدور الذى تبذله من اجل فرض الاستقرار وانهاء الاحتلال الاسرائيلى فى لبنان ؟

●● بدون شك الموقف يتلخص فى خطوتين ..

الخطوة الاولى تتمثل فى الوقفة البطولية التى وقفها الشعب اللبنانى والفلسطينى فى صيدا والتى انهت محـاولات اسرائيل زرع « سمير جعجع » فى منطقة صيدا وهزمت محاولة اسرائيلية لزرع « كانتون » كتائبى جديد بالمنطقة الجنوبية ابتداء بمنطقة صيدا . وقد وقفت القوات الفلسطينية الى جانب القوات الوطنية اللبنانية كما وقفت فى وجه اسرائيل وقفت فى وجه محاولات سمير جعجع وادى ذلك الى تطهير جزء كبير من الجنوب اللبنانى من الوجود العميل والموالى لاسرائيل .

والخطوة الثانية هى ان المقاومة الفلسطينية وقفت بغصن الزيتون كما وقفت بالبندقية لطمأنة القرى المسيحية التى حاولت القوات الاسرائيلية تهجيرها الى الحدود مع اسرائيل والحقيقة ان هذه الوقفة الفلسطينية الى جانب القوى اللبنانية نجحت فى تهدئة الموقف بشكل كبير وفى تهدئة القرى المسيحية بصيدا وطمأنتها وبالتالى ايضا ساهمت وستظل تساهم فى منع العدو الاسرائيلى من زرع كانتونات طائفية ومناطق عازلة فى الجنوب اللبنانى . لا اقول اننا نجحنا بـالكامل ولكن اقـول ان الثـورة الفلسطينية ستستمر فى الجنـوب اللبنانى توجه بندقيتها نحو العدو الصهيونى وتوجه غصن الزيتون تجاه الشعب اللبنانى بكافة طوائفه متماسكة مع هذه القوى وهذه الطوائف لحماية لبنان من المصير الكانتونى الطائفى الذى تريد اسرائيل ان تزرعه فى جنوب لبنان .

المنظمة عنصر توحيد

● وهل نامل فى رأب الصدع الذى اصاب صفوف المنظمة والتوصل الى صيغة لاحتواء بعض الخلافات الحالية ؟

●● للاسف ـ لقد بـدات المنظمة كعنصر توحيد للمنطقة العربية ولذلك فانه امر يجعل النفس تشعر بالالم ان تحاول قوى معينة تحويل منظمة التحرير الى شراذم بدلا من ان تحولها الى اداة وحدة بأن تخلق فى صفوفها وتدرس فى صفوفها من يحاول ان يحطم هذه الثورة ويحولها الى قوام فتتناثر ..و عندما حدث ذلك كان ضربة مؤلمة واستمرت الثورة الفلسطينية بكل قواها فى محاولة احتواء هذه الضربة ولذلك انا اقول الآن بكل ثقة .. انه بعد حوالى ٣ سنوات من محاولة زرع الفتنة فى صفوفها ، فان منظمة التحرير نجحت فى منع الفتنة واحتوائها وحولت الشراذم الى شىء كما اسماه الاخ ابو عمار اخيرا « لانقاذ ماء وجه اولئك الذين حاولوا شق صفوفنا » وكل هذه المحاولات انتهت الى ان جميع العناصر داخل المخيمات انضموا الى موقف المنظمة ولم يحدث حادث انشقاق واحدة داخل المخيمات الفلسطينية بلبنان فكل القوى متحدة فى مواجهة اسرائيل وكل القوى متحدة فى مواجهة اى محاولة لشق صفوفنا .

ومقاومة الانشقاقات مستمرة ولكن مع ذلك ليست بالمواجهة المسلحة وليست بالاقتتال وانما بالاقناع والعودة الى الصفوف وتضميد الجراح .

● الجامعة العربية : تطبيق مشروع السلام العربى الذى اقرته قمة فاس

● عرفات : عقد القمة انتصار للعرب في مواجهة التحديات

عكاظ ـ خاص ـ قينان الغامدى ـ عبدالقادر الادريسى ـ جدة ـ العواصم العربية :

اجمعت كافة العواصم العربية على اهمية القمة العربية الطارئة التى ستعقد فى الرباط يوم الاربعاء ٢١ ذى القعدة الموافق ٧ اغسطس .

واشارت تعليقات وردود الفعل العربية الى ان هذه القمة ستحسم العديد من الموضوعات وستحقق نتائج ايجابية على صعيد دعم التضامن العربى .

كما اكدت كافة التصريحات ان العرب فى حاجة ماسة لانهاء اى مشكلات تعرقل مسيرتهم .

واوضحت ان اى لقاء عربي كفيل بتوحيد الصفوف وتوحيد الرؤية .

وفيمايلى ابرز ما ركزت عليه العواصم العربية والعالمية بشان القمة العربية الطارئة فى المغرب .

جـــدة : تفاؤل بالنجاح

اكد صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فى تصريح خاص لـ « عكاظ » انه متى ما تهيات الظروف واجتمع جميع القادة العرب فان جهودهم ستكلل بالنجاح باذن الله .

واعرب سموه عن تفاؤله الكبير بنجاح القمة العربية الطارئة .

وعما اذاكانت هناك ورقة عمل خاصة ستقدمها المملكة للمؤتمر قال سموه لا اظن ذلك وعلى اية حال فان هذا الامر يعود لوزراء الخارجية الذين سيعقدون اجتماعاتهم قبل انعقاد القمة وعن طريقهم يمكن معرفة اوراق الاعمال .

الدار البيضاء : تعزيز التضامن العربي

اكدت الصحف المغربية اهمية القمة العربية الطارئة فى دعم مسيرة التضامن العربى .

واشارت صحيفة « العلم » المغربية الى ان انعقاد القمة العربية الطارئة سيعزز التحرك السياسى العربى ويقضى على محاولات الهيمنة على القضية الفلسطينية .

وقالت ان معظم الدول العربية مصممة على المشاركة فى القمة العربية الطارئة .

واضافت ان التحمس الخليجى لانعقاد القمة يعكس رغبة دول الخليج فى تعزيز مسيرة التضامن العربى .

صنعاء : القمة العربية ضرورية

اكد الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان انعقاد القمة العربية امر ضرورى .

وقال ان الحرب العراقية الايرانية هى واحدة من الاحداث التى تتطلب جهدا عربيا موحدا لوضع حد لها مشيرا الى ان هذا الموضوع يجب ان يكون موضع اهتمام وبحث فى لقاء القادة العرب المقبل .

تونـس : تطبيق مشروع السـلام

اعلن السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية ان مؤتمر القمة العربى الطارىء يمكن ان يفتح افاقا جديدة للعمل المشترك من اجل تطبيق مشروع السلام العربى الذى اقره مؤتمر قمة فاس .

واعرب القليبى عن امله فى تحقيق القمة العربية الطارئة النجاح المرتقب منها .

عمان : القمة انتصار للعرب

اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينى فى تصريحات بعمان ان مجرد انعقاد القمة العربية الطارئة يعتبر انتصارا للامة العربية فى مواجهة التحديات التى تفرض عليها فى هذه الظروف المصيرية .

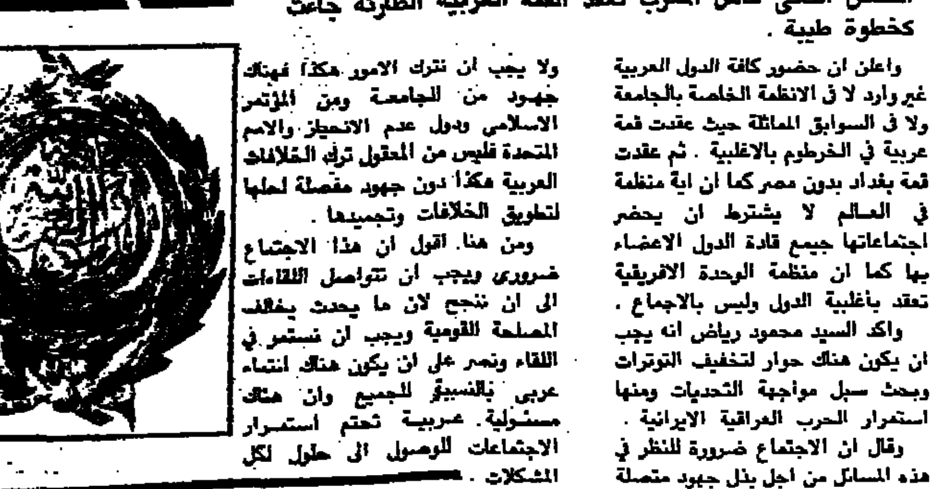
وقال ان هناك عددا من القضايا الهامة التى ستطرح على القمة سواء بالنسبة للتضامن العربى او لمواجهة العدو الصهيونى والجهود المبذولة لتحرير ارضنا العربية وفى مقدمتها القدس الشريف بالاضافة الى المحاولات الخيرة لايقاف الحرب العراقية الايرانية وغيرها من الموضوعات الهامة .

واشار السيد عرفات الى ان الاتفاق الاردنى الفلسطينى عبارة عن تحريك للقضية الفلسطينية اى « ميكانيكية فاس » .

● محمود رياض لـ « عكاظ » :

● القمة ضرورة لانقاذ الامن العربى

● بحث سبل مواجهة التحديات واجب عربى





منصور عطية ـ « القاهرة » :

اكد السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية لـ « عكاظ » ان انعقاد القمة العربية الطارئة ضرورة لانقاذ امن الامة العربية .

وقال انه فى هذا الجو الذى يمر به العالم العربى فان دعوة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب لعقد القمة العربية الطارئة جاءت كخطوة طيبة .

واعلن ان حضور كافة الدول العربية غير وارد لا فى الانظمة الخاصة بالجامعة ولا فى السوابق المماثلة حيث عقدت قمة عربية فى الخرطوم بالاغلبية . ثم عقدت قمة ببغداد بدون مصر كما ان اية منظمة فى العـالم لا يشترط ان يحضر اجتماعاتها جميع قادة الدول الاعضاء بها كما ان منظمة الوحدة الافريقية تعقد باغلبية الدول وليس بالاجماع .

واكد السيد محمود رياض انه يجب ان يكون هناك حوار لتخفيف التوترات وبحث سبل مواجهة التحديات ومنها استمرار الحرب العراقية الايرانية .

وقال ان الاجتماع ضرورة للنظر فى هذه المسائل من اجل بذل جهود متصلة ولا يجب ان نترك الامور هكذا فهناك جهـود من الجامعـة ومن المؤتمر الاسلامى ودول عدم الانحياز والامم المتحدة فليس من المعقول ترك الخلافات العربية هكذا دون جهود مفصلة لحلها لتطويق الخلافات وتجميدها .

ومن هنا اقول ان هذا الاجتماع ضرورى ويجب ان تتواصل اللقاءات الى ان ننجح لان ما يحدث يخالف المصلحة القومية ويجب ان نستمر فى اللقاء ونصر على ان يكون هناك انتماء عربى بالنسبة للجميع وان هناك مسئولية عربيـة تحتم استمـرار الاجتماعات للوصول الى حلول لكل المشكلات .



مكرم محمد أحمد يسأل :

إعداد : ماهر فودة
عكاظ ـ مكتب القاهرة
تصوير ـ ممدوح عبد الخالق

هذا الرجل هو واحد من تلاميذ مدرسة « الاهرام » الصحفية .. عمل محررا للشئون الخارجية كتب كثيرا وحاور كثيرا ليقدم للقارىء العربي صورة لما يحدث هناك على الجانب الاخر في اسرائيل كيف يروننا وكيف يرون مستقبل المنطقة .. يتميز قلمه بالصراحة والمباشرة .. وقد شهدت مجلة المصور منذ توليه رئاسة تحريرها قفزات متأنية نحو النجاح حتى نافس توزيعها معظم المجلات المصرية بعد ان كانت في ذيل القائمة .. وذلك بفضل تناوله الجرىء لمشكلات مصر ومعالجته الذكية لكثير من الحوارات والندوات الصحفية .

مع مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور الاسبوعية كان هذا اللقاء ليطرح اسئلته على من يختار من قادة الفكر والفن والسياسة في عالمنا العربي .

اتجه مكرم محمد احمد بسؤاله الاول الى الرئيس الامريكي ريجان محاولا استكشاف نواياه ازاء قضية الشرق الاوسط :

● اوبك : متى تعودين قبضة واحدة ؟
● ريجان : هل واشنطن راغبة حقا في سلام المنطقة ؟
● الحسين : اين الطريق الى المؤتمر الدولي ؟
● الامير الرائد : نجاحك نقطة مضيئة في ظلامنا .. متى نستثمره عمليا ؟
● الشيخ جابر : ماذا يريد العابثون من الكويت ؟

متى الاستقرار !!

● هل حقا تريد الولايات المتحدة الامريكية السلام والاستقرار لدول الشرق الاوسط ؟

○ ○ ان المسلك الامريكي ازاء قضية الصراع العربي الاسرائيلي والدروب والدهاليز التي تتخفى فيها السياسة الامريكية والمحاباة المتصلة والدائمة للجانب الاسرائيلي .. كل ذلك يثير الشكوك حول جدية النوايا الحقيقية لاحداث مثل هذا الاستقرار .. ومن الرئيس الامريكي رونالد ريجان ينتقل مكرم محمد احمد الى اكثر القضايا العربية التهابا وهي القضية الفلسطينية ويوجه سؤاله لجلالة الملك حسين قائلا

● هل تأمل فعلا في عقد مؤتمر دولي لقضية الشرق الاوسط

○ ○ الست معى ياصاحب الجلالة في ان الجانب الامريكى لا يزال يرفض الفكرة وانكم تصرون عليها فاين الطريق عبر هذا الخلاف اذا كنتم جلالتكم على قناعة بان الامريكيين يمثلون باب الحل لهذه القضية الشائكة ؟!

ماذا يريدون ؟

● ومن قضية التسوية الى احد القضايا التي تفجرت مؤخرا وهي قضية الارهاب الدولي حيث يوجه رئيس تحرير المصور سؤاله الى سمو امير دولة الكويت قائلا : بعد ان وهبك الله سبحانه وتعالى النجاة والسلامة من حادث محاولة اغتيالك ماذا يريد العابثون من الكويت والمنطقة ؟

لا بديل عن الحوار !!

○ ○ ومن حدث الى حدث اكثر التهابا بل واحد مصادر القلق الرئيسية في المنطقة « حرب الخليج » .. حيث يوجه مكرم محمد احمد سؤاله هذه المرة الى الرئيس العراقي صدام حسين قائلا الست معي ان ايران كدولة مسلمة والعرب سوف يظلان دولتين مسلمتين متجاورتين في هذه المنطقة من عالمنا وانه لا بديل عن جوار وتعاون عربي اسلامي ؟!

لا غالب ولا مغلوب !!

● وبما انه قد جاء ذكر احد اطراف هذه الحرب التي اطلقوا عليها حرب اللا غالب واللا مغلوب فلقد بادر رئيس تحرير المصور بسؤاله السادس الى الخميني الزعيم الايراني قائلا : لقد اكلت الحرب الارواح والاموال بل ومقدرات الاجيال القادمة .. الا يفضى ذلك الى القبول بحل وسط مع العراق لانهاء هذه الحرب بين دولتين مسلمتين كبيرتين ؟!

فلنكن قبضة واحدة !!

○ ○ ومن حرب السلاح الى حرب البترول حيث تواجه منظمة الاوبك احداثا هامة تتطلب منها درجة من التماسك لمواجهة الاخطار المحدقة بها .. فيوجه مكرم محمد احمد سؤاله الى منظمة الاوبك قائلا : كيف للمنظمة ان تستعيد مرة اخرى دورها الرائد فى ارساء علاقات تقوم على قدر من التكافؤ بين الدول المصدرة للمواد الاولية والدول الصناعية الكبرى لقد مزقت الخلافات الاقليمية والمصلحية تماسك الاوبك . لقد كانت الاوبك نموذجا لوحدة ارادة العالم النامى كانت قبضة واحدة فهل نترك الاخطار تهدد وجود المنظمة ام نعود الى القبضة الواحدة مرة اخرى .

النقطة المضيئة

● ومحاولة من رئيس تحرير المصور ان ينتقل من الجو المقبض الذي يخيم على الاوضاع العربية الى اللحظة المضيئة التي لفتت انتباه العالم نجده يوجه سؤاله التالي الى سمو الامير الرائد سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم ليقول له : الان وقد نجحت في الحصول على مكان في سفينة الفضاء الامريكية ديسكفرى واسهم معك زملاؤك من الفريق السعودي في هذا الحدث الكبير .. الا ترى معى ان هناك فرصة كبرى لاستثمار ذلك النجاح الباهر وذلك بسيادة النظرة العلمية العربية فياتى اليوم الذي نرى فيه العرب يصعدون الى الفضاء بمركبتهم !!

وحدة وطنية .. لبنانية

● ● ويعود بنا مرة اخرى مكرم محمد احمد الى نقاط الالتهاب التى لا تنتهى ومواطن الاضطراب .. الى لبنان حيث يوجه سؤاله الى نبيه برى .. قائلا : ماذا بعد ان اصبح لبنان ممزقا بهذه الحرب الخسيسة بين الاطراف اللبنانية من جهة والدخول فى حرب . المحاور وضرب المخيمات الفلسطينية من جهة اخرى .. اليس بوسعك ان تسكت صوت البندقية وتتجه الى لغة الحوار بان تسهم فى فتح الطريق لعلاقات اكثر تماسكا وتعاونا لانهاء حرب الطائفية من اجل عودة الوحدة الوطنية الى لبنان ؟ !

الجزاء من جنس العمل !!

● ● وينتقل من لبنان الى هؤلاء الصهاينة الذين غزوا لبنان ليوجه سؤاله العاشر الى مناحم بيجين قائلا : ماذا كانت نتائج تطرفك ؟

لقد اتسع التطرف ليشمل الشرق الاوسط بأكمله .. لأنه لو تصور البعض ان فى دينهم ما يمكن ان يكون تاريخا فأن من حق الاطراف الاخرى ان تتصور ذات الشيء وأظن ان النتائج الواضحة على مسرح الشرق الاوسط تقول بين الجزاء من جنس العمل !£

دعوة لانقاذ افريقيا

● ● ويرحل بنا مكرم محمد احمد الى افريقيا تلك القارة المهضومة الحق اقتصاديا واعلاميا بل وسياسيا ليوجه سؤاله الى صندوق المعونة العربى . الافريقى فيقول : الى متى نترك افريقيا نهبا للآخرين ؟

وهل ما يقدمه العرب دعما لافريقيا يكفى بالفعل للتخفيف عن كاهل الافارقة عبء فاتورة الجفاف المتزايدة .

واقول هنا .. لا بديل عن علاقات عربية افريقية ولا عن تصور عربى افريقى صحيح . لانى اظن ان افريقيا اولى بمال العرب واظن ان العرب يستطيعون ان يجدوا فيها مجالات واسعة للاستثمار .

● وان كان الجفاف فى افريقيا قد مس عواطف الغرب فجمعوا له التبرعات فلا اقل من ان يمس الجفاف عواطفنا ولابد من مساندة عربية واضحة فى افريقيا فى ازمة جوعها الخطيرة !!

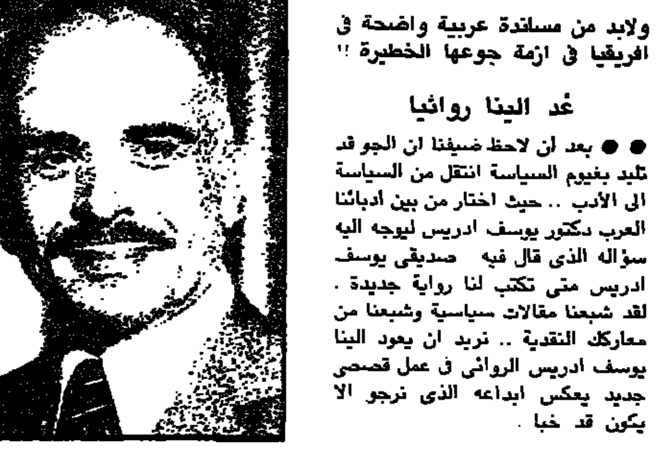
غد الينا روائيا

● ● بعد ان لاحظ ضيفنا ان الجو قد تلبد بغيوم السياسة انتقل من السياسة الى الأدب .. حيث اختار من بين ادبائنا العرب دكتور يوسف ادريس ليوجه اليه سؤاله الذى قال فيه صديقى يوسف ادريس متى تكتب لنا رواية جديدة . لقد شبعنا مقالات سياسية وشبعنا من معاركك النقدية .. نريد ان يعود الينا يوسف ادريس الروائى فى عمل قصصى جديد يعكس ابداعه الذى نرجو الا يكون قد خبا .

اخرج من عزلتك

● ● وينتقل بنا من يوسف ادريس الى دكتور لويس عوض حيث يوجه اليه سؤاله قائلا الى متى ستظل تعزل نفسك عن احداث عالمنا المعاصر وعن احداث مصر بكتاباتك التى لا تزال تركز على عصر النهضة الاوروبية ؛ نريدك ان تخرج من برجك ومن عزلتك ومن اطار هذا العصر الوسيط لتعيش مع المصريين والعرب مرة اخرى فى مشاكلهم اليومية والفكرية والحياتية !!

ويبدو ان الوقت كان ضدنا فبينما نحن ننتظر منه اسئلة اخرى فوجئنا بصوت التليفون يرن باصرار فى مكتبه ليأتى صوت على الجانب الآخر يتعجل رئيس تحرير المصور فى حزم حقائبه على الفور للتوجه فى مهمة صحفية خارجية لم نكن نعرف الى اين سيتوجه .. لكنه العمل الصحفى الذى لا يرحم ..

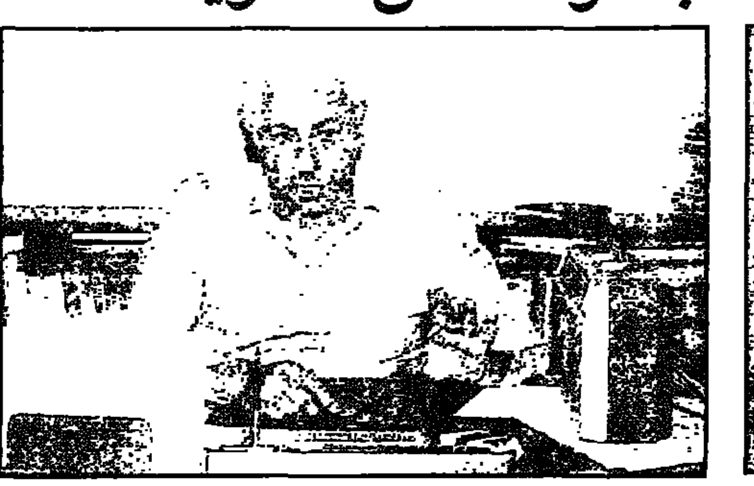


الملك حسين





ريجان



لابديل عن وحدة المنظمة أوبك



مكرم محمد احمد يتحدث للزميل ماهر فودة

● صدام حسين : الحرب هل تنهي علاقة الجوار ؟
● الخميني : مقدرات الاجيال القادمة .. الا تسمح بحل وسط للحرب ؟
● بيجن : ماذا كانت نتائج تطرفك ؟
● يوسف ادريس : متى تخرج من عزلتك ؟
● لويس عوض : اين انت من قضايانا ؟



يوسف ادريس

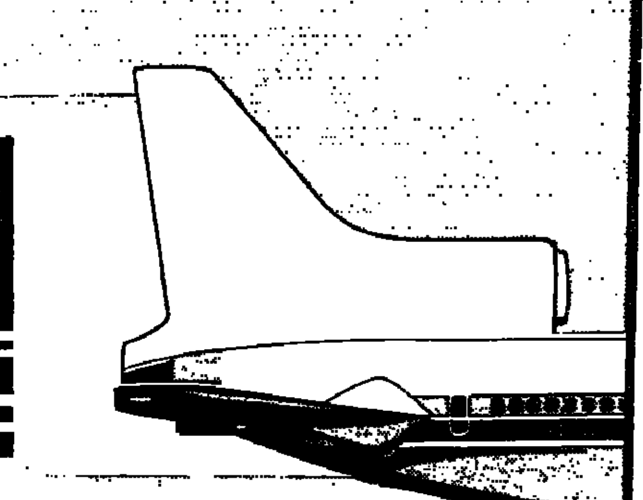


لويس عوض



بيجين

إجازتك هذا الصيف



تركيا



أسعار خاصة... للمجموعات... وخدمات سكنية مجانية

مصيفا لعائلات وموطن الذكريات

إنها فرصتكم الكاملة للاستجمام والترويح بين أحضان الطبيعة الساحرة وجمالها الخلاب - وآثارها العريقة وأسواقها الواسعة المتميزة ..! لتكن اجازتكم متعة حقيقية - تبقى ذكراها الطيبة في قلوبكم دوما

الخطوط الجوية التركية

تحملكم على متن طائراتها الفخمة حيث يحتفى بكم ملاحوها - الى أرض الاجازات السعيدة -

للاستعلام والحجز يرجى الاتصال بـ :
اي - بي - سي للسياحة والسفريات
ABC TRAVEL AGENCY

جدة: ت ٦٥١٧٢٧٦/٦٥١٧٩٠٠/٦٥١٨٣٠٠/٦٥٣١٣٧٦/٦٥٣٢٧٨٤



خطط وبرامج الأجازات والعطلات
نضعها لك بدقة متناهية

معنا تكون اجازتك اكثر متعة - وعطلتك أكثر سعادة
ما عليك سوى الاتصال بنا للحصول على خطة متكاملة
لكافة اجازاتك وعطلاتك الرسمية -

سمارا وكيل المبيعات الاول - لانك معنا - أنت الأول

جدة: صندوق بريد ٤٤٥٧ جدة ٢١٤٩٢ - تليفون : ٦٦١٠٧٧٦ / ٦٦١٠١١٠ - ينبع : تليفون ...

اجازتك أكثر متعة .. في اسطنبول!

معنا تضمن الحصول على خدمات سياحية متكاملة طوال إقامتك في اسطنبول..

شقق مفروشة فاخرة
بأسعار زهيدة..!

٣ غرف نوم		غرفتا نوم
لأسبوعين	٥٨٨٠ ريالا	٤٦٢٠ ريالا
٣ أسابيع	٨٦١٠ ريالات	٦٨٢٥ ريالا
٤ أسابيع	١١٠٦٠ ريالا	٨٦٨٠ ريالات

مؤسسة حسن حمدي
جدة : تليفون ٦٦٧٦٩١ ٦٥١١٣٢
اسطنبول: تليفون ١-٣٣٧٨ / ١٦٢٣٣٦٧٩
الخطوط التركية -
طريق المدينة : كيلو ٣ قبل جسر البيبسي البخاري

ايلاف للسياحة والسفر

تتشرف بتقديم أرقى الخدمات : • رخص قيادة دولية
• إصدار تذاكر طيران وحجز فنادق • برامج سياحية لكل من:

اليونان .. تركيا .. اسبانيا

حجز شقق وفيلات مفروشة .. وتأمين كافة الخدمات بالتعاون مع .. وكالة الفاتح .. لخدمة السائح السعودي بتركيا

بيع وتأجير شقق وفيلات بقبرص

للحجز ولكافة الاستعلامات يرجى الاتصال بـ :
تليفون: ٦٥١٩٨٢٢ / ٦٥١٩٢٦٥ ٦٥١٣٢٥٦ تلكس ٢٠٠٥٠٤ ايلاف اس جي - ص ب ١٣٥٤١ جدة ٢١٤١٤



بردا للسياحة
Barada Travel Agency

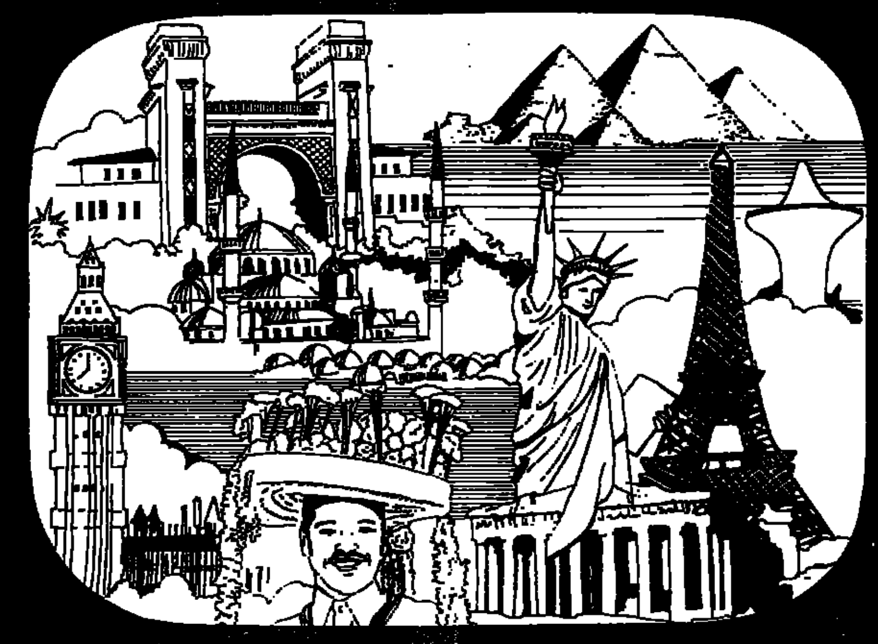
رحلاتنا مستمرة طول العام للأفراد والمجموعات
شامل التذاكر - الفنادق (درجة أولى) والرحلات السياحية

١- اليونان والجزر	أسبوع	٢٦٩٢ ريال
٢- تونس	أسبوع	٢٤٩٤ ريال
٣- قبرص	أسبوع	٢٦٠٠ ريال
٤- القاهرة	أسبوع	٢٢١٨ ريال
٥- تركيا	أسبوع	٣٣٠٠ ريال
٦- أسبانيا (الأندلس)	أسبوع	٤١٥٠ ريال

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ :
تليفون ٦٦١٠٢٧٢/٦٦١٠٢٥٦ - أمام عمارة الكتبي - طريق المدينة النازل

عطار للسياحة

جدة: عطار للسياحة
عمارة العطار
الرياض
الخبر
الطائف
المدينة الصناعية





نوفا للسفر والسياحة

طلال بشير السنوري

تجوب بكم العالم على متن خطوط الطيران العالمية وتقدم لكم أرقى مستويات الخدمة الجوية -

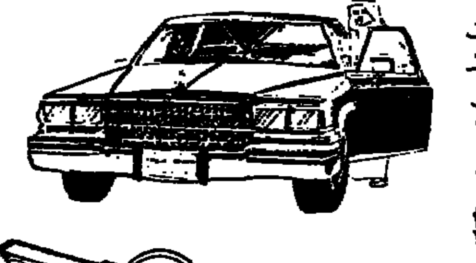
دعنا نخطط لرحلاتك إلى :

اليونان - أسبانيا - قبرص - تركيا - المغرب - كينيا - فينا - مصر

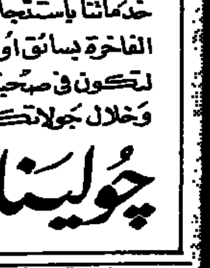
للاستعلام والحجز اتصل بـ :
تليفون ٦٦٠٨٠٢٠/٦٦٧٦٢٨ جدة ص ب ١١٢٣٧ جدة ٢١٤٥٣ تلكس ٤٠٥٥٤١ نوفا اس جي المملكة العربية السعودية



إقامتكم أكثر راحة وسعادة في جدة .. مع جولينا



إيجار رائع وثقة عالية - أحرزتها خدمات جولينا المتميزة لأكبر الهيئات والمصالح والشركات ورجال الأعمال - أنتم أيضا بمقدوركم الاستفادة من خدماتنا باستئجار إحدى سياراتنا الفاخرة بسائق أو بدون سائق - لتكون في صحبتكم طوال إقامتكم وخلال جولاتكم في ربوع جدة ..!



جولينا
جدة ت : ٦٦٠٤٧٢٩/٦٦٩٠٢٣٤

تونس

بهجة الإجازات وملتقى العائلات

أهلا ومرحبا بكم في الريفيرا العربية - ومهد الحضارات الانسانية - في بيئة عربية إسلامية !
يمكنكم الوصول براحة تامة إلى مصيف العائلات المثالي !

الخطوط الجوية التونسية

جدة: ت ٦٥٣٠٨٨٩ - الرياض: ت ٤٠٢٧٦٧٠
الظهران: ت ٨٩٤٢٣٠٥

تعالوا الى المدينة المنورة

تعالوا الى المدينة .. شيراتون

الآن - فندق المدينة شيراتون - على مسافة دقيقتين سيرا من الحرم النبوي الشريف - بعد افتتاح استراحة جديدة - أمام الحرم النبوي الشريف

برامج مخفضة لإقامة الاخوة السعوديين

للحجز والاستعلام - يرجى الاتصال بـ : مكتب مبيعات :
فندق المدينة شيراتون - ص ب ١٧٣٥ المدينة المنورة - تليفون ٠٤٠-٨٢٣٠٠٢٤١ تلكس ٤٧٠٠٧٦

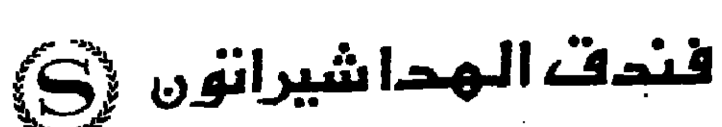


فندق المدينة شيراتون
Medina Sheraton Hotel

ولماذا .. السفر الى الخارج ؟!



تمتع بجمال الطبيعة الساحرة ونسمات الجبال المنعشة
في برنامج **شيراتون** للإخوة السعوديين
أسعار خاصة للفلل والأجنحة • بوفيه يوم الجمعة للعائلات
حديقة ألعاب للأطفال • ومفاجآت أخرى لجميع أفراد العائلة



فندق الهدا شيراتون

ص ب ٩٩٩ الطائف المملكة العربية السعودية - تليفون ٧٥٤١٤٠٠ - تلكس ٧٥١٠٩٢ شيرهدا اس جي

لاداعي لازعاج نفسك بموقف سيارتك
ولا تزعج الاخرين بتوصيلك للمطار
نحن نقوم بتوصيلك للمطار مجانا من منزلك



وكالة بن محفوظ للسفر والسياحة

جدة : شارع الستين - عمارة بن محفوظ - بجوار مستشفى بخش
تليفون : ٦٥١٨٣٧٩ ٦٥٣٣٨١٤ ٦٥٣١٤٠٦
الرياض : شارع الضباب - أمام البنك العربي التجاري المتحد - تليفون ٤٠٤٤٥٨٤



اسلحة نووية

من الردع المتبادل الى الرد المرن الى حرب النجوم

دراسة من اعداد : د . ابراهيم فؤاد عباس

في عدد الاسبوع الماضي كان الرئيس الامريكي نيكسون يزيح الستار عن عالم مابعد هيروشيما .. كان يكشف ابعاد التحول النووى وانعكاساته على موازين القوى الدولية والاستقرار العالمي وحتى على الرئاسة الامريكية .. والاستقرار الداخلي في كثير من الدول التى راودها او يراودها الحلم النووى ..

اليوم تفتح « عكاظ الاسبوعية » ملف « الهولوكوست النووى » كيف واجهت هيروشيما « المحرقة النووية » .. الصورة مفزعة والكابوس مروع .. ولكن لامفر من متابعة الصورة ومواجهة الكابوس .. فالخوف النووى هو اول المدرجات في سلم السلام العالمي ..

ان مافعله فيلم اليوم التالى بملايين المشاهدين من العالم الغربي المتقدم يفوق كثيرا كل خطب واحاديث رجال السياسة والعلم والادب عن مخاطر الدمار النووى .. الصورة اذن اسرع تاثيرا واكثر تركيزا .. فهى جريمة مكثفة من الالم لابد ان يتجرعها العالم ليعلن التوبة نوويا .

في ٦ اغسطس ١٩٤٥ القيت قنبلة ـ الاولى من نوعها ـ على مدينة يابانية اصبحت منذ ذلك الحين واحدة من أشهر مدن العالم ، ففى الساعة الثانية والربع من صباح ذلك اليوم حلقت الطائرة بى ٢٩ فوق الهدف المرسوم وفي لحظة واحدة ازيلت هيروشيما من الوجود !.. مات في الحال ٧٠.٠٠٠ شخص ثم تبعهم ٧٠.٠٠٠ آخرون في الاسابيع القليلة التى تلت الانفجار بسبب مضاعفات الحروق والجروح والالتهابات التي اصيبوا بها . كما مات البعض الاخر بعد عدة سنوات بسرطان الدم LEUKEMIA الذى يعتبر احد الامراض المترتبة على التعرض للاشعاع النووى . هذا اضافة الى الاف الاطفال الذين اخذوا يولدون ، منذ ذلك الحين ـ وهم يعانون من التشوهات الخلقية ..

لقد قتلت قنبلة « هيروشيما » في ثوان عددا من الضحايا اكبر ممن قتلوا في بريطانيا طيلة فترة الحرب العالمية الثانية !.. وقد دمرت تلك القنبلة ـ كما تقول موسوعة لاروس في التاريخ الحديث اربعة اميال مربعة من المدينة بما فيها من ابنية ومنشآت ..

المطر الاسود

وقد صور فيلم (ياباني ـ فرنسي) مشترك ، في نهاية الخمسينات مأساة تلك المدينة .. حيث عرض ذلك الفيلم واسمه « هيروشيما حبيبتى » صورا حية لضحايا تلك المذبحة النووية وماخلفته من ويلات . ويصف هاما نوماتسوشيتا ـ احد الناجين من المذبحة ماحدث في ذلك اليوم الرهيب بقوله : « لقد كان الجحيم يخيم على سماء المدينة .. لا اعتقد انه بامكاني ان اصف عشر الالف من الحقيقة .. لا اعتقد ان احدا ممن لم يشاهدوا التجربة بمقدوره ان يفهم ما اعنيه .. لقد كان المطر الاسود ينهمر على هيروشيما في ذلك اليوم !» .

وقد قدم تليفزيون المملكة العربية السعودية ـ القناة الاولى ـ في برنامج « وجوه واحداث » مساء يوم ٨/٧/١٤٠٥هـ فيلما تسجيليا لمأساة هيروشيما .وقد ظهرت في ذلك الفيلم امرأتان ناجيتان من المذبحة . حيث وصفت احداهن ماحدث بقولها : « رأيت بريقا ساطعا .. ثم بريقا آخر اعماني لعدة لحظات .. فكرت في طفلتي ، وانه يتعين على البحث عنها .. في طريقى رأيت طفلة تتجه نحوى .. كانت عارية ومحروقة .. كان منظرها رهيبا .. خلفها كانت تجر شيئا كأنه رداء مخلوع .. ثم تبين لى انه جلدها المسلوخ الذى تيبس والتصق بجلدها » .. اما المرأة الاخرى فكانت تصف الساعات الاخيرة التى قضتها ابنتها المحروقة قبل ان تموت : (سمعت صوت اختى تصرخ طالبة المساعدة .. لم ار سوى اطراف اصابعها « الحرارة تزداد يامى » .. ذلك كان صوت طفلتى الكبرى . قالت اختى : « الحرارة في ازدياد ، وانت الناجية الوحيدة في عائلتنا » .. قلت : « اذا انقذتك لم اتمكن من انقاذ طفلتى .. دعيني ارى وجهك » .. كنت اريد البقاء قربها ، لكن اللهيب ارغمنى على الفرار .. سمعت صوتا يصرخ : امى .. اتجهت صوب الصوت .. كانت ابنتى الصغرى ولم يتبق من وجهها الا قبضة من الشعر اعلى الرأس قالت : « لقد تأخرت كثيرا يا امى .. ارجوك ضمينى يا امى » وهمست : « الالم فظيع .. وليس هناك اطباء » .. لم يكن امامى الا ان اغطى جسمها العارى المحروق واحتضنتها لمدة تسع ساعات . ثم صرخت : امى ، وطوقت عنقى بذراعها .. كانت ذراعها المتبقية كالجليد .. قلت لها . « ارجوك قولى امى مرة اخرى » .. ولكنها كانت المرة الاخيرة .. ثم تلاشت الذراع ! »

القنبلة كانت الحل النهائى !..

بعد ثلاثة ايام من قنبلة هيروشيما .القيت القنبلة الذرية الثانية على مدينة يابانية أخرى .. هى نجازاكى .. ورغم انها لم تصب قلب المدينة ـ كما كان مخططا لها ـ الا انها سببت اضرارا فادحة ، وخسائر كبيرة في الارواح تجاوزت الاربعين الف ضحية ..

وتقول موسوعة لاروس في التاريخ الحديث : ان قنبلتى هيروشيما ونجازاكى جعلتا الولايات المتحدة تصبح فجأة .. القوة الاولى في العالم وفي ١٤ اغسطس ١٩٤٥ قبلت اليابان طلب الحلفاء التسليم بدون قيد او شرط ..ومن الاشياء التى تدعو الى الاشمئزاز ما اقدم عليه الاتحاد السوفيتى من سلوك مشين .. فقد قام باعلان الحرب على اليابان بعد يومين من مذبحة هيروشيما !..

قنبلة هيروشيما كانت متواضعة

وقد قدرت قوة القنبلة الذرية التى القيت على هيروشيما قبل اربعين عاما بـ ١٢,٥ كيلو طن . اى مايساوى ١٢٥٠٠ طن من مادة T.N.T (Tri Nitro Toluene) الشديدة الانفجار فيما تقدر الاسلحة النووية الحديثة بالميجاطن .. اى مايساوى ملايين الاطنان من مادة — T.N.T

وعندما تنفجر القنبلة الذرية في الجو تتمدد كرة اللهب التى تكون بحجم المتر الواحد في لحظة الانفجار الى اكثر من ٣٠٠ قدم (١٠٠ متر) بعد اقل من واحد في الالف من الثانية . ثم تصل الى ٦٠٠٠ قدم (٢ كيلو متر) بعد عشر ثوان . وفي نفس الوقت يرتفع بالون من الهواء الساخن بقطر ٣٠٠ قدم كل ثانية !..

والانفجار النووى الذى حدث في هيروشيما ادى الى الموت عن طريق هذه الاسباب :

● القوة التدميرية للانفجار (Blast) حيث دمر الانفجار النووى بشكل كلى جميع المبانى في حدود نصف الميل من مكان الانفجار .

● الحرارة : تعرض الناس الذين كانوا على مقربة من الانفجار الى درجة حرارة رهيبة حيث تفحمت وجوههم وايديهم وقد لقوا حتفهم في خلال دقائق ..

كذلك فان هذه الحرارة سببت اشتعال العديد من المبانى

● الاشعاع : الذين نجوا من الموت الناتج عن احد السببين السابقين لم ينجوا من التعرض للاشعاع النووى والذى لم يسبب لهم اعراضا آنية .. لكنهم بعد مضى ٢٤ ساعة بدأوا يعانون من الغثيان والقىء والارتفاع في درجة الحرارة ولقوا حتفهم في اقل من اسبوع .. اما الآخرون الذى لم يموتوا في الاسبوع الاول فقد اخذوا يعانون من « الاسهال » وفقدان الشهية والضعف العام .. ثم بدأ شعرهم يتساقط ، ولم يعيشوا اكثر من ثمانية اسابيع من الانفجار ..

واخيرا كان هنالك الاشخاص الذين تعرضوا الى كميات اقل من الاشعاع النووى ـ وهم من ساكنى المناطق البعيدة من مكان الانفجار وهؤلاء وقعوا ضحية التشوهات الخلقية . ان التعرض للاشعاع النووى ينتج امراضا خطيرة مثل السرطان والعقم وتغير الجينات الوراثية وتشوهات الاجنة بسبب حدوث الطفرات Mutaions والرونتجى Roentgen هى الوحدة المستخدمة لقياس درجة التأين التى يحدثها التعرض للاشعاع النووى ، ذلك ان خطورة الاشعاع الذرى تكمن في مقدرته على احداث التأين Ionization خلال ذرات الانسجة التى يخترقها . اى انه يحدث تغيرات في كيميائية هذه الذرات . ويؤدى ذلك الى موت بعض الخلايا فيما تصاب خلايا اخرى بالعيوب الوراثية ..

وثمة نوعان من الانفجارات الذرية . النوع الاول يحدث في الجو (مثل القنبلة التى القيت على هيروشيما) . والانفجارات الذرية التى تحدث في الهواء Air Bursts يمكنها ان تسبب حروقا واضرارا اكثر من الانفجارات الذرية الارضية لان الاشعاعات الحرارية في الحالة الاولى يمكنها ان تقطع مسافات كبيرة دون ان تصطدم بالمبانى ...

واذا اردنا ان نتبين الفرق بين قنبلة الامس ، كتلك التى القيت على هيروشيما ـ وقنبلة اليوم ، فينبغى أن نعقد مقارنة بسيطة بينهما ، ليتضح لنا مدى ماوصلت اليه تكنولوجيا تصنيع السلاح النووى من تقدم هائل .. وعلى سبيل المثال ، كانت القنبلة ، التى القيت على هيروشيما تزن ٤ اطنان بينما كانت قوتها التدميرية هى ٢٠ كيلو طن تقريبا اى ان نسبة القوة التدميرية لقنبلة هيروشيما الى وزنها كانت (٢٠,٠٠٠ ÷ ٤ = ٥٠٠٠) اى حوالى ١ : ٥٠٠٠ بينما الصاروخ الامريكى العابر للقارات مينيوتمان ٣ يستطيع حمل قنبلة نووية قدرتها التدميرية هى ٢٠٠ كيلو طن وتزن ٠.١ طن فقط .. اى أن نسبة قوتها التدميرية الى وزنها (٢٠٠,٠٠٠ ÷ ٠.١) اى ١ : ٢ مليون !

وقد بدأ التطور في صنع القنابل النووية عام ١٩٥٤ عندما فجرت الولايات المتحدة في مارس من ذلك العام قنبلتها « الهيدروجينية » في الباسفيك بالقرب من جزيرة « بكينى » وكانت قوة هذا الانفجار ضعف ماكان يتوقعه العلماء . وقد سببت هذه القنبلة تلوثا على مدى سبعة الاف ميل مربع وقتلت عدة افراد من صيادى الاسماك في مدى ثمانية اميال من مكان الانفجار .. وبلغت قوة هذ القنبلة ١٥ ميجا طن (اى مايساوى ١٥ مليون طن من مادة T.N.T ولو القيت مثل هذه القنبلة على اى مدينة فانها من الممكن ان تسبب موت اكثر من مليون نسمة من سكانها ..

ومع القنبلة ذات الـ ١٥ ميجا طن ينتج اشعاع نووى .. Fallout بثلاثة انواع :

● آشعاع موضعى . ويمكن ان تحمله الرياح ملوثا كل شيء يمر به الى مسافة ٢٠٠ ميل او اكثر . ويمكن ان يصل الارض بين ساعة الى يوم كامل من حدوث الانفجار مؤديا الى موت جميع من يتعرضون له من الكائنات الحية .

● اشعاع متوسط : يستمر لعدة اسابيع .

● اشعاع متأخر : يحدث في جميع انحاء العالم ويستمر مدة شهر او شهرين ..

ويوجد اليوم في عالمنا اكثر من ٥٠,٠٠٠ سلاح نووى تشكل في مجموعها مايعادل اكثر من مليون قنبلة هيروشيمية !.. وهذا يعنى ان كل شخص على سطح الارض مخصص له ٤ اطنان من المتفجرات ! ولايستبعد الخبراء ان يتوصل العلماء الى صنع قنبلة نووية يكون اشعاعها كافيا لقتل جميع سكان العالم ـ خلال بضة سنين !

تعددت الانواع والموت واحد !

وهنالك نوعان اساسيان من القنابل النووية :

النوع الاول يسمى القنبلة الذرية Atomic Bomb او القنبلة الانشطارية .. وهى القنبلة التى يحدث فيها انشطار Fission للذرات ، وتستعمل فيها المعادن ذات الوزن الذرى الكبير مثل اليورانيوم ، حيث تنقسم الذرة الى جزءين اصغر ، وعدة نيوترونات مع انطلاق كمية هائلة من الطاقة اثناء عملية الانشطار والنوع الثانى يسمى القنبلة الهيدروجينية H – Bomb او الالتحامية Fusion Bomb ⅞ وتعمل بواسطة التحام انويه العناصر الخفيفة الوزن ـ كالهيدروجين ـ حيث يتكون عنصر الهيليوم وينتج عن هذه العملية ، ايضا ، انطلاق كمية هائلة من الطاقة .

ولأن عملية الالتحام التى تحدث في القنبلة الهيدروجينية تتطلب قدرا كبيرا من الحرارة ـ تصل الى عشرات الملايين من الدرجات المئوية فانه لايتأتى الحصول على مثل هذه الحرارة العالية الا عن طريق استخدام قنبلة ذرية . وهذا يعنى ان القنبلة الهيدروجينية تضم ، ايضا ـ قنبلة ذرية !

وقد تبين ان الطاقة التى تنتج عن الالتحام النووى اكبر بمراحل من تلك التى تنشأ عن الانشطار النووى .. وبينما امكن السيطرة ، ومن ثم الاستفادة ـ من الطاقة الناتجة عن الانشطار النووى في مجال الاستخدام في الاغراض السلمية ، فانه لايعتقد انه بالامكان الاستفادة من الطاقة النووية . التى تنتج عن عملية الالتحام النووى ، سلميا بسبب عجز العلماء ، حتى الان ـ عن السيطرة على تلك الطاقة الهائلة ..

اما القنبلة « النيوترونية » فهى في الاساس قنبلة هيدروجينية صغيرة جدا . والطاقة التى تنتج عند انفجارها تخرج في شكل « نيوترونات » وهى تسبب قتل الافراد بسبب الاشعاع وليس لها تأثير تدميرى يذكر ، على المبانى والمنشآت ..

ويؤدى انفجار القنبلة ـ ايا كان نوعها : ذرية او هيدروجينية او نيوترونية الى انطلاق كمية هائلة من النيوترونات السريعة وفي نفس الوقت فان الطاقة الناتجة عن عملية الانشطار ، او الالتحام ، تنتج اشعة اكس واشعة جاما . وكلاهما اشعة كهرو مغناطيسية تشبهان الاشعة الضوئية وموجات الراديو ، ولكن تتميزان عليها بان لهما طاقة اكبر وموجة اقصر . ولذا فانهما يسببان ضررا للجسم البشرى بسبب اختراقهما له .

كابوس الشتاء النووى !..

والحقيقة انه عندما يحدث الانشطار النووى فان ذرات اليورانيوم والبلوتونيوم لاتنشطر كلها الى اجزاء متماثلة ، وانما ينتجان حوالى ٣٠٠ نوع من النظائر المشعة ISOTOPES التى لاتوجد في حالة ثابتة ، وانما في حالة نشطة Radio – active مطلقة الالكترونات واشعة جاما ..

واذا لم يؤد التعرض الى هذا النوع من الاشعاع الى الموت الفورى فانه قد يترك اثاره على الجسم اما في شكل « عقم » او سرطان دم ، او اى نوع اخر من السرطان ، أو اضطرابات وراثية ، او تشوهات خلقية للمواليد الجدد .. الخ ..

ولاتنحصر الاضرار الناتجة عن الانفجار الذرى في الاثار المادية المباشرة التى يلحقها بالكائنات الحية والمبانى من جراء التدمير او الاشعال والاحراق والاشعاع فقط، ولكن اثبتت الدراسات الحديثة التى اشترك في اعدادها عشرات الوكالات الحكومية خطر مايسميه العلماء بالشتاء النووى .. وتقول نظرية « الشتاء النووى » ان تفجير رؤوس نووية بقوة (٥٠٠٠) مليون طن T.N.T سوف يؤدى الى اندلاع حرائق عديدة في المدن والغابات لدرجة ان الدخان المتصاعد منها سوف يحجب اشعة الشمس عن الكرة الارضية لعدة اشهر ، الامر الذى سينجم عنه انخفاض درجة الحرارة بمعدل ٧٥ درجة مئوية . وهذا النوع من الدمار « البيولوجى » هو مايمكن تسميته بالتأثيرات غير المباشرة للحروب النووية . وهى تلك التأثيرات التى ستحدث على مدى طويل بعد تلك الحروب لتقتل اى صورة من الحياة على سطح الارض !

● هل يكون الحل في تبنى استراتيجية الحرب النووية المحدودة ؟

لقد ادركت كلا من القوتين العظميين حجم الاثار المترتبة على خوض غمار حرب نووية غير محددة لاتؤدى الى دمارهما معا ، ولكن ربما الى دمار كوكب الارض نفسه ، ورغم ذلك ، فانهما قاما بتطوير قدراتهما النووية عبر مايسمى بسباق التسلح . وينبغى الاشارة هنا الى أن هذا السباق لايتعلق بالاسلحة النووية فقط ، وانما ايضا ، في ابحاث الفضاء وقد اتضحت العلاقة بين تطوير القدرات النووية ، التقدم في مجالات ابحاث وغزو الفضاء بشكل واضح بعد تبنى الرئيس ريجان لمشروع حرب النجوم ، والذى رصدت له الاموال اللازمة ويعتمد هذا البرنامج اساسا على تدمير صواريخ الخصم قبل وصولها الى اهدافها الاستراتيجية بواسطة اشعة ليزر التى يطلقها من الفضاء احد الاقمار الصناعية او محطات الفضاء المزودة بمرايا عاكسة .

ويمكن تتبع استراتيجة « الردع النووى » .. لنرى انها مرت بثلاث مراحل :

١ ـ المرحلة الاولى استندت على مفهوم الدمار المتبادل لكلا الطرفين وقد تبلور الصراع خلال تلك الفترة في تقنية انتاج الصواريخ عابرة القارات Ballistic Missiles ووسائل القذف النووى Nucleac Delivery Systems —

وقبل الخوض في تفاصيل تلك الاستراتيجية يجب ادراك الفرق بين مايسمى بالاسلحة الاستراتيجية ، والاسلحة التكتيكية ..

فالاسلحة الاستراتيجية هى تلك الاسلحة التى يمكن أن تقذف الى هدف بعيد جدا .. قد يكون في قارة اخرى .. اما الاسلحة التكتيكية فلها مدى يتراوح بين بضعة اميال وعدة مئات من الاميال .. وثمة نوع ثالث وسط يسمى — Theatre Weapons

ويستطيع الصاروخ الموجه العابر للقارات ـ والذى يعتبر من الاسلحة الاستراتيجية ـ ان يقطع المسافة بين قارة واخرى في ٢٠ دقيقة ويمكن توجيه هذا النوع من الصواريخ بواسطة اجهزة الكمبيوتر الموجودة على الارض وعلى الصاروخ نفسه ..

وعلى الرغم من انه لايوجد فروق محددة للتمييز بين هذه الانواع الثلاثة ـ فان الاسلحة الاستراتيجية هى وحدها المحظورة بالاتفاقات الدولية . فمحادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية SALT The strategic Arms Limitation Talks بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى تناولت تحديد عدد الاسلحة الموصوفة بالاسلحة الاستراتيجية ، ولم تتناول ايا من النوعين الاخرين وللولايات المتحدة الامريكية وجهة نظر خاصة في تقييمها للسلاح الاستراتيجى ، فهى ترى ان السلاح يوصف بانه استراتيجى اذا مازاد مداه عن ٥٥٠٠ كيلو متر ، ومايتقص عن ذلك يكون سلاحا تكتيكيا او سلاح مسرح عمليات — Theatre Weapon

ولعل وصول هذه النظرية الى طريق مسدود يعود الى وصول كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى الى درجة من التوازن النووى في تلك المرحلة (يمكن تقديرها بانها تمتد من سنة ١٩٤٩ ـ ١٩٧٥) وكان بامكان الولايات المتحدة ان توجه ضربة نووية رادعة للسوفيت قبل عام ١٩٤٩ ، اى قبل ان يتمكن السوفييت من انتاج قنبلتهم الذرية الاولى (وبالتحديد في الفترة من سنة ١٩٤٥ ـ ١٩٤٩) .. وقد دعم دخول الغواصة النووية والصاروخ العابر للقارات ، والصاروخ المدارى المعلق في الفضاء فكرة التوازن النووى الدقيق . وقد اتسمت هذه المرحلة بطولها نظرا الى ان السباق النووى بين الدولتين اتخذ سمة التدرج في التفوق النسبى ، ولم تتمكن اى من الدولتين من احراز تفوق بارز وحاسم . ولذا فقد اقتنعت كل من الدولتين العظميين بان اشتعال حرب نووية بينهما سيؤدى الى تدميرهما معا . وقد ذكر « روبرت مكنمارا » في كتابه « جواهر الأمن » انه « حتى بعد تحمل الضربة الاولى التى قد يوجهها الاتحاد السوفيتى يتبقى للولايات المتحدة القدرة على توجيه ضربة ثانية يدمر بها خمس عدد السكان السوفيت و ٧٠٪ من قدرته الصناعية ..

المرحلة الثانية : تفاديا لانتحار الجنس الابيض ظهرت في الولايات المتحدة فلسفة « الرد المرن » وتعتمد على اساس ان العدوان يقابل بمثله من حيث النوع والحجم . فلو القى الاتحاد السوفيتى قنبلة نووية على مدينة امريكية سكانها ٤ ملايين نسمة ، تقوم الولايات المتحدة بالقاء قنبلة نووية على مدينة سوفيتية تعدادها ٤ ملايين نسمة . وهذا مايمكن تسميته ايضا باستراتيجية « الرد المرن » ..

ومن الملاحظ ان اوروبا الغربية لاتؤيد مثل هذه الاستراتيجية بسبب قربها من الاتحاد السوفيتى والذى يعى انها ستدفع الثمن اولا ـ ذلك ان دول حلف (وارسو) ، ودول حلف (الناتو) ستتدرجان من الحرب باستعمال الاسلحة التقليدية الى الحرب باستعمال الاسلحة التكتيكية . فيما ستجنب كل من الدولتين العظميين استعمال الاسلحة اسلاتراتيجية وهذا يعنى ان اوروبا ستكون مسرح مثل هذه الحرب (المحدودة) ..

ويشمل مفهوم استراتيجية « الرد المرن » ايضا تدمير اسلحة العدو النووية دون المساس بالتجمعات المدنية .. وهو مفهوم يمكن تصوره بسبب الوصول الى درجة متناهية الدقة في تصويب الصواريخ ، وتعيين اماكن وجود مخازن الاسلحة النووية بواسطة الاقمار الصناعية . لكن هنالك شك في تحقيق مثل هذا المفهوم .. فلابد من الدمار المتبادل .. واستراتيجية « الرد المرن » أو « الحرب المحدودة » ظلت ماثلة على حلبة الصراع بين (الناتو) و (وارسو) في الفترة من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٤ ..

المرحلة الثالثة : وهى التى تفرض نفسها على مسرح الاحداث الدولية منذ العام الماضى ، ومن الممكن ان نسميها « استراتيجية الدرع » ..

وقد راينا كيف استندت الاستراتيجيتان السابقتان على مفهوم الدمار المتبادل لكلا الطرفين . ولكن (الناتو) اقدم في ديسمبر عام ١٩٧٩ على اصدار قراره بنشر ٥٧٢ صاروخا امريكيا في اوروبا الغربية من نوعى (كروز ، وبيرشنج ٢) ردا على قيام الاتحاد السوفيتى منذ عام ١٩٧٧ بنشر صواريخ س س ٢٠ التى يحمل كل منها ثلاثة رؤوس نووية .. وقد تم نشر الصواريخ الامريكية فعلا في العام الماضى .. وكان ذلك يعنى ان الناتو يستطيع توجيه الضربة الاولى للاتحاد السوفيتى في فترة اقل . وبذلك تقل فترة الانذار من ٢٠ دقيقة الى ٥ دقائق ذلك ان صواريخ كروز ، وبيرشنج ٢ يمكنها الوصول الى اراضى الاتحاد السوفيتى عند اطلاقها من بريطانيا او المانيا الغربية . وبذلك فهى تضيف في مثل هذه الحالة بانها صواريخ استراتيجية وليست تكتيكية ـ طالما انها تصل الى العمق وهذا لايعطى للاتحاد السوفيتى سوى فترة انذار ضئيلة . وقد جاء رد فعل الاتحاد السوفيتى على هذا الاجراء باعلان انسحابه من المفاوضات الدائرة منذ سنوات للحد من الاسلحة المتوسطة المدى ، وتجميد مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .. وقد اشترط السوفيت لاستئناف (سالت ٢) ان تقوم الولايات المتحدة بتفكيك الصواريخ الامريكية في اوروبا ، الا ان اصرار الرئيس الامريكى ريجان بعد انتخابه للمرة الثانية على تبنى برنامج حرب النجوم جعل موقف الروس ضعيفا مما دفعهم للموافقة على استئناف مباحثات الحد من الاسلحة النووية التى استمرت لمدة سبعة اسابيع متواصلة في جنيف . وتوقفت قبل بضعة ايام على امل ان تستأنف بعد لقاء القمة الامريكى ـ السوفيتى الذى من المنتظر عقده في جنيف في اواخر شهر نوفمبر القادم ..

ومن الصعب التكهن عما اذا كان الروس يعدون برنامجا شبيها بالبرنامج الامريكى المعروف ببرنامج حرب النجوم ـ لكن حتى الان يبدو الامريكيون متفوقين في هذا السلاح الجديد الذى يعتمد على استخدام اشعة الليزر بتقنيات متطورة . ويرمى الرئيس ريجان من تبنيه لبرنامج حرب النجوم من وضع حد للتوازن النووى باحراز تفوق امريكى حاسم يتيح فرض مايعرف بالسلام الامريكى Pox Americana وهو حسب مايتصوره ريجان ـ يتفق ومصالح الولايات المتحدة دون شريك او منافس ..

موقف الراى العام في امريكا واوروبا الغربية

غالبية الراى العام الاوروبى ابدت رفضها لنشر صواريخ بيرشنج ٢ وكروز في بريطانيا والمانيا الغربية . وقد وصلت حدة هذه المظاهرات الى درجة مهاجمة المتظاهرين للقواعد الامريكية في « فولدا جاب » اثناء قيام حلف الناتو باجراء مناورته الموسمية في شهر اكتوبر من العام الماضى .. وقد قام المتظاهرون برش الصواريخ الامريكية ببخاخات الطلاء ، واخذوا يقذفون الجنود الامريكيين بالحجارة والمفرقعات النارية !.. وفي النهاية شكل المتظاهرون الالمان ـ الذين زادوا على العشرين الف متظاهر ـ حائطا بشريا طوله اثنا عشر ميلا حول القواعد الامريكية في « فلودا جاب »

اما في الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، فقد خيم الفزع النووى على الشارع الامريكى بعد ان شاهد مائة مليون امريكى فيلم « اليوم التالى » tae Day after في نهاية عام ١٩٨٣ عندما بثته محطة اى . بى سى .التليفزيونية . لقد اظهر الفيلم مدينة كنساس الامريكية قبل واثناء وعقب تعرضها لهجوم نووى .. لقد تساقطت العمارات بعضها على بعض .. وتحولت الغابات الى جحيم .. واندثرت المدينة الجميلة .. التى كان اسمها كنساس اما من بقى من سكانها على قيد الحياة . فقد تساقطت شعورهم واسنانهم .. وتشوهت وجوههم واجسامهم بعد ان اصيبوا « بالبرص الذرى » .. لقد اصيب الامريكيون بحالة فزع « نووى » بعد مشاهدتهم لذلك الفيلم ، مما دفع بعض المسئولين في الحكومة الامريكية الى الظهور على شاشات التليفزيون لطمأنة الناس وتهدئتهم !

ويرى « بروس كنت » ان تزايد معرفة العامة بالحرب النووية من شأنه ان يقلل الاخطار الناجمة عن هذه الحرب في حالة اندلاعها ـ وربما ايضا منعها . ولذا فان القاء الضوء على هذه الحرب وابعادها يبدو اكثر نفعا من المحادثات الدبلوماسية !

وهنالك حركات ومنظمات عالمية عديدة تقوم بمناهضة سباق التسلح النووى وتطالب بنزع الاسلحة النووية من العالم . وتتراوح تلك الحركات والمنظمات بين الجمعية العامة للامم المتحدة الى جمعية « باكس كريس » ومعسكر نزع السلاح النووى في اوروبا . ولكل منظمة من تلك المنظمات لها اهدافها واهتماماتها .. ومن الممكن الحصول على معلومات وافية عن مثل تلك المنظمات بالرجوع الى مجلة « يوميات السلام » التى تصدرها « هوسمان » في لندن ..

ويقترح « بروس كنت » تدعيم التقرير الذى وافقت عليه ١٤٩ دولة في الامم المتحدة الخاص بنزع السلاح ، عام ١٩٧٨ والذى جاء فيه « ان الزيادة في التسلح ، وخاصة التسلح النووى ، بعيد كل البعد عن العمل على دعم الامن العالمى ، بل بالعكس من ذلك ، وهو يضعفه . وانتاج وتخزين اسلحة على هذا النطاق الواسع ، وتعزيز القوات المسلحة لكل دولة ، والتنافس الشديد بين الفرقاء للوصول الى حالة التوازن في الكم والكيف السلاحى كل هذه العوامل من شأنها تهديد السلام الدولى .. ليجد الجنس البشرى البشرى نفسه في نهاية المطاف امام خيارين اما ان يوقف سباق التسلح ويعمل على نزع السلاح .. او يواجه الكارثة !

وهنالك حركات مناهضة بدأت نشاطها في وقت مبكر ، مثل حركة (س .إن دى) C.N.D التى ظهرت عام ١٩٥٨ ، وهى تعنى بمشكلة نزع السلاح وتهدف الى نزوع العدوان من العالم . وتجميد الاسلحة النووية ..

واليوم ، وفي ذكرى مرور اربعين عاما على مأساة هيروشيما حيث مازال ابناء الابناء يموتون بتأثير القنبلة .. تنسى تلك المدينة الاساءة الكبرى التى وجهتها اليها الدولة التى يوجد بها تمثال الحرية .. ومبنى الامم المتحدة . الدولة التى قررت الرد على هزيمتها العسكرية في « بيرل هاربر » بضرب سكان مدينة وهم نيام .. ضربا مؤلما يسلخ الجلود ، ويذيب الاطراف ويشوه الوجوه .. هيروشيما اليوم تلبس حلتها البيضاء المعهودة . الكفن .. وثوب الزفاف .. ووثيقة الاستسلام الابدية !..

ترى هل نسيت هيروشيما الكارثة فعلا التى حلت بها يوم ٦ اغسطس ١٩٤٥ والتى اعتبرت وصمة عار في جبين مدنية القرن العشرين ؟

قد تكون تلك المدينة نسيت فعلا المأساة فلم يتبق منها سوى ذلك المتحف الاثرى الشاهد على ذلك اليوم ـ « متحف السلام » ـ وقد تكون هيروشيما لاتزال تحاول ان تنسى ..

لكن من المؤكد أن العالم لايريد ان يرى مأساة هيروشيما تتكرر مرة اخرى .. في مكان أخر !..

من مشوهى الحروب

انفجار نووى ضخم

● حتى لاتتكرر المأساة
● انظروا الى هيروشيما
● اربعة اطنان من المتفجرات
لكل انسان على الارض

هكذا من الأجل

المراجع

1 — Nuclear war. The Facts By Peter Goodwin Macmillan. London, 2nd edition (1983)

٢ ـ لعبة الامم في الشرق الاوسط . امين هويدى . دار المستقبل العربى الطبعة الاولى (١٩٨٤) ..

٣ ـ الامكانات النووية للعرب واسرائيل .. د . صدقة يحيى مستعجل مطبوعات تهامة . الطبعة الاولى (١٩٨٣) ..

●● يعلن عبيد الله منصور الجهوي سعودي عن فقد شهادة تدريب عسكري رقم ٥١٢ وتاريخ ١٤٠٥/٨/٩ هـ صادرة من مركز تدريب التجنيد بالمدينة المنورة
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكور الى مركز تدريب التجنيد بالمدينة المنورة .

●● يعلن علي محمد هادي العليلي عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم اللوحة ٥١٩٥٣٦٣ هايلكس صادرة من جدة
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور النماص
١٥/٤٥٣٧٠ بن معيش

●● يعلن عبدالحكم عبدالستار موسى مصرى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٦٩٢٣٤٦ وتاريخ ١٣٨٧/٨/٧ هـ صادر من المنصورة
ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات بيشة
١٥/٤٥٣٧١ بن معيش

●● يعلن غرم ملحان عن فقد استمارة سيارة رقم ١٢٤٩٥٧١ خصوصي صادرة من مرور جدة .
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٥/٦٣١٧٩ اسامة بيشة

●● يعلن عبيد محمد درويش الحارثي عن فقد استمارة سيارة رقم ٧١٩٠٣٩٨ هايلكس صادرة من مرور الشرقية الخفجي .
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٥/٦٣١٨٠ اسامة بيشة

●● يعلن الشيخ مروان محمد النقلاوي عن فقد لوحة سيارة كلينيه رقم ١٢٣٠١٢٣ صادرة من جدة
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور ينبع
١٥/٥٦٥٤٧ شريف الحميدي

●● يعلن محمد سلمان مسلم العطوي عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٦٧٠٨٨ / خ صادرة من مرور تبوك وعلى من يجدها يسلمها الى ادارة مرور تبوك
١٥/٥٥٣٦٥ مكتبة الفلاح

●● يعلن حصيني سماح الشراري عن فقد استمارة سيارة كابرس م / ٧٩ رقم ١٢١٣١٥٦ صادرة من مرور تبوك وعلى من يجدها يسلمها الى ادارة مرور تبوك
١٥/٦٤٠٠٢ تبوك

●● يعلن محمد سلمان مسلم العطوي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٥٩٣ بتاريخ ١٤٠٥/٤/٣ هـ صادرة من مرور تبوك ومن يجدها يسلمها الى مرور تبوك
١٥/٥٥٣٦٦ مكتبة الفلاح / تبوك

●● يعلن خليل طاهر عبدالعزيز العصلر عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٧٥١ وتاريخ ١٣٩٧/١١/٢٨ هـ صادرة من مرور القصيم .
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم .
١٥/٥٩٠١١ مكتبة الحجلان

●● يعلن هيثم محمد علي ... ن اوردني الجنسية عن فقد دفتر اقامة تجديد رقم ... ٣/٥٠ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٥/٨/١٥ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جيزان وله الشكر .
١٥/٦٠٢٨٨ يوسف جيزان

●● تعلن سعدية علي سعيد غالب يمنية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١١١٥٢٧١ صادر من جيبوتي بتاريخ ٨٧/١٢/٧ م ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر
١٤/٦٤٥٣٥ عصام

●● يعلن حسين محمد العيسوي عن فقد لوحة سيارة هوندا م / ٨٤ رقم ١٩٤٦٧٤٩ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .
١٤/٦٤٥٣٦ عصام

●● تعلن السيدة امونة صالح الحاج اريترية الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٣٩٩٩٦ / ف صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٣ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر .
١٥/٤٦٥٣٨ عصام

●● يعلن محمد بشير شفيق دين باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧٧١٠٧ صادر من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٥/٧/١٢ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر .
١٥/٤٦٥٣٩ عصام

●● يعلن احمد محمد صالح سوداني الجنسية عن فقد وثيقة سفر رقم ٨٥٥٧ صادرة من الخرطوم بتاريخ ١٤٠٤ هـ ومن يجدها يسلمها الى السفارة السودانية بجدة وله الشكر
١٥/٦٤٥٤١ عصام

●● يعلن قائد غالب ردمان يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٣١٨٨ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢ ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر
١٥/٦٢٦١٤ الادارة

●● يعلن لحبيب محمد تونسي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٩/٣٠٢٩ هـ صادرة من الطائف ومن يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر .
١٥/٦٤٥٤٣ عصام

● ● يعلن محمد عبدالعزيز القريقري عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ٢٨١٤٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٣٩٩/٧/١١ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١٧/٧٠١٠٩ ـ طاهر

● ● يعلن هائل محمد محسن الصلوي يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٣٨٦٧٥١ هـ صنعاء بتاريخ ١٩٨١/٧/٤م ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة
١٧/٧٠١١٠ ـ طاهر

● ● يعلن سافاد اورام جوى تايلندي عن فقد دفتر اقامة رقم ٥/٢٧٩٦٨ ـ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٢/١٣ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١٧/٧٠١١١ ـ طاهر

● ● يعلن رمزى سعيد عبيد الله عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٨٤٠٧٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٣٩٨/٧/٢ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة .
١٧/٦٤٥٤٤ ـ عصام

● ● يعلن محمد المتاب محمد عن فقد استمارة سيارة خصوصي كرسيدا سيدان رقم ١٩٣٨٢٤١ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٧/٢٠ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة .
وكذلك رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣/٥٨٨١٧ ـ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة .
١٧/٦٤٥٤٥ ـ عصام

● ● تعلن عائشة عمر فارح صومالية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٣٨٨ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٢/٢٠ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
١٧/٦٤٥٤٦ ـ عصام

● ● يعلن سلطان حمود معتاد الحبيشي عن فقد استمارة سيارة رقم ٨٥٠١٣٨١م صادرة من ينبع ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور ينبع
١٧/٥٦٥٥١ ـ ينبع

● ● يعلن بشير حسن الحلبي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٧٢٤ صادرة من ادارة مرور تبوك في ١٤٠٣/٥/١٧ هـ وعلى من يجدها يسلمها الى ادارة مرور تبوك وله الشكر
١٧/٦٤٠٠٣ ـ مكتبة المسعودي

● ● يعلن منير محمد ابو النجاه ابوزيد (مصرى) عن فقد رخصة عمل رقم ٤٨٠ وتاريخ ١٤٠٤ هـ صادرة من مكتب عمل المدينة المنورة ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل المدينة المنورة
١٧/٦٠٨٥ ـ مكتب المدينة المنورة

● ● يعلن سعد مسعود ابراهيم الشهراني عن فقد لوحة سيارة رقم ٥٢٣٨٩٠٠ نقل السعودية وتاريخ ١٤٠٤/٢/٢ هـ صادرة من مرور جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور بيشه .
١٧/٦٣١٨٥ ـ مكتب بيشة

● ● يعلن محمد شحادة كنانه عن فقد لوحة سيارة مازدا موديل رقم ١٠٩٢٥٨٩ وتاريخ ابريل ١٩٨١ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور ينبع
١٧/٥٦٥٤٨ ـ ينبع

● ● يعلن شفقت اقبال شيرافضل عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٦٠٩٤ وتاريخ ١٤٠٤/٧/٧ هـ صادرة من ينبع ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور ينبع ١٧/٥٦٥٤٩ ـ ينبع

● ● يعلن شفقت اقبال شير عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/٥/٢١٠٨ وتاريخ ١٤٠٥/٢/١٢ هـ صادرة من ينبع ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة جوازات ينبع
١٧/٥٦٥٥٠ ـ ينبع

● ● يعلن يحي سليمان حسين الحريصي سعودي الجنسية . عن فقد حفيظة نفوس رقم ٢٥١١٤ الصادرة في ابوعليش بتاريخ ٩٨/٧/٩ فمن يجدها يتكرم مشكورا لتسليمها الى الاحوال المدنية في ابوعليش .
١٧/٥٧٠٥٠ ـ الرياض

● ● يعلن عبدالكريم السليمان المحيميد سعودي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٤٩١ وتاريخ ١٣٩١/١٢/٢٧ هـ صادرة من مرور القصيم .
١٧/٥٩١٢٤ ـ القصيم
ومن يجدها يسلمها مشكورا الى مرور القصيم

● ● يعلن محمد الصالح الصمعاني سعودي عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٤١١٢٣٧١ صادرة من مرور الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم او مكتب الحميد للعقارات طريق المدينة .
١٧/٥٩١٢٥ ـ القصيم

● ● يعلن منصور عطا الله الجحدلي سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٩٣٨٣٦ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٣/١١/٢٦ هـ ومن يجدها يسلمها الى ادارة مرور الباحه
١٧/٥١٢٠٠ ـ مكتبة ابوعلي الاسلامي بقبادر

● ● يعلن علي احمد علي الزهراني سعوديالجنسية عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٣٤٨٤ صادرة من مرور الباحة بتاريخ ١٤٠٥/٣/١٣ هـ ومن يجدها يسلموا الى ادارة مرور الباحة .
١٧/٥١١٠٩ ـ مكتبة الوعي الاسلامي بالباحة

● ● يعلن حمد عواض محمد الحصيني سعودى الجنسية عن فقد استمارة سيارة خصوصي جيمس موديل ٨١ رقم ١٠٤٤٢٥٨ ومن يجدها يسلمها الى مرور الطائف
١٧/٦١٥٦١ ـ الطائف

● ● يعلن تراك فهاد الشريدة عن فقد استمارة سيارة نوع وانيت مرسيدس نقل السعودية رقم ٦٦٦٣٥٤٨ صادرة من الجوف ومن يجدها يسلمها مرور الجوف وكذلك استمارة سيارة نوع تويوتا موديل هايلوكس نقل السعودية رقم ٦٦٥٨٦١٠ صادرة من الجوف . ومن يجدها يسلمها الى مرور الجوف
١٧/٤٤١٢٢ ـ الشركة بالجوف

● ● يعلن عبدالقوى حسين احمد يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٠٠٧٧٥ صادر من جدة بتاريخ ١٢ / ٦ / ١٩٨٢ ومن يجده يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة .
١٧ / ٦٢٢٦١ باوزير

● ● يعلن عمر مبارك احمد العويسلي عن فقد استمارة سيارة نوع جيب رقم ٤٢٦٣١٦٢ صادرة من الرياض . ومن يجدها يسلمها الى مرور شرورة
٢٨ / ٤١٤٤٧ شرورة

● ● تعلن بسيمة عبدالحميد محمود عبد عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٨ / ١ صادر من جيزان بتاريخ ٢٥ / ١ / ١٤٠٤ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جيزان .
١٧ / ٥٥٣٤ مكتبة الخطيب

● ● يعلن صالح جبر الضحى الوردي عن فقد استمارة سيارة رقم ٣٦٥١٣٠٢٠ صادرة من الجوف ومن يجدها يسلمها الى مرور الجوف
١٧ / ٦٠٥٧٣ الارشاد

● ● يعلن الشحات محمد احمد عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٤١ / ش صادر من الجوف بتاريخ ١٨ / ٢ / ١٤٠٥ هـ . ومن يجده يسلمه الى جوازات الجوف .
١٧ / ٦٠٥٧٤ الارشاد

● ● يعلن رشاد محمد السيد علي عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٥٦ / ش صادر من الجوف بتاريخ ٢٢ / ٣ / ١٤٠٤ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات الجوف .
١٧ / ٦٠٥٧٥ الارشاد

● ● يعلن الشركة الوطنية للمنتجات الكهربائية (نيكو) عن فقد لوحة سيارة نوع جيب موديل ٨٤ بيكب نقل السعودية رقم ٥٢٥٢٩٤٨ ومن يجدها يسلمها الى مرور الجوف او ت ٦٢٤٤١٦٤
١٧ / ٦٠٥٧٦ الارشاد

●● علن يون تيم كلر تملسو هولندي الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٠٣٠٢ وتاريخ ١٤٠٣/١٢/٣ هـ صادرة من جوازات حائل
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات حائل
١٧/٠٤٧٠٧١ حائل

●● يعلن عايض عوض عبد الله الشهراني عن فقد بطاقة نجاح من الصف الاول المتوسط لعام ١٣٩١/٩٠ هـ الصادرة من مدرسة المتوسطة المغيرة من شعبة الليلية بتبوك .
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المدرسة المذكورة او ادارة التعليم قسم الاختبارات بتبوك
١٨/٦٢٢٤٨ باوزير

●● يعلن سعد محمد سعد الشهراني عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٦٥٨٠٣ صادرة من سجل عسير بتاريخ ١٤٠٢/٤/٨ هـ
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
١٨/٦٢٢٤٤

●● يعلن علي سعيد محمد عن فقد لوحة سيارة نوع هاي لوكس نقل موديل ٨٤ رقم ٦٥٤٧٥٨٩ صادرة من سجل عسير
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
١٨/٦٢٢٤١

●● يعلن محمود سلمان حسين جلال عن فقد شهادة ميلاد والده محمد محمود رقم ٥٥٨٣ صادر من سجل خميس مشيط بتاريخ ١٣٩٩/١١/٢٥ هـ
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المكتب الصحي بخميس الخميس
١٨/٦٢٢٣٦

●● يعلن محمد بن عبد الله بن سعيدان الشهراني عن فقد صك حجة استحكام رقم ٤٠٣/٣٨٠ صادر من سجل محكمة خميس مشيط بتاريخ ١٣٨٥/٨/٦ هـ .
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المحكمة الشرعية بخميس مشيط
١٨/٦٢٢٣٥

●● يعلن سعيد سعد حسن عن فقد استمارة سيارة نوع داتسون موديل ٨٠ نقل السعودية رقم ٦٥٢٢٦١٢ صادرة من مرور عسير
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
١٨/٦٢٢٣٤

●● يعلن سعيد عون سعيد الشهراني عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٩٢٧٠٧ صادرة من سجل الرياض بتاريخ ١٣٩٨/٨/٨ هـ .
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض
١٨/٦٢٢١٤

●● يعلن محمد عبد الرحمن بلحص عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢٢٩ صادرة من سجل ابها بتاريخ ١٣٩٧/٧/١٧ هـ .
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
١٨/٦٢٢١٥

●● يعلن مروعي علي عبد الله عسيري عن فقد بطاقة عسكرية رقم ٣٧٢٨ صادرة من سجل قاعدة الملك خالد بالمنطقة الجنوبية بتاريخ ١٤٠٣/٧/١٣ هـ
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى القاعدة المذكورة
١٨/٦٢٢٢٣

●● يعلن مصطفى مركى علي سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٦١١٠١٧ صادر من الخرطوم يرجي ممن يجده ان يسلمه الى السفارة السودانية بجدة وله الشكر
١٨/٦٢٦١٦ الادارة

●● يعلن حسن الحسين بابكر سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٦٠٩٧٢ صادر من الخرطوم . يرجي ممن يجده ان يسلمه الى السفارة السودانية بجدة وله الشكر .
١٨/٦٢٦١٥ الادارة

●● يعلن دروش يحيى ابراهيم الزبيدي عن فقد لوحة سيارة نوع مازدا موديل ٨٢ رقم ١٢٤٠٢٠٥ صادرة من سجل عسير
يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير .
١٨/٦٢٢٤٠

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن ياسين محمد ياسين بالقيس مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٥٥٨٣ وتاريخ ٩٩/٤/١ هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه
يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها مخالفة يعاقب عليها النظام
١٥/٥١٩٣٩ مكة المكرمة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المنبق المواطن عبدالله سعد سعيد الكناني الزهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٥٢ وتاريخ ١٤٠٣/١١/٢٦ هـ سجل المندق قد فقد منه
يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المندق او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
١٥/٥١٠٩٥ المندق

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة للمواطن عبدالعزيز عبدالله العلي الشعيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٤٨٣ وتاريخ ١٣٩٤/٧/٥ هـ سجل بريدة قد فقد منه .
يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٥/٥٩١٢٣ كمال القصيم

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في بيشة انه تقدم اليها المدعو مبارك علي سلطان السلولي الشهراني حامل حفيظة النفوس رقم ٣٢٤٩٨ وتاريخ ١٤٠١/١١/٢٩ هـ طالبا حذف الشهرة الشهراني واضافة الفخذ العميرى ليصبح اسمه بعد الحذف والاضافة مبارك علي سلطان العميري السلولي .
فمن له معارضة عليه مراجعة الادارة خلال شهر من اعلانه
١٥/٦٣١٧٨ مكتب بيشة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو جمال ممتاز علي غلام رسول بطلب اضافة اسم شهرته بخش ليصبح اسمه الكامل بعد الاضافة كالاتي جمال ممتاز علي غلام رسول بخش فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق .
١٥/٦٠١٨٤ المدينة

●● يعلن مكتب لجنة المواليد بمكة المكرمة بان المدعو بريك مبروك سعد الصبحي تقدم بطلب تعديل اسم الجد واللقب من بريك بن عبدالرحيم دخيل الدعواجي الى بريك مبروك سعد الصبحي في شهادة ميلاد ابنيه كل من توفيق ـ (٩٥/١١/١٧) رقم ١١٠٥ وتاريخ ١٣٨٨/٥/٩ هـ وموفق (١٣٨٨/٤/٧) رقم ٤٦٥٥ وتاريخ ٩٥/١١/٢٢ هـ
فمن له معارضة عليه مراجعة مكتب لجنة المواليد بمكة المكرمة خلال ثلاثة شهور .
١٥/٥١٩٣٨ مكة المكرمة

●● تعلن ادارة احوال المدينة في بيشة انه تقدم لها المدعو يوسف مطلق محمد مسعد البيشي طالبا تعديل شهرته من البيشي الى السلولي وحذف اسم جده الثاني مسعد واستبداله بالفخذ آل محمد بحيث يصبح اسمه بعد التعديل والحذف والاضافة يوسف مطلق محمد آل محمد السلولي وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٩٠٣ وتاريخ ١٣٨٣/٩/١٥ هـ سجل بيشة فمن كان لديه معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه .
١٥/٥٩٨٨٥ قاسم

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمندق بانه تقدم لها الواطن علي محمد علي معيض اللويا الزهراني حامل الحفيظة رقم ٩٧٠٥ وتاريخ ١٣٨٤/١/٩ هـ سجل الباحة بطلب حذف اسم جده الثاني . معيض . ليصبح اسمه بعد ذلك كالتالي علي محمد علي اللويا الزهراني .
فعلى كل من لديه معارضة ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .
١٥/٥١٠٩٧ المندق

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في بيشة بانه تقدم لها المدعو عبدالعزيز عبدالله طالبا اضافة اسم جده الاول محمد . قبل لقب العائلة الهويشل وتصحيح العائلة من هويشل الى الهويشل بحيث يصبح اسمه بعد الاضافة والتصحيح عبدالعزيز عبدالله محمد الهويشل وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٨١٤٧ في ١٣٩٤/١/١٩ هـ سجل بيشة فمن كان لديه معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية خلال شهرين
٤٠٦٣١١٧

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمندق بانه تقدم لها المواطن سعيد احمد سعيد حامل الحفيظة رقم ٢٥٧٧٤ وتاريخ ٢٦٠٥ / ١٣٩٣ هـ سجل الباحة بطلب اضافة شهرته الزهراني والفخذ الحسني ليصبح اسمه بعد ذلك كالتالي سعيد احمد سعيد الحسني الزهراني
فعلى كل من لديه معارضة ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره .
٢/٩١ ـ المندق

تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن مريبد سالم عيسى الطويلعي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٦٨ وتاريخ ١٣٨٨/٦/٢٨ سجل المدينة خيبر قد فقدت منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٦ / ٦٠١٧١ المدينة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بخميس مشيط بانه تقدم لها المواطن سعد محمد مرعي القحطاني الحامل الحفيظة رقم ٤٠٤٣ / ٥٨٠٥٦ وتاريخ ٢٦ / ٥ / ١٣٨٣ هـ سجل الرياض طالبا تصحيح اسم زوجته الكامل زهبة بنت سعيد محمد مرعي واضافة الشهرة القحطاني ليكون اسمها بعد زهبه بنت مرعي بن محمد القحطاني
فمن كان لديه معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في خميس مشيط في خلال شهر من تاريخه
٦٢٠٥٩ / ٢٧ باوزير

● ● تعلن ادارة الاحوال المدنية في بيشة بان تقدم لها المدعو غرم حمير مسفر الهزرى البيشي طالبا تعديل شهرته من البيشي الى القحطاني وتعديل فخذه من الهزرى الى آل مهدى بحيث يصبح اسمه بعد التعديل غرم حمير مسفر آل مهدى القحطاني وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٣٩٨١ في ٢١ / ٨ / ١٣٨٥ هـ سجل بيشه فمن كان له معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه .
١٧ / ٦٣١٨٢ بيشه

● ● يعلن مكتب لجنة المواليد بمكة المكرمة بان المدعو بريك مبروك سعد الصبحي تقدم بطلب تعديل اسم تعديل اسم الجد واللقب من بريك بن عبدالرحيم دخيل الله عواجي الى بريك مبروك سعد الصبحي في شهادة ميلاد ابنه المولود كل من توفيق وموفق ـ توفيق ١٧ / ١١ / ٩٥ . موفق ٧ / ٤ / ١٣٨٨ هـ . والصادرة من هذا المكتب برقم ١١٠٥ / ٤٦٥٥ وتاريخ ٩ / ٥ / ١٣٨٨ هـ . ٢٢ / ١١ / ٩٥ هـ .
فمن له معارضة عليه مراجعة مكتب لجنة المواليد بمكة المكرمة خلال ثلاثة شهور من تاريخ الاعلان
١٥ / ٥١٩٣٨ مكة المكرمة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن فهد محمد فهد المزارقة الشهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢١٩٢ وتاريخ ١٤٠٣/٤/٥ هـ سجل خميس مشيط قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
١٨/٦٢٢١٧ باوزير

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في العلاية بلقرن المواطن عازب علي عازب الشمراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٨٧٩ وتاريخ ١٤٠٣/١١/١٦ هـ سجل العلاية قد فقد منه .
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في العلاية بلقرن او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها اوالعبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٨/٦٢٢٣٠ باوزير

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بخميس مشيط بانه تقدم اليها المواطن محمد سعيد مبارك الحامل لحفيظة النفوس رقم ١٣١٠٠ في ١٣٨٤/١/٢٨ هـ سجل ابها طالبا اضافة فخذه آل حجاج وشهرته الشهراني ليكون اسمه بعد الاضافة محمد سعيد مبارك آل حجاج الشهراني .
فمن كان لديه معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بخميس مشيط خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .
١٨/٦٢٢١٦

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بخميس مشيط بانه تقدم لها المواطن سعيد محمد ركبان الحامل لحفيظة النفوس رقم ٤٠٩١ بتاريخ ١٣٨٩/٦/٢٤ هـ سجل خميس مشيط طالبا اضافة فخذه آل حميدان وشهرته القحطاني ليكون اسمه بعد الاضافة سعيد محمد ركبان آل حميدان القحطاني .
فمن كان لديه معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بخميس مشيط خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .
١٨/٦٢٢١٩ باوزير

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بخميس مشيط بانه تقدم لها المواطن علي عبد الله فارس الحامل لحفيظة النفوس رقم ٢١٩٤٣ بتاريخ ١٣٨٦/٣/١٤ هـ سجل ابها طالبا اضافة فخذه آل دغمان وشهرته الشهراني ليكون اسمه بعد الاضافة علي عبد الله فارس آل دغمان الشهراني .
فمن كان لديه معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بخميس مشيط خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .
١٨/٦٢٢٣٤ باوزير

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بخميس مشيط بانه تقدم لها المواطن محمد عبد الله طالع آل ابو تهامي الحامل لحفيظة النفوس رقم ٥٢٧٠ وتاريخ ١٣٩٠/٦/٢٦ هـ سجل خميس مشيط طالبا اضافة شهرته القحطاني ليكون اسمه بعد محمد عبد الله صالح آل ابو تهامي القحطاني .
فمن كان لديه معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بخميس مشيط خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .
١٨/٦٢٢٣٣ باوزير

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بخميس مشيط بانه تقدم اليها المواطن محمد عائض محمد الحامل لحفيظة النفوس رقم ٢٠٣٠٢ بتاريخ ٨٥/١٢/٢٨ سجل ابها طالبا اضافة فخذه آل عائض وشهرته القحطاني ليكون اسمه بعد الاضافة محمد بن عائض محمد آل عائض القحطاني .
فمن كان لديه معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بخميس مشيط خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .
١٨/٦٢٢٤٥ باوزير

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بخميس مشيط بانه تقدم اليها المواطن محمد سعيد الشهراني الحامل الحفيظة رقم ٤٥/١٨٩ بتاريخ ١٣٧٩/٢/١٧ هـ سجل المجمعة طالبا اضافة اسم جده محمد وفخذه آل غنوم ليكون اسمه بعد الاضافة محمد بن سعيد بن محمد آل غنوم الشهراني .
فمن كان لديه معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بخميس مشيط خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .
١٨/٦٢٢٤٣ باوزير

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بخميس مشيط بانه تقدم اليها المواطن سعيد صالح علي الحامل لحفيظة النفوس رقم ٢٨٣٤ بتاريخ ١٣٨٨/٦/١٩ هـ سجل خميس مشيط طالبا اضافة فخذه آل وهلان وشهرته القحطاني ليكون اسمه بعد الاضافة سعيد صالح علي آل وهلان القحطاني .
فمن كان لديه معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بخميس مشيط خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .
١٨/٦٢٢٤٢ باوزير

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بخميس مشيط بانه تقدم اليها المواطن فهد عوضة سعيد مرزوق حامل حفيظة نفوس رقم ٣٩٦٧ بتاريخ ١٣٨٩/٢/٥ هـ سجل خميس مشيط طالبا حذف اسم جدة الثاني مرزوق واضافة فخذه آل ثابت وشهرته الشهراني ليكون اسمه بعد الحذف والاضافة فهد عوضة سعيد آل ثابت الشهراني
فمن كان لديه معارضة في ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية بخميس مشيط خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .
١٨/٦٢٢٣٢ باوزير

● تعلن المحكمة الشرعية بملبع انه انهى اليها المواطن محمد حامد عيد الفايدي ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعة في النصبة الآئل اليه بطريق الاحياء الشرعي من علم ١٣٨٤ المحدود بالحدود الاتية جنوبا بطول ٥٠ م ويحده ملك مسلم سالم الفايدى شمالا بطول ٥٠ م ويحده الفضاء وشرقا ٤٠ م ويحده ملك سلمان سالم الفايدى غربيا ٤٠ م ويحده الفضاء ملك علي حامد الفايدي وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين
١٤ / ٥٦٨٦٦ املج

● تعلن المحكمة الشرعية ببيشة انه انهى اليها المواطن فالح عايض جفون الشهراني ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة في محلة المروة ببيشة والمشتملة على نخيل آلت اليه عن طريق الاحياء الشرعي من قبل علم ١٣٨٥
والمحدودة بالحدود الاتية جنوب فضاء وطول الضلع ٩٠ م شمالا ملك مناحي كدنان بطول الضلع ٩٠ م شرقا شارع عرض ٨ امتار بطول ٥٠ م غربيا ملك مناحي مزومح بطول ٥٠ م وطلب اعطائه على حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين
١٤ / ٦٣١٧١ مكتب بيشة

● ● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطنه امينة بنت صديق ابن اسحاق قسطري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ٣١ وتاريخ ١٣٨٣/١/٥ هـ سجل الطائف قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او لخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
١٧/٨٠١١٢ ـ طاهر

● ● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ظهران الجنوب المواطن عبدالله عوض هادى آل شرى القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٨٢٠ وتاريخ ١٣٩٥/٤/١٦ هـ سجل ظهران الجنوب . قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ظهران الجنوب او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
١٧/٧٠٦٧٢ ـ الذهبيه

● ● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن عبدالعزيز عبدالله العلي التسعيني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٤٨٣ وتاريخ ١٣٩٤/٧/٥ هـ سجل بريده قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريده او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
١٧/٥٩١٢٣ ـ القصيم

●● تعلن المحكمة الشرعية برجال المع للعموم بانه تقدم لها المواطن ناصر محمد ناصر عسيرى حامل الحفيظة رقم ١٠٨٩٤ / ٤١٢٤٧ بتاريخ ١٣٨١/١/٥ هـ سجل الرياض وانهى قائلا انه من الجارى في ملك موكلي عبدالله محمد احمد عسيرى وموكلتي امه محمد احمد عسيرى كافة الاراضي الزراعية الكائنة بناحية تعابة والمكونة من خمس قطع زراعية بداخلها بيت خاص بهم والداخلة عليهم بطريق الارث وحدودها ومسلحتها كالاتي
الضلع الشمالي . بطول ٣٦ م ويليه خط ترابي مقطوع
الضلع الجنوبي . بطول ٦١ م ويليه الاراضي الزراعية ملك المواطنة فاطمة شيخ ماثل الضلع الشرقي بطول ٥٧ م ويليه خط ترابي الضلع الغربي يبدأ من الشمال بطول ١٦ م ثم ينكسر جنوب غرب بطول ١٣٥ م ثم ينكسر جنوبا بطول ١٤ م ويليه املاك المواطن مفرح محمد واملاك المواطن محمد ابراهيم محمد وتبلغ المساحة الاجمالية لهذه الاراضي الزراعية ٣٠٦١ م مربع بداخلها البيت المكون من غرفتين وصالة وابعاد البيت ٨٠ . ١٠ × ٥٠ . ٥ ارجو التكرم من فضيلتكم بتكمل اللازم حيال اعطاء موكلي وموكلتي حجة استحكام لهذه الاراضي والمحكمة تعلن بان من له اى معارضة على طلب المذكور ان يتقدم بمعارضته للمحكمة لهذه الاراضي والمحكمة تعلن بان من له اى معارضة على طلب المذكور ان يتقدم بمعارضته للمحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه
١٤ / ٥٨٧٠٦ رجال المع

Getty

شركة جيتي للزيت

الزور ـ ميناء سعود

تعلن شركة جيتي للزيت عن وجود الوظيفتين الشاغرتين التاليتين للسعوديين فقط في منطقة عملياتها .

اسم الوظيفة : مدير الدائرة الطبيّة

المؤهلات والخبرة : ١ـ مؤهل معترف به دوليًا لممارسة الطب مثل بكالوريوس الطب أو بكالوريوس الطب والجراحة ، بالإضافة إلى "سنتين" تدريب بعد التخرج في فرع من فروع الطب المتضمن دورات في الصحة الصناعية .
٢ـ ١٠ سنوات خبرة في الطب العام في مؤسسة صناعية ، منها ٣ سنوات على الأقل في وظيفة إشرافية .
٣ـ معرفة جيدة باللغة الإنجليزية .

الراتب : الراتب الشهري بما في ذلك العلاوات / ١٣٦٩٨ ريالاً سعوديًا للمتزوج و/ ١٢٧٤٧ ريالاً سعوديًا للأعزب بالإضافة إلى السكن أو بدل السكن مع المنافع / ٣٨٦١ ريالاً سعوديًا ، أو أكثر حسب المؤهلات والخبرة .

اسم الوظيفة : كبير الأطباء

المؤهلات والخبرة : ١ـ مؤهل معترف به دوليًا لممارسة الطب مثل بكالوريوس الطب أو بكالوريوس الطب والجراحة بالإضافة إلى دبلوم في أحد التخصصات ، ويفضل أن يكون في علم الأمراض أو الطب الباطني .
٢ـ ٩ سنوات خبرة عملية في ممارسة الطب العام منها ٥ سنوات خبرة تخصصية . ٣ـ معرفة جيدة جدًا باللغة الإنجليزية .

الراتب : الراتب الشهري بما في ذلك العلاوات / ١٢٢٨٤ ريالاً سعوديًا للمتزوج و/ ١١٣٣٢ ريالاً سعوديًا للأعزب ، بالإضافة إلى السكن أو بدل السكن مع المنافع / ٣٨٦١ ريالاً سعوديًا ، أو أكثر حسب المؤهلات والخبرة .

وتمنح الشركة فوائد أخرى تشمل العلاج الطبي المجاني والاشتراك في نظام الادخار وعلاوة الأولاد (٢٣٨ ريالاً سعوديًا لكل طفل) وبدل تذاكر السفر في حالة الأجازة السنوية ، وكذلك المساعدة التعليمية للأولاد المؤهلين ، كل ذلك طبقًا لنظام الشركة .

يجب على المتقدمين أن يرسلوا طلباتهم وصورًا من المستندات المطلوبة خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان بالبريد المسجل إلى :

مدير إدارة شئون الموظفين ـ شركة جيتي للزيت ـ ص ب (١) الزور (ميناء سعود) الكويت

كذلك يجب على المتقدمين أن يرسلوا طلباتهم بالبريد المسجل إلى :

وزارة البترول والثروة المعدنية ـ ص.ب ١٦١ ـ الخفجي
المملكة العربية السعودية (بدون مرفقات) .

قصة نجاح



[يحكي هذه القصة الطالب عبدالله يحيى موسى ـ المعهد الفني العالي ـ قسم ميكانيكا الآلات] .
بدأت قصة كفاحي بحصولي على الشهادة المتوسطة ، بعدها التحقت بالمعهد الملكي الثانوي الصناعي ، ووفقت في انهاء دراستي به ، ثم التحقت بالكلية التقنية . . قسم ميكانيكا الآلات ، وحالفني التوفيق . . ثم اتيت الى نهاية الشوط . . وانا الآن بالسنة النهائية بالمعهد الفني العالي ، لأتخرج مدرساً للعلوم الفنية والمهنية . .
حبي لهذه المهنة لايضارع ، فعملنا بالنسبة للآلة كالطبيب بالنسبة للمريض . . فكما أن الفرحة تغمر الطبيب عندما يُشفى مريضه ، فكذلك نحن ، نسعد عندما تدور الآلة بعد أن كانت معطلة .
ليس لي من تعليق سوى أنني أتوجه الى كل شاب سعودي أن يؤمن حياته ومستقبله بصنعة في اليد لتكون له أماناً من الفقر . .

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

المعاهد الثانوية الصناعية وأماكنها : الرياض ، جدة ، الدمام ، الهفوف ، أبها ، الطائف ، عنيزة ، المدينة المنورة
مراكز التدريب بالمملكة : الرياض ، جدة ، الدمام ، القصيم ، أبها ، الجوف ، المدينة المنورة ، حائل ، الاحساء ، الباحة ، وادي الدواسر ، مكة المكرمة ، المجمعة ، تبوك ، شقراء ، الرس ، حفر الباطن ، القطيف ، الليث ، النماص ، الخرج ، عفيف ، محائل عسير ، جيزان ، نجران . مع ملاحظة وجود دورات مسائية بجميع المراكز .
مراكز الاعداد المهني بالمملكة : الرياض ، جدة ، الدمام ، القصيم ، أبها ، الاحساء ، بلجرشي ، المدينة المنورة

٧

كوبا تصدر « الايدز » للامريكيين

روك هدسون : أشهر مريض بالايدز

أدى إعلان نبأ اصابة الممثل الامريكي الشهير روك هدسون بمرض الايدز هذا الاسبوع الى اثارة عدة تساؤلات عن هذا المرض الذى أودى بحياة الاف الاشخاص منذ ظهوره من اربعة أعوام .

والايدز مرض يفقد الجسم مناعته الطبيعية ومن أعراضه التهاب الغدد الليمفاوية وقصور فى أداء بعض أعضاء الجسم لوظائفها وسرطان الجلد والتهاب رئوى الخ ..

وقد اكتشف هذا المرض لأول مرة فى عام ١٩٨١ م فى مركز مراقبة الامراض فى أطلنطا بالولايات المتحدة .

ويصيب هذا المرض أساسا المصابين بالشذوذ الجنسى من الرجال وإن كان قد تبين انه من الممكن ان يصيب النساء بل والاجنة .

وفى عام ١٩٨٣ م نجح فريق البروفيسور لوك مونتانييه بمعهد باستور للابحاث الطبية بفرنسا فى اكتشاف الفيروس الذى أطلق عليه اسم اتش تى ال فى ٣ والفيروس يصيب خلايا الدم التى تدافع عن الجسم ضد أى عوامل خارجية . وما أن يقضى على هذه الخلايا حتى تنتهى تماما المناعة ويكون المصير المحتوم هو الوفاة .

ويجمع الباحثون على أن الفيروس موطنه أفريقيا الوسطى وعلى أن انتشار حياة الحضر والتنقلات السكانية ساعدت على انتشاره . ويقال أنه وصل إلى كوبا عن طريق الجنود الكوبيين الذين عادوا من انجولا اعتبارا من عام ١٩٧٥ م وأن قرار كاسترو بطرد المصابين بالشذوذ الجنسى إلى فلوريدا جعل المرض يصل الى الولايات المتحدة .

ولم يتم التوصل بعد إلى تفسير لظاهرة اصابة الرجال الذين يعانون من الشذوذ الجنسى بهذا المرض اكثر من غيرهم . وتبين أن الفيروس من الممكن أن ينتقل عن طريق الدم (الحقن بالمخدرات) الخ .

ويصل عدد حاملى الفيروس فى الولايات المتحدة حاليا إلى مابين مليون ومليونى شخص من المتوقع أن ينقل ٢٠ ٪ منهم الفيروس إلى أشخاص اخرين . ويتعذر اكتشاف حاملى الفيروس إذ لايعرف حامل المرض من غيره إلا بعد أربعة أو خمسة أعوام من حمله للفيروس .

وتعد الدراسات فى فرنسا أكثر الدول الاوروبية التى ينتشر فيها المرض متقدمة بعض الشىء فى مجال العلاج ولذا فقد سافر اليها روك هدسون لاستشارة الاخصائيين الفرنسيين .

وقد أظهرت التجارب ان أسلوب علاج أطلق عليه اتش بى ايه ٢٣ يبشر بالخير إذ نجح فى وقف عملية تدهور المناعة .. ويجرى حاليا استخدام هذا الاسلوب الى جانب زرع نخاع شوكى جديد للمصابين فى محاولة للقضاء على المرض .





برغم كل شىء ..

ريجان .. شباب على طول

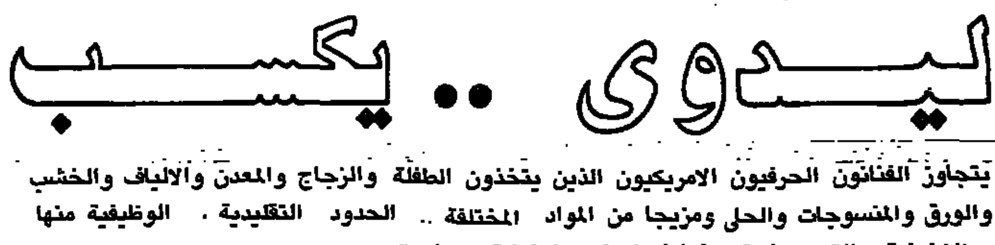
شباب على طول .. هكذا يحب الرئيس الامريكى رونالد ريجان أن يبدو دائما أمام الرأى العام الامريكى وأمام العالم أيضا . ولأن معظم الامريكيين كانوا يتخوفون من اختيار رئيس عجوز قد يدخل بهم فى دوامة عدم الاستقرار .. لكل هذه الاسباب كان ريجان حريصا على أن يبدو شابا فى ملبسه وفى رشاقته وحركته المتميزة وحتى فى الجانب الظاهر من حياته العاطفية .

ولأنه يحب الشباب فهو يحب الطبيعة بل إنه يستمد شبابه المتجدد من شبابها الدائم .. لهذا فقد عاد ريجان إلى ولايته .. كاليفورنيا حيث يمتلك ضيعة مساحتها ٢٨٠ هكتارا فى منطقة مرتفعات سانتا جونز قريبا من سانتا بربارا .

وكممثل سابق لادوار رعاة البقر فى افلام (الكاوبوى) التى اشتهرت بها هوليود .. عاد ريجان لأداء نفس الدور فوق حصانه الذى يحمل الحروف الأولى لاسم الرئيس الامريكى .. بينما يتنزه فى منتجعه الخاص .

وبعيدا عن قيود الاتيكيت والبروتوكول يقطع الرئيس ريجان احدى البحيرات مجدفا بقاربه الصغير مستمتعا بالشمس المشرقة والطبيعة الخلابه حوله ..

فى أمريكا ..



الفن اليدوى .. يكسب

يتجاوز الفنانون الحرفيون الامريكيون الذين يتخذون الطفلة والزجاج والمعدن والالياف والخشب والورق والمنسوجات والحلى ومزيجا من المواد المختلفة .. الحدود التقليدية . الوظيفية منها والزخرفية ، التى سهل تعريفها فيما مضى ولكنها قيدت اعمالهم .

ويستخدم فنانو اليوم عددا لايحصى من الاساليب لابداع أعمال نحتية عصرية مثيرة للفكر يتصف كثير منها بالغرابة وهم يجمعون مواد مختلفة بوسائل جديدة وغير متوقعة .

فهناك ورق يماثل الجلد غير المدبوغ كما يعرفه العالم بأسره . وزجاج يبدو كأنه عش من الالياف وسلال من الجلد المجدول وكأنها من القشر وخزفيات فى رقة شرائط وتخريمات الزينة . وهناك أيضا أوان وظيفية بلغت درجة من الرقة يتعذر معها توظيفها و « حلى » خالية من المجوهرات .

ويعتبر عدد كبير من هؤلاء الفنانين الزجاج مادتهم المفضلة اليوم . ويشير بحث حول الاعمال الجديدة اجراه متحف كورننغ للزجاج فى ولاية نيويورك إلى أن عددا من الفنانين يقوم فى الوقت الحاضر بتجميع الاسطح المنبسطة من المادة بدلا من شغل الزجاج المحمى الذى ينفخ أو يسبك أو يتشكل وذلك بسبب تناسبه مع الاعمال المصورة او المنحوتة .

ومما لفت النظر فى معرض اقيم مؤخرا للحرف الفنية برعاية اللجنة النسائية بمعهد سميثسونيان فى واشنطن تجريد لثوب نسائى مصنوع من ستائر النوافذ العادية . وقالت دبرا تشيز الحائزة على الجائزة الأولى ، وهى صانعة حلى ، انه عندما ارتفع ثمن الفضة قبل بضعة أعوام . نظرت حولها للبحث عن مادة بديلة ووجدت فى الاسلاك الشبكية بديلا نفيسا . وتقول معلقة « لا » يستطيع الناس التصديق أنها اسلاك شبكية ويريدون لمسها للتأكيد .

كذلك أحرزت الحرف الخشبية تقدما فى اتجاهات مختلفة . وقد حور جون الكساندر وهو من صانعى الاثاث فى بالتيمور بولاية ماريلاند المقعد الجبلى العتيق لكى يلبى حاجات العصر الى الراحة . وتدمج جودى ماكى من كامبردج بولاية مساتشوسيتس الفن البدائى بالنفعى مما يولد صورا نحتية خيالية لمقعد يستند الى اربعة لحصنة محفورا ببساطة .

وهناك اهتمام كبير بالاوانى وغيرها من الخزفيات وهى فى الغالب ضخمة ومهيبة ودقيقة . جميلة عند النظر اليها ولكنها بالغة الرقة أو أن حجمها الكبير لايسمح باستخدامها . وهناك ايضا اتجاه نحو ملصقات الخزف المصنوعة بدقة وذكاء .

ويعبر بعض قطع الحرفيين عن الاجلال لفنانى الماضى وذلك باقتباس عناصر من الاساليب الزخرفية المبكرة وتطبيق الزخرفة والزينة بلا تقيد . وكما رأينا فى الزجاج ، يصبح الجسم البشرى موضوعا للاعمال الخزفية .

ويقول مؤرخ الفنون جارث كلارك : هذه الانجازات تدفع بالخزفيات الامريكية إلى مركز الصدارة فى مجال الخزفيات العالمية حيث احتفظت بهذا المركز .

الحرفية الامريكية دبرا تشيز تعرض عملا مصنوعا من شبكة سلكية . وهو ضمن الاعمال الفائزة فى معرض للانتاج الحرفى

فى نيويورك ..



تاكسى هليكوبتر

اخذت طائرات الهليكوبتر تحل محل وسائل النقل التقليدية فى مدينة نيويورك وذلك بالنسبة لبعض المتنقلين من مكان إلى آخر ومن ضمنهم اولئك الذين يقصدون مكان عملهم ويعودون منه يوميا .

والانتقال اليومى بواسطة طائرة الهليكوبتر لم يبلغ بعد فى شعبيته قيادة السيارة أو ركوب القطارات وسيارات الاوتوبيس . إلا أن هناك عددا من الشركات النيويوركية التى تؤجر طائرات الهليكوبتر ، كما توجد شركة تقوم طائراتها برحلات منتظمة .. هى نيويورك هليكوبتر .

وتقلع طائرات الهليكوبتر من مطار خاص بتلك الطائرات كائن بالقرب من النهر المار فى شرق المدينة .. اى بجوار المقاطعة المركزية للاعمال التجارية . متوجهة إلى واحد من ثلاثة مطارات رئيسية كائنة فى المنطقة .. ومعظم هؤلاء الركاب هم اناس إما وصلوا المدينة او يغادرونها لتوهم . وهم يستعملون طائرات الهليكوبتر أما فى المرحلة الاخيرة أو المرحلة الأولى من رحلتهم .

ويقول بيل مارلن من شركة نيويورك هليكوبتر أن عددا من الناس الذين يعيشون فى الضواحى .. بعيدون عن وسط المدينة يقودون سياراتهم من منازلهم الى احد المطارات الكائنة فى الضواحى البعيدة وبعد ذلك يستقلون طائرة الهليكوبتر لقطع ماتبقى من الطريق للوصول إلى مكان عملهم كل يوم . ويقول مارلن « إن لدينا ما يمكن للمرء أن يصفه بركاب يتنقلون تكرارا . فلدينا اناس يعيشون فى نيوجيرسى ، ولكنهم يتنقلون يوميا إلى جزيرة مانهاتان (بمدينة نيويورك) ويعودن منها يوميا .

وكثيرون من ركاب طائرات « نيويورك هليكوبتر » هم مديرو اعمال تجارية يزورون نيويورك ليوم أو يومين قادمين اليها من مدن اخرى فى الولايات المتحدة أو مدن اخرى فى مختلف انحاء العالم . وفى حالات كثيرة تكون رسوم انتقالهم بطائرة الهليكوبتر إلى المدينة والعودة منها إلى المطار ، داخلة فى ثمن بطاقة الطائرة العادية لرحلتهم .

وركوب طائرة هليكوبتر بدلا من سيارة اجرة أو اوتوبيس يمكن ان يوفر قدرا لا يستهان به من الوقت مما يتيح لارباب الاعمال الاستفادة من جدول أعمالهم خلال اليوم بكامله .

وشركة « نيويورك هليكوبتر » هى اكبر شركة خطوط جوية لطائرة الهليكوبتر لنقل الركاب فى الولايات المتحدة . فخلال العام الماضى نقلت من وإلى مطارات نيويورك ٥٠٠٠٠٠ شخص . إلا ان ذلك لايمثل سوى جزء صغير من عملها . فمعظم ركابها يغادرون مطار طائرات الهليكوبتر فى مانهاتان . ويعودون الى المكان نفسه بعد ١٥ أو ٢٠ دقيقة فقط . وهؤلاء سياح يستقلون الطائرة لمجرد القاء نظرة على المشهد الرائع للمدينة وميناها .

وقد بلغ عدد السياح الذين حلقوا بطائرات الهليكوبتر خلال عام ١٩٨١ م ، فوق جزيرة مانهاتان او الاجواء المحيطة بها ١٨٥٠٠٠ سائح ومن المثير للاهتمام أن الاغلبية الساحقة من هؤلاء الناس هم من الاجانب الذين قدموا إلى مانهاتان للتمتع بهذه المشاهد . وهل هناك طريقة أعظم من رؤية أكبر مدينة فى العالم من الجو ؟ إن تلك الطريقة تضع كل شىء فى مكانه الصحيح .

وبعض الاحيان لايكون على متن طائرة الهليكوبتر سوى شخصين أو ثلاثة للقيام برحلات خاصة . وتوفر شركة نيويورك هليكوبتر خدمة اسعاف جوية لمن يصابون بجراح فى اماكن نائية ويكونون بحاجة للمعالجة الطبية فى احد المستشفيات الكبيرة فى نيويورك .

وفى أحيان أخرى تعمل الشركة ايضا لحساب منتجى الافلام إذ تحمل طائراتها طواقم المصورين ليلتقطوا أفلاما عن مشاهد المدينة . وقد اشتركت فى عملية التقاط افلام حديثة مثل « سوبرمان » و « كنغ كونغ » .

وقد حفز نجاح شركة نيويورك هليكوبتر لنقل الركاب أصحاب المشاريع فى مدن امريكية اخرى على إنشاء خدمات مماثلة بطائرات الهليكوبتر .

وهناك خطط لانشاء خطوط جوية لطائرات الهليكوبتر فى كل من لوس انجليس وشيكاغو ودالاس .

طائرة هليكوبتر تابعة لشركة « نيويورك » تنتظر الركاب فى مطار طائرات الهليكوبتر فى جزيرة مانهاتان وبوسط نيويورك لتقلهم إلى احد مطارات المدينة . وقد اخذت خدمة نقل السياح والمسافرين تحل محل بعض وسائل النقل البرى التقليدية إلى نيويورك .
(الصورة من مصلحة الصحافة والنشر بوكالة الاعلام الامريكية)



عبر ثلاثة كتب :

كاسترو يتحدث إلى الامريكيين !

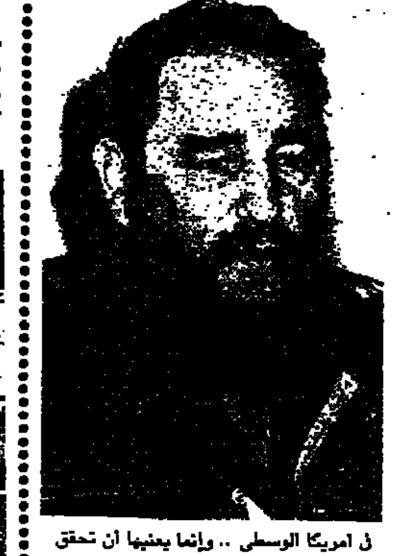
برغم كل مابين واشنطن وهافانا .. وبرغم تزايد حدة التوتر بين البلدين .. أعلنت إحدى كبريات دور النشر الامريكية « سيمون أن شاستر » انها تتفاوض من اجل نشر ثلاثة كتب للرئيس الكوبى فيدل كاسترو .

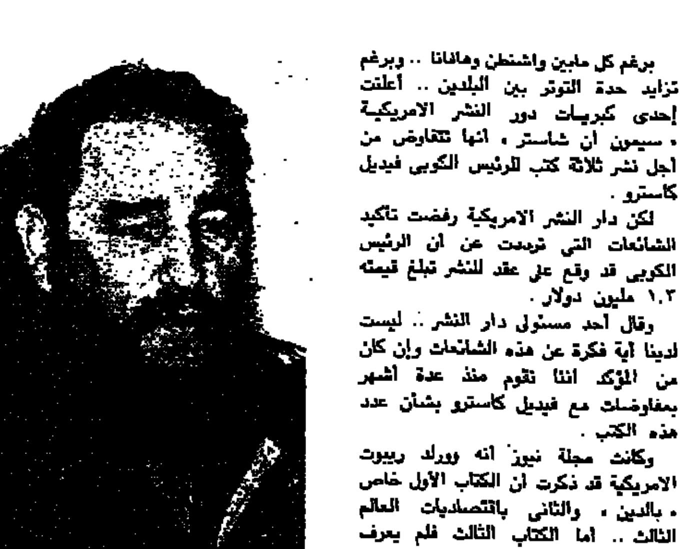
لكن دار النشر الامريكية رفضت تأكيد الشائعات التى ترددت عن أن الرئيس الكوبى قد وقع على عقد للنشر تبلغ قيمته ١.٣ مليون دولار .

وقال أحد مسئولى دار النشر .. ليست لدينا اية فكرة عن هذه الشائعات وإن كان من المؤكد اننا نقوم منذ عدة أشهر بمفاوضات مع فيدل كاسترو بشأن عدد هذه الكتب .

وكانت مجلة نيوز أنه وورلد ريبورت الامريكية قد ذكرت أن الكتاب الأول خاص « بالدين » والثانى باقتصاديات العالم الثالث .. أما الكتاب الثالث فلم يعرف موضوعه بعد .

وهكذا فدار النشر الامريكية لايعنيها إن كان الكاتب هو كاسترو عدو امريكا رقم واحد خلال الربع الاخير من القرن العشرين .. أو انه مصدر المتاعب لواشنطن فى امريكا الوسطى .. وإنما يعنيها أن تحقق ارباحا لايكشف عن حجمها سوى حجم ماسيحصل عليه الزعيم الكوبى نفسه .





اليوم انعقاد الجمعية العمومية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

رسالة الدورة العربية الرياضية السادسة المغرب

صالح العمودي

تبدأ مساء اليوم الاثنين بفندق هيلتون الرباط اعمال الجمعية العمومية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وذلك لمناقشة العديد من الموضوعات الهامة المطروحة على جدول الاعمال وفي مقدمتها اختيار اعضاء المجلس وجمعيته العمومية حيث سيكون الموضوع الرئيسي الذى ستناقشه الجمعية هذا اليوم هو عضوية مصر فى هذه الجمعية وذلك من خلال التصويت على تعليق عضوية مصر او الغائها ويتم ذلك بحضور كافة اعضاء الجمعية وبرئاسة المجلس التى يتولها سمو الامير فيصل بن فهد وتؤكد مصادر « عكاظ » ان هذا الموضوع سيشهد حوارا ساخنا داخل الجمعية بين المؤيدين لعودة مصر الى قطاع الشباب والرياضة العربى والرافضين لهذه العودة وسيكون التصويت هو الفاصل الوحيد بين تعليق العضوية والغائها .. الجدير بالذكر ان الغالبية من الاصوات التى ستنادي بعودة مصر هى من ذات الصلاحيات والمكانة المرموقة فى قطاع الشباب والرياضة العربى .

الامير فيصل بن فهد

الرباط ١٩٨٥

الـدورة الرياضيـة العربيـة السادسـة

الشيخ فهد الاحمد

بسبب تخلف سوريا

تغيير كامل في جدول مباريات اليد

منتخبنا في مجموعة المغرب وقطر والامارات

على اثر تخلف الفريق السورى لكرة اليد وتنفيذا لمقتضيات اللوائح التنظيمية لهذه اللعبة الخاصة بالدورة العربية .. فقد قررت اللجنة الفنية اجراء قرعة جديدة لاعادة التوازن بين المجموعتين وذلك يوم امس بحضور كل الوفود المشاركة حيث اسفرت هذه القرعة عن التالي : ـ

المجموعة الاولى وتضم : ـ

المغرب ـ السعودية ـ الامارات ـ قطر

المجموعة الثانية تضم : ـ

البحرين ـ الجزائر ـ تونس ـ العراق ـ الكويت

وقد تقرر جدول المباريات كالتالي : ـ

الاثنين ١٢ اغسطس ٨٥

البحرين وتونس « المجموعة ب »

المغرب وجيبوتي « المجموعة أ »

الكويت والجزائر « المجموعة ب »

السعودية وقطر « المجموعة أ »

الثلاثاء ١٣ اغسطس

جيبوتي والامارات « المجموعة أ »

تونس والعراق « المجموعة ب »

المغرب وقطر « المجموعة أ »

البحرين والجزائر « المجموعة ب »

الاربعاء ١٤ اغسطس

١ ـ الخامس في المجموعة أ × الخامس في المجموعة ب

٢ ـ الرابع في المجموعة أ × الرابع في المجموعة ب

٣ ـ الثالث في المجموعة أ × الثالث في المجموعة ب

٤ ـ الاول في المجموعة ب × الثاني في المجموعة أ

٥ ـ الاول في المجموعة أ × الثاني في المجموعة ب

الخميس ١٥ اغسطس « النهائي » :

المباراة الاولى الخاسران في المباراة ٤ و ٥ على المركزين الثالث والرابع .

والمباراة النهائية الساعة ٧,٥ بين الفائزين من ٤ و ٥ على المركزين الاول والثاني .



فوز سلة تونس على المغرب

في رابع مباراة في كرة السلة فاز الفريق التونسي على الفريق المغربي بنتيجة ٨٥ ـ ٨٢ وكانت هذه المباراة اقوى المباريات حتى الان وظهر فيها التكافؤ والندية .. وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق التونسى ٤١ ـ ٣٣ .

اليوم فى الدورة العربية :

منتخبنا بخطوة أمل جديدة أمام اليمن

تبدأ اليوم الاثنين منافسات كرة القدم فى الدورة العربية السادسة حيث يلعب منتخبنا السعودى اول مبارياته الرسمية فى هذه الدورة امام منتخب اليمن وذلك فى السادسة مساء الثامنة بتوقيت المملكة على ملعب مركب الامير عبدالله فى العاصمة الرباط ..

يدخل منتخبنا اللقاء بأمل وتفاؤل كبيرين يحرص من خلالهما على تشريف الكرة السعودية فى اكبر تظاهرة رياضية عربية . استعد منتخبنا لهذه الدورة استعدادا جيدا ، فقد دخل المنتخب معسكرا تدريبيا ناجحا للغاية فى تونس واجرى هناك مباراتين استفاد منهما الكثير والفريق جاهز تماما .

المدرب خليل الزيانى تقع عليه بجانب اللاعبين مسئولية كبيرة فالفرصة مواتية لتحقيق انجاز مشرف وهذا ما ننتظره من النسور الخضر ابطال أسيا وعقب وصول المنتخب الى الرباط اجرى تدريبا خفيفا .. ثم اعقبه تدريب أخر فى المساء ركز فيه الزيانى على التكتيك الفنى لاداء الفريق كمجموعة كما قام بتقسيمه بين الاساسيين والاحتياطيين استعداد للمباراة .. والجدير بالذكر انه لا يوجد اى اصابات بين اللاعبين والحمد لله .

اما المنتخب اليمنى فقد استعد بمعسكر فى ايطاليا ولعب عدة مباريات تجريبية وطموحات المنتخب فى هذه الدورة ترتقى الى حد يضمن به الاشقاء اليمنيون تثبيت قدم الكرة اليمنية على خارطة العالم العربى بعد ان كانت بعيدة عن مسرح الاضواء ولذلك لابد ان نتوقع حرص اليمنيين على منافسة منتخبنا بقوة خاصة اذا وجدوا طريقا الى ذلك .

المنتخب السعودى لكرة القدم



خليل الزياني

ماجد عبد الله

ارقام عربية جديدة والميداليات الذهبية من نصيب دول شمال افريقيا :

تحققت ثلاثة ارقام عربية جديدة فى اليوم الاول من دورة الالعاب العربية فى المغرب بينما تصدرت دول شمال افريقيا قائمة الميداليات بفضل ابطال العاب القوى والسباحين حيث فازت بكل الميداليات الذهبية الاثنتى عشرة فى مسابقات امس .

واحتل المغرب مضيف الدورة الصدارة فى نهاية اليوم بحصوله على ثلاث ميداليات ذهبية وجاءت تونس فى المركز الثانى برصيد خمس ميداليات ذهبية وتلتها الجزائر بميدالية ذهبية واحدة وخمس ميداليات فضية .

وحققت عداءة المسافات المتوسطة المغربية حسنية دراوى افضل فارق فى الارقام الجديدة حيث كسرت الرقم العربى فى سباق ٣٠٠٠ متر عدو للسيدات بفارق ثمان ثوان فى زمن قدره ٩٫١٨٫٠٩ دقيقة

اما الرقمان العربيان الاخران فقد كانا من نصيب السباحة التونسية فاتن غطاس التى حسنت الرقم العربى فى سباق ٢٠٠ متر حرة للسيدات بفارق ٣٤ جزءا من الثانية والجزائرى عبدالوهاب نورجانى الذى اتم سباق المشى ٢٠ كيلو مترا فى ساعة واحدة و ٣٢٫٣٠٫٤ دقيقة .

وسيطرت تونس على مسابقات السباحة فى الدار البيضاء حيث فازت باربعة من الميداليات الذهبية الخمس فى مسابقات امس اما الميدالية الخامسة فقد حصل عليها السباح المغربى محمد لطاوى فى سباق ٢٠٠ متر حرة للرجال .

وحصل المغرب على ميدالياته الذهبية الاخرى فى مسابقة رمى الجلة للسيدات حيث حققت صاحبة الرقم العربى سعاد ملوسى رقما يقل بمقدار ٢٤ سنتيمترا وفى مسابقة فرق الجمباز للسيدات واخف وزنين فى مسابقات الجودو .

وكان عدد الميداليات التى حصلت عليها الدول العربية خارج شمال افريقيا قليلا رغم ان عداء المسافات الطويلة السودانى موسى احمد جاودا بدا بمظهر طيب فى المرحلة الاخيرة من سباق ١٠٫٠٠٠ عدو للرجال حيث كان يعدو جنبا الى جنب مع العداء التونسى عبدالرزاق قطرى

وحصل السودانى الذى يعد واحدا من ثلاثة رياضيين سودانيين فى الدورة على الميدالية الفضية متخلفا بفارق يقل قليلا عن نصف الثانية عن الزمن الذى حققه التونسى وهو ٢٩٫٠٧٫٦٢ دقيقة .

وفى تصفيات العاب القوى حقق البحرينى احمد حمادة صاحب الرقم العربى افضل زمن فى سباق ٤٠٠ متر للرجال محققا ٥٢٫٣ ثانية وكانت نوال المتوكل البطلة الاولمبية المغربية على راس المتسابقات فى سباق ١٠٠ متر للسيدات محققة زمنا غير رسمى هو ١١٫٨٨ ثانية

ولم تتوفر التفاصيل الكاملة عن التصفيات والمراكز دون الثالث فى النهائيات بسبب مشاكل فى الكمبيوتر و استاد الدار البيضاء .

وبدأت امس فى الرباط مسابقة كرة السلة للرجال التى يشترك فيها اكبر عدد من الفرق فى مسابقة واحدة باربع مباريات فازت فيها سوريا والكويت والاردن وتونس على اليمن الشمالية واليمن الجنوبية والامارات العربية المتحدة والمغرب .

ووفق برنامج الدورة فان هناك ست مباريات فى كرة السلة اليوم منها المباريات الثلاث الاولى فى مسابقة السيدات الاصغر

كما تبدأ مسابقة كرة القدم مساء اليوم بمباراة المغرب امام الصومال فى مدينة المحمدية الساحلية وتونس امام موريتانيا

بطلة ثلاثة الاف متر لعكاظ :

السملالي وراء فوزي بالميدالية الذهبية

التقت عكاظ بالعداءة المغربية حسنية الدراوية الفائزة يوم امس الاول بالميدالية الذهبية في سباق ٣٠٠٠ متر بزمن قدره ٩٨ و ١٨ و ٩ وهو رقم قياسي عربي جديد سجلته البطلة حسنية لتحطم به الرقم العربي السابق وقدره ٢٨ و ٢٦ و ٩ وقد تحدثت عن هذا الفوز الكبير وقالت ان سعادتي بالفوز لهذه الميدالية لا يوصف خاصة وانها جاءت بعد فترة من الركود الرياضى بالنسبة لي في السنتين الاخيرتين ابعدتني بعض المشاكل العائلية عن المشاركة في البطولات والمسابقات العربية وبعد اجتماعي بوزير الشبيبة والرياضة المغربي الاستاذ عبد اللطيف السملالي وتفهمه لظروفي وتشجيعه لي بالعودة استطعت ولله الحمد ان استعد جيدا لهذه الدورة وها انا احصل على الميدالية الذهبية ليرفع علم بلدي خفاقا كما هو دائما ..

وردا على سؤال حول الصعوبات التي صادفتها في السباق قالت حسنية لم اجد صعوبات بالمعنى الصحيح في بداية السباق لخبرتي الطويلة لكنني شعرت ببعض الارهاق قبل خط النهاية ولولا اندفاعي الاول والمجهود الكبير الذي بذلته لوجدت صعوبة حقيقية في الفوز بهذه الميدالية .

الوفد الاعلامي يزور الاذاعة المغربية

تلقى بعض افراد الوفد الاعلامي السعودي دعوة من احد الزملاء المغاربة العاملين في الاذاعة المغربية « رشيد صباحي » وذلك لزيارة مبنى الاذاعة واستديوهاته للتعرف على مستوى الاداء الفني باخراج المادة الاذاعية والزملاء هم : احمد حريرى « اذاعة جدة » صالح العمودى « عكاظ » عثمان بكر مالى « المدينة » هذا وقد قام ثلاثتهم بزيارة خاصة الى قسم التحرير الرياضى للاذاعة المغربية والتقوا هناك بمجموعة من زملاء المهنة حيث تبودلت خلال اللقاء احاديث متنوعة عن الاعلام الرياضى بين البلدين .

الظرافي لعكاظ

ما تسجله القلوب هو ما ينبغي ان يخرج به الفريقان

تحدث لعكاظ حول لقاء اليوم بين منتخبنا السعودي والمنتخب اليمني السيد عبد الله الظرافي وزير الدولة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية اليمنية فقال .

اللقاء في حقيقته لقاء اخوي بين شباب بلدين شقيقين تربطهما صلة الجوار وهذا المنطلق يجعل الفوز والخسارة او حتى التعادل من الامور الثانوية التي تسجلها دفاتر الدورة اما ذلك الذي تسجله القلوب والذكريات فهو ما ينبغى ان يحرص عليه الفريقان اليوم لاخراج لقاء كروى ممتع يجسد كل ابعاد الاخوة والود التي تجمع بين شباب الامة العربية في بلد المغرب اما عن توقعاتي للمباراة في تصورى ستكون جيدة الى حد كبير وذلك للاستعداد المكثف الذي قام به المنتخبان قبل انطلاق هذه الدورة واتمنى لهما كل توفيق .

الدار البيضاء تحتكر معظم المنافسات

الملاحظ على برنامج توزيع مسابقات الالعاب في هذه الدورة ان مدينة الدار البيضاء تحتكر استضافة معظم الالعاب التي تجرى ضمن فعالية هذه الدورة وملاعبها الرياضية تستضيف العاب القوى ـ السباحة ـ الجمباز ـ كرة القدم ـ الكرة الطائرة ـ كرة الماء ـ المصارعة ـ الملاكمة ـ الدراجات ـ كرة المضرب .. في حين وزعت بقية الالعاب وعددها ثمان فقط على مدينتي الرباط وسطات .

المشكلة التى يواجهها الاعلاميون العرب هى تواجدهم جميعا بالرباط بعد ان اخليت فنادق الدار البيضاء بالكامل بسبب استضافة القمة العربية الطارئة .

منتخب المغرب يعود من بولونيا

عاد امس الاول إلى المغرب قادما من بولونيا المنتخب المغربى للدراجات بعد ان شارك هناك باحدى البطولات الدولية وحقق فيها مراكز جيدة وذلك ضمن برنامجه الاعدادى لمنافسات الدورة العربية السادسة.

الدعيع

المباراة هامة في نظرى ونتمنى الفوز بها

حول مباراة اليوم بين منتخبنا واليمن تحدث لعكاظ حارس مرمى ونجم المنتخب عبد الله الدعيع وقال : ـ

هذه هي المرة الاولى التي اشارك فيها المنتخب في دورة الالعاب العربية .. والواقع ان كل امنياتي الحالية لا تخرج عن املي في ان يحالفنا التوفيق لتعويض جماهيرنا الحبيبة وتحقيق امانيها للكرة السعودية وليس هذا بمستحيل رغم ان مجموعتنا تضم الجزائر وهو من الفرق المرشحة للميدالية الذهبية في هذه الدورة .. عموما كونوا معنا كما عودتمونا ونحن لن نبخل بالجهد ان شاء الله .

اما عن المباراة فهي في نظري كأي مباراة هامة يجب ان نبحث فيها عن النقطتين لنستعيد بذلك على اجتياز العقبة الثانية بروح عالية وارجو ان يكون الفوز حليفنا ..



الدعيع

السملالى يقول :

الفضل لله ثم للاتحاد العربى والجامعة العربية

لايزال الاستاذ عبداللطيف السملالى وزير الشبيبة والرياضة المغربى ومدير عام الدورة يتلقى التهانى من كبار الشخصيات المسئولة فى المغرب والدول العربية الاخرى وذلك على النجاح الذى تحقق فى حفل افتتاح الدورة يوم الجمعة الماضى .

وصرح السملالى لعكاظ بأن ماتحقق كان بفضل الله ثم بفضل الدعم الكبير الذى لقيته المغرب من الاتحاد العربى للالعاب الرياضية برئاسة صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وكذلك التسهيلات الكبيرة التى قامت بها الجامعة العربية وممثلة فى شخص أمينها العام الشاذلى القليبى اما المسئولون المغاربة فقد ادوا واجبهم على اكمل وجه وأمل أن يكون حفل الختام فى مستوى يليق بالنجاح الذى تحقق فى حفل الافتتاح .

الامير فهد بن ناصر وصل المغرب

وصل الى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء بالمغرب مساء امس سمو الامير فهد بن ناصر بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد السعودى لكرة اليد وذلك استعدادا لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربى لكرة اليد والتى ستنعقد في الرباط في اليوم الثامن من شهر اغسطس الحالى . هذا وقد اجتمع سموه بالاستاذ سعد العطا الله ادارى المنتخب السعودى لكرة اليد المشارك حاليا في الدورة العربية السادسة حيث تباحث موضوعات عديدة تتعلق باحوال المنتخب وبرنامج تدريباته اليومية استعدادا لاولى منافساته في هذه الدورة والتي ستجرى امام المنتخب القطرى يوم الاثنين القادم .

الامير فهد بن ناصر

صحفية امريكية تشارك العرب فى تغطية الدورة

بلغ عدد الصحفيين الذين شاركو فى حفل تغطية الدورة ٦٣١ صحفيا من جنسيات مختلفة بينهم صحافية امريكية حضرت الى الرباط قبل بداية الافتتاح بساعتين وتم اجراء اللازم بمنحها البطاقة الخاصة بتغطية الحفل بعد اعجابها بما شاهدته .. قررت البقاء فى المغرب لتغطية بقية نشاطات الدورة .

٣٧ ميدالية فى اليوم الاول

ابرزت الصحف المغربية يوم امس الاحد مساحات كبيرة من صفحاتها الرياضية لتشيد بالبداية القوية التي قامت بها المغرب في اولى منافسات الدورة وفوزها باول ميدالية ذهبية عن طريق بطل السباحة المغربي محمد العطاوى في سباق ٢٠٠ متر حرة ..

الجدير بالذكر ان عدد الميداليات التي وزعت في اول ايام الدورة ٣٧ ميدالية هي ١١ ميدالية ذهبية و ١١ ذهبية و ١٥ برونزية .

سعاد تقول :

فوزى سيسجله التاريخ الرياضى العربى

كل الاضواء الاعلامية والصحفية تركزت على اول سيدة تفوز بميدالية ذهبية فى هذه الدورة وهى المغربية الشابة سعاد الملوسى (١٩ سنة) اثر فوزها بالمركز الأول لدفع الجلة لمسافة قياسية قدرها ١٥،٣٢ م تقول سعاد بعد أن تم تقليدها الميدالية الذهبية :

الحمد لله لقد كنت متأكدة بنسبة ٩٠ ٪ باننى سوف افوز بالميدالية الذهبية وذلك بعد ان اختبرت نفسى جيدا فنيا ونفسيا وهذا الشعور المسبق ساعدنى كثيرا على بذل مجهود مضاعف فى دفع الجلة والحقيقة أن هذا الفوز سيسجله التاريخ الرياضى العربى بالخط العريض ولقد فزت بأول ميدالية ذهبية فى اول مشاركة للمرأة العربية فى الدورات الرياضية .

بداية ناجحة لمعرض الملابس العربية

ضمن الانشطة الموازية للدورة العربية السادسة بدأ امس بالرباط معرض الملابس العربية الذى تشرف على تنظيمه المديرية العامة للدورة ويضم المعرض الذى يستمر عشرة ايام عدداً كبيراً من الملابس التقليدية المستعملة فى بعض دول العالم العربى وتشارك فى هذا المعرض ١٧ دولة عربية

السوداني موسى زعلان

لا يزال العداء السوداني موسى احمد يعض اصابع الندم على ضياع الميدالية الذهبية التي كانت بين يديه طيلة سباق ١٠٠٠٠ م الى ما قبل خط النهاية بحوالي ٥٠٠ م حيث وقع بين كماشة اثنين من تونس كانا يلازمانه في المقدمة منذ بداية السباق وقبل النهاية تماما ونتيجة للعامل النفسى الذي استخدمه التونسيان في مساعدة بعضهما البعض تأخر السوداني بضع سنتيمترات استغلها التونسى فضالي للتقدم في اخر لحظة واحتلال المركز الاول في حين جاء السوداني موسى في المركز الثاني والتونسي رمضاني في المركز الثالث .. وحتى ساعة اعداد هذا الخبر والسوداني موسى يعض اصابع الندم .

○ المسيوى لـ « عكاظ » :

لابد من اجتماعاتنا اليومية

تواصل اللجنة المنظمة للدورة اجتماعاتها اليومية بمقر المديرية العامة بمركب الامير عبدالله بالرباط وذلك لمتابعة كل ما يطرأ على برنامج الدورة وسير نشاطاتها وقد تحدث لـ « عكاظ » السيد عبدالعزيز المسيوى حيث قال :

ان هذه الاجتماعات اليومية للجنة المنظمة ضرورية ومفيدة جدا فهى تناقش كل ما يتعلق باحداث الامس واليوم وغد بالاضافة الى تقويم الاعمال واقتراح التعديلات الممكنة .

بنات الجزائر ينتقدن الحكام

عقب انتهاء مسابقة الجمباز بالمجموعة الاختيارية فى اليوم الاول والتي اسفرت نتائجها عن التالى الذهبية للمغربية تلتها الجزائر « الفضية » والتونسية « البرونزية » عقب هذه المسابقة التقت عكاظ ببنات الجزائر وسألتهن فى حصول الجزائر على المركز الثانى والميدالية الفضية رغم التفوق الذى كن عليه فى البداية فقالت اللاعبة « بركة » المنافسه كانت جيده وفتيات المغرب قمن بمجهود طيب ولكن بصراحة التحكيم كان ينقصه العدل والانصاف ونفس الكلام قالته اللاعبة « خلود عامر » من سوريا فى حين قال احد الحكام بان بنات المغرب استحققن الذهبية بجدارة للمستوى الجيد الذى ظهرن به .

سعيد ربحي .. عضو نادي عكاظ .. السابق :

سبب واحد وراء ابتعادي عن عكاظ

الألعاب المختلفة بحاجة الى اهتمام النادي

الامير بندر بن فيصل — سعيد ربحي — الشيخ طه

في هذا اللقاء القصير مع الاستاذ سعيد ربحي عضو نادي عكاظ بالطائف سابقا حيث التقت عكاظ معه وتحدث لنا من خلالها عن الاوضاع التي يمر بها النادي وعن ابتعاده عن عضوية النادي وكذلك عن استعدادات نادي عكاظ بعد وصوله الى مصاف اندية الدرجة الثانية كان معه اللقاء التالي :

●● مستوى فريق . عكاظ . كيف شاهدته خلال الفترة الماضية ؟

● الحقيقة ان مستوى الفريق اخذ في التحسن من مباراة لأخرى بالرغم من ظروف الايقاف والاصابات التي لحقت بالفريق اثناء الدورة ، اضافة الى الارهاق الذي اصاب اللاعبين حيث لعب الفريق تسع مباريات في غضون اسبوعين ومع ذلك فقد استطاع بتوفيق الله الحصول على بطولة مجموعته ومن ثم التأهل للمباراة النهائية مع فريق الفيحاء والحصول على المركز الثاني في البطولة بمساهمة حكم المباراة عبدالله مظهر والذي لم يوفق في ادارة دفتها مما ادى الى خسارة الفريق .. وهذا ليس تبريرا للخسارة ولكن بشهادة الجميع .

●● كيف ترى وضع الفريق في الفترة الحالية بصفة عامة والنادي بصفة خاصة ؟

● بالنسبة لوضع الفريق الحالي فجميع اهالي الطائف مستبشرين خيرا بعودة الفريق الى الدرجة الاولى وان شاء الله الصعود الى الممتاز حيث ان معظم لاعبي الفريق الحاليين من صغار السن والذين سيكسبون الخبرة مع مرور الزمن اضافة الى بعض اللاعبين ذوي الخبرة بالفريق .. وهم حقيقة يملكون مواهب جيدة تستطيع السير بالنادي الى الهدف المنشود .. وتعيد للفريق هيبته التي كانت تخشاها معظم الفرق لا سيما عندما يلعب عكاظ على ارضه .. واري من وجهة نظري انها فرصة لشباب الطائف للتسجيل في النادي الذي يوفر الامكانات للاعب ، بالاضافة الى وجود مدينة الملك فهد الرياضية المتكاملة . وتوفر الجو الملائم فيها لممارسة جميع الالعاب .. وهذه المدينة الرياضية الضخمة من ثمار الخير التي اهداها جلالة الملك المفدى لشباب هذه المدينة الجميلة وباهتمام سمو الامير فيصل بن فهد ، ولا انسى هنا ابدا دور مكتب الرئاسة بالطائف ممثلا في الاستاذ محمد بن تمشان والذي كان له دور كبير يشكر عليه في سبيل توفير هذه المنشأة الضخمة .. اذا فهي فرصة ثمينة لشباب الطائف كما ذكرت سابقا للانتساب للنادي الذي تتوفر فيه كل الامكانيات من تدريب وملابس رياضية ومواصلات .. واعتقد ان الاقبال على النادي سيتحسن ان شاء الله حيث ان النادي في اي مدينة اصبح مكانا ممتازا وتوفر فيه العناية الكافية لصقل المواهب ورعايتها الرعاية الصحية ..

●● كثيرون فوجئوا بابتعادك عن ادارة النادي . كعضو عامل . .. نود هنا ان نعرف سبب هذا الابتعاد ؟

● هناك سبب واحد يعود لابتعادي وهو اننا اتفقنا مع سمو الامير بندر بن فيصل رئيس النادي . سابقا . على الاستقالة .. وبالنسبة لي شخصيا فقد كنت وقتها مرتبط بدورة بجامعة ام القرى لمدة عام كامل مما يؤثر على ادائي لمهامي كعضو في مجلس ادارة النادي ومن هذا المنطلق رأيت ايضا اتاحة الفرصة لبعض الوجوه الشابة للعمل في النادي وتحمل المسئولية لخدمة مدينتنا الحبيبة .. وفعلا قدمنا الاستقالات جماعية بما في ذلك جميع اعضاء الادارة السابقة .. وحقيقة ورغم ابتعادي عن النادي كعضو عامل الا انني كنت قريبا من النادي بقلبي واحاسيسي .. متمنيا من الله التوفيق لجميع فرق النادي ..

●● فرق الالعاب المختلفة بالنادي .. كيف ترى سيرها في الفترة الحالية ؟

● الحقيقة ان مستوى الالعاب المختلفة متباين فجميع فرق النادي الآن في الدرجة الأولى باستثناء فريق الطائرة والذي لم يوفق في الصعود للدرجة الأولى .. بالنسبة لفريق السلة فهو من اعرق فرق النادي والمملكة ولا ادري ماذا اصاب هذا الفريق وبالذات في نهاية الموسم .. وارى ان هذا الفريق يحتاج الى رعاية خاصة للعودة الى سابق عهده ..

اما فريق اليد فقد كان . لوغاريتم . النادي سابقا ، ولكن تحسن مستواه بعد الصعود للدرجة الأولى علما بان الاخوان في الفريق سواء اداريين او لاعبين بدأوا يشعرون بواجبهم تجاه الفريق واهتموا به ، علما بأن الفريق يحوي عناصر ممتازة من اللاعبين .. بالنسبة لفريق تنس الطاولة يوجد مجموعة من اللاعبين سواء المخضرمين او الناشئين وللحق فان النادي فقد المدرب السابق للفريق ..

بالنسبة لفريق الطائرة فهو فريق عجيب تجدهم اثناء الدوري على مستوى المنطقة متواجدين ، بينما تجدهم يتخلفون عن الفريق في دوري الصعود ولا يبدون اي استعداد لذلك باستثناء البعض منهم .. وأود ان اقول ان مدرب الفريق لم يقصر ابدا وهو يؤدي واجبه على اكمل وجه ولكن للأسف بعض اللاعبين لا يقدرون المسئولية ، فالحضور للتمارين ضعيف جدا وايضا بعض اللاعبين اصابهم الغرور فهبط مستواهم بل وتخلوا عن الفريق ولابد ان اشيد بالبعض الآخر منهم والذين ادوا واجبهم تماما وللحق فان مستواهم فوق مستوى فرق المنطقة ، ولا مجال للمقارنة بل على مستوى المنطقة الغربية لاندية الدرجة الثانية ، يعتبرون افضل فريق ولكن كما ذكرت عدم ادائهم للتمارين بشكل جدي اضافة عدم انتظامهم اضاع عليهم فرصة الصعود ..

ولابد لي من انوه بان الاهتمام مفقود بالالعاب الاخرى ولابد من ان اشيد بأخي الاستاذ احمد بصفر والذي يولي جل اهتمامه بفرق النادي ..

●● وضع التدريب في النادي .. بعد تسلم الشيخ طه لمهام تدريب القدم ؟

● اعتقد ان الشيخ طه اسماعيل من المدربين المعروفين والمرموقين على المستوى العربي ويبذل هو ومساعده الاستاذ عمرو ابو المجد جهودا مشكوره في سبيل تطوير مستوى فرق النادي الثلاث لكرة القدم واتمنى لهما التوفيق للوصول بالنادي الى كل ما يتمناه كل محب لهذا النادي بالصعود الى الدرجة الممتازة وتشريف مدينة الطائف ، ولكن لابد لي من اظهر ملاحظة صغيرة امل ان يتقبلاها بصدر رحب ، وهي عدم اللجوء للخطط الدفاعية لا سيما امام فرق اقل مستوى من عكاظ والعمل بالقول [الهجوم خير وسيلة للدفاع] ومن وجهة نظري فانه في عكاظ توجد خامات ممتازة مثل عبدالعزيز سلامة وعبدالله عسيري وعامر عسيري وخالد البوحي وطلال سالم وسامي عابد والدحيم والشتيوي تستطيع ان تسير بالنادي في الطريق المرسوم والصحيح ولا ابالغ ان قلت بان بعضهم يستطيع اللعب لاى فريق كبير في المملكة ..

●● مقارنة بوضع الفريق الحالي .. كيف تتوقع وضع عكاظ في الموسم القادم ؟

● بالنسبة لتوقعاتي لعكاظ في دوري الدرجة الاولى اتوقع واتمنى ان يوفق الفريق في المنافسة على الصعود للدرجة الممتازة ، وليس شرطا ان يكون العام القادم ، ولكن حسب وجهة نظري الشخصية ، اتوقع ان يحتل الفريق مركزا متوسطا واتمنى ان يتحسن وضع الفريق فهنالك نقاط ضعف تحتاج الى علاج سريع ولا أظن انها تخفى على الشيخ طه حيث انني ارى ان هنالك خمسة فرق قوية جدا في الدرجة الاولى وان المنافسة ستكون شديدة كما كانت العام الماضي نظرا لتقارب مستوى الفرق ..

□ باصبفار .. يقول :

منتخبنا سيحرز المركز الرابع في الدورة ..

حسن باصفار — سليم جافا

عن الدورة العربية السادسة بالمغرب ومشاركة المنتخب السعودي للكرة الطائرة في هذه الدورة .. تحدث لعكاظ الاستاذ حسن باصفار اداري منتخب المملكة السابق ومدير فريق الاتحاد سابقا للكرة الطائرة .. حيث قال مستوى الطائرة في الدول العربية مرتفع والتنافس سيكون قويا بين الفرق .. وفريقنا مؤهل لكسب مركز متقدم ويحتمل ان يكون ترتيبه في احدى المركزين الثالث والرابع ..

اما الفريق التونسي فطبعا يعتبر اقوى الفرق وفاز بكذا بطولة عربية لذا ترشيحه لكسب البطولة ٩٠ ٪ يليه المغرب وسيكون فريق الجزائر مفاجأة هذه الدورة .. والكويت سينخفض مستواه في هذه الدورة والسبب بأن احد اعمدة الفريق وكابتن المنتخب فيصل الجزاف لن يشارك بسبب الاصابة في ظهرة .. واتمنى من كل قلبي ان يحقق منتخبنا المركز الاول ومستواه متطور وجيد واستفاد من المعسكر والمباريات التجريبية .

وعن مدرب الاتحاد الجديد قال باصفار بـان المدرب من افضل الموجودين وصار حربا باردة مع العربي الكويتي قبل تعاقده مـع طائـرة الاتحاد .. ويعتبر . سيم جافا . استاذ المدربين ولكن عامل السن له تأثير .. وسيكون له منصب كبير في حالة سفره الى كوريا وايضا مدرب النصر سابقا والاتفاق حاليا . فانق . من الجيدتين ولا ننسى مدرب الاهلي . كيمم . والذي يعتبر مكسبا للاهلي وقال بانه في خدمة طائرة الاتحاد في اي وقت ويتابع التدريبات بالصالة .

■ الثلاثاء القادم :

خالد بن سعد يعود للرياض

عكاظ - الرياض

علمت عكاظ ان صاحب السمو الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب قد تماثل للشفاء اثر الوعكة الصحية التي المت بسموه وخرج من مستشفى الهدا .. حيث يقضي فترة للنقاهة بالطائف وسوف يتوجه سموه الى الرياض يوم الثلاثاء القادم ومن المنتظر ان تعقد ادارة نادي الشباب اجتماعا لها مع الجهاز التدريبي ولاعبي الفريق الاول حيث يدرس فيه استعدادات الفريق للموسم القادم والبرنامج التدريبي للفريق ..

كما سيدرس ايضا برامج الفرق المختلفة بالنادي والتجهيزات والاستعدادات لبداية الموسم وبعض الامور المتعلقة بمسيرة النادي .

■■■■

في الرائد صالح السهيل مساعد الاحمد رفعت

محمد الصقري - بريدة :

قررت ادارة نادي الرائد ببريدة تكليف المدرب الوطني صالح السهيل بمهام مساعده المدرب المصري الجديد احمد رفعت الذي سيدرب الفريق الاول بالنادي لكرة القدم . هذا وقد وصل المدرب صالح السهيل الى منطقة القصيم قادما من البرازيل بعد ان امضى هناك شهرا كاملا تلقى خلاله دورة تدريبية استمرت لمدة شهر .

ومن جهة اخرى فلقد بدأت تمارين الرائد من يوم السبت وسوف تتسم التمارين بالجدية والمواظبة تحت اشراف صالح السهيل لحين وصول المدرب الجديد .

■ العبيري في حديث خاص :

● سحبت طلب الاعتزال .. لقدرتي على العطاء

في حديث خاص لعكاظ .. مع كابتن فريق نادي الشباب .. لكرة السلة .. عبدالله العبيري .. قال :

● حول سحب .. طلب اعتزاله ؟

نعم سحبت طلب الاعتزال الذي سبق ان قدمته لادارة النادي ورفع الى مكتب الوسطى .. والسبب في ذلك راجع الى احساسي بأنني قادر على العطاء لفترة اخرى .. وانا قد رفعت خطاب الى سمو الامير خالد بن سعد رئيس النادي اطلب فيه العدول عن طلب اعتزالي .. ولقد وافق سموه مشكورا والاخوة اعضاء مجلس الادارة على هذا الطلب ورفعوه الى المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى ومن حسن



حظي ان قرار الاعتزال لم يصدر بعد .

● ومن هنا .. احب ان اقول كلمة حق في ادارة نادي الشباب .. وسمو رئيس النادي .. حول وقوف الادارة دائما بجوار اللاعبين في جميع اللعبات والعمل الدائم في سبيل مصلحة اللاعب .. فعلاوة على ما يقدمه النادي من تذليل اي صعاب يواجهها اللاعب في حياته الخاصة والعامة فالنادي ايضا يقف مع اللاعب في اي زمان ومكان .. فادارة النادي وبعد حل الفريق الاول لكرة السلة جعلت توقيعي وتواقيع جميع اللاعبين حرة .. وهذا موقف يسجل لادارة النادي .

● وحول انضمامه لنادي الهلال .. قال العبيري :

الحقيقة حتى الآن لم يحدث اي اتفاق بيني وبين نادي الهلال .. او اي ناد آخر .. وانا الآن امامي فرصة لانضم الى اي نادي .. والحمد لله استطيع ان اعطي لاي فريق المستوى والخبرة اللتين لدي .

● وحول .. تركه الاشراف على السلة الشبابية التي اسندت اليه مؤخرا .. قال :

النادي حين اسند لي الاشراف على فرق السلة .. اعطاني حرية اختيار زميل لي يحل محلي في حالة عدم استمراري والبديل جهاز وهو زميل لديه الكفاءة التامة لتولي امر اللعبة وان شاء الله ينجح في مشواره ويعيد امجاد السلة الشبابية والتي اعتقد ان تحقيق ذلك لن يكون طويلا فـالسياسة المستقبلية التي يتبعها نادي الشباب .. سوف تؤدي الى النجاح .. خاصة وان الاهتمام بالشباب والناشئين والاشبال هو مستقبل اللعبة .. وفي المقر الجديد ستوضع ادارة النادي برنامجا تقدميا لمستقبل اللعبة .

● وحول .. منتخب السلة المشارك في الدورة العربية قال :

المنتخب يضم احسن عناصر اللعبة .. وان شاء الله يوفق المنتخب في اظهار المستوى العالي والكبير للعبة .. خاصة واننا نواجه المنتخبات العربية التي تشارك بأقوى لاعبيها .. وأتمنى لاخواني وزملائي اللاعبين تحقيق بطولة الدورة .. فنحن كلاعبين لا نقل مستوى عن اي منتخب عربي .. واذا ما سخر كل لاعب امكانياته الفردية ومهارته العالية لصالح المجموع .. فاننا سوف نحقق بطولة المجموعة .. ونصل الى الادوار النهائية .

صراع بنادي ضمك .. الاختيار مدرب من ثلاثة

ابها - مرعي ناصر عسيري :

عقد مجلس ادارة نادي ضمك بخميس مشيط اجتماعا مع لاعبي فريق كرة القدم بمختلف درجاته وكان الهدف من الاجتماع كما اشار عضو مجلس الادارة سعيد عبده من اجل معرفة رأى اللاعبين في بقاء المدرب التونسي محسن حياشه او المدرب المصري السابق والذي سبق وان استغني عنه النادي بصفة شكلية الا انه اتضح في الاجتماع ان هناك البعض من اللاعبين يرغب المدرب السابق المصري واخرون يردون بقاء المدرب محسن حياشة اما الجزء الثالث فيطالبون الادارة بمدرب جديد كل هذه الطلبات او الرغبات المشتتة يدرسها مجلس الادارة واخذ الاصلح منها ومن جهة اخرى تم تكليف المدرب الوطني محمد سالم الضويلع بتدريب فرق كرة القدم بالنادي بعد ان عاد من البرازيل حيث حضر هناك دورة المدربين الوطنيين .

□ محمد سويد :

التعاون معي ليس بالشكل المطلوب !
انا هداف .. وسترون هذا قريبا !

محمد السويد

عيسى حمدان

في نادي الاتحاد .. وبين جماهير الاتحاد .. تدور بعض الاحيان . بل معظمها . بعض الشائعات ، وبعض الاحاديث .. منها ما هو صحيح .. ومنها ما هو خلاف ذلك .. من ضمن هذه الاحاديث ، انتشر ومنذ نهاية الموسم السابق ان هناك فجوة موجودة بين لاعب الاتحاد محمد السويد وبين زملائه . داخل الملعب . ، وبمعنى اصح عدم تعاون بينهم .. ولعدم المساهمة منا في تأكيد هذا اونفيه ، اتجهنا لمحمد السويد ليتحدث بنفسه عن هذه النقطة .. فماذا قال السويد ؟

● . سكت فترة بعد سماعه للسؤال . .. وقال : التعاون موجود وان كان ليس بالشكل المطلوب ، وقد يعود ذلك لعدم وجود التجانس بيني وبين زملائي في الموسم المنصرم .. يمكن انهم ما كانوا يفهمون طريقة لعبي ، وتحركاتي في الملعب ، ويمكن يكون هناك زميل لي في مكان افضل تلعب له الكرة ، ويفسرها البعض بعدم تعاون معي ، وانا لا استطيع ان اؤكد بوجود تعاون تام او عدم وجوده ، وانما اقول بان هناك تعاونا في حدود امكانيات اللعب اما خارج الملعب فنحن اكثر تعاونا وترابطا وتسود علاقتنا الاحترام المتبادل ..

●● انت لاعب راس حربة .. وكنت هداف الدرجة الاولى .. ومع ذلك لعبت الموسم الماضي دون ان تسجل اي هدف .. ما رأيك في هذا يا محمد ؟

● لقد شاهد الجمهور ادائي مع الفريق وقدمت مستوى حسب الفترة التي قضيتها مع الفريق .. وانا لا اسعى لتسجيل الاهداف لكي اظهر نفسي .. بل من اجل مصلحة الفريق .. وفي الموسم الماضي لم اسجل اي هدف مع الفريق ، هذا صحيح .. والسبب يعود الى انني لعبت لاول مرة مع الفريق وفي مرحلة حرجة ، وكل المباريات التي لعبتها تعد على الاصابع ، ولعلمكم فقد اتيحت لي في الموسم الماضي فرص للتسجيل وكنت العب الكرة لزملائي في موقع افضل ..

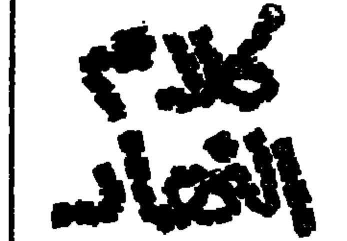
●● هل معنى هذا .. عدم ثقة بنفسك ؟

● لا .. لا .. الحمد لله الثقة في النفس موجودة .. ولكني كنت انظر الى فوز الفريق اكثر بغض النظر عمن يسجل الهدف .. ولكن اعد الجمهور ان شاء الله ان اظهر بمستوى غير الذي شاهدوني به ..

●● وهل كنت راضيا عن وضعك في الموسم الماضي كلاعب هداف ؟

● لقد تأثرت جدا لعدم تسجيل لأي هدف في الموسم الماضي وقد يكون المستوى الذي كان عليه الفريق من عدم الثبات على مستوى معين ، حيث كنا نلعب عدة مباريات بتشكيلات مختلفة .. والموسم الماضي كان لي تجربة ناجحة استفدت منها الكثير فاللعب لفريق كبير كنادي الاتحاد يختلف عن اللعب امام فرق الدرجة الاولى ولا يفهم من كلامي بأنني اتنكر لناديه السابق ، ولكن احب ان اوضح بانني في الاتحاد واجهت جمهورا كبيرا ، واتمنى ان يكون لهذا الجمهور دور فعال في حياتي الرياضية ..

حديث موسع مع السويد قريبا ..



كلام الضمائر

عاش حياته متخما في يقظته ومنامه بالاحلام والامنيات الوردية التي لايهمه حتى لو لم تتحقق على حساب سعادته وراحته واستقراره وبدرجة جعلت تصرفاته لاتجديه بقدر ماتسيء اليه ككائن بشرى ! هو متسرع ومندفع في حالة واحدة عندما يتلقى من قلبه اوامر هذا الاندفاع والتسرع بعيدا عن التفكير وموازنة النتائج المتوقعة .. وبعد مشواره اللاهث ابدا مع اندفاعه يجد نفسه مخطئا في كل أفعاله وتصرفاته ومواقفه فتأخذه الحيرة والتوهان في الدرب الطويل بين القلب والعقل .

ولأنه كان يحاسب نفسه باستمرار في ادعائه للمثالية في كل شيء تجاه الاخرين اكتفى بأن يحيا على الاماني العذاب وهو يوقن من أنه انسان غير محظوظ وكل العيون ترصد حركاته وسكناته التي طالما تتبدد كفقاعات الصابون لتبقى فقط محطات من ذكريات قاحلة في تجسيدات هلامية .

صاحبنا هذا وجد نفسه انه بلاهدف .. بلانهاية .. بلا صمام تحكم في مسيرة الحياة بعد أن فقد فلذات كبده من الاطفال .. فقد أسرته وعلاقاته واصدقاءه فخيم الليل الابدي على عمره ورفرف بجناحيه على مظلته وبدأ الصمت الرهيب يلف رحلته في الحياة من جديد ويمده بمزيد من الاحلام .. تارة تعصف به رياح الشتاء القارس في قاربه المتكيء العاجز عن مواصلة المد وتارة تشقشق له بلابل الربيع وسرعان ماتفر منه لتتركه وحيدا في دنيا يندر فيها الاحبة والاوفياء والشرفاء وتارة أخرى تخيفه الظلمة وعتمة منظار الحياة .

اكتشف صاحبنا في نهاية مشواره أن يده خاوية من الدفء لان أحدا لايصافحها وراح يبحث في توهانه غارقا في رمال حياته المتنقلة عن كلمة يحفظها فوجد قشة أراد أن يتعلق بها من الغرق .. لفظها أمل دنقل شاعر الحرمان والبؤس في لحظة معاناة صهرته ذات مرة على مسرح الحياة استقاق منها بعد جهد جهيد وكانت هذه الكلمة تتألف من عدة فصول أولها مأساة وثانيها إعصار .. وثالثها ألم وكل فصل ينطق بكلمة انتهت بعد تجسيدها ليصفق لها أمل دنقل دون جمهور مسرحية تقول :

- ● استريحى !!
- ● ليس للدور بقية ..
- ● انتهت كل فصول المسرحية ..

وأسدل الستار !!

سامى المهنا
بالنيابة

قطة بأربعة رؤوس

حسين فارسي ـ « المدينة المنورة » :

اكتشفت احدى الاسر بالمدينة المنورة حالة غريبة وشاذة قد تكون فريدة من نوعها ـ لقطة ـ ولدت ضمن عدد من القطط بأربعة رؤوس في جسد واحد ويقول المواطن « عوض الجهني » صاحب القطة الام بأن القطة بقيت على قيد الحياة لعدة ايام بعد ولادتها بشكل طبيعى جدا قبل ابعادها عن المنزل لاحد الجبال بحى العزيزية لاحداثها الذعر داخل المنزل وكانت عملية الرضاعة من القطة الام تتم بأربعة الرؤوس كل رأس يحاول الحصول على ثدى مستقل ويتحرك في اتجاه مستقل ضمن الجسد الواحد الذى يحمل الرؤوس .

سؤال يهمك

المملكة بين التكنولوجيا والفضاء !

د . صالح العذل

عكاظ : مكتب الرياض

■ هل دخول المملكة الى عصر الفضاء هو بداية دخولها الى عصر التكنولوجيا ؟

■■ على هذا السؤال يجيب معالى رئيس المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا الدكتور صالح العذل فيقول :

يخطيء كثيرا من يعتقد ان دخول المملكة الى عصر الفضاء هو الانطلاقة الاولى لدخولها عصر التكنولوجيا فقد قطعت مراحل طويلة في هذا المجال ونعتقد اننا سنكون ظالمين لانفسنا اولا وظالمين للخطوات الجبارة التى قامت بها المملكة من قبل على مدى سنوات ماضية طويلة .

ذلك لان عصر التكنولوجيا ليس بكلمة سحرية لها علاقة بصعودنا الى الفضاء عبر رحلة ديسكفرى والتى تمثلت في شخص سمو الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربى مسلم . فالتكنولوجيا هى في طريقة التعامل والانماط المعينة سواء في التعليم والادارة والمعيشة او في كيفيات التعامل مع مفهومات العصر الحديث .

ويضيف د . العذل انه يجب علينا ان نكون حذرين من احاديث المغرضين اذا نحن رضينا بالكسب الاعلامى فقط ولم نتحمس للكسب العلمى والعمل الدؤوب الذى سبق دخولنا الى عصر الفضاء عبر مراحل متسلسلة للعلماء والمختصين في شتى المجالات الذين اثبتوا تفوقا كبيرا ولكن لابد علينا التأكد ان هذه الجهود توجت بالثمار التى نقلتنا للفضاء كتجارب علمية لخدمة البشرية ولاعادة مجد الاباء والتراث واعادة امجاد الاسلام والمسلمين .

معادلة

صدمات + خنوع − ايمان = نهايات مؤلمة

حكاية

كان يتخيل او يتوهم انه ضحية « العدل » مع اب لا يوازن في حبه بين ابنائه .. مجرد القسوة او الشدة يعتبرها ضيما .. فطامه عن الدلال والحظوة اكسبه نوعا من الاضطراب والتوترات النفسية القلقة .. ميل الام في اتجاه ابيه اسقط من حسابه كل امل له في العودة الى حضن الام ورعاية الاب .. ظل في منأى عن المشاركة .. انقطعت به اسباب الصلة حتى باخوانه .. كانوا يتقدمون في حياتهم الدراسية والعملية خطوة وهو يتأخر خطوات .. اضطربت احوال هذا الشاب واصبح يحس ان كل شيء في هذا البيت الذى يضمه بين جدرانه ضده .. ولم يحس بوطأة الندم الا عندما شارف ابوه على الموت .. ووجد ان حصته من الميراث باقية !!

أخبارهم

● صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة المركزية لاغاثة متضررى المجاعة بافريقيا تلقى شيكا بمبلغ ٢٦٠ الف ريال يمثل الدفعة الرابعة من تبرعات منسوبى جامعة الملك سعود .

● الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع قرر تخصيص كأس وشهادة تقدير فخرية لافضل مؤسسة طوافة في تقديم الخدمات المتميزة والشاملة لضيوف الرحمن خلال موسم الحج .

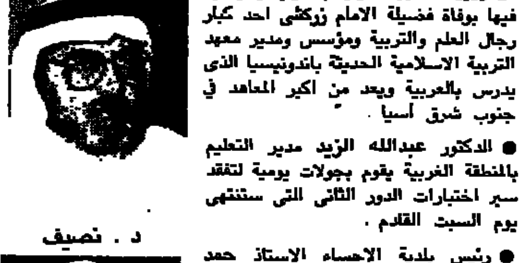
وقد طلب معاليه من وكيل الوزارة لشئون الحج وضع الضوابط اللازمة لتقويم اعمال مؤسسات الطوافة خلال موسم الحج لمنح الكأس والشهادة التقديرية للمؤسسة التى تثبت اعلى كفاءة .

● الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى بعث ببرقية الى وزير الشئون الدينية باندونيسيا يعزيه فيها بوفاة فضيلة الامام زركشى احد كبار رجال العلم والتربية ومؤسس ومدير معهد التربية الاسلامية الحديثة باندونيسيا الذى يدرس بالعربية ويعد من اكبر المعاهد في جنوب شرق أسيا .

● الدكتور عبدالله الزيد مدير التعليم بالمنطقة الغربية يقوم بجولات يومية لتفقد سير اختبارات الدور الثانى التى ستنتهى يوم السبت القادم .

● رئيس بلدية الاحساء الاستاذ حمد عبدالله الصغير عقد اجتماعا مطولا مع رؤساء الاقسام بالبلدية لمناقشة الخطة الجديدة لاسبوع النظافة بالمنطقة الذى سيبدأ في غرة محرم من العام القادم .

● مدير جامعة الملك سعود بالرياض الدكتور منصور ابراهيم التركي وافق على تعيين الدكتور فهد جابر الشحرى وكيلا لكلية العلوم الطبية المساعدة للشئون الاكاديمية .



الامير سلمان — عبدالواسع — د . نصيف — د . الزيد

الرسم

خط المسافة !!

شعر : سعد الثوعى الغامدى

● بينى ـ وبينك ،
مثلما بين ـ الحبيبة ، والحبيب ..
نور ،
ونيران ،
واسرار ـ بلا عدد
و(زرنيخ) و(طيب) ..
بينى ـ وبينك ،
مثلما بين (الاحبة) من ـ جنون
ومن (فنون) ،
ومن (ظنون) رغم روعتها ـ تخيب
بينى ـ وبينك ،
يا هواى ـ الحلو (صحراء) ،
بها (يعوى) السراب ـ ويعوى ،
الف (اعصار) و(ذئب) ..
بينى ـ وبينك ،
كل ما في الارض من (شوك) ،
ومن ـ خوف ،
ومن صمت ـ رهيب ..
بينى ـ وبينك (...) انما ـ
للحب (جولات) نتائجها ،
انتصارات (الاحبة) عندما :
(الحب يعلن ـ للحبائب ـ عن تدخله
العجيب) ..

مرور عسير ينظم « سير » التليفونات في ابها .. ؟

علي الالمعي ـ « ابها » :

إزاء طلبات الهواتف المنهمرة كالسيل الجارف على ادارة منطقة الجنوب للاتصالات ونقل هواتف اخرى داخل مدينة ابها وخارجها لاسيما وان عسير اصبحت مصيف اهل الخليج وازدهرت عمرانيا بسبب نشاط البنك العقارى في المنطقة كما نشط المواطن في انشاء المبانى والدور والمحلات التجارية والاستراحات والمرافق السياحية .. وجميعها تحتاج الهواتف بشكل اساسى مما يضع ادارة الاتصالات في مأزق حرج .. اذ كيف تستطيع التوفيق بين الحاح المواطنين في الحصول على الخدمة الهاتفية وبين الامكانات المتاحة . مما جعل منسوبى الهاتف شعلة من النشاط المتوقد لتقديم اقصى ما يمكن .. وانتشرت الحفريات في شوارع ابها لايصال الكوابل والتمديدات .. الا ان ادارة المرور رأت ان للحفريات ـ في ساعات معينة من النهار ـ اثارا سلبية على الحركة المرورية فاصبح المرور يبذل كل ما في وسعه للاستمرار في اعمال حفريات الهاتف بشروط تنظيمية معينة فيما يرى مقاولو اعمال الهاتف انهم لا يستطيعون تنفيذ الاعمال في الليل .

كلمة الله

● المشاورات الجارية حاليا ترجح المديرية العامة للمياه بالغربية لان تتولى مهام تحصيل فواتير المياه من المستهلكين في مدينة جدة بدلا من ادارة العين العزيزية مع بداية تنفيذ قرار التسعيرة الجديدة في مطلع محرم القادم .

خرابيش

● عمر حسن فلاته ـ مكة المكرمة :
ـ ماهو اروع بيت من (الشعر) سمعته ؟
* انشدنى عن اروع بيت من (الاسمنت) رأيته !!

* * *

● محمد غلبان ـ جدة ـ ص . ب : (٦٦١٥) ..
ـ ابشرك تزوجت وغرقان في الديون ، لكن اريد نصيحتك اين اقضى شهر العسل ؟
* في (الحبس) يا مديون !!

* * *

● فاطمه القحطاني ـ الطائف :
ـ ماهى اسرع (سكة) للوصول الى قمة النجاح ؟!
* (سكة ـ التايهين) !!

* * *

● وفاء هنيدى ـ مكة :
ـ هل تصدق ان (بابه) عمره اربعون سنه وما يعرف (يسبح) في المويه ؟
* بلكي يعرف (يعوم) !!

* * *

● ادم بكر تكرونى ـ جدة :
ـ ماهى ـ اكلتك المفضلة ـ يا غلباوى ؟
* (الفصفص) يا ـ أدم !!

غلباوى

الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار

اكتشاف بعض حالات الكوليرا في الكويت

نسب الى المسئولين عن الصحة قولهم ان الاطباء الكويتيين يعالجون ثلاث حالات اصابة مؤكدة بالكوليرا وحالة اخرى مشتبها بها وان كان الوضع غير خطير .

ونسبت صحف الى السيد عبدالرحمن العوضى وزير الصحة قوله ان الكوليرا دخلت الكويت عن طريق المسافرين العائدين من الخارج .

وقال السيد نورى الكاظمى مساعد وكيل الوزارة ان المرضى ظهرت عليهم اعراض نوع من الاعياء قال ان من السهل معالجته وانه ليس خطيرا .

وكانت صحيفة الانباء قد ذكرت ان هناك ٢٠ حالة يشتبه بانها كوليرا في البلاد وان وزارة الصحة تولى بالغ الاهمية لاجراءات منع انتشار المرض .

النويس يؤكد اهمية اذاعة مجلس التعاون الخليجى

اكد وكيل وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة عبدالله النويس اهمية اذاعة صوت مجلس التعاون لدول الخليج العربية كمرتكز اعلامى يبرز مختلف نشاطات مجلس التعاون .

كما اكد في حديث مع اذاعة صوت مجلس التعاون ونشر في ابوظبى على ضرورة استمرار هذه الاذاعة في كل فترة من دولة خليجية داعيا الى تركيز الجهود حتى يستمر صوت مجلس التعاون مبرزا للجهود التى تبذل على ارض مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقال النويس ان اذاعة صوت مجلس التعاون تعطى الصورة الواضحة النقية البعيدة عن التشويش للانسان العربى الذى يعيش على ارض الخليج والذى لا يمكن ان ينفصل يوما عن الامة العربية .

ويذكر ان اذاعة صوت مجلس التعاون قد بدأت ارسالها من ابوظبى يوم الخميس الماضى وتستمر لمدة ثلاثة شهور بمعدل ساعتين في اليوم .

مؤتمر الاطفال الموهوبين يبحث بهامبورج اليوم

تبدأ اليوم بمدينة هامبورج في المانيا اجتماعات المؤتمر الدولى السادس للاطفال المتفوقين والموهوبين وتستمر خمسة ايام بمشاركة ممثلين عن خمسين دولة ويناقش المؤتمر الذى تنظمه منظمة اليونسكو بالتعاون مع معهد الدراسات النفسية بالمانيا الغربية ٢٠٠ بحث يتقدم بها ٢٥٠ خبيرا عن المتفوقين والموهوبين .

ويذكر ان هذا المؤتمر يعقد كل عشر سنوات .



اسعد جمجوم

هو .. وهي

● الروح المرحة هى السمة التى تتميز بها شخصية الاستاذ اسعد جمجوم مدير علم الزراعة والمياه في المنطقة الغربية .. فما دور الفكاهة في حياة الجمجوم والسيدة حرمه ؟!

□ هو :

الفكاهة تعنى التعامل مع النكتة بطريقة أسرة .. وهى محببة لدى الرجل .. واطلاقها لا يعنى سوى الترويح عن النفس واشاعة الابتسامة من حولك وخلق جو من الظرف واللطافة بحيث تكون خالية من التهكم والسخرية بأحد ولا تنطوى على اى مغزى أخر غير محبب .. لذلك تجد الرجل مرحا اكثر .

□ هى :

الفكاهة لدى المرأة تعتبر تلميحا وليس ترويحا مثلما يعتقده الرجل .. لذلك عندما تطرح النكتة يجب ان يؤخذ في الاعتبار عدة امور لمعنى ما يقال في هذه الفكاهة .. فالمرأة ترى ان الفكاهة لها مقصد ومعان كبيرة .

انسان الى يمشى على قدمين ويعزف الموسيقى ويقرأ النوته ايضا ..!

صممت جامعة يابانية مؤخرا اول انسان الى في العالم يمشى على قدميه بسرعة تقترب من سرعة الانسان .

واعلنت جامعة واسيدا « طوكيو » نبأ مولد دبليو ال ار دى وطوله ١.٤٤ م ووزنه ٨٤.٥ كجم وهذا الانسان ابن البروفسور ايشيرو كاتو الذى صمم قبل ذلك انسانين اليين عرضا في معرض تسوكوبا التكنولوجى احدهما انسان الى يمشى والآخر انسان الى قادر على قراءة النوته الموسيقية والعزف على الة الاورج .

والانسان الآلى الجديد يمشى على قدميه ويشبه الانسان . ويستجيب للاوامر التى توجه اليه عن طريق عقله الاليكترونى ويسير بخطوة طولها ٤٠ سم كل ثانية ونصف ثانية اى ابطأ قليلا من الانسان وخرج هذا الانسان الآلى الجديد الى الوجود نتيجة ابحاث استمرت عشرين عاما ويستطيع السير في جميع الاتجاهات وصعود ونزول المنحدرات والسلالم .

ويحلم البروفسور كاتو بالمزج بين صفات طفلية بحيث يصمم انسانا اليا يستطيع



الصعود الى خشبة المسرح وعزف الة الاورج .



ماهو الاسم الصينى للصين ؟

●● الجائزة خمسمائة ريال للرسالة الفائزة .

ـ ابعث باسمك وعنوانك وانتظر الحظ على عنوان « عكاظ » ـ العدد الاسبوعى ـ زاوية سؤال وجائزة ص . ب : ٩٢١٨ ـ جدة .. أخر موعد لاستقبال الرسائل الخميس القادم .

طالع الفائز في المسابقة السابقة ص ٨

اصابة عمل لمايكل جاكسون

اصيب المغنى الشهير مايكل جاكسون بالتواء شديد في اليد اليمنى خلال تصوير فيلم عن الخيال العلمى في لوس انجلوس .

ونقل جاكسون الى مستشفى بروتمان التذكارى للعلاج . وهو نفس المستشفى الذى نقل اليه في العام الماضى بعد ان امسكت النار بشعر رأسه اثناء تصوير فيلم اعلانى .

ويصور جاكسون حاليا لحساب شركة والت ديزنى فيلما موسيقيا قصيرا عن الخيال العلمى باسم « كابتن ايو » من اخراج فرانسيس فورد كوبولا .

في ايطاليا .. بعد الاسباجيتى بدأت حرب الاحذية ؟!

اعرب ممثلو سبعة اقاليم ايطالية عن قلقهم البالغ ازاء القيود التى فرضتها الحكومة الامريكية على واردات الاحذية الايطالية .

واجتمع وفد من مسئولى الاقاليم السبعة مع نيقولا كابريا وزير التجارة الخارجية الايطالى وطلبوا منه التدخل لدى الحكومة الامريكية لحثها على تجميد قرار يقضى بفرض قيود على استيراد الاحذية الايطالية والاوروبية التى تصدر الى الولايات المتحدة ..

المعروف ان صادرات الاحذية الايطالية تغطى ٦ في المائة من احتياجات السوق الامريكية التى استوردت في العام الماضى ٦٣ مليون زوج من الاحذية الايطالية درت على الخزينة الايطالية ٧٠٠ مليون دولار .

ويطالب مسئولو الاقاليم السبعة التى تعتمد على صادرات الاحذية بتدخل حكومى ايطالى حيث قررت الولايات المتحدة استيراد ١٤ مليون زوج احذية فقط من جميع الدول الاوروبية في محاولة لموازنة الميزان التجارى الامريكى .

كانت واشنطن قد فرضت قيودا في يوليو الماضى على الاسباجيتى الايطالية .



دموع تسيل على قفا من يشيل

وداعا اثينا .. والى لا لقاء !!

ملذا قلت (؟!) هل قلت شيئا (؟!) انها لا تستحق الوداع ..

تأمل « سمير » ساعته على غير العادة .. يستعجل الرحيل من ارض المطار وهو يمد كومة من « التذاكر » لموظفة « الكاونتر » وكانما يود ان يتخلص من هم ثقيل جثم على صدره كالكابوس .. انها تلك الايام التى اضاع فيها وقته ووقت اسرته التى تقف بجواره في انتظار زج العفش فوق الميزان وشحنه على الرحلة العائدة الى جدة .

ولم يشأ « سمير » ان يظهر اى نوع من الارتباك ولا ذلك الصراع النفسى الذى اوقده من خلال خيط الدخان المتصاعد الى الاعلى كالثعبان وهو يرمق بنظره بطء حركة الموظفة ونفيها الصارم لعدم ثبوت اسماء بعض افراد عائلته في قائمة الحاجزين على الرحلة المغادرة كلون من الممارسة العادية بالنسبة لها .. في حين لم تكن اكثر من فن التلاعب بأعصاب الركاب وخاصة اذا احست ان هناك طابورا أخر ينتظر دوره في قائمة الانتظار .

● بالتأكيد .. هذه الموظفة البلهاء لا تعرف معنى غليان الدم في العروق .. اكيد لا تعرف مأساة السائح العربى في بلادها .. هل اصفعها ؟! لعنة الله عليك .. قالها بالعربى بمضض ، ثم اردف بلغة انجليزية حادة « غير معقول » !!

اعادت الموظفة قراءة الاسماء من جديد وبدلا من ان تعتذر استدركت قائلة : أه .. وجدتها .. ولكن بغير اسم العائلة .

● بـاسم العائلة .. باى اسم .. المهم خلصينى !! ـ قالها سمير وظهره المكدود المستند على « الكاونتر » أخذ في استعادة نشاطه .. بينما العرق يتفصد من وجهه رغم جو « التكييف البارد » الذى اطفأ حرارة الجو الملتهب خارج صالة المطار من قيظ الشمس .

بطاقات الصعود الى الطائرة منحته معنى أخر للفرحة .. عوضته عن الراحة التى افتقدها منذ حل سائحا على ارض « يونان » ووثب من مكانه كالغزال النافر يستحث عائلته للحاق به الى صالة المطار .

ـ اهو الحنين للوطن ؟!

القمته بالسؤال لاستكنه معاناته فقال :

ـ وانت .. هل تظن انه كذلك (؟!) ومضى يردد :

« لا يعرف الشوق الا من يكابده » واختفى في زحام العائدين وكاظمى الغيظ .. دون ان يكمل عن عمد .. ربما كان ذلك منه محاولة ذكية لاستبطان الالم الذى احسه انا الاخر .. فرميت عجز البيت خلفه « ولا الصبابة الا من يعانيها » كما رمى ركاب تلك الرحلة اخر ما تبقى لهم من « دراخما » مقابل اغراض غير مهمة من سوق المطار لا لشيء الا لانهم لا يودون الاحتفاظ باى اثر من أثار اليونان يذكرهم بالماضى السيىء للرحلة .

لقد سالت دموع كثيرة وسخينة من جراء ممارسات حقيرة وغير مشروعة ترتكبها عصابة السفلة والساقطين من حثالة المجتمع .. لا هم يونانيين .. ولاهم غير يونانيين .. لا هوية لهم الا اصطياد السائح من حيث يدرى ولا يدرى انه وقع في حبائل النصب والاحتيال على المكشوف .

ان الصورة المعروفة عن اليونان واثينا بالذات كبلد سياحى مرغوب فيها .. اهتزت تحت اقدام شرذمة لا مسئولة من المخادعين وقطاع الطرق تحركها نوازع الحقد والكراهية وتشجعها سذاجة « السائح » الذى تنطلى عليه الحيل والالاعيب الكثيرة .. انها ممارسات تتم في وضح النهار وفي غياب جهاز الرقابة الادارية والانضباط الامنى .

● خذى ما شئت من نقود .. وحذار ان تصادرى كرامتى .. كما صادر بلدكم وقتى ..

فالى اين اذهب ؟!

ـ الى الجزر .. اذا كانت اثينا تضايقك ؟!

(قالت موظفة الفندق ذلك وصمتت) .

● ذهبت اليها .. ولم اجد شيئا يسلينى غير الهجولة وشمسكم الخرافية ..

ـ وهل عرفت اثينا جيدا ؟!

● نعم .. نعم .. عرفتها اكثر من « جيدا » .. انها جسد بلا روح حتى « الاكروبوليز » اسوأ ما رأيت في حياتى .. انه شيء لا يطاق .

ـ انك نزيل في هذا الفندق .. ولا يحق لى ان اتجاهلك كزبون .. ولن يتدخل احد في منع رأيى الذى يلغيك كسائح .. اذا كنت لا تعرف « الاكروبوليز » فانت لا تعرف ان اليونان مهد الحضارة الانسانية .. هل تفهم ؟!

● وماذا يهمنا في هيركليس والاعيب هيباس ابن طاغية اثينا القديم « بيستراس » الذى حرض الفرس على غزو اليونان لارجاع « الارستقراطيين » الى سدة الحكم .. وماذا يهمنى في « سرخس » الذى عاد منتصرا بعد استيلائه على اثينا وحرقها وتدميرها .. هل تصدقين حقا ان دارا وسرخس قد غطيا بلاد اليونان بملايين الجنود ؟! ان نابليون ذلك القائد الفرنسى العظيم لم يصدق هذه الرواية التى املاها علينا « هيرودوت » فكيف تريديننى ان اصدق كل هذا في لعبة « الصوت والضوء » التى لم تمتع احدا من عائلتى .. لقد امضينا سهرة دفعنا فيها لكم نقودا وعدنا فيها باشباع البطون .. وكانت خيبة الامل كبيرة حين عدنا الى الفندق بلا عشاء ولا متعة .. وماذا عن الليلة .. لين اذهب بعائلتى .. الا يكفى ان يكون « الاكروبوليز » هو بيضة الديك .. وماعداه حانات وعلب ليل ؟!

ـ وماذا عن « رورو » ملاهى الاطفال ؟!

● ارجوك لا تذكرينى بها مرة ثانية .. انها الطامة ..

ـ كيف تكون الطامة .. وهى مجرد العاب لتسلية وترفيه الاطفال ؟!

● شلة الحرامية هناك .. تزعم انها تشترى العملات الاجنبية بسعر السوق السوداء .. وما ان تنطلى على السائح الحيلة حتى تجرده العصابة من النقود وتفر بالهرب .

ـ وانت .. ماذا حدث لك ؟!

● لست نبيا .. فكيف أمن على نفسى وعلى « عرضى » في غمرة هذا التسيب .. و ..

وقبل ان ينهى حديثه قاطعه أخر كان يتابع حواره مع موظفة الفندق رغبة منه في اضافة شيء يود ان يقوله باعتباره ضحية اخرى من ضحايا البلطجة والابتزاز في مكان اسمه « سيداجما سكوير » وبذات الحيل الجهنمية التى لا تخطر على بال احد .. هذا فضلا عن اساليب العرض الرخيص لاشياء وممارسات قذرة على كل من هب ودب « وعلى عينك يا تاجر » . تجدها على ابواب الفنادق والمطاعم وارصفة الشوارع وبلا رادع من اخلاق او سلطة او ضمير .. بخلاف الممارسات القذرة التى تسلب السذج من الشباب نقودهم بوسائل الاكراه والعنف والارهاب اذ تورط احدهم في الدخول الى الحانات وبعض المطاعم عن قصد او غير قصد

باختصار .. كانت الدموع تسيل .. والمحاجر تتقافز داخل العيون المقرحة بالندم .. ولم افق من دوامة الحصار لسماع قصص وحكايات لا يتسع المجال لسردها الا على صوت ابنى « فهد » وهو يختصر مسافة كل هذه المناحة بقوله : الدموع تسيل على قفا من يشيل !!

في زيارتى الاولى لم اعرف وجه اثينا على حقيقته .. لان المدخل اليها كان من الباب الرسمى .. اما الوجه الأخر فكان الدخول اليه هذه المرة من ابوابها الخلفية . وعندما تكاملت الصورة استبعدت ان تكون القاهرة وحدها مدينة الزحام والمشاكل وانما اثينا هى الاخرى تكاد تتفوق عليها في رسم صورة قاتمة لكل المشاكل .

استجواب

علي مدهش

حلم

● رسالة قد يكون فيها بعض الغرابة .. فليس هناك حلم معين حلمت به او اتذكره لكثرة ما احلم .. رغم انها مزعجة وكثيرة .. وعندما استيقظ اشعر بالقلق الشديد ولا اشعر بانني اخذت الكفاية من النوم . واشعر ان ساعات النوم اشد قلقا من ساعات اليقظة

[م . ر . ز]

● القلق هو احدى السمات الشخصية لمرحلة المراهقة وهى المرحلة التى تمر بها الآن .. ويجب ان يكون القلق بدرجة معقولة لكى يعتبر حافزا لك على التقدم للامام والعمل على اداء رسالتك وتحقيق طموحاتك . والتحكم في درجة القلق هذه تأتى بقوة الارادة في ممارسة العمل الذى تؤديه وعدم الانطواء او العزلة

وربما يعود ذلك لضعف شخصيتك امام الآخرين وربما نتيجة الاحساس بالعجز الذى يمكن ان تتفاداه بمزيد من المواجهة .. وربما يرجع ذلك الى الاحساس بالفشل والارتباك .. فلابد من المواجهة والتدريب الاجتماعى حتى تتبلور شخصيتك وتصبح معالمها واضحة ومع تقدم عمرك وبازدياد نضجك النفسى والاجتماعى سيزول هذا القلق ..

د . يسرى عبدالمحسن
مستشفى عرفان

عكاظ — تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
أسسها : أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م
المدير العام : إياد أمين مدني
رئيس التحرير : هاشم عبده هاشم
نائب رئيس التحرير : بدر أحمد كريم
مساعد المدير العام : محمد الحسون
مديرو التحرير : سباعي أحمد عثمان ـ علي محمد مدهش ـ أيمن محمد حبيب
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر